



الجبر يجدد التأكيد على تقديم مرتكبي جريمة قتل خاشقجي إلى العدالة الكرمليين؛ بوتين يلتقي ولي العهد السعودي في قمة الـ20

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد الكرمليين أمس بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يلتقي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على هامش قمة مجموعة العشرين في ألماتي، وذلك في إطار جولة خارجية له، ولم يستبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول من أمس عقده لقاء مع الأمير محمد بن سلمان على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين التي تبدأ في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قد أعلن الاثنين الماضي أن ولي العهد السعودي سيشارك في قمة مجموعة الـ20 في إطار جولة خارجية له، ولم يستبعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول من أمس عقده لقاء مع الأمير محمد بن سلمان على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين التي تبدأ في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وكان وزير الطاقة السعودي عادل الجبير وزير الخارجية

توقعات بطرحها خلال قمة «ترمب - بوتين»... وتل أبيب تقول إن موسكو «تجس نبض» طهران أفكار روسية لتخفيف عقوبات إيران مقابل ترك سوريا

تل أبيب، نظير مجلي

موسكو، راند جبر

بوتين على هامش قمة العشرين في الأرجنتين بداية الشهر المقبل. وصرح مسؤول في ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية، بأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أعلن أن روسيا عرضت ذلك في الأونة الأخيرة على الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف أن روسيا، صاحبة الاقتراح، تحاول جس نبض كل الأطراف حول

الموضوع، بما في ذلك موقف القيادة الإيرانية، لكنها لم تطرح مبادرة متكاملة بعد. من جهته، أفاد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبيكوف أمس، بأن بلاده «لم تقدم اقتراحات في هذا الشأن إلى الولايات المتحدة أو إلى إسرائيل»، موضحاً أنه «في ما يتعلق بهذا الجانب تحديداً من

معادلة رفع العقوبات مقابل شيء ما، لا يمكنني تأكيد ذلك الأمر»، لكنه كشف أن جانباً من ملف تخفيف العقوبات على إيران مقابل انسحابها من سوريا، كان مطروحاً للبحث فعلاً على مستويات مختلفة، وإن كانت الأطراف لم تصل إلى نتائج محددة أو اتفاقات نهائية في هذا الشأن. (تفاصيل ص7)

الاحتلال يدمر متاجر فلسطينية وسط القدس جهود مصرية تسبق تهديدات اجتياح غزة

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تجددت الجهود المصرية للمصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» في ظل مخاوف من حرب إسرائيلية مدمرة في قطاع غزة، وتسعى القاهرة إلى تفاهم بعيد السلطة إلى القطاع لتجنب مواجهة جديدة دامية. وزامن ذلك مع إقدام إسرائيل على تدمير متاجر فلسطينية في مخيم شعفاط وسط القدس في مقدمة لتهجير أهله وإبعاد «أوتروا» عن المدينة. وتكثفت الجهود المصرية بعد تهديد وزير الأمن الإسرائيلي جلعاد إردان، بأن إسرائيل «باتت أقرب من أي وقت مضى لإعادة احتلال القطاع»، وأن «عليها الانتقال من الدفاع إلى الهجوم عبر تفعيل عمليات القتل المستهدف للقادة الإرهابيين للجنح العسكري ل«حماس».

وقال وزير الإسكان يواف غالاتن، إن «أيام قائد (حماس)

يحيى السنوار، باتت معدودة». واتخذ وزير المخابرات إسرائيل كاتس موقفاً مماثلاً، وقال: «إننا نقرب من حرب اضطرابية ضد (حماس) في غزة، علينا الضرب بقوة لاستعادة قوة الردع». وقابلت التصريحات الإسرائيلية تهديدات في غزة من قبل قادة «حماس» بأن أي حرب

قادمة لن تكون عادية. ووصل وفد من «حماس» إلى القاهرة أمس، بدعوة من المخابرات المصرية لمناقشة احتمالات دفع عجلة المصالحة الفلسطينية إلى الأمام. ويفترض أن يصل الأسبوع القادم وفد من «فتح» إلى القاهرة لتقييم حصيلة المناقشات. (تفاصيل ص5)

«العقدة الشنيئة» تضع «حزب الله» و«المستقبل» أمام اختبار جديد

تمديد الحجز الاحتياطي لكارلوس غصن

تفاصيل الرحلة التاريخية للملك عبد العزيز إلى مصر

«مفاوضات السويد» اليمينية إلى بداية ديسمبر غريفيث يضع لمساته الأخيرة في صنعاء قبل لقاء «الشرعية»

لندن، بدر القحطاني

يبدو أن مفاوضات السلام اليمينية المقررة في السويد بين الحكومة الشرعية والمتمردين الحوثيين تأجلت قليلاً لأسباب لوجيستية.

فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أمس أن المفاوضات ستعقد بين الخامس والعاشر من ديسمبر المقبل، وأنه من المحتمل أن تُعقد في مدينة صغيرة بالسويد، وليس بالضرورة في العاصمة استوكهولم. وأضافت المصادر أن أسباباً لوجيستية حالت دون عقد الاجتماعات في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مثلما راج خلال الأسابيع الماضية.

وتكشفت هذه المعلومات تزامناً مع وصول المبعوث الأممي مارتن غريفيث إلى صنعاء أمس حيث يجري محادثات مع الحوثيين وبعدها ينتقل للقاء وفد الشرعية. وقالت مصادر في الحكومة اليمينية إن وفد «الشرعية» لن يذهب إلى السويد إلا بعد وصول وفد الحوثيين إلى هناك، مشيرة إلى أن المبعوث الأممي قد يرافق الوفد الحوثي إلى سلطنة عُمان، ثم إلى السويد. (تفاصيل ص4)

غريفيث (وسط) لدى وصوله إلى مطار صنعاء أمس (إبأ)

كوونكورد

كوونكورد

SARATOGA

الكوهجي KOOHEJI

فهر: شارع الملك فهد | فاسا من | مجمع الطوار | صنعاء
العنوان: شارع الطوار | الطوار | شارع الملك فهد | مجمع الطوار | صنعاء

استنفار عسكري في الموصل بعد تزايد نشاط «داعش»

بغداد: حمزة مصطفى

يجري في الموصل. وقال في بيان أمس: «لم نشهد معالجة جديدة للأسباب التي أدت إلى ظهور (داعش) في أعقاب النصر الذي تحقق ضد الإرهاب، وفي أعقاب تحرير المدن من شروره».

ورأى القيادي في «التيار الصدري» حاكم الزاملي، أن «ما يجري الآن في الموصل مشابه لما جرى قبيل عام 2014، فهناك إتوات وتهريب نفط وسجائر، وتم شغل الأجهزة الأمنية بقضية الحصول على الأموال». (تفاصيل ص3)

في الداخل

أكثر من مليون نازح في العراق

3 ص

المؤيد لبريطاني أدين بالتجسس في الإمارات... ولندن «قلقة»

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

أصدرت محكمة أبوظبي الاستئنافية، أمس، حكماً بالسجن المؤبد بحق البريطاني ماثيو هيدجز، بعد إدانته بالتجسس لدولة أجنبية.

وقال النائب العام الإماراتي حمد سيف الشاسمي، إنه حكم على الرجل «بالسجن المؤبد عن الاتهامات المنسوبة إليه بعد أن اعترف أمام المحكمة بالتهم التي وجهتها إليه النيابة العامة». وأضاف أن الحكم «لا يُعد نهائياً، إذ يجوز للمتهم الطعن عليه أمام المحكمة الاتحادية العليا». وتضمنت التهم المنسوبة إلى هيدجز السعي والتخابر لمصلحة دولة أجنبية، ما من شأنه الإضرار بمركز الدولة العسكري والسياسي والاقتصادي. وتفيد المصادر الإماراتية بأن هيدجز دخل إلى الإمارات «تحت غطاء باحث أكاديمي، وثبت من التحقيقات تطابق اعترافاته مع معلومات أسفر عنها فحص الأجهزة الإلكترونية الخاصة به، وما توصلت إليه معلومات الأجهزة الأمنية».

وكان هيدجز (31 عاماً) قد أوقف في مطار دبي في 5 مايو (أيار) الماضي، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدثه باسم عائلته.

وفي لندن، عبّرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، عن «خيبة وقلق عميقين» مؤكدة أمام البرلمان: «سنستمر في متابعة هذه القضية على أعلى المستويات مع الإماراتيين».

(تفاصيل ص2)

المشروع بدأ عام 2013 ويهدف لخفض كلفة الإصابات بالأمراض الوراثية سباق لإتمام أول جينوم بشري للمجتمع السعودي

الدمام، إيمان الخطاف

دخل علماء سعوديون في سباق مع الزمن لإتمام أول جينوم بشري للمجتمع السعودي، وهو المشروع الذي دشّن مختبره المركزي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مطلع الشهر الحالي. ويهدف المشروع إلى معرفة التسلسل القاعدي للمجتمع السعودي، وخفض كلفة الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض الوراثية في السعودية من 6,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار).

سنبواً إلى 3,84 مليار ريال (مليار دولار) سنوباً، أي بنحو 60 في المائة. يذكر أن البرنامج بدأ أواخر عام 2013، وخلال عام 2016 تم إنهاء أحد المشروعات المهمة، وهو مشروع التحليل الجيني للأمراض الوراثية في المجتمع (مشروع المندليوم السعودي)، حيث تم من خلاله التوصيف الوراثي لأكثر من 3 آلاف مريض. وقال الدكتور سلطان السديري، المشرف العام على مشروع الجينوم البشري السعودي، لـ«الشرق الأوسط»: «إن البنية الأساسية لأبحاث التعديل الجيني في السعودية موجودة في قاعدة بيانات المشروع لاستخدام أي باحث يرغب في دراستها، لكن في الحقيقة لا

تزال أبحاث التعديل الجيني في العالم كله في بداياتها، ونحتاج إلى مزيد من الأبحاث والدراسات للتأكد من فعاليتها بالصورة المطلوبة، ومن دون أي آثار جانبية. ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإنه جرى خلال مشروع الجينوم البشري السعودي حتى الآن دراسة 35 ألف عينة مريض تم جمعها من 26 مركزاً صحياً من مختلف أنحاء المملكة، والكشف عن 14 ألف متغير وراثي مسبب للأمراض الوراثية. ويعتبر ظهور هذه التغيرات الوراثية في المجتمع سبباً رئيسياً في ارتفاع نسبة الاضطرابات الوراثية لدى بعض المواليد. (تفاصيل يوميات الشرق)

المشروع يسعى لمعرفة التسلسل القاعدي للمجتمع السعودي

موديز: سامبا يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني في المملكة العربية السعودية

samba

Moody's

www.samba.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CV) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R16) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

شرف حفل الأهمالي... ووجه بإطلاق سراح معسرين ومنح إجازة لطلبة في المناطق الثلاث

خادم الحرمين يطلق مشروعات تنموية في الحدود الشمالية بقيمة 2,8 مليار دولار

خادم الحرمين الشريفين، بإطلاق سراح جميع السجناء المعسرين من المواطنين بمنطقة الجوف والحدود الشمالية، من الموقوفين في قضايا حقوقية وليست مرتبطة، وتسديد المبالغ المترتبة عليهم، على ألا تزيد مديونياتهم على مليون ريال، ونبت إفسارهم شرعاً.

وكان الأمير فيصل بن خالد بن سلطان أمير منطقة الحدود الشمالية، التي كلمة خلال حفل الأهمالي، جاء فيها: «تواصل الأهمالي، من خلال تشريفكم أيدكم الله وراعكم، وبحضور سيدي ولي العهد حفظه الله، وتكميم بئدشين ووضع حجر الأساس لمشاريع منطقة الحدود الشمالية».

وأشار إلى أن الوطن «يزخر بقيادتك وإبنائه وبناته، ليسمو بهم مستقبل هذه البلاد النقية، وعلى كواهلهم صناعة الحضارة الإنسانية، تحقيقاً لمستقبل الخير والنماء، الذي يُعجُّ فجأج هذا الوطن المغطاء، ومئة منطقة الحدود الشمالية، التي يسهم أبنائها وبناتها، وسائر مناطق المملكة، في دفع عجلة التنمية الشاملة الكاملة، نحو تطلعات واعدة، وإمال صادمة».



الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى منطقة الحدود الشمالية (واس)

العسكرية وعدد من أهالي وأعيان المنطقة. وبمناسبة زيارته الملكية لمناطق «تبوك، والجوف، والحدود الشمالية»، فقد وجه الملك سلمان بن عبد العزيز بان يكون اليوم، الخميس، إجازة لطلبة في جميع المراحل التعليمية في تلك المناطق. وبمناسبة جولته أيضاً، وجه

لاحق من مساء أمس قادمًا من الجوف، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، الذي غادر الجوف الكهرياء» بواقع 4,566,000,000 ريال، ومشروع الإسمنت الأبيض بقيمة 500,000,000 ريال. وكان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى عرعر في وقت

وزراعة بتكلفة 109,020,852 ريالاً، وثلاثة مشروعات لوزارة الطاقة والصناعة «الشركة السعودية الريال، ومشروع الإسمنت الأبيض بقيمة 500,000,000 ريال. وكان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى عرعر في وقت



خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى منطقة الحدود الشمالية ويبدو الأمير فيصل بن خالد أمير المنطقة

ومن المشروعات التي دشنتها الملك سلمان أمس، مشروع للهيئة العامة للسباحة والترات الوطني بقيمة 95,570,091 ريالاً، و16 مشروعاً لوزارة الصحة بتكلفة 773,300,000 ريال، و8 مشروعات لوزارة الشؤون البلدية والقروية بقيمة 968,202,231 ريالاً، و12 مشروعاً لوزارة البيئة والمياه

والطالبة أسيل منور العنزي «الحائزة على المركز الأول في التخصصات الطبية على مستوى المملكة»، والطالب سليمان سعود العنزي «الحاصل على الميدالية الذهبية والمركز الأول على مستوى المملكة في مسابقة موهوب للفرغ عام 2018م».

والأمير عبد العزيز بن مساعد، والملكة 2030»، تؤسس بافتتاح منظمة مشروعات هذا الصرح الصناعي، مرحلة جديدة من التنمية المستدامة، والأزدهار الاقتصادي، وتوزيع مصادر الدخل، من خلال توفير أسس النجاح لصياغة الفرص النوعية الاستثمارية في قطاع التعدين والصناعات التحويلية على وجه التحديد، ذلك القطاع الذي تعمل المملكة على جعله الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي، إلى جانب صناعتي النفط والبتروكيماويات، مشيراً إلى أن «وعد الشمال» سيشكل، كذلك،

عرعر - الجوف، «الشرق الأوسط»

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، مشروعاً للتنمية المستدامة، لصالح منطقة الحدود الشمالية، باكثر من 2,8 مليار دولار (10,5 مليار ريال)، وذلك بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذلك في حفل أهالي منطقة الحدود الشمالية الذي أقيم بمناسبة زيارته التفقدية للمنطقة.

وشاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور لوحة فنية بعنوان «وقفة» من كلمات فهد المسعد، أداء محمد عبده، ورايح صقر، وماجد المهندس، كما شارك الملك سلمان العرعرية السعودية التي اديت بهذه المناسبة.

وفي نهاية الحفل، كرم خادم الحرمين الشريفين التميزين من منطقة الحدود الشمالية، وسلمهم جوائزهم، وهم الدكتور ميساء محمد علي السويلم «استشارية طب وجراحة عيون، والحاصلة على جائزة امرأة العام للمملكة العربية السعودية من المنظمة الأميركية العالمية لسنة 2011م، 2012م، المدير الطبي في مستشفى

الملك سلمان يطلق اليوم المرحلة الأولى من «وعد الشمال»

أما الصناعات التحويلية فيندرج تحتها: مجمع الزجاج (تعويم، والحاويات، والألياف الزجاجية)، الصابون والمنظفات، الدهانات، الألبومين، معدن المغنيسيوم، معدن السليكون، إنتاج الغاز الصخري. وبالنسبة لصناعات التكنولوجيا يندرج تحتها: مجمع البلاستيك (الأنابيب، والتغليف)، مجمع للطاقة الشمسية (زجاج، سيليكون، معادن)، إضافة إلى الغاز الصخري (الطاقة والمياه والصناعات البتروكيماوية المحتملة). وتأتي هذه المنتجات في الوقت الذي تصل فيه منتجات شركة «معادن السعودية» من الأسمدة الفوسفاتية إلى 16 دولة حول العالم.

180 كيلومتراً، حيث يتواجد أكثر من 220 ألف نسمة في المدينتين، في حين تقوم الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) بتطوير المدينة الصناعية بمدينة وعد الشمال بمساحة 6 ملايين متر مربع مرحلة أولى، حيث تضم المدينة الصناعية صناعات خفيفة ومتوسطة وثقيلة، وهذا بالإضافة إلى تطوير البنى التحتية للمدينة وإنشاء مصانع جاهزة. كما تمتاز مدينة وعد الشمال بقطاعها الاستثمارية والتسهيلات المقدمة في المجالات الصناعية المتعددة كالصناعات الأساسية التي يندرج تحتها: حامض الفوسفوريك، فلوريد الألمنيوم، بوتاس، أملاح الكيماوية، رساد الصودا،

«وعد الشمال» بنسبة 7 في المائة بحلول عام 2020. في ظل الاتجاه نحو تنوع الاقتصاد الوطني من خلال تنوع الصادرات. وتعتبر مدينة وعد الشمال، منصة سعودية عالية الأهمية على صعيد تنوع الاقتصاد، وإيجاد فرص استثمار؛ وهي متخصصة بالصناعات التحويلية، وتمثل نقلة نوعية على صعيد التنمية الاقتصادية. ويعطي مشروع تطوير مدينة وعد الشمال (المدينة التحويلية المتكاملة شمال شرقي مدينة طريف في منطقة الحدود الشمالية)، بعداً تنموياً واقتصادياً واجتماعياً للمنطقة الشمالية من السعودية. ويعد المشروع عن مدينة طريف 15 كيلومتراً وعن القريات

(الشمال) بداية لمدينة جديدة تؤكد ما قامت به السعودية منذ 8 عقود من الاستفادة من البترول لبناء عقد من المدن في المنطقة الشرقية، في كل من الظهران، والخبر، والدمام، ونجدها الآن أيقونات الخليج العربي، اليوم سنشهد في (وعد الشمال) قرب مدينة طريف، إطلاق مدينة تقوم على ثروة معدنية كبيرة، وسنجدها بعد عقود قليلة مدينة كبيرة جديدة نضج بالحياة، وتولد مزيداً من القيمة الإضافية للاقتصاد الوطني». إلى ذلك، توقع الدكتور عبد الرحمن باعشن، رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية، أن ترتفع الصادرات غير النفطية باعتبارها نتيجة حتمية للصناعات الناتجة في مشروع

وتعزز الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) وهيئة النقل العام وشركة معادن نقل الفوسفات من «وعد الشمال»، حيث مجمع الفوسفات الذي ينتج 3 ملايين طنًا سنوياً. وينطلق برنامج تطوير الصناعات الوطنية والخدمات اللوجيستية، الذي يربط 4 قطاعات (التعدين، والصناعة، والطاقة، والخدمات اللوجيستية) في سلسلة تكامل، كل قطاع يكون أكثر تنافسية، حيث تمت الموافقة عليه من اللجنة الاستراتيجية في مجلس الشؤون الاقتصادية، حتى تم اعتماده كلياً أخيراً. وقال الدكتور إحسان أبو حليقة، رئيس مركز «جوانا» لـ«الشرق الأوسط»: إن «وعد

منطلقاً رئيسياً لتعزيز النهضة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة الحدود الشمالية. وأضاف الفالح، خلال تصريحه أول من أيد دعم قطاعات التعدين والصناعة والطاقة والخدمات اللوجيستية، وهي القطاعات الأربعة الرئيسية في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، من خلال المشروعات الاقتصادية التنموية المتكاملة، والإنفاق الترموي المتوازن، يجسد حرص القيادة الرشيدة على المواطن، الذي يعد محور التنمية، مبيّناً أن «مدينة وعد الشمال الصناعية» ستكون ركيزة أساسية في مائة اقتصاد الوطني بما يضمن تحقيق الأهداف التنموية المرجوة.

المعدنية، أن توجهات المملكة المتمثلة في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، التي تعتبر أحد أهم برامج تنفيذ «رؤية المملكة 2030»، تؤسس بافتتاح منظمة مشروعات هذا الصرح الصناعي، مرحلة جديدة من التنمية المستدامة، والأزدهار الاقتصادي، وتوزيع مصادر الدخل، من خلال توفير أسس النجاح لصياغة الفرص النوعية الاستثمارية في قطاع التعدين والصناعات التحويلية على وجه التحديد، ذلك القطاع الذي تعمل المملكة على جعله الركيزة الثالثة للاقتصاد السعودي، إلى جانب صناعتي النفط والبتروكيماويات، مشيراً إلى أن «وعد الشمال» سيشكل، كذلك،

الرياض، شجاع البقيع وفتح الرحمن يوسف

يدشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وذلك في حفل أهالي منطقة الحدود الشمالية الذي أقيم بمناسبة زيارته التفقدية للمنطقة. وشاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور لوحة فنية بعنوان «وقفة» من كلمات فهد المسعد، أداء محمد عبده، ورايح صقر، وماجد المهندس، كما شارك الملك سلمان العرعرية السعودية التي اديت بهذه المناسبة.

زيارة ولي عهد أبوظبي إلى باريس... تأكيد على أواصر التعاون والتقارب



ماكرون مستقبلاً محمد بن زايد في باريس أمس (وام)

الخارجية، وهو ضرورة التواصل مع الشعوب والثقافات والحضارات لبناء علاقات متينة وواعية. ومساءً، كان ولي العهد الإماراتي ضيف رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب على عشاء وفرت الفرصة لبحث مواضيع التعاون، خصوصاً الاقتصادية منها بين الطرفين. وبموازاة اجتماعات ولي عهد أبوظبي، عقد وزير الخارجية والتعاون الدولي الشيخ عبد الله بن زايد اجتماعاً مع نظيره الفرنسي جان إيف لو دريان، الذي يعرف جيداً كبار المسؤولين الإماراتيين بفضل عشرات اللقاءات التي عقدها معهم طيلة السنوات الخمس التي أمضاها وزيراً للدفاع في عهد الرئيس فرنسوا هولاند ما بين عامي 2012 و2017. وانتقل بعدها إلى وزارة الخارجية. ووقع الوزيران مجموعة من اتفاقيات التعاون بين البلدين.

والأمنية فحسب، وإنما تمتد إلى الجوانب الثقافية والحضارية أيضاً، وهو ما يعبر عن نفسه في كثير من المظاهر والشواهد، مثل جامعة السوربون - أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي، والتعاون بين البلدين من أجل حماية التراث الثقافي في مناطق النزاعات. واعتبر ولي عهد أبوظبي أن علاقة البلدين تحطت مفهوم المصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية المتبادلة لتصل إلى مستوى الانقياد إلى رسالة إنسانية مشتركة تدعو إلى حوار الثقافات والحضارات، ونشر مفاهيم التسامح، ونبت كل أشكال التطرف والإرهاب، وتحقيق السلام والإزهار لشعوب العالم ودوله كافة. وقال إن الإمارات تحولت على توطيد علاقاتها الثقافية والعلمية، لا سيما مع الدول الصديقة التي لها إسهامات تاريخية ممتدة في هذه المجالات، وذلك انطلاقاً من مبدأ أساسي تنهجها الدولة في سياساتها

في الحرب على التطرف والإرهاب، ودعم قيم التسامح، وتعزيز الحوار والتفاعل والتعايش بين الشعوب والحضارات والثقافات، ونبت التعصب والكراهية، والعمل من أجل السلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وأكد أن الإمارات تحظى بالعلاقات مع فرنسا أهمية كبيرة، وتوسعي إلى تطويرها وترقيتها في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية وغيرها، وقال: «هناك حرص متبادل بين البلدين على استمرار التشاور على أعلى المستويات حول القضايا المشتركة، خصوصاً أمن وجود أطر مؤسسية لتعزيز هذا التشاور وتفعيله، مثل اللجنة الإماراتية - الفرنسية المشتركة، والحوار الاستراتيجي الإماراتي - الفرنسي، وغيرها». وأشار إلى أن الشراكة التي تجمع بين الإمارات وفرنسا لا تتوقف عند الجوانب السياسية والاقتصادية

لم يصدر عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أي تصريح حول مضمون لقائهما، أمس، في باريس حول أداء عمل خارج قصر الإليزيه، وهذا اللقاء الذي بقي مغلقاً هو الثالث من نوعه بين المسؤولين، والثاني في باريس بمناسبة زيارة الشيخ محمد بن زايد للعاصمة الفرنسية في صيف العام الماضي. وحصلت أول زيارة للرئيس ماكرون إلى أبوظبي قبل عام تماماً بمناسبة تدشين متحف اللوفر - أبوظبي في العاصمة الإماراتية، وهو مشروع ثقافي طموح بين البلدين، يعكس مستوى تعاونهما في هذا المجال، إضافة إلى مجالات أخرى، مثل التعليم، وعنوانه جامعة السوربون الفرنسية في أبوظبي. وكانت زيارة ولي عهد أبوظبي قد تآخلت بداية الشهر الماضي، بطلب من الجانب الإماراتي بسبب «ارتباطات طارئة»، وفق ما صدر وقتها عن الرئاسة الفرنسية. وإذا كانت التصريحات الرسمية قد غابت عن هذه الزيارة، فإن أوساط قصر الإليزيه تكفلت بالإفصاح عن بعض ما دار في اللقاء، مشيرة إلى «العلاقات الجيدة» التي تربط البلدين الذين وصفتهما بأنهما «شريكان مهمان». وأشارت المصادر الفرنسية إلى أن المحادثات تناولت التزامات الشرق الأوسط والحرب في اليمن والإرهاب والسياسات الإيرانية التي تصفها باريس بـ«المزعزعة للاستقرار»، والحرب في ليبيا عقب مؤتمر باليرمو (إيطاليا)، وبشكل عام ملف الاستقرار في الشرق الأوسط. بيد أن هذه المصادر امتنع عن الخوض في التفاصيل، علماً بأن ثمة «تقارباً» في وجهات النظر بين الطرفين في كثير من المسائل. وفي تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية، قال الشيخ محمد بن زايد إن الإمارات وفرنسا شريكتان

باريس، ميشال أبونجم

طلبت من «تركيا أن تزودنا بالأدلة، وما زلنا ننتظر بعض هذه الأدلة». وقال الجبير: «كل سعودي يشعر بالصدمة والغضب من هذه الجريمة... إن هذه العملية انتهاك للسلطة، وكل سعودي يريد أن يرى تحقيق العدالة»، مضيفاً أن الحكومة السعودية تقوم بمراجعة الإجراءات للتأكد من عدم حدوث فعل مماثل مرة أخرى. وتابع الجبير أن العالم يجب ألا يحكم قبل نشر نتائج التحقيق الخاص بالقضية قاطلاً: «انتظروا حتى الانتهاء من التحقيق، وانتظروا حتى يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الذين ارتكبوا هذه الجريمة، وأن ولي العهد لم يكن له يد في هذه الجريمة». وأضاف: «التحقيق السعودي مستمر، والسعودية ترغب في رؤية المزيد من التعاون من تركيا»، قاطلاً إن بلاده

الجبير: الملك سلمان وولي عهده خط أحمر بالنسبة إلى السعوديين

الجهات في إدانة السعودية «دون رؤية أدلة، أو معرفة الحقائق». وتابع: «لقد شهدنا تسريبات في وسائل الإعلام، من تركيا وكينانات إخبارية مملوكة لقطر تسيء إلى السعودية، ونحن نرى الكثير من الاتهامات التي تم توجيهها إلى السعودية، لكنها غير صحيحة». وأكد الجبير أن ما حدث لحاشقفي في القنصلية السعودية في إسطنبول كان «حادثاً مؤسفاً»، وأن من ارتكبا تلك الجريمة «سيقفون للعدالة».

وقال وزير الخارجية السعودي: «لقد أوضحنا بشكل جلي أن حكومة السعودية غير منوطه في هذا الأمر، وأن ولي العهد لم يكن له يد في هذا الأمر على الإطلاق». وأضاف: «التحقيق السعودي مستمر، والسعودية ترغب في رؤية المزيد من التعاون من تركيا»، قاطلاً إن بلاده

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد الأمير محمد بن سلمان، خط أحمر بالنسبة إلى السعوديين، وأن بلاده تؤيد القيادة تماماً، وأن كل مواطن سعودي يشعر بتهمته في قيادته وكل سعودي يمثل قيادته، مستهجنًا التقارير الإعلامية التي تحدثت عن تحصيلات لإجراء تغييرات في بيت الحكم السعودي، على خلفية قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، بأنها شائنة وأمر «ضخم ويخرج عن كل الحدود التي تطاق». واستغرب الجبير، خلال مقابلة مع شبكة (سي إن بي سي) الأمريكية نُشرت أمس، الاستعجال من بعض

السجن المؤبد لبريطاني في الإمارات متهم بالتجسس

أبدي محاميه جميع أوجه الدفاع التي رآها وبعد الرجوع للمتهم وهي إحدى الضمانات الدستورية لحق المتهم في محاكمة عادلة ونزيهة وشفافة طبقاً لدستور وقوانين دولة الإمارات، قررت المحكمة قفل باب المرافعة وحجز القضية للنظر بالحكم فيها جلسة الأسس. وأوضح النائب العام أن الحكم الذي صدر أمس لا يعد حكماً نهائياً إذ يجوز للمتهم الطعن عليه أمام المحكمة الاتحادية العليا ويترتب على طعنه إعادة محاكمته مجدداً، بما في ذلك بحث الأدلة ضد جميع أوجه دفاعه والاستماع له ولحاميه، وهي إحدى أهم الضمانات لعادلة المحاكمات في دولة الإمارات وفقاً لدستورها وقوانينها. وكانت الاتهامات المنسوبة إليه تتضمن السعي والتخابر لمصلحة دولة أجنبية مما شأنه الإضرار بمركز الدولة العسكري والسياسي والاقتصادي، وقدم المتهم وفقاً للمعلومات الصادرة سابقاً إلى

الإمارات تحت غطاء باحث أكاديمي، ونبت من التحقيقات تطابق اعترافاته مع المعلومات التي أسفر عنها فحص الأجهزة الإلكترونية الخاصة به، وما توصلت إليه معلومات الأجهزة الأمنية. وكانت الإمارات قد وفرت للمتهم المذكور محامياً للدفاع عنه خلال محاكمته وعلى نفقة الدولة بعد أن عجز عن توكيل محام، وهي إحدى الضمانات الدستورية، في الوقت الذي حظي بجميع أوجه الرعاية الصحية الجسدية والنفسية المقررة للمتهمين الذين تجري محاكمتهم على أرض الدولة.

فيما قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، أمام البرلمان أمس: «بالطبع نشعر بخيبة أمل شديدة وقلق بسبب الحكم الصادر اليوم». وأضافت في ووزير الخارجية البريطاني جريمي هانت، أنهما ناقشا الأمر مع السلطات الإماراتية على أعلى المستويات.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية أمس الأربعاء بالحكم على المتهم البريطاني ماثيو هيدجز بالسجن المؤبد عن الاتهامات المنسوبة إليه، وذلك بعد أن اعترف المتهم أمام المحكمة بالنهم التي وجهتها إليه النيابة العامة بناء على أدلة قانونية أسفرت عنها التحقيقات القضائية التي أجرتها معه واعترف خلالها تفصيلاً بالجرائم التي ارتكبها في ظل ضمانات كاملة لحقوق المتهم أثناء إجراء تلك التحقيقات وفقاً للدستور الإماراتي وقوانين الدولة، فضلاً عن متابعة ممثلين بسفارة دولته.

وقال المستشار الدكتور حمد الشامي النائب العام للدولة إن المتهم مثل أمام هيئة المحكمة في حضور ممثلين عن السفارة البريطانية خلال جلسات المحاكمة السابقة، واستنفد خلالها وسائل الدفاع كافة، وبعد أن

استنكر الترشق بين المسؤولين

روحاني يساند ظريف ويدعو إلى التهدئة في سجل غسل الأموال



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء افتتاحه الاجتماع الوزاري في طهران أمس

مدمنون. يجب أن تكافح السرقة، لكن لدينا لصوص، ولدينا في الأقلية أشخاص غير نزيهين. يجب أن نحارب الفساد ولدينا د«مصارحة الإيرانيين حول بعض الحقائق» في جلسة الاستجواب.

وذكر روحاني ما وصفه إثارة النقاش على مستوى الرأي العام، محذراً من تأثيرها على «إثارة الانقسام بين الإيرانيين»، وأضاف: «القضايا واضحة جداً. لماذا نتخاصم حول الواضحات؟ لماذا نتخاصم حول الواضحات؟ كل العالم مصاب بغسل الأموال... يجب أن نسعى جميعاً لتقليل الفساد وقطع الطريق على غسل الأموال، لماذا نتجادل كثيراً؟»

وقال روحاني: هل من يبيع المخدرات في المنطقة أماله ليست قدرة، وهل هذه الأموال لا توجد في بلدنا ومنطقنا؟ هل المخدرات لا تدخل بلادنا؟»

حينذاك أخفق الرئيس الإيراني في إقناع النواب من جانب، وأخفق في الحفاظ على ثقة حلفائه من جانب آخر؛ بسبب التراجع عن تهديده «مصارحة الإيرانيين حول بعض الحقائق» في جلسة الاستجواب.

وكان روحاني عشية التوجه إلى البرلمان قد أجرى مباحثات مع المرشد الإيراني علي خامنئي. ولوحظ أن ما جرى في اللقاء أدى إلى مرونة روحاني في جلسة حسب الثقة، وهو ما سجل تغييراً ملحوظاً في خطاب الرئيس تجاه التيارات المعارضة لسياسات.

منذ ذلك الحين، حرص روحاني في خطابه على تشجيع رص الصفوف الداخلية لمواجهة الإجراءات الأميركية. وعلى المنوال نفسه، دافع أمس عن ظريف في سياق استراتيجيته بقوله: «يجب أن نحارب المخدرات، لكن لدينا

تنوّل عن مهلة قضائية لظريف بشأن المستندات.

وأوجت نبرة روحاني في بداية الاجتماع الوزاري الأسبوعي برغبة في التوصل إلى إعلان هدنة حول قضية ظريف، وهو ما تصح به أول من أمس عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان

الأحد، بفتح تحقيق مع ظريف باعتباره أحد المسؤولين الرسميين.

وكانت الخارجية الإيرانية ردت في مناسبتين على الانتقادات ضد ظريف، الإثنين، ونفى المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي استقالة ظريف أو تحركاً في البرلمان. وعاد الثلاثاء لتفي ما

بفتح تحقيق مع ظريف باعتباره أحد المسؤولين الرسميين.

وكانت الخارجية الإيرانية ردت في مناسبتين على الانتقادات ضد ظريف، الإثنين، ونفى المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي استقالة ظريف أو تحركاً في البرلمان. وعاد الثلاثاء لتفي ما

ل«الحرس الثوري»، وارتفع سقف الانتقادات، الإثنى، بعدما أبدى رئيس القضاء

خطوة ظريف، وقال: «لماذا لم يقدم بلاغاً إلى القضاء في حال لديه معلومات عن تفشي غسل الأموال» قبل أن يحذر المسؤولين من إطلاق هكذا تصريحات التي عدّها بمثابة «الخنجر إلى قلب النظام».

وقال نواب، أول من أمس، إنهم يعدون للتوقيع على مشروع لترح الثقة بوزير الخارجية بعدما امتنع عن تقديم مستندات حول تصريحاته.

أتى موقف لاريجاني غداً دعوات من نائب رئيس القضاء، غلام حسين محسن أجنبي إلى وزير الخارجية لتقديم مستندات، ولوّح على هامش اجتماع للنواب المعارضين لسياسات روحاني،

إلى «التفاخر بالعمل على مكافحة الفساد معاً».

الأسبوع الماضي، اتهم ظريف «جهات متنفذة تريب من تفشي غسل الأموال» بالوقوف وراء الحملة ضد مشروع الحكومة لتشريع أربعة قوانين حول غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب.

وتتعرض حكومة روحاني إلى ضغوط من التيار المحافظ والأوساط المقربة من «الحرس الثوري»، كما تواجه الحكومة معارضة في مجلسي تشخيص مصلحة النظام ومجلس صيانة الدستور في تمرير قوانين تمهد لانضمام إيران إلى مجموعة مراقبة العمل المالي (فااتف).

وأتى موقف لاريجاني غداً دعوات من نائب رئيس القضاء، غلام حسين محسن أجنبي إلى وزير الخارجية لتقديم مستندات، ولوّح على هامش اجتماع للنواب المعارضين لسياسات روحاني،

لندن؛ عادل السالبي

أنهى الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، صمته على حملة الانتقادات اللاذعة التي طالت وزير الخارجية محمد جواد ظريف على مدى أيام جراء تصريحات مثيرة للجدل بشأن دور أجهزة متنفذة في تفشي غسل الأموال، وضمن مساندة موقف الوزير، حرص على احتواء السجال الذي يندب بتخبر أزمة جديدة، داعياً جميع الأطراف إلى المشاركة في مكافحة الظاهرة.

وإحدى روحاني استنكاره لتبادل «الإسراءات» و«الترشيق» بين المسؤولين الإيرانيين قبل أن يدافع باتجاه تعميم القضية، والتركيّز على كون غسل الأموال ظاهرة منتشرة في كثير من الدول الأخرى، معتبراً وجودها «طبيعياً» في إيران، ودعا الأطراف الإيرانية

استنفار عسكري وتحذيرات سياسية
بعد عودة نشاط «داعش» في الموصل

بغداد؛ حمزة مصطفى

المحلية وإخفاؤها أصبح أكبر من أن يسوغ تحت أي حجة أو ظرف». وأوضح أن «البنية التحتية لا تزال مدمرة، مافيات فساد وجريمة منتشرة واستيلاء غير شرعي على أراض، وتدخل سافر في عمل المنافذ الحدودية، وبطالة واسعة يمكن أن تصبح بيئة مناسبة لأي عمل إرهابي، فضلاً عن غياب أو تلوّك الحكومة الاتحادية والمحلية في الاستجابة لآسبب حقوق المواطنين، ومنها الحصول على وثائق رسمية».

وأشار «القرار» في بيانه إلى أن «هذه الأوضاع كلها تفسر حالة النزوح العكسي والهجرة إلى مخيمات النّزوح بدلاً من أن تشهد انتهاء هذه المخيمات».

وناشد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي «التدخل الفوري السريع لضبط الأمن بطريقة منهجية كفوءة، وتوحيد الجهد المعثر تحت قيادة واحدة، وإطلاق تخصيصات المحافظة، وضمان عدم استغلال سلاح الدولة في الاعتداء على الناس وابتزازهم».

ورأى القيادي في «التيار الصدري» رئيس لجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان، حاكم الزامل، أن «ما يجري الآن في الموصل مشابه لما جرى قبيل عام 2014، فهناك اتناوات وتهريب نفط وسجائر، وتم شغل الأجهزة الأمنية بقضية الحصول على الأموال». وأشار إلى أن «هناك اعتقالات عشوائية، فضلاً عن أن تعدد الأجهزة الأمنية والعسكرية وضعف بعضها مهد الطريق أمام الدواعش للدخول على الخط مع وجود مافيات وضعف الإدارة المحلية بدءاً من المحافظ». وأوضح الزامل ل«الشرق الأوسط»، أن «الدواعش بداوا يتواجدون في مناطق معينة

في وقت حدّر زعيم «التيار الصدري» مقدّدي الصدر من خطر الإرهاب والفساد في مدينة الموصل، ثاني كبرى مدن العراق، ووصل إلى محافظة نينوى، أمس، وقد عسكري كبير يترأسه رئيس أركان الجيش العراقي الفريق عثمان الغانمي، ويضم قائد العمليات المشتركة الفريق عبد الأمير يارالله وكبار القادة العسكريين، لمناجاة الأوضاع الأمنية بعد تزايد نذر عودة نشاط «داعش» في المحافظة.

وتشير زيارة الوفد إلى الأهمية التي باتت توليها القيادة العسكرية لما يجري في المحافظة التي كانت بوابة دخول تنظيم داعش إلى العراق في 2014 واحتلاله نحو أربع محافظات عراقية غربية ووصله إلى أسوار بغداد. ونأتى الزيارة عدداً تغريدة الصدر التي دعا فيها إلى «إنقاذ الموصل، محذراً من أن «الموصل في خطر؛ فخاليا إرهاب تنتشط ويايدي الفاسدين تنهش».

وعبّر «تحالف القرار» بزعامة أسامة النجيفي عن استيائه لعدم الاهتمام بما يجري في الموصل. وقال في بيان أمس: «لم نشهد معالجة جديدة للأسباب التي أدت إلى ظهور (داعش) في أعقاب النصر الذي تحقق ضد الإرهاب وفي أعقاب تحرير المدن من شروره».

ورأى أن «الأساليب المتبعة في التعامل مع محافظة نينوى ما زالت تكرر نفسها، وما زال تعدد الأجهزة الأمنية وانتشار الفساد في بعض مفاصلها تهدد وحدة العمل والتوجه، ونشال من الهدف الذي ينبغي أن يتحقق». واعتبر أن «فشل الحكومة

أكثر من مليون نازح في العراق

بغداد؛ فاضل الشمشي

والفقر والتهشميش الناجم عن النزوح». وتحدثت عن الأسباب التي تدفع كثيراً من النازحين إلى البقاء في مناطق النزوح وعدم العودة إلى مناطقهم الأصلية، ومن بينها «منازل النازحين المدمرة في مناطقهم الأصلية وقلة فرص العمل وانعدام الأمن».

ونقلت الدراسة عن رئيس بعثة المنظمة جيرارد وايت قوله إن «العشور على حلول دائمة للنزوح هي عملية طويلة الأجل تتطلب تعاوناً وثيقاً بين الحكومة ومجموعة من العاملين في المجال الإنساني». وأشار إلى أن المنظمة تقدم مساعدات للنازحين لتشمل دعمهم لتحسين قدراتهم على التكيف والاعتماد على الذات، إضافة إلى تسهيل الأوضاع البيئية لاستيعاب النازحين والعائدين في المجتمعات المضيفة».

إلى ذلك، قال مسؤول رفيع في وزارة الهجرة والمهجرين العراقية إن «عدد النازحين، وهو سواء في المخيمات أم في المناطق الأخرى أكثر من العدد الذي قدره منظمة الهجرة الدولية». وأشار إلى أن «إحصاءات الوزارة تشير إلى عودة أكثر من ثلثي النازحين، لكن المشكلة أن كثيرين منهم لا

كشفت دراسة لمنظمة الهجرة الدولية، أمس، عن وجود مليون و87 ألف نازح عراقي لم يعودوا حتى الآن إلى مناطق سكنهم الأصلية، لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الهجرة العراقية رجح أن يكون العدد أكثر من المعلن في الدراسة.

وتشير الدراسة إلى أن العراق شهد في أبريل (نيسان) 2016 ذروة موجة النزوح، حين اضطر نحو 3 ملايين و42 ألف مواطن، إلى الفرار من مناطقهم بعد تصاعد الحرب ضد تنظيم داعش في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وغيرها. وذكرت أن موجة النزوح تراجعت الشهر الحالي، وانخفض العدد إلى النصف تقريباً ليصل إلى مليون و87 ألف شخص، بعد القضاء على «داعش» وعودة الهدوء النسبي إلى المناطق التي كان يحتلها. وأشارت إلى أن «معظم هؤلاء النازحين قرروا البقاء حيثما يقيمون الآن على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة».

ولفتت إلى أن النزوح طويل الأمد «وضع صعب، لا يستطيع فيه النازحون الحد من حالة البؤس والضعف



مهدنا لك الطريق لامتلاكها.

امتلك الفئة GLE بأسعار خاصة.

السعر القفدي للفئة GLE ابتداءً من

٢٥٥,٠٠٠ ريال

السعر الشهري للفئة GLE ابتداءً من

٣,٩٥٥ ريال

بإمكانك استبدال سيارتك الحالية

MercedesBenzKSA

* تطبق الشروط والأحكام * يسرى هذا العرض حتى نفاذ الكمية

* قد تختلف مواصفات السيارة عن الطراز الموضح في الصورة

* السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة * هذا العرض متوفر عن طريق شركات تمويلية



Mercedes-Benz
The best or nothing.

الرقم المجاني: ٣٠٠٠ ٢٤٤ ٨٠٠
www.KSA.MercedesBenzME.com

شركة إبراهيم الجفالي وأخوانه
للسيارات

ماتيس يؤكد دعم السعودية والإمارات للاجتماع

غريفيث في صنعاء والمشاورات خارج استوكهولم بداية ديسمبر

اليمينية، حض هادي في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) «قيادة وزارة الخارجية اليمنية على أهمية إعداد الرؤى والتصورات الآتية والمستقبلية، لمواكبة جملة التطورات والتحويلات والمستجدات على الساحة الوطنية، المتصلة بطبيعية الأوضاع والمتغيرات في إطار مساعي السلام التي يتطلع إليها الشعب اليمني، المرتكزة على المبادرة الخليجية والبيثا التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي (2216)».

يضيف البيان أن الرئيس اليمني «وجه بالتعاطي البناء مع كل جهود السلام وفقاً للمرجعيات الثابتة، الهادفة لإنهاء الانقلاب، وكل ما ترتب عليه، واستعادة الدولة ومؤسساتها، واستئناف العملية السياسية من حيث توقفت قبل الانقلاب»، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية اليمني خالد اليمني بمدينة كلفلاند التابعة لولاية أوهايو الأميركية، أول من أمس.

وبسؤالها عن قراءتها لدى نجاح المشاورات، ترى الناشطة السياسية اليمنية فائزة السليماني أن «الحوثيين بالنسبة لإيران ورقة رابحة لن

تتخلى عنها طهران بسهولة (...). الحوثيون لن يستسلموا بسهولة، بل سيستميتون في دفاعهم، ولو زجوا باليمن واليمنيين إلى الجحيم». ورغم التحذيرات الغربية من الأزمة الإنسانية في اليمن، يعتقد طيف من اليمنيين أن الرؤى الغربية للمسألة يعين الإنسانية غير منصفة، لأن الأزمة لها سبب، والسبب هو انقلاب الحوثيين ونشل قدرة الحكومة الشرعية على التصرف مع الأحداث. ويرى نجيب غلاب، وهو رئيس مركز الجزيرة العربية للدراسات، أن اليمن أمامه واحد من خيارين: سلام مستدام، أو عنف مستدام. ويشرح ذلك بالقول: «تثبيت السلام هو تثبيت أركان النظام الجمهوري لليمن بما يعني أي كهنوتية عنصرية تؤسس لها الولاية الدينية السياسية التي بلغت حدتها الأعلى في ملازم حسين الحوثي الإيرانية، وتبنيها جماعة الحوثي بكل تقاضيلها». يعمل غلاب، «خبير العنف المستدام سيكون هو المائل أمام اليمن إذا لم يتم تفكيك البنية التحتية للميليشيات الحوثية وسلاحها وتحييف منابعها». «وإن لم يحدث ذلك؟» سألت «الشرق الأوسط» فجاب غلاب: «الحسم إما أن يكون عسكرياً، أو بانفاضة شعبية من الداخل».

موجز

الريال اليمني يواصل التعافي بعد شهر من الانهيار

عدن - «الشرق الأوسط» واصل الريال اليمني، أمس (الأربعاء)، تعافيه أمام العملات الأجنبية، بعد نحو شهر من الانهيار الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل مضاعف. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصرفين قولهم: «إن سعر الريال اليمني مقابل الدولار وصل في السوق السوداء إلى 550 ريالاً، في حين وصل سعر الريال اليمني مقابل المليشيا الحوثي الانقلابية إلى 145 ريالاً، وهو تحسن كبير عما كان عليه في السابق». وأضافت المصادر أن البنك المركزي اليمني في عدن قرّر خفض سعر الاعتمادات للتجار من 570 ريالاً للدولار إلى 548 ريالاً يمينياً. وتوقع مصدر يمني مسؤول، طلب عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، أن يواصل الريال اليمني تعافيه في الأيام المقبلة، لافتاً إلى أن الحكومة مستمرة بإجرائها الهادفة إلى تحسين الوضع الاقتصادي وإنقاذ العملة. وأدى هذا التعافي إلى شعور المواطنين بالارتياح، وطالبوا من جانبهم التجار بخفض الأسعار التي لا تزال عند مستوياتها منذ أن سعر صرف الريال للدولار الواحد.

معين عبد الملك في مقدمة مشيخي وزير العدل اليمني

عدن - «الشرق الأوسط» تقدم رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك مشيخي وزير العدل القاضي جمال عمر، بعدما وصل جثمانه أمس إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، قادماً من العاصمة الروسية موسكو. وقال رئيس الوزراء القاضي جمال عمر، كان واحداً من القضاة الذين عملوا بإخلاص ووفاء في خدمة الناس والمجتمع، وبرحيله فقد القضاء بشكل خاص واليمن بشكل عام، واحد من الشخصيات الهامة. عقب ذلك، شجع جثمان القاضي إلى مقبرة القطع بعد أن ضلّى عليه في جامع أمان بحي كريتري، وحضر رئيس الوزراء اليمني مراسم عزاء الفقيد الذي أقيم في إحدى قاعات عدن.

اتفاق يمني مع منظمة أميركية في عدن

عدن - «الشرق الأوسط» وقّع نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، في عدن الاتفاقية الأساسية مع ممثل منظمة «كريتيف» أسوسيتس إنترناشيونال» الأميركية أنتوني امبريو. وتعمل المنظمة الأميركية في البرامج الخاصة بتعليم الأطفال المولدة من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمناخين الدوليين. وشدد باصهيب، على ضرورة الإسراع في استكمال دراسات المشاريع المنظمة الخاصة بتعليم الأطفال، وجدد تأكيده استعداد الوزارة لتقديم كل التسهيلات للمنظمات الدولية.

رئيس الأركان اليمني يلتقي السفير الكوري لدى اليمن

الرياض - «الشرق الأوسط» التقى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن عبد الله النخعي اليوم سفير كوريا الجنوبية لدى اليمن باك وونغ تشول. وأشاد النخعي بالدعم الذي قدمته كوريا لليمن خلال الفترة الماضية ومساهماتها في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة وتقديم المساعدات الغذائية وإعادة تفعيل المنح الدراسية والدورات التدريبية. من جانبه، أكد السفير الكوري استمرار بلاده في دعم الحكومة الشرعية ومد يد العون لمساعدة الشعب اليمني لتجاوز المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد.

اجتماع في عدن يناقش مساهمة «اليونيسيف» بمشاريع العام المقبل

عدن - «الشرق الأوسط» ناقش محافظ عدن أحمد سالم، أمس (الأربعاء)، مع مدير مكتب منظمة «اليونيسيف» يعن سيف الدين عبد الرحمن، خطة وأولويات مشاريع العام المقبل التي تحتاج إليها عدن، والتي يمكن لمنظمة «اليونيسيف» المساهمة في تمويلها ضمن برنامجها وخطتها للعام المقبل. وأكد محافظ عدن طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) رغبة قيادة السلطة المحلية في توسيع مجالات التعاون مع المنظمة وحرصه على تذييل كل الصعوبات التي تواجه عملها، لا سيما ما يتعلق بتفعيل نشاطها في مجال توفير المستلزمات المدرسية خصوصاً توفير الكراسي وإعادة تشغيل المؤسسة العامة للتجارة والأثاث المدرسي.



المبعوث الأممي لدى وصوله إلى مطار صنعاء الدولي أمس (أ.ف.ب)

وهذه هي استراتيجية الحوثيين سابقاً، سنتأكد كحكومة من تلك المسلمات».

ويعتقد السفير اليمني في واشنطن أن المبعوث «عندما يستكمل الترتيبات اللوجيستية ويتفق مع الأطراف، سيعلن الموعد» مؤكداً على دعم «الشرعية» لجهود غريفيث. وطبقاً للمصادر الرسمية

ومن المرجح أن اللقاء إذا انعقد في الرياض فإن غريفيث سيلتقي بنائب الرئيس اليمني علي حسن الأحمر، وسيقترح الموعد النهائي والمكان المحدد للمشاورات، نظراً لانشغال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بفحوصات طبية في الولايات المتحدة هذه الأيام، وفقاً لما قالته الرئاسة اليمنية،

ويشير الدكتور أحمد عوض بن مبارك سفير اليمن في واشنطن إلى أن تاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) «لم يعلن من أي جهة رسمية». وستستمع الحكومة اليمنية من المبعوث الأممي عند عودته من صنعاء إلى ما توصل إليه مع الحوثيين.

خلال اجتماع مع وفد الحكومة اليمنية هناك، رغم عدم إدلائه بأي تصريح لوسائل الإعلام خلال أول أيام زيارته. وسبق للمبعوث أن أعلن في مجلس الأمن الأسبوع الماضي أنه ينوي زيارة مدينة الحديدة، لكن لم ينشر المبعوث أو أي من المصادر المحيطة به إلى الجدول الدقيق لزياراته أو لقاءاته في الداخل اليمني.

وعلى عكس سلفه إسماعيل ولد الشيخ، الذي تعرض لمحاولة اغتيال في آخر زيارة له لصنعاء، يتمتع المبعوث خلال ثمانية أشهر بعلاقة جيدة مع الميليشيات الحوثية، وزار صنعاء أكثر من مرة، والتقى زعيمها عبد الملك الحوثي مرات عدة (هناك من يرحب أن لقاءات عبر دائرة إلكترونية، وهو ما يسمح له بالتحرك ونقل وجهات النظر بشكل سريع، أملاً في إعادة الطرفين إلى طاولة مفاوضات لم يتخلقوا حولها منذ أغسطس 2016).

ومن المرتقب أن يعقد المبعوث حملة لقاءات لكي يضمن التزام الحوثيين بالحضور من دون شروط اللقطات الأخيرة، التي أفضلت المشاورات الأولى التي دعا إليها غريفيث في سبتمبر، رغم أنه يرفض إطلاق مصطلح «فشل» بسبب تحفيقه تقدماً

لندن، بدر القحطاني
لبياسه الداكن الذي اعتاد ارتدائه في أغلب زيارته إلى صنعاء، شرع المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في بحث «المسائل التحضيرية» لإنجاح ثاني مشاورات يمنية يدعو إليها، بزيارة يرمي خلالها عقد لقاءات مع قيادات حوثية في العاصمة اليمنية التي استولت الميليشيات على السلطة فيها بالدعوة من منذ سبتمبر (أيلول) 2014.

ويعقد المجتمع الدولي الأمل على المبعوث لإنجاح المشاورات المزمع عقدها في السويد، في الوقت الذي أعلن فيه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أمس أن مشاورات السلام بين الحكومة اليمنية والميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ستعقد (مطلع ديسمبر) في السويد.

وأضاف ماتيس لدى إدلائه بتصريحات للصحافيين في مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن السعودية والإمارات «تعمان تماماً» هذه المشاورات، طبقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، وتناج: «يبدو أنها ستكون في وقت مبكر جداً من ديسمبر، وسيرى هناك المتمردين الحوثيين والحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، حكومة الرئيس هادي».

إفشال تسلل حوثي في حجة والجوف

تقدم للجيش اليمني في صعدة... والمعارك متواصلة بالحديدة

تشنيط واسعة المناطق والقرى المحيطة بمثلث عاهم، التي حررتها قوات الجيش الوطني، خلال الأيام الماضية، وتطهيرها من الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية. ويتفق مع الأطراف، سيعلن الموعد» مؤكداً على دعم «الشرعية» لجهود غريفيث. وطبقاً للمصادر الرسمية

«نحن بانتظار لقاؤنا مع مارتن (بعد انتهاء زيارته صنعاء) للتأكد من أن المسلمات بالنسبة لنا حاضرة ومتفق عليها»، يقول ابن مبارك في اتصال أجرته «الشرق الأوسط»، وتابع: «حتى لا ندخل في إطار نقاش إجراءات لوجيستية ولا إدارية نضع علينا الوقت،

حشي بعد مواجهات عنيفة مع الانقلابيين التي تسببت لاستعادة مواقع حورثها قوات الجيش الوطني». وأضاف: «كما صدت قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل عناصر انقلابية إلى مواقع الجيش الوطني في الصرحين والعريش والكريعات ولوزة، شرق مدينة تعز».

كما تشهد مداخل مدينة الحديدة الساحلية، الشرقية والجنوبية، منذ منتصف فجر الثلاثاء وحتى الآن، معارك عنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب والتي كانت أشدها على مقربة من ميناء الحديدة الإسفنجي، ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن. وطبقاً لسكان محليين في مدينة الحديدة، فقد تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أن «الخطوط الأمامية شرق شارع الخمسين وخلف كلية الهندسة وشارع التسعين وأطراف حي 7 يوليو ومدينة الصالح وعلى بعد خمسة كيلومترات من عثمان وودي صالة، شرق تعز، شهد معارك ليلية عنيفة في قوات الجيش الوطني من اللواء 22 ميكا عسكرية تابعة لميليشيات الانقلاب.

مواقع وتحصينات الميليشيا في المنطقة ذاتها». كما تمكن الفريق الهندسي لنزع الألغام التابع للواء من نزع ثمانين لغمًا أرضياً وعبوة ناسفة من المواقع المحررة، حيث ذكر المصدر ذاته أن «العشرات من تلك الألغام والعبوات زرعت جوار مساكن المواطنين وفي الطرقات العامة، في حين لا يزال الفريق الهندسي يواصل تطهير المواقع المحررة من تلك العبوات». وفي تعز، شهدت الساعات الماضية معارك عنيفة ولبلية بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف جبهات القتال، شاركت فيها مقاتلات تحالف دعم الشرعية، كإسناد جوي، لبقوات الجيش الوطني التي استهدفت بدورها تحركات وأهدافاً وتعرّضت لعسكرة تابعة لميليشيات الانقلاب.

مواقع خسرتها في رازح التي تشهد ومنذ بدء عملية تحرير جبل الزهور، معارك عنيفة وبشكل متواصل مع اقتراب قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود الوصول إلى الخط الأسفلتي الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو 5 كيلومترات. ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود، تأكيداً أن «قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشريبي، قوات من تحرير قرى الحثامة، والقرن، ونحو وتباب شرقي القران، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح»، وأن «تحرير هذه المواقع جاء إثر هجوم مباغت شنه اللواء على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي ويعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين».

تعدّ: «الشرق الأوسط»
تواصلت المعارك العنيفة في الحديدة المثلة على البحر الأحمر، غرب اليمن، بعد خرق ميليشيات الحوثي الانقلابية لهدة إنسانية غير معلنة، حيث اشتدت حدتها في عدد من المناطق وعلى بعد كيلومترات معدودة من الجوبة الشرقية لميناء الحديدة، بالتزامن مع إحرار قوات الجيش الوطني في صعدة تقدماً جديداً في جبهة رازح، شمالاً، والسيطرة على مواقع استراتيجية كان خاضعة لسيطرة الانقلابيين.

وأفشلت قوات الجيش الوطني محاولات تسلل ميليشيات الانقلاب إلى مواقعها في حجة المحاذية للسعودية، والمصوب غرب الجوف، شمالاً، ومواقع في صعدة وغرب تعز، والضالع، جنوباً. وفي محافظة صعدة، معقل الانقلابيين، قالت مصادر إن قوات الجيش الوطني أحرزت تقدماً جديداً في جبهتي مران ورازح، وتمكنت من تحرير مثلث الملاحيط بمحور مران، غرباً، والتي تعد من أقرب الجبهات لمعقل زعيم ميليشيات الحوثي الانقلابية عبد الملك الحوثي، وذلك بعد إحكام قطع الإمداد على مديرية حيدان ومدينة صعدة، بالتزامن مع إحرار تقدم في جبهة رازح، شمالاً.

وأعلنت قوات الجيش الوطني إفشالها، خلال اليومين الماضيين، محاولات تسلل الانقلابيين إلى

خاصة المواقع الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني في مداخل المدينة الشرقية والجنوبية، مخلقة المزيد من الضحايا المدنيين داخل مدينة الحديدة وفي عدد من قرى حيس والتحيتا ومنطقة بيت الجاح بمديرية بيت الفقيه، جنوب مدينة الحديدة».

وذكرت مصادر أن «من بين غارات تحالف دعم الشرعية استهدفت مخزن أسلحة ومنصة صواريخ باليستية كانت الميليشيات تخزنها في مزرعة بمديرية القفاوص، التي تبعد عن مدينة الحديدة 87 كم إلى الشمال الشرقي على طريق الحديدة حيزان، والتي تجاورها شرقاً جبال المحويت وحجة».

وقال المركز الإعلامي لولاية العمالة إن «ميليشيات الحوثي قصفت منازل المواطنين في مديرية حيث بالحديدة بصاروخ هاونز، وأصيب جراء القصف المدنيون والميليشيات الحوثي على منزلهم». ونقل المركز عن مواطنين قولهم إن «ميليشيات الحوثي تقوم باستهداف منازل المواطنين ومزارعهم وحتى المساجد بشكل شبه يومي وسط إصابة عشرات المواطنين وإلحاق أضرار بالمباني السكنية نتيجة القصف العشوائي لميليشيات الحوثي».

وبحسب التقريب للجيش الوطني إلى مديرية مستبأ، شرقاً».

مواقع وتحصينات الميليشيا في المنطقة ذاتها». كما تمكن الفريق الهندسي لنزع الألغام التابع للواء من نزع ثمانين لغمًا أرضياً وعبوة ناسفة من المواقع المحررة، حيث ذكر المصدر ذاته أن «العشرات من تلك الألغام والعبوات زرعت جوار مساكن المواطنين وفي الطرقات العامة، في حين لا يزال الفريق الهندسي يواصل تطهير المواقع المحررة من تلك العبوات». وفي تعز، شهدت الساعات الماضية معارك عنيفة ولبلية بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف جبهات القتال، شاركت فيها مقاتلات تحالف دعم الشرعية، كإسناد جوي، لبقوات الجيش الوطني التي استهدفت بدورها تحركات وأهدافاً وتعرّضت لعسكرة تابعة لميليشيات الانقلاب.

مواقع خسرتها في رازح التي تشهد ومنذ بدء عملية تحرير جبل الزهور، معارك عنيفة وبشكل متواصل مع اقتراب قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود الوصول إلى الخط الأسفلتي الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو 5 كيلومترات. ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود، تأكيداً أن «قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشريبي، قوات من تحرير قرى الحثامة، والقرن، ونحو وتباب شرقي القران، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح»، وأن «تحرير هذه المواقع جاء إثر هجوم مباغت شنه اللواء على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي ويعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين».

مواقع خسرتها في رازح التي تشهد ومنذ بدء عملية تحرير جبل الزهور، معارك عنيفة وبشكل متواصل مع اقتراب قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود الوصول إلى الخط الأسفلتي الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو 5 كيلومترات. ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود، تأكيداً أن «قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشريبي، قوات من تحرير قرى الحثامة، والقرن، ونحو وتباب شرقي القران، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح»، وأن «تحرير هذه المواقع جاء إثر هجوم مباغت شنه اللواء على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي ويعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين».

مواقع خسرتها في رازح التي تشهد ومنذ بدء عملية تحرير جبل الزهور، معارك عنيفة وبشكل متواصل مع اقتراب قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود الوصول إلى الخط الأسفلتي الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو 5 كيلومترات. ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود، تأكيداً أن «قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشريبي، قوات من تحرير قرى الحثامة، والقرن، ونحو وتباب شرقي القران، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح»، وأن «تحرير هذه المواقع جاء إثر هجوم مباغت شنه اللواء على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي ويعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين».

مواقع خسرتها في رازح التي تشهد ومنذ بدء عملية تحرير جبل الزهور، معارك عنيفة وبشكل متواصل مع اقتراب قوات الجيش الوطني من اللواء السابع حرس حدود الوصول إلى الخط الأسفلتي الذي يمتد إلى مركز مديرية رازح التي تبعد عن جبل الأزهور نحو 5 كيلومترات. ونقل موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت» عن مصدر ميداني في اللواء السابع حرس حدود، تأكيداً أن «قوات اللواء بقيادة العميد بشير الشريبي، قوات من تحرير قرى الحثامة، والقرن، ونحو وتباب شرقي القران، شرقي جبل الأزهور الاستراتيجي في جبهة رازح»، وأن «تحرير هذه المواقع جاء إثر هجوم مباغت شنه اللواء على مواقع تمرکز ميليشيا الحوثي ويعد مواجهات عنيفة استمرت أكثر من ساعتين».

«البرنامج السعودي لإعمار اليمن» ي دشّن مستشفى الجوف بعد إعادة تأهيله

على 191 من القطع الطبية، وترميم وتوسعة مستشفى «الغيظة» العام بمحافظة المهرة، إلى جانب إنجاز تصميم «مدينة الملك سلمان التعليمية والطبية» في محافظة المهرة. وسبق أن أمّر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتخطيط وإنشاء مراكز الأبحاث والمستحضرة في جميع المحافظات اليمنية. وأنشأت السعودية في الثمانينات والتسعينات الميلادية مستشفيات في محافظتي حجة وصعدة، وتلقى سنوياً 10 ملايين دولار منذ تأسيسها، كذلك شملت المشروعات «مستشفى عدن» بكامل الخدمات منذ تأسيسه في عام 2006.



جانب من مراسم تدشين المستشفى بعد تأهيله أمس (واس)

وسبق أن افتتحت المملكة «مركز طب القلب» في مارب واستمرت في تمويله، وفي عام 2013 بدأت السعودية تنفيذ مشروع «مركز الملك عبد الله الطبي» بصنعاء، الذي توقف بسبب انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في عام 2014، وسوف تستأنف أعمال البناء فور خروج ميليشيا الحوثي الانقلابية منها؛ وفقاً للقرير.

«البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» أعلن خلال الشهرين الماضيين العمل على مشروعات طبية كبرى في اليمن، كافتتاح مستشفى «سبيون» في محافظة حضرموت، ويحتوي 225 حالة، عبر عيادات الجراحة العامة والأوعية الدموية، وجراحة العظام والمفاصل، والباطنية، والأنف والأذن والحنجرة، والنساء والولادة، والأطفال، وعيادة الصحة الإنجابية والمنشورة.

ويبنّ أن مستشفى الجوف العام، وهو المنشأة الحكومية الوحيدة التي تستخدم أهالي محافظة الجوف ومديرياتها 200 ألف مواطن نازح، عالج في عام 2017 أكثر من 109 آلاف

منه». وبين أن مستشفى الجوف العام، وهو المنشأة الحكومية الوحيدة التي تستخدم أهالي محافظة الجوف ومديرياتها 200 ألف مواطن نازح، عالج في عام 2017 أكثر من 109 آلاف

منه». وبين أن مستشفى الجوف العام، وهو المنشأة الحكومية الوحيدة التي تستخدم أهالي محافظة الجوف ومديرياتها 200 ألف مواطن نازح، عالج في عام 2017 أكثر من 109 آلاف

منه». وبين أن مستشفى الجوف العام، وهو المنشأة الحكومية الوحيدة التي تستخدم أهالي محافظة الجوف ومديرياتها 200 ألف مواطن نازح، عالج في عام 2017 أكثر من 109 آلاف

مقاول إسرائيلي يمتدح إسماعيل هنية؛ اشغل عندي وكان مخلصاً وذكياً

وزير إسرائيلي بارز يهدد السنوار وآخرين يلوّحون باجتياح غزة

قوة أكبر ضد (حماس)». واعتبر قادة المعارضة هذه التصريحات «عريضة تافهة وانفلاتاً أجوف»، وتوجهت رئيسة كتل المعارضة تسبيبي ليفني، من كتلة (المعسكر الصهيوني)، إلى الوزراء قائلة: «إذا أردتم كسر إطلاق النار فاطفؤوا، ولا تتحدثوا. أقوال كهذه تمس الردع الإسرائيلي. وإعادة احتلال غزة لا يتلاءم مع المصلحة الإسرائيلية». واضطر حتى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى لجم وزيره، وقال إنه علناً أن يكفوا عن التصريحات غير المسؤولة.

هنية

وفي مقابل التهديدات الوزارية، بثّت «القناة العاشرة» للتلفزيون الإسرائيلي، مقابلة أجرتها مع مقاول بناء إسرائيلي، يدعى داني مخلوف من مدينة عسقلان (أشكولن)، التي تعرّضت مؤخراً لصف بالصوصاروخ من قطاع غزة، قال فيها إن زعيم حركة «حماس» إسماعيل هنية كان عاملاً لديه في قطاع البناء قبل نحو 40 عاماً. وأطرى مخلوف على هنية كثيراً وقال إنه كان إنساناً رائعاً وصادقاً وذكياً، وإنه بقي عنده نحو 9 سنوات، علمه خلالها سز المهنة، وبنى معه بيوتاً عديدة في مدينة عسقلان التي (تحاول) (حماس) هدمها بالصواريخ اليوم». وقالت ابنة المقاول إن هنية كان يزور بيت العائلة يومياً ويتناول الطعام على مائدتها ويشترك في مناسباتها، والعائلة أيضاً زارته في القطاع أكثر من مرة، «حين كان الإسرائيليون يدخلون قطاع غزة من دون مصاعب». وروى مخلوف كيف دخل إلى غزة بعد أن سمع أن إسماعيل هنية انخرط في صفوف حركة «حماس»، لكي ينهائه عن هذا الطريق. فاعترض نشطاء «حماس» طريقه و«كادوا يلقونني لولا تدخل إسماعيل هنية بنفسه في هذه الحادثة»، وقال لهم: هذا الشخص مثل والدي». وأضاف المقاول أنه طلب من هنية أن يبتعد عن العنف، وتعهّد حينها هنية أن يترك العنف ولكنه اليوم صاحب القرار بشأن استهداف البيوت التي بناها بنفسه في مدينة أشكولن.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في وقت تتواصل الانتقادات للحكومة الإسرائيلية، من اليمين ومن اليسار، بسبب إخفاقاتها في المعارك الأخيرة مع التنظيمات الفلسطينية المسلحة، وتترافق معها السخرية من «عضلات نتنياهو الفارغة وتهديداته الكلامية الجوفاء لحركة حماس»، خرج أربعة من وزراء اليمين بتهديدات حربية مباشرة لـ«حماس» وقادتها، بروح أن «المعركة لم تنته بعد»، وأن «إسرائيل ستعيد احتلال قطاع غزة وإسقاط (حماس) حتماً، ولكن في الوقت الذي تختاره هي وليس وفقاً لأجندة الفلسطينيين».

وهدد وزير الإسكان الإسرائيلي الجنرال يوفال غالانت، باعتقال قائد «حماس» في غزة يحيى السنوار. وقال غالانت، العضو في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) في الحكومة الإسرائيلية، خلال مؤتمر عقده صحيفة «جيزوراليم بوست» الصادرة في إسرائيل باللغة الإنجليزية، أمس (الأربعاء)، إن «أيام يحيى السنوار محدودة. وأنا أؤكدكم بأنه لن يُنهي حياته في بيت مسنن». وفي المؤتمر نفسه، تكلم وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، وهو الآخر عضو في «الكابينت»، بأنه «إذا كان احتلال القطاع سيضمن أمن مواطنيها، فهذا ما ستفعله إسرائيل. ويراني إسرائيل أقرب من أي وقت سابق لإعادة احتلال قطاع غزة والسيطرة عليه».

وتلاه وزير المواصلات والاستخبارات يسرائيل كاتس، العضو في «الكابينت» أيضاً، الذي قال: «نحن قريبون من حرب لا مفرّ منها في غزة. وعلينا ضرب (حماس) بشدة من أجل اجتثاث الإرهاب. ولا يوجد أي حل سياسي للوضع في القطاع، ولا يوجد أي احتمال لتسوية مستقرة مع غزة. وعلى إسرائيل توجيه ضربة إلى (حماس) من أجل إعادة الدرع المائل».

أما وزيرة القضاء والعضوة في «الكابينت» إيليت شاكيد، فقالت إن «وقف إطلاق النار لن يصمد سوى بضعة أشهر، وعندها سينكسر. وإذا لم يكن من خيار أمامنا، فلدينا القدرة على استخدام



تدمير المتاجر في مخيم شعفاط وسط القدس (أفب)

يقارب 80 ألف لاجئ فلسطيني قاطنين في محيط المخيم». وتابع أن «سياسة هدم المتاجر والبيوت في المخيم لن تنال من عزيمة اللاجئين الفلسطينيين، وسيبقى اللاجئون الفلسطينيون رأس الحربة في مواجهة المخططات الإسرائيلية ومشاريعهم التصفية، التي تستهدف القضاء على المخيمات كمدخل لتصفية حقهم في العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها عام 1948».

وحذّر أبو هولي من مغبة استمرار الاستهداف الإسرائيلي لمخيم شعفاط بمدينة القدس، ما سيدفع المنطقة باتجاه التصعيد. ودعا الفلسطينيين إلى التصدي للعُدوان الإسرائيلي العنصري للقرار 194.

لإنهاء عمل الوكالة وحصر أعداد اللاجئين إلى عشرات الآلاف، بدلاً من نحو 5 ملايين ونصف المليون. وقال أبو هولي: «إن مخيم شعفاط، منذ الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس، في دائرة الاستهداف الإسرائيلي الذي حوّلته إلى سجن كبير للاجئين محاط بالمستوطنات والجدران العازلة». ووصف أبو هولي ما يجري «بمثابة جريمة خطيرة مدروسة وممنهجة ضمن سياسة التطهير العرقي، التي تمارسها قوات الاحتلال في مدينة القدس، وامتداد لمؤامرتها التصفية التي تستهدف المخيم واللاجئين القاطنين فيه، حيث يقدر عددهم بما يقارب 21 ألف لاجئ فلسطيني، إلى جانب ما

في مخيم شعفاط لفرض وقائع على الأرض كمدخل لإنهاء عمل (الأونروا) هناك وانتزاع صفة (بلدة شعفاط)، واعتباره ضمن أحياء مدينة القدس يخضع لقوانين بلديتها، إضافة إلى إجراءاتها في تغيير مكان إقامة اللاجئين في المخيم وفق هذا التغيير في بطاقات الهوية، علاوة على فرض الضرائب الخطيرة مدروسة وممنهجة والمخالفات المرورية على الساكنين لإثقال كاهلهم ودفعهم إلى ترك المخيم باتجاه الضفة الغربية». وكانت إسرائيل أطلقت خطة لإنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس، ضمن خطة أميركية أوسع

وفد «حمساوي» في مصر من أجل «المصالحة» وسط تصاعد التهديدات للقطاع مصر تريد عودة السلطة إلى غزة لتجذب مواجهة دامية

من مصر في الدول العربية، وهناك فهم مشترك بأن الصراع في غزة الآن هو ضد مصالح إسرائيل وشعب غزة وضد التقدم وتابع ميلادينوف خلال المؤتمر السنوي لصحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية: «هناك جهات مختلفة تحاول منع التوصل لاتفاق بشأن التهدئة في غزة، وتريد دفع القطاع إلى الهاوية من خلال حرب جديدة». وأردف: «ما رأيته هو أنه لا أحد يريد حرباً في غزة الآن، ولكن إن وقعت فإن ذلك سيكون مدمراً للجميع».

موقعاً تابعة لحركتي حماس والجهد الإسلامي في قطاع غزة. وتريد بعد أسابيع من وضع مصر اتفاق تهدئة جديد في غزة. وتخشي مصر من أن عدم إنجاح مصالحة سيجعل الحرب مع قطاع غزة أقرب في ظل التهديدات المتبادلة من الطرفين. وجاءت التهديدات بمواجهة بين إسرائيل وحماس الأسبوع الماضي كانت الأعنف منذ حرب 2014. وتم إطلاق نحو 500 صاروخ وقذيفة «هاون» على مستوطنات غلاف غزة. وخلال يومين، وسنت إسرائيل غارات استهدفت نحو 160

الأراضي والقضاء والامن. ويأتي التحرك المصري الجديد بعد أسابيع من وضع مصر اتفاق تهدئة جديد في غزة. وتخشي مصر من أن عدم إنجاح مصالحة سيجعل الحرب مع قطاع غزة أقرب في ظل التهديدات المتبادلة من الطرفين. وجاءت التهديدات بمواجهة بين إسرائيل وحماس الأسبوع الماضي كانت الأعنف منذ حرب 2014. وتم إطلاق نحو 500 صاروخ وقذيفة «هاون» على مستوطنات غلاف غزة. وخلال يومين، وسنت إسرائيل غارات استهدفت نحو 160

حركة «حماس» حول تسليم قطاع غزة بشكل كامل للحكومة الحالية، وفق جدول زمني متفق عليه، على أن تبدأ لاحقاً مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية. وترى مصر أن إزالة شرط رفع العقوبات سيقرّب المسافات لها تم اتفاق داخلي غير معلن أنها سترفع فوراً بعد تسليم الحكومة. وتعقد مصر أن دفع روايات موظفي «حماس» من خلال قطر خلال الشهور الستة المقبلة، أزاح عقبة كبيرة من وجهه الطرفين، بعدما طلبت الحركة سابقاً مع وقف التنفيذ لإجراء انتخابات ومخصصة، ويمكن أن تشارك فيها مصر، في الملفات المعقدة

حركة «حماس» حول تسليم قطاع غزة بشكل كامل للحكومة الحالية، وفق جدول زمني متفق عليه، على أن تبدأ لاحقاً مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية. وترى مصر أن إزالة شرط رفع العقوبات سيقرّب المسافات لها تم اتفاق داخلي غير معلن أنها سترفع فوراً بعد تسليم الحكومة. وتعقد مصر أن دفع روايات موظفي «حماس» من خلال قطر خلال الشهور الستة المقبلة، أزاح عقبة كبيرة من وجهه الطرفين، بعدما طلبت الحركة سابقاً مع وقف التنفيذ لإجراء انتخابات ومخصصة، ويمكن أن تشارك فيها مصر، في الملفات المعقدة

إلى تطوير العلاقات الثنائية وإنهاء الحصار عن غزة، وبحث سبل تحقيق الوحدة الوطنية، وفق ما تم التوقيع عليه، خصوصاً اتفاق 2011. ويُفترض أن يصل الأسبوع المقبل وفد من حركة «فتح» إلى القاهرة لمناقشة المسؤولين المصريين فيما توصلوا له مع وفد «حماس». وتطلب «فتح» تسليم قطاع غزة بالكامل لحكومة التوافق الحالية قبل أي شيء، على أن يشمل ذلك الأمن والمعايير الجبائية والسلطة الأراضي والقضاء، وبلا أي شروط، لكن «حماس» تشتترط أولاً رفع

إلى تطوير العلاقات الثنائية وإنهاء الحصار عن غزة، وبحث سبل تحقيق الوحدة الوطنية، وفق ما تم التوقيع عليه، خصوصاً اتفاق 2011. ويُفترض أن يصل الأسبوع المقبل وفد من حركة «فتح» إلى القاهرة لمناقشة المسؤولين المصريين فيما توصلوا له مع وفد «حماس». وتطلب «فتح» تسليم قطاع غزة بالكامل لحكومة التوافق الحالية قبل أي شيء، على أن يشمل ذلك الأمن والمعايير الجبائية والسلطة الأراضي والقضاء، وبلا أي شروط، لكن «حماس» تشتترط أولاً رفع

رام الله، كناح زيون

وصل وفد قيادي من حركة «حماس» إلى القاهرة، أمس، بدعوة من المخابرات المصرية لمناقشة احتمالات دفع عملية المصالحة الفلسطينية إلى الأمام. وترأس صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، الوفد الذي ضم مسؤولين من الخارج، بينهم موسى أبو مرزوق، وعزت الرشق، وحسام بدران ومن قطاع غزة: خليل الحية وروحي منتهي. وقال الناطق باسم «حماس» فوزي بروهو، إن الزيارة تهدف

تلاسن بين «فتح» و«الجهاد» على خلفية مهرجان لتيار دحلان

رام الله، «الشرق الأوسط»

تبادلت حركتا «فتح» و«الجهاد الإسلامي» تلامساً كلامياً بعد مشاركة «الجهاد» في مهرجان في غزة لذكرى رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، أقامه تيار داخر الحركة تابع للقيادي المفصول منها محمد دحلان وهو أحد المعارضين الكبار للرئيس محمود عباس. وهاجمت حركة «فتح» التي أعلنت سلفاً أن لا علاقة لها بالمهرجان، خالد البطش القيادي في «حركة الجهاد الإسلامي» ورئيس «لجنة القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة»، قائلة إنه «لم يعد قاسماً مشتركاً ليرأس اللجنة بعد مشاركته في حفلة الخطابة في السرايا». وقال المتحدث باسم الحركة عاطف أبو سيف في بيان إن «حضور البطش وكلمته لا تمثل باي حال لجنة القوى الوطنية والإسلامية وإنه كان وحيداً في ظل مقاطعة جل التنظيمات الأعضرة في اللجنة ومشاركته بعيدة كل البعد عن الإجماع الوطني داخل اللجنة. وعليه فنحن ندعو لإعادة التفكير في استمراره في ترؤس اللجنة». وأضاف أبو سيف: «مع تقديرنا لحركة الجهاد الإسلامي والعلاقات الثنائية التي تربطنا بها وهو أمر نفتخر به منذ عهد الشهيد الشفافي، فإن مشاركة البطش وتقديمه بصفته مسؤول لجنة القوى الوطنية والإسلامية يثير كثيراً من علامات الاستفهام حول استمراره في موقعه في اللجنة وهو ما لن نقبل به». وردت «الجهاد» على الفور، معتبرة أنه ليس من حق حركة «فتح» أن تحدد جدول

أعمال الحركة. وقال الناطق الإعلامي باسم «الجهاد» داود شهاب، إنه «ليس من حق حركة فتح أن تحدد جدول عمل ولا التدخل فيما ينبغي أن نشارك أو لا نشارك». وأضاف شهاب في تصريح صحفي إن «أساليب الترهيب هذه مرفوضة وغير مقبولة وطنياً». وتابع أن الحركة والجهاد دعيت لمهرجان تابين للراحل الشهيد ياسر عرفات ونحن من باب الوفاء لمسيرة الشهداء شاركنا بكلمة أمام حشد جماهيري كبير من أبناء قطاع غزة المحاصرين والمعذبين والملاحقين في قوتهم ومستقبلهم».

وأردف أنه «ليس من حق أحد ولا من صلاحيات أحد تحديد كيف ما ستكون عليه لجنة القوى الوطنية والإسلامية». ورفض شهاب مهاجمة البطش، قائلاً إن «خالد البطش هو رجل العلاقات الوطنية المجمع عليه، وما تحدث به أبو سيف يعكس رغبات بعض مسؤوليه في تكريس الاستحواذ على المواقع القيادية المختلفة واحتكارها لأنفسهم وهو الأمر الذي لا تقبله القوى».

وتابع: «البطش لا ينتظر شهادة من عاطف أبو سيف وأمثاله، فرصيده الحقيقي هو موقفه الوطني والاحترام الكبير الذي يلقاه من جماهير شعبنا وأمثه وزملائه في مسيرة النضال والعمل الوطني المشترك ومآثره التي يشهد بها كل من عرفه».

وهذا ليس أول تلاسن بين فتح والجهاد، إذ اتهمت فتح سابقاً الجهاد بمحاباة حماس وبالمشاركة في طرح أفكار لفصل قطاع غزة، وهي اتهامات ردتها الجهاد في وقته.

وزيرة إسرائيلية تنصح ترمب بألا يصيغ وقته في «صفقة القرن»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

«هناك تقدماً كبيراً في بلورة بنود خطة الرئيس ترمب للسلم في الشرق الأوسط»، وأن «هذه الخطة ستعرض قريباً على الأطراف»، فابتسمت وقالت إن هذه الجهود «مجرد مضيعة للوقت». يذكر أن حزب «البيت اليهودي»، الذي تمثله شاكيد في الحكومة إلى جانب وزير المعارف نفتالي بينيت

وقالت شاكيد، التي تعدّ من أبرز وزراء اليمين المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو وقائدة في حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، إن «جميعنا يريد السلام، ولكن الهوة بيننا وبين الفلسطينيين في قضية السلام، سحيقة وكبيرة جداً. وأنا لا أومن بأنه بالإمكان ردم هذه الهوة. لذلك انصح الرئيس ترمب

بأن يتخلى عن خطته هذه؛ فهي مضيعة للوقت». وكانت شاكيد تتكلم في مؤتمر السياسيين، الذي عقده صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية، أمس الأربعاء. وقد طلب إليها الحديث عن رأيها في تصريحات المبعوث الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات مؤخراً، بأن

وقالت شاكيد، التي تعدّ من أبرز وزراء اليمين المتطرف في حكومة بنيامين نتنياهو وقائدة في حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، إن «جميعنا يريد السلام، ولكن الهوة بيننا وبين الفلسطينيين في قضية السلام، سحيقة وكبيرة جداً. وأنا لا أومن بأنه بالإمكان ردم هذه الهوة. لذلك انصح الرئيس ترمب

نصحت وزيرة القضاء في الحكومة الإسرائيلية إيليت شاكيد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بأن يتخلى عن خطته للسلم الإسرائيلي الفلسطيني المعروفة باسم «صفقة القرن»، عادةً جهود في هذا الشأن «مضيعة للوقت».

رام الله، «الشرق الأوسط»

مع الشعب الفلسطيني». ورفض عربيات المحالولة الأخيرة لهايلي في منصبها، متهماً إياها بالعمل ضد جميع مشاريع القرارات التي طرحت على الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واتهم عربيات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالعمل

بالاستيطان الاستعماري والحرب والعقوبات الجماعية، هي من يستحق الإدانة والمساءلة والمحاسبة». وكانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، قد وزعت مشروع قرار يدعو إلى إدانة حركة «حماس» بسبب تحريضها المستمر ضد إسرائيل وإطلاقها صواريخ. ويصادف «اليوم العالمي للنضام

في قلب المدينة بمحاذاة الحرم الإبراهيمي. ويأتي المهرجان بمبادرة من رئيس «القائمة المشتركة»، أحمد عنود، والعضو فيها دوف حنين، والنائب ميشال روزين، من حزب «ميرتس» اليساري. وجاء في الدعوة أنه «منذ

في قلب المدينة بمحاذاة الحرم الإبراهيمي. ويأتي المهرجان بمبادرة من رئيس «القائمة المشتركة»، أحمد عنود، والعضو فيها دوف حنين، والنائب ميشال روزين، من حزب «ميرتس» اليساري. وجاء في الدعوة أنه «منذ

في قلب المدينة بمحاذاة الحرم الإبراهيمي. ويأتي المهرجان بمبادرة من رئيس «القائمة المشتركة»، أحمد عنود، والعضو فيها دوف حنين، والنائب ميشال روزين، من حزب «ميرتس» اليساري. وجاء في الدعوة أنه «منذ

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

العرب واليهود، وأبرزها مذبة الخليل التي نفذها المستوطن باروخ غولديشتاين (في سنة 1994، وانتهت بمقتل المستوطن ومقاتله 49 فلسطينياً)، وكذلك قضية الجندي اليئور آزاريا (الذي أطلق النار على جريح فلسطيني ملقى على الأرض وأرداه قتيلاً)».

حياتهم كابوساً. والحكومة تخصص لحماية هؤلاء مئات الجنود، الذين يكرسون ذلك الفصل، وتخصص أموالاً طائلة لهذا الغرض. وينحول كل احتكاك بين الطرفين إلى صدام عنيف ويقود إلى نتائج كارثية، تسفك فيها دماء

نحو 50 سنة، تقوم مجموعة صغيرة من المستوطنين اليهود بالاستيطان في قلب مدينة الخليل الفلسطينية، وتحولوا مع الزمن إلى قوة مؤثرة على الحكومة، تقودها وتدفعها نحو فرض نظام فصل عنصري بشع، يقع المواطنين الفلسطينيين ويجعل

في قلب المدينة بمحاذاة الحرم الإبراهيمي. ويأتي المهرجان بمبادرة من رئيس «القائمة المشتركة»، أحمد عنود، والعضو فيها دوف حنين، والنائب ميشال روزين، من حزب «ميرتس» اليساري. وجاء في الدعوة أنه «منذ

في قلب المدينة بمحاذاة الحرم الإبراهيمي. ويأتي المهرجان بمبادرة من رئيس «القائمة المشتركة»، أحمد عنود، والعضو فيها دوف حنين، والنائب ميشال روزين، من حزب «ميرتس» اليساري. وجاء في الدعوة أنه «منذ

إزاحة الستار عن نصب تذكاري يجسد المناسبة

مواقف لبنانية تؤكد أهمية «الاستقلال الحقيقي» في ذكراه الـ 75

بيروت، الشرق الأوسط

أجمعت المواقف اللبنانية على أهمية الاستقلال ومعناه الحقيقي، في الذكرى الـ 75 لهذه المناسبة التي أزيح الستار عن نصب تذكاري يجسدها في وزارة الدفاع، بحضور رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وفي حين وضعت أكابيل من الزهر على أضربة عدد من رجالات الاستقلال، وضع وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق إكليلاً على ضريح رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري ممثلاً رئيس الجمهورية، في حضور النائبين هادي حبيش وسامي فقتت ممثلاً كتلة «المستقبل». وقال المشنوق: «في عيد الاستقلال، نشعر أكثر وأكثر بالحاجة إلى نظرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري نحو لبنان، التي يؤمن بها اللبنانيون أكثر بكثير من الملن، ويرغبون في الاستمرار فيها». وأضاف: «الشهيد الحريري كان بوابة الاستقلال الثاني للبنان، وجدائته واعتداله وتفكيره ورغبته في استرجاع لبنان لغفرة طويلة... ودوره الفاعل والمؤثر على الخريطة الدولية والعربية».

وأكد: «هذا الجهد لم ينته، ويجب أن يستمر، لأن هناك لبنانيين كثيرين لديهم النظرة نفسها، والرأي نفسه، والرغبة نفسها، داعياً إلى «استمرار العمل والنضال من أجل تثبيت هذا الاستقلال الذي اهتز، وكل اللبنانيين شعروا بوجود خطا يستوجب العلاج، لكنه خطأ يعالجه إلا اللبنانيون أنفسهم». وختم: «لو قرأوا مسيرة المحطات تاريخ بحد ذاتها،



الرناسات الثلاث في لبنان... الحريري وعون وبري بعد رفع الستار عن النصب التذكاري بمناسبة «الاستقلال» بحضور وزير الدفاع (يسار) وقائد الجيش (يمين) (دالاتي ونهرا)

ومن أفة المخدرات التي تهدد هذا العدو. واعلم انكم توافقون لتحرير مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا واستكمال انتشاركم فيها كما في الجزء الشمالي من بلدة الجعر المحتلة». ولفت إلى أن «الوجه الآخر لتضحياتكم هو محاربة الإرهاب الذي طردتموه من أرضنا وأبعدتم خطر. واليوم تنتشرون على الحدود الشمالية والشرقية لتأمينها من تسلل أي مجموعات إرهابية، وضبط عمليات التهريب والانتقال غير الشرعي»، مؤكداً: «لا مكان للمخيلين بل آمن ولا ملاذ لهم، والجيش عازم على مطاردتهم وحماية المواطنين من شرورهم،

واليوم تستطرون بحبر الدم والتضحية صفحات مشرقة في تاريخ لبنان المعاصر. ففي زمن التحولات والصراعات الدولية الكبرى، نتشابرون على جهوزيتكم عند الحدود الجنوبية، لإحياء مخططات العدو الإسرائيلي وتهديداته، ومحاولاته وضع اليد على جزء من أرضنا وثرواتنا النفطية»، متوجهاً إلى العسكريين قائلاً: «استمروا على ما دأبتم عليه، متسلحين بحقكم المقدس في الذود عن ترابكم وشعبكم، بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة إلى جانبكم تطبيقاً للقرار (1701) ومندرجاته، ما يزيد من

صمودكم وقدرتكم على مواجهة هذا العدو. واعلم انكم توافقون لتحرير مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا واستكمال انتشاركم فيها كما في الجزء الشمالي من بلدة الجعر المحتلة». ولفت إلى أن «الوجه الآخر لتضحياتكم هو محاربة الإرهاب الذي طردتموه من أرضنا وأبعدتم خطر. واليوم تنتشرون على الحدود الشمالية والشرقية لتأمينها من تسلل أي مجموعات إرهابية، وضبط عمليات التهريب والانتقال غير الشرعي»، مؤكداً: «لا مكان للمخيلين بل آمن ولا ملاذ لهم، والجيش عازم على مطاردتهم وحماية المواطنين من شرورهم،

واليوم تستطرون بحبر الدم والتضحية صفحات مشرقة في تاريخ لبنان المعاصر. ففي زمن التحولات والصراعات الدولية الكبرى، نتشابرون على جهوزيتكم عند الحدود الجنوبية، لإحياء مخططات العدو الإسرائيلي وتهديداته، ومحاولاته وضع اليد على جزء من أرضنا وثرواتنا النفطية»، متوجهاً إلى العسكريين قائلاً: «استمروا على ما دأبتم عليه، متسلحين بحقكم المقدس في الذود عن ترابكم وشعبكم، بالتنسيق والتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة إلى جانبكم تطبيقاً للقرار (1701) ومندرجاته، ما يزيد من

«اللقاء التشاوري» يتجه لطلب موعد مع الحريري

بيروت، الشرق الأوسط

الرئيس الحريري التقى جميع النواب خلال الاستشارات النيابية بما فيهم النواب الستة الذين التقاهم منفردين أو مع كلهم. ولو كانوا كتلة برلمانية واحدة، فلا مشكلة أن يلتقيهم الرئيس المكلف للبحث في هذه الأزمة». مشدداً «على أن المشكلة اليوم موجودة لدى (حزب الله) الذي خلق هذه الأزمة، فهو ولي أمرهم وهو من يتخذ القرار». وأشار إلى أن «التواصل يحصل يومياً بين الرئيس عون والحريري»، ورأى «أنه إذا حسنت النيات يقوم (حزب الله) بحل العقدة التي أفتعلها لتشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن هناك اليوم تعديلاً للدستور ومسار التشكيل. والمطلوب من تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، وتنفيد التزامات مؤتمر سيدر لتحريك الوضع الاقتصادي».

من جهته، رأى النائب نقولا نحاس في كتلة رئيس الحكومة السابق نجيب مقاتي «أننا ما زلنا في المربع نفسه فيما خص تشكيل الحكومة ما يبرهن هشاشة النظام الحالي»، وقال: «ما بهمنا من مؤتمر سيدر هو الإصلاحات الكلية بضخ السيولة في الاقتصاد اللبناني». وأمس قال باسيل: «حصل اتفاق في موضوع الحكومة على مبادئ تتعلق بصحة التمثيل والمعايير، وصار المطلوب الانتقال إلى أفكار عملية للحلول وهي كثيرة تصلح للحل». في المقابل، أكد النائب العسكري الأممي خارج الدولة، محمد الحجار، في حديث إذاعي، أن «التشكيكية الوزارية جاهزة والمطلوب من (حزب الله) تقديم أسماء وزرائه، وهذه الإشكالية الوحيدة التي تؤخر التالف». وقال: «موقفنا واضح،

مناسبة تعكس بامتياز معاني الاستقلال الذي يتجسد في شتى ميادين الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة لممارسة يومية تحكمها القوانين والأنظمة على كل المستويات التي تعني شؤون إدارة الدولة ومؤسساتها». وعذد إبراهيم «إنجازات الأمن العام منذ عام 2012 في ميادين الأمن الاستباقي، ومكافحة الإرهاب والتجسس، وكذلك في المجالات الخدمائية والإدارية»، مؤكداً أن «هاجس الأمن الأساس للمرحلة المقبلة دحر الإرهاب وضرب مفاعيله وأدواته، ومكافحة خلايا العدو الإسرائيلي في كل أشكالها ومنعه من استهداف لبنان أو اعتماد حقل تجارب على حساب البشر والحجر». وفي هذه الذكرى، سال رئيس الحزب الإشتراكي، النائب السابق وليد جنبلاط: «عن أي استقلال يعيشه لبنان؟ وكتب في حسابه على «تويتز» قائلاً: «في هذه اللحظة في الخارج أغاني فيروز وزكي ناصيف عن الاستقلال. لكن اتساءل: أي استقلال؟ لبنان فيروز وزكي ناصيف انتهى. هناك لبنان آخر».

من جهته، عذ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن عيد الاستقلال لم يترجم حتى اللحظة كما يجب. وقال في بيان له: «يبقى الاستقلال ناقصاً غير ناجز طالما بقي القرار الاستراتيجي العسكري الأممي خارج الدولة، وطالما بقي سلاح خارج الدولة، وبقوى الاستقلال من دون معنى إذا كان المواطن اللبناني يبرز كل يوم تحت نقل أزمة من الأزمات المعيشية التي تلاحقه».

«العقدة السنية» تضع العلاقة بين «حزب الله» و«المستقبل» في اختبار جديد

بيروت، يولا أسطيح

تهدد الأزمة الحكومية الحالية التي تختصر بإصرار «حزب الله» على توزيع أحد حلقاته السنوية ورفض رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري هذا الأمر جملة وتفصيلاً، سياسة «ربط النزاع» التي ينتهجها «حزب الله» وتيار «المستقبل» منذ سنوات، والتي حرصا على التمسك بها تجنباً لجر البلاد إلى فتنة سنية - شيعية أو إلى الأتون السوري المشتعل منذ العام 2011. واتهم الحريري في مؤتمر صحافي عقده الأسبوع الماضي «حزب الله»، صراحة، بتعطيل عملية تشكيل الحكومة محملاً إياه مسؤولية أي انعكاسات سلبية على الوضع اللبناني، ورأى خيراً أن ما يشهده لبنان ليس أزمة تأليف حكومة بل مسعى من قبل «حزب الله» لتغيير النظام، وهو ما عبر عنه صراحة مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر، فيما

استبعدت الدكتورة مهي يحيى المحاضرة في العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، التي تكون هناك أي إمكانية للعودة إلى الوراء في العلاقة بين الطرفين، سواء لمرحلة المباشرة كما حصل في العام 2008 أو لمحاولة «حزب الله» وحلفائه تشكيل حكومة لا تمثل فيها تيار «المستقبل» كما حصل في العام 2011. ومرت العلاقة بين «المستقبل» و«حزب الله» منذ العام 2005 بمراحل من العداوة والصدام وصولاً لاعتقاد سياسة «ربط النزاع». فوصل الخلاف بينهما إلى مستويات غير مسبوقة سواء في العام 2006 بعد استقالة الوزراء الشيعية التابعين لـ «حزب الله» وحركة أمل» من حكومة فؤاد السنيورة، أو بعد اتهام المحكمة الدولية الحزب باغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الراحل رفيق الحريري. إلا أن الصدام الأبرز الذي تم تسجيله كان في مايو (أيار) 2008 حين احتج «حزب الله» على قرار حكومة

السنيرة بإزالة شبكة اتصالاته وإقالة قائد جهاز أمن المطار العميد وفيق شفيق المقرب من الحزب، فزل عناصره وعناصر حركة أمل» إلى الشوارع وأحرقوا تلفزيون «المستقبل» التابع للحريري، وسقط عشرات القتلى في مختلف المناطق اللبنانية. وبعد اتفاق الدوحة في العام 2008 عاد الطرفان للتعايش في السلطة إلى أن انفجر الوضع السياسي من جديد في العام 2011 بعد استقالة وزراء «حزب الله» والتيار «الوطني الحر» أثناء زيارة الحريري إلى البيت الأبيض. وبعد اندلاع الأزمة في سوريا تفاقم التوتر وصولاً إلى العام 2014 حين أعلن الحريري من لاهاي، حيث كانت تجري المحاكمات في اغتيال والده، قبوله تشكيل حكومة مع «حزب الله» تحت عنوان «ربط النزاع». وبدأت في العام 2015 اجتماعات ثنائية بين الطرفين برعاية رئيس المجلس النيابي نبيه بري أسهمت إلى حد بعيد بإرساء التهدئة والاستقرار في البلد.

ويعتبر مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر، أن «حزب الله» يحاول اليوم إدخال تعديلات بشكل غير مباشر إلى اتفاق الطائف، لافتاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنه أدخل مفهوم الثلث الممثل إلى الحكومات في مرحلة سابقة، ثم عمد إلى تكريس وزارة المالية لإياه بالتوقيع الثالث للطائفة الشيعية، وصولاً إلى رفعة ورقة الميثاقية للإطاحة بأي حكومة لا يمثل فيها «الثاني»، ومؤخراً حاول فرض معايير للتشكيل لم تلتزمها الدستور أو اتفاق الطائف. وأضاف نادر: «ما نحن بصده هو دفع «حزب الله» باتجاه إعادة النظر بالعقد الاجتماعي القائم وتوزيع جديد للمصالحات، وكل هذا يحصل على حساب المكون السني في السلطة». بالمقابل، ترى الدكتورة مهي يحيى المحاضرة في العلوم السياسية في الجامعة



وضع إكليل من الزهور على قبر رئيس الاستقلال اللبناني بشارة الخوري (دالاتي ونهرا)

سخرية سورية وردود قاسية اعتبرت أن «دفتر ديون باسيل تجاوز المسموح»

«لوحة للانسحاب السوري» من لبنان تثير استياء الحلفاء والخصوم

بيروت، سناء الجاك

لم يتحمل حلفاء وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل وخصومه، على حد سواء، تصريحه عشية الاحتفال بعيد الاستقلال، عندما استأنز من أمام لوحة «جلاء الجيوش الأجنبية عن لبنان» في وادي «نهر الكلب» شمال بيروت، نواب كسروان، «الوضع لوحة عن الانسحاب السوري من لبنان، فهذا تنسجيم مع تاريخنا لأننا ناضلنا حين كان النضال واجباً وصالحاً عندما حان وقت المصالحة».

وعزيمته الإرهاب في 2017 من الجيش اللبناني والمقاومة؛ غير ذلك، السوري غادر عام 2005 بعد اغتيال الحريري وضغوط دولية وانقسام لبناني، وعلينا أن نرى ماذا فعل زعماء لبنان ببلدكم منذ 2005 إلى اليوم». وكان لافتاً لرد الساخر بآخره من الجيش اللبناني والمقاومة؛ غير ذلك، السوري غادر عام 2005 بعد اغتيال الحريري وضغوط دولية وانقسام لبناني، وعلينا أن نرى ماذا فعل زعماء لبنان ببلدكم منذ 2005 إلى اليوم». وكان لافتاً لرد الساخر بآخره من الجيش اللبناني والمقاومة؛ غير ذلك، السوري غادر عام 2005 بعد اغتيال الحريري وضغوط دولية وانقسام لبناني، وعلينا أن نرى ماذا فعل زعماء لبنان ببلدكم منذ 2005 إلى اليوم».

دون أن يسميه، فكتب على «تويتز»: «عزيزي الذي تسيء لسوريا ولتضحياتها الكبيرة من أجل وحدتها واستقلال وأمن لبنان، شكّل حكومتك أولاً واحترم شعبك بالكهراء والبيها والظنافة والقانون، وبعدها تكلم عن (الاستقلال)؛ التحرر لا يكون فقط من التدخل الخارجي أو التبعية، لكن من الفساد أيضاً وبالدرجة الأولى». ويقول العميد المتقاعد في الجيش اللبناني، أمين حطيط، لـ «الشرق الأوسط»: «استاء السوريون استياءً كبيراً من تصريح باسيل عن لوحة الجلاء جيشهم عن لبنان، وتساءلوا عن هدفه بخلامه هذا تجاه دولة خرجت منتصرة من حرب كونية استهدفتها، وكانت ردودهم قاسية عن التبريدات، أحدهم، وهو شخص له وزنه، اعتبر أن دفتر ديون باسيل تجاوز المسموح به. وقال له: أين ستأقبننا عند استحقاق رئاسة الجمهورية في لبنان؟» لكن حطيط اعتبر أن كلام باسيل «تسديدة طائشة، أن يكن



جبران باسيل متحدثاً أمام «لوحة الجلاء» الشهيرة التي وضعت عام 1946 (الشرق الأوسط)

قبل نحو أربعين عاماً، حمل الطلب نائب رئيس مجلس نواب سابق إلى الرئيس الراحل حافظ الأسد، وانتقال القوى المسيحية آنذاك على هذا الوجود، ورفض الرئيس الراحل سليمان فرنجية (الجد)، الأمر واعتباره غدراً، أديا إلى جريمة قتل ابنه طوني بامر من (الرئيس) بشير الجميل». وأضاف: «لوحة الجلاء الموجودة على صخرة نهر الكلب، لا تعدد

الجيش الفرنسي بالاسم، لكن تذكر جلاء كل الجيوش الأجنبية عن لبنان؛ وذلك لرد على الغرأة الذين تعاقبوا وسجلوا غرورهم على صخور نهر الكلب. بالتالي ليس مفهوماً أن يسارع أي فريق لبناني للمطالبة بلوحة مماثلة تعتبر الجيش السوري الذي حال دون تقسيم لبنان، محلاً». أما خصوم باسيل، فاعتبروا أنه يرايد عيهم ويسلبهم نضالهم. ولعل موقف النائب في «القوات اللبنانية» شوقي دكاش، يعكس رفض المزابدة، بتقدمه أمس طلباً رسمياً إلى قائمقام كسروان للاستحصال على ترخيص وضع لوحة على صخور «نهر الكلب» تجسد ذكرى خروج الجيش السوري من لبنان في 26 أبريل (نيسان) 2005، طالباً تحويل الطلب إلى المراجع المختصة. في حين اعتبر النائب السابق فارس سعيد، أن لوحة العام رفעה شباب حزب الأحرار على هذا الجلاء التي تسمى الامور باسمائها، يطالب بوضع لوحة متغنياً بنضاله من دون أن يشير إذا ما كان الوجود السوري

لذكرى خروج جيش الاحتلال السوري من لبنان». إلا أن مديرية الآثار التابعة لوزارة الثقافة، في حينه، وجهت كتاباً إلى قوى الأمن الداخلي، طلبت فيه التوجه إلى منطقة نهر الكلب لإزالة اللوحة الخضرية، آنذاك أوضح وزير الثقافة غابي ليون من «التيار الوطني الحر»، أن «لا مشكلة في الموضوع سوى السعدي على موقع أنري، وادى علاقة له باي خلفية سياسية». أما المحامي إلياس الزغني، الذي كان في صفوف «التيار الوطني الحر»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «خطوة باسيل جاءت متزامنة مع عودة النظام السوري إلى لبنان عبر حلفائه ومنهم (التيار الوطني الحر)». وأضاف: «بعد مضي 13 عاماً على انسحاب الجيش السوري من لبنان، لا يتجرأ هذا التيار على تسمية الامور باسمائها، يطالب بوضع لوحة متغنياً بنضاله من دون أن يشير إذا ما كان الوجود السوري

لذكرى خروج جيش الاحتلال السوري من لبنان». إلا أن مديرية الآثار التابعة لوزارة الثقافة، في حينه، وجهت كتاباً إلى قوى الأمن الداخلي، طلبت فيه التوجه إلى منطقة نهر الكلب لإزالة اللوحة الخضرية، آنذاك أوضح وزير الثقافة غابي ليون من «التيار الوطني الحر»، أن «لا مشكلة في الموضوع سوى السعدي على موقع أنري، وادى علاقة له باي خلفية سياسية». أما المحامي إلياس الزغني، الذي كان في صفوف «التيار الوطني الحر»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «خطوة باسيل جاءت متزامنة مع عودة النظام السوري إلى لبنان عبر حلفائه ومنهم (التيار الوطني الحر)». وأضاف: «بعد مضي 13 عاماً على انسحاب الجيش السوري من لبنان، لا يتجرأ هذا التيار على تسمية الامور باسمائها، يطالب بوضع لوحة متغنياً بنضاله من دون أن يشير إذا ما كان الوجود السوري

الخرطوم تعلن استضافتها اجتماع دول الجوار الليبي

المسؤول السوداني بشدة وجود أي مصارف وعلاقات بين بلاده وإيران، وقال: إن الوجود الإيراني غير مرغوب فيه، وأن المقاطعة لوقف التشجيع مستمر.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت روسيا فرنسا بالتركيز على جهودها المشتركة مع السودان لإحلال السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وقبيلت تجديد بعثة الأمم المتحدة في البلاد المضطربة لمدة شهر واحد فقط، علماً بأن مشروع القرار ينص على أن المبادرة التي تقودها أفريقيا هي «الإطار الوحيد» لتسوية تفاوضية للآزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سوننا) في وقت متأخر، مساء أول من أمس: إن وزير الخارجية الدريديري بحث مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان العلاقات الثنائية، وجهود السودان لتحقيق الاستقرار الإقليمي، بما في ذلك مبادراته في جمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان وليبيا، مؤكداً نظيره الفرنسي أن هذه الجهود تقوم على حرص السودان على حماية أمنه الداخلي وحمايته، وليس لصالح أي طرف آخر، وقال: إن جهود السودان لتعزيز السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «تحت مظلة الاتحاد الأفريقي».

ولم تصدر وزارة الخارجية الفرنسية بياناً حول الاجتماع، ومع ذلك، أعلن أن لقاء لودريان مع الدريديري سيوفر فرصة لمناقشة القضايا الإقليمية.

لندن، مصطفى سري

أكدت الحكومة السودانية، أن الخرطوم ستحتضن اجتماعاً لدول الجوار الليبي، بحضور الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي في 29 من الشهر الحالي، موضحة أن فرنسا ستشارك بصفة مراقب. وقال وزير الخارجية السوداني الدريديري محمد أحمد، الذي يزور فرنسا ضمن جولة أوروبية تشمل ألمانيا وبلجيكا وتنتهي في بريطانيا، إنه بحث عملية تحقيق السلاسل في أفريقيا الوسطى مع نظيره الفرنسي لودريان أمس، موضحاً أن جهود حكومته من أجل السلام في هذه الدولة، التي لها جوار مع بلاده من ناحية الغرب، تهدف إلى دعم الاستقرار الداخلي.

وأضاف أحمد في حوار مع قناة «فرانس 24»، أمس: إن الهدف من اجتماع دول الجوار الليبي، الذي ستستضيفه الخرطوم، هو بحث انعكاسات ما يحدث في ليبيا على دول الجوار، مبرراً أن حكومته ستدعو الدعوة إلى إيطاليا والجامعة العربية.

كما تطرق الوزير السوداني للحوار الجاري بين حكومته والولايات المتحدة؛ بهدف رفع اسم بلاده من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، بعد أن رفعت واشنطن العام الماضي العقوبات الأميركية المفروضة على الخرطوم لأكثر من 20 عاماً، مشيراً إلى أن زيارته إلى لندن تأتي لمواصلة الحوار الاستراتيجي بين البلدين. في غضون ذلك، نفى

غير شرعيين في مصراة غرب البلاد.

وقالت ريبيري في بيان لها، أمس، إنه من المؤسف أن جهود الوساطة لم تؤد إلى حل سلمي، مطالبة بإيجاد بدائل للاحتجاز في ليبيا، ونقل المهاجرين من نقاط الإنزال إلى مرافق مناسبة، ودعت إلى استعمار وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع المهاجرين، الذين تم إنزالهم وتوفير الدعم لهم، وفقاً لظروف واحتياجات كل شخص.

في السياق ذاته، حثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأميركية السلطات الليبية المحلية في حماية المنشآت المحلية في ليبيا، على التحقيق بشأن «استخدام القوة غير القانونية لإنزال المهاجرين»، واتهمت الاتحاد الأوروبي بـ«عرقلة عمليات الإنقاذ التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية، مقابل تمكين خفر السواحل الليبي».

وكانت قوات البحرية التابعة لحكومة السراج، أكدت أنها أجبرت 79 مهاجراً على الأقل من النزول من على متن سفينة وكافس تعمل لإدارة شركة أكابوس والفرق الأمنية المختصة مع السلطات للتحقق من هوية مرتكبي هذه الأفعال المشينة، دعت المؤسسة الوطنية للنفط كل الجهات المعنية إلى دعم المساعي المحلية في حماية المنشآت النفطية، وكل العاملين في هذا القطاع، عن ضرورة وجود جهاز أمني وطني موحد.

إلى ذلك، أعربت ماريبا ريبيري، مسنقة الاسم المحددة في بيان لها أمس، إن مصلحة أمن المرافق والمنشآت تهيّب جميع المواطنين والجهات العامة والخاصة بإبلاغ عن أي تجاوزات، أو مخالفات قد ترتكبها أعضاء الشرطة، المكلفين حراسة المصارف، حتى يتم البت فيها، ومعالجتها من قبل رئاسة المصلحة، قصد اتخاذ الإجراءات القانونية حيال التجاوزات.

التقى وزراء في حكومة السراج على اعتبار أنه مبعوث شخصي لرئيس مالطا «فضيحة سياسية» تلاحق «الوفاق» الليبية بسبب «منتحل» صفة حكومية مالطية



وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باش أغا مع الماطي نيفيل غاغا (وزارة الداخلية)

الصحة الليبية عمر بشير إنه بحث مع غاغا، الذي قدمه باعتباره «مستشار رئيس الوزراء الماطي لشؤون الشرق الأوسط»، قضية الليبيين في دولة مالطا، لافتاً إلى أن غاغا لم يعقد أي اجتماعات رسمية في ليبيا، نيابة عن الحكومة المالطية. وسرد التقرير الصحافي سيرة غاغا، الذي اتضح أنه كان مجرد مسؤول في وزارة الصحة في مالطا، وتعرض للتلقيح من قبله بسبب تقارير إصابات بين العاملين، ولم يؤثر على عمليات الإنتاج.

وأضافت الشركة في بيان، أمس، أن المسلمين سرقوا ثلاث سيارات تابعة لشركة «أكابوس»، إضافة إلى هواتف العاملين الذين كانوا موجودين في

الصحيفة ذاتها «نعم، أنا في ليبيا ولكن على أساس شخصي، مثلما ذهب إلى إسبانيا أو إيطاليا، أو أي مكان آخر. أعتقد أنه يمكنني زيارة الدول... ألا يمكنني ذلك؟». كما نقلت الصحيفة عن ناطق باسم مكتب رئيس الحكومة المالطية أن غاغا لم يعقد أي اجتماعات رسمية في ليبيا، نيابة عن الحكومة المالطية. وسرد التقرير الصحافي سيرة غاغا، الذي اتضح أنه كان مجرد مسؤول في وزارة الصحة في مالطا، وتعرض للتلقيح من قبله بسبب تقارير إصابات بين العاملين، ولم يؤثر على عمليات الإنتاج.

وأضافت الشركة في بيان، أمس، أن المسلمين سرقوا ثلاث سيارات تابعة لشركة «أكابوس»، إضافة إلى هواتف العاملين الذين كانوا موجودين في

مقدرتهم الشرائية. ويأتي الإضراب في أعقاب دعوة صندوق النقد الدولي للحكومة التونسية إلى السيطرة على كتلة الأجور المرتفعة، وغير المتناسبة مع حجم الاقتصاد، بحسب تقييمه، والمضى قدماً في الإصلاحات للحد من عجز الموازنة العامة، ودعم الاستثمار، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي.

وعلى صعيد غير متصل، قرر مسؤول في بلدية تونسية البقاء في ألمانيا بطريفة غير

من 590 ألف موظف، بحسب إحصائيات رسمية لعام 2014، قام بها المعهد الوطني للإحصاء. ودعا الاتحاد منخرطيه من عمال الوظيفة العمومية إلى التجمع بساحة باردو، قبالة مقر البرلمان. وقال في بيان أمس، إن الإضراب العام هو «دفاع عن المرفق العمومي ومصداقية التفاوض، وتصد لإساءلات الصناديق المالية الدولية»، مشدداً على أنه من حق عمال الوظيفة العمومية الحصول على زيادة مجزية في ظل تدهور

في السياق ذاته، قال وزير

إثر تعثر المفاوضات مع الحكومة بشأن الزيادة في الأجور

تونس تشهد اليوم إضراباً عاماً في قطاع الوظيفة العمومية

تونس: «الشرق الأوسط»

دعا الاتحاد التونسي للشغل إلى إضراب عام في اليوم (الخميس)، إثر تعثر المفاوضات مع الحكومة بشأن الزيادة في الأجور.

وبدا سريان الإضراب منتصف ليلة أمس، ليشمل كافة الوزارات والإدارات المركزية والجوية والموسمية الخاضعة لقانون الوظيفة العمومية، والتي تضم أكثر

من البعثة المشاركة. وتعباني تونس من أزمة اقتصادية ومالية خائفة طيلة هجرات واسعة للشباب، لا سيما في ارتفاع نسبة البطالة، لا سيما في صفوف حاملي الشهادات العليا الذين يمثلون ثلث العاطلين. لكن مع تشديدها لقيود الهجرة، تعمل دول أوروبية، ومن بينها ألمانيا، على التنسيق بشكل أكبر مع تونس لتسريع عمليات ترحيل مواطنيها المقيمين بطرق غير شرعية على أراضيها.

ديدار تونسي، وبحسب الإجراءات التي أعلن عنها المجلس البلدي، فإنه سيجري إخطار الولاية باستقالة العضو المنتدب، ومن ثم هيئة الانتخابات من أجل سن الشاغر.

وشهدت بعثات رياضية سابعة أيضاً فرار رياضيين تونسيين داخل دول أوروبية، وكان آخرها دورة الألعاب المتوسطية الأخيرة في مدينة تاراغونا الإسبانية، التي شهدت اختفاء ثلاثة رياضيين

رادس بالضاحية الجنوبية للعاصمة، قوله إن المستشار وقع عليه الاختيار عبر قرعة ضمن ثلاثة مرشحين من المجلس البلدي، ممن لا يتعدى سنهم 35 عاماً، بحسب شرط السن الذي وضعتها الجهة المنظمة للمؤتمر.

وبحسب المعلومات التي قدمها فتحي بن حميدة، رئيس بلدية رادس، يعمل المستشار الذي فضل البقاء في ألمانيا مطبوعاً، وهو متزوج وحاصل على دبلوم البكالوريا (الثانوية العامة)، ولا يتعدى راتبه 500

نصية قصيرة، وذلك بمجرد وصوله إلى ألمانيا. وكانت البعثة التونسية قد دعت من قبل منظمة «هانريش بول» الألمانية، للمشاركة في مؤتمر يتعلق بـ«اللامركزية والحكومة المحلية ومشاركة المواطن». وتأتي هذه المشاركة بعد أشهر قليلة من أول انتخابات بلدية تشهدا تونس منذ بدء الانتقال الديمقراطي في البلاد عام 2011.

ونقلت تقارير إعلامية أمس، عن رئيس بلدية مدينة

شريعة، وعدم العودة إلى بلده، بعدما وصل ضمن بعثة تضم ممثلين عن المجتمع المدني، للمشاركة في مؤتمر احتضنته مدينة سقوتوغارت الألمانية.

وأكد مصدر في بلدية رادس لوكالة الأنباء الألمانية، أمس، أن المسؤول، الذي يشغل منصب مستشار بالبلدية، وصل ألمانيا ضمن بعثة تضم ممثلين عن عدة بلديات من أنحاء تونس؛ لكنه لم يعد. موضحاً أن المستشار التونسي أرسل استقالته إلى المجلس البلدي عبر رسالة

مقدرتهم الشرائية. ويأتي الإضراب في أعقاب دعوة صندوق النقد الدولي للحكومة التونسية إلى السيطرة على كتلة الأجور المرتفعة، وغير المتناسبة مع حجم الاقتصاد، بحسب تقييمه، والمضى قدماً في الإصلاحات للحد من عجز الموازنة العامة، ودعم الاستثمار، والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي.

وعلى صعيد غير متصل، قرر مسؤول في بلدية تونسية البقاء في ألمانيا بطريفة غير

من 590 ألف موظف، بحسب إحصائيات رسمية لعام 2014، قام بها المعهد الوطني للإحصاء. ودعا الاتحاد منخرطيه من عمال الوظيفة العمومية إلى التجمع بساحة باردو، قبالة مقر البرلمان. وقال في بيان أمس، إن الإضراب العام هو «دفاع عن المرفق العمومي ومصداقية التفاوض، وتصد لإساءلات الصناديق المالية الدولية»، مشدداً على أنه من حق عمال الوظيفة العمومية الحصول على زيادة مجزية في ظل تدهور

مصر تدعو أوروبا لدعم التنمية في أفريقيا مواجهة الهجرة غير الشرعية

القاهرة: محمد عبده حسنين

دعت مصر دول أوروبا والمجتمع الدولي بوجه عام إلى دعم جهود التنمية في القارة الأفريقية، باعتبارها الحل الأمثل لمواجهة الهجرة غير الشرعية، كما جددت رفضها إقامة معسكرات للاجئين على أراضيها.

وقال وزير التنمية المحلية المصري اللواء محمود شعراوي، أمس، إن بلاده قامت بجهود كبيرة لمواجهة مشكلة الهجرة غير الشرعية منذ عدة سنوات، ونجحت في وقفها من السواحل المصرية، معتبراً أن تكثيف جهود المجتمع الدولي والدول الأوروبية مع دول القارة الأفريقية، وتبني استراتيجية شاملة عبر جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب أفريقيا، يعتبر التصدي الناجح لتلك الظاهرة.

وتمثل الهجرة غير الشرعية مشكلة كبيرة لدول أوروبا، والتي يأتي معظمها عبر البحر المتوسط وشمال أفريقيا. وتقول مصر إنها استطاعت وفقاً لاستراتيجية شاملة، تجنبتها للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، أن تقضي عليها بشكل تام، بدليل أنه لم يخرج مركب هجرة غير شرعية واحد إلى أوروبا من مصر منذ عام 2016، وفقاً لتصريحات سابقة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقبل نحو عامين، أقر البرلمان المصري قانوناً للحد من عمليات الهجرة غير الشرعية، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير الشرعيين على أوروبا.

طوال الأيام الماضية التوصل إلى توافق مع حزب المؤتمر الوطني، لكن دون جدوى. لذلك قررت كتلة التغيير، بالإضافة إلى 34 حزبا سياسيا، الانسحاب من الجلسة.

من جهته، قال النائب حسن عثمان رزق عن «حركة الإصلاح الآن»، إن انسحابهم قبل إجادة القانون جاء لعدم توافقه إلى توافق مع الحزب الحاكم، وأضاف أن تصريحا لصحافيين عقب استناده أمس «انسحب» من مؤتمر قانون الانتخابات لأن علينا شروط إذعان. لكننا رفضنا ذلك... لقد طلبنا الحريات لارتباطها بعملية الانتخابية، والسماح للحزب بالمراسلة وأنشطتها داخل دورها، دون مضايقات».

ونكسل أغلب النواب المنسحبين البرلمان عن طريق التعيين، بموجب توصيات ومرحجات الحوار الوطني بين الحزب الحاكم وأحزاب الحوار، التي قررت إجادة القوانين بالتوافق بين الأطراف كافة. وتعد أحزاب «المؤتمر الشعبي، وحركة الإصلاح الآن، ومنبر دارفور، والسودان أنا، وحزب الحقيقة الفيدرالي، وحزب الأمة جناح مباركة الفضل»، من أبرز الأحزاب البالغ عددها 34، التي انسحبت من جلسة إجادة القانون.

السجل المدني أساساً للسجل الانتخابي، وأعطى المهاجرين والمغتربين خارج البلاد حق التصويت. كما منح القوات النظامية حق التصويت داخل مقر عملها.

وتمسك عثمان نمر، رئيس لجنة العدل والتشريع في البرلمان، بأن إجادة القوانين جاءت نتيجة لتقاش وتوافق بين الكتل السياسية، فيما أكد عبد الرحمن محمد سعيد، رئيس كتلة حزب المؤتمر الوطني الحاكم، أن القانون أجيز بتوافق بين القوى السياسية، وأن حزبه اتفق مع القوى السياسية على النقاط الخلافية كافة، باستثناء نقطة واحدة، تتعلق بعدد أيام الانتخابات.

كما انتقد سعيد المنادين بأن تقتصر عمليات الاقتراع والفرز على يوم واحد، ووصفهم بأنهم يسعون لتتم الانتخابات في يوم لنقل، معتبرا إجراء انتخابات في يوم واحد «استحلاباً» بالنظر لأوضاع السودان الجغرافية المترامية. وأوضح النائب المستقل أبو القاسم برطم، رئيس كتلة «التغيير»، في تصريحات أن القوى السياسية اعترضت على اعتماد السجل المدني، وعدم السماح للمستقلين بالتحالف مع الأحزاب السياسية، وكيفية تصويت القوات النظامية، وإصرار الحزب الحاكم على تحديد أيام الاقتراع بثلاثة أيام. وقال بهذا الخصوص: «حاولنا

أن كان يتم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية، كما منح المجلس التشريعية الولاية «البرلمانات الشرعية» سلطة حجب الثقة عن الوالي المنتخب، وحدد عدد أعضاء المجلس التشريعية لولايات الخرطوم والجزيرة بـ (84) عضواً، كما حدد لبقية الولايات (48) عضواً في مجالسها التشريعية.

وتشهد البرلمان السوداني جدلاً استمر طوال الأسبوع الماضي، بسبب خلافات بين حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ونواب مستقلين وممثلين لقوى سياسية شريكة في الحكم، ما اضطر رئيسه إبراهيم أحمد عمر إلى تأجيل جلسة الإجادة ثلاث مرات متتالية لعدم التوافق على بعض المواد. وانحصرت الخلافات على عدد أيام الاقتراع، فالحزب الحاكم يصر على ثلاثة أيام، فيما رأى النواب المستقلون وممثلو الأحزاب السياسية أن يقتصر الاقتراع والفرز على يوم واحد، بغية محاصرة فرص التزوير، على حسب زعمهم، إلى جانب تصويت سودانيين في المهجر في جميع مراحل الانتخاب، في الوقت الذي كان فيه الحزب الحاكم يرى أن يشاركون في الانتخابات الرئاسية دون الدوائر الجغرافية، واعتماد سجل الانتخابات التقليدي، بدلاً من السجل الوطني الذي يصر عليه الحزب الحاكم.

وأقر القانون الجديد ثلاثة أيام للانتخابات، واعتماد

الخرطوم: أحمد يونس

أنهى البرلمان السوداني جدلاً تواصل طوال الأسبوع الماضي، بعد إجادة قانون الانتخابات بأغلبية أعضائه، أدى إلى تأجيل إجادته لثلاث مرات خلال الأسبوع الماضي، وهو قانون تم تشريعه لتنظيم الانتخابات المقرر إجراؤها في عام 2020.

ونص القانون الجديد على تكوين «مفوضية قومية مستقلة للانتخابات»، من رئيس وثمانية أعضاء، يتم اختيارها بالتساور مع القوى السياسية، واعتمادها من البرلمان ليتم تعيينها بقرار رئاسي، وأن تستمر دورتها لست سنوات، ومنح رئيس الجمهورية سلطة عزل رئيس المفوضية أو نائبه، أو أي من أعضائها، بناء على شكوى خمسة أحزاب، وبقرار من المحكمة الدستورية.

كما نص على زيادة عدد النواب في الدوائر الجغرافية من 300 نائب إلى 380 نائباً. وانسحب عن جلسة إجادة القانون 60 نائباً برلمانياً يمثلون 34 حزبا سياسيا، من قوى سياسية مختلفة، محتجين على ما سموه «تمرير القانون بالأغلبية الميكانيكية للحزب الحاكم»، بدلا عن التوافق السياسي. وتضمن القانون تعديلاً على اختيار ولاء «حكام» الولايات، وقرر انتخابهم مباشرة، بعد



موجز

إيطاليا تعتقل مصرياً للاشتباه في صلته بـ«داعش»



روما - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس الأربعاء، القبض في ميلانو على شاب مصري (22 عاماً) للاشتباه في صلته بتنظيم داعش، وذلك على خلفية اتهامات تتعلق بالإرهاب، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

حكم بالسجن المؤبد على المشتبه به الرئيسي في مقتل سياح في طاجيكستان

دوشانبي - «الشرق الأوسط» حكم القضاء في طاجيكستان بالسجن المؤبد على رجل بايع تنظيم داعش، ويعتبر زعيم مجموعة مسلحة قتلت في يوليو (تموز) الماضي أربعة سياح غربيين، في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى. وقال مصدر في المحكمة العليا لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «حكم بالسجن المؤبد» على حسين عبد الصمدوف (33 عاماً)، مؤكداً بذلك تصريحات أدلى بها في نهاية الجلسة محايمي المتهم. وقد أدين بتسعة تهم، بينها الإرهاب. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن محاكمته كانت قد بدأت في 23 أكتوبر (تشرين الأول) في سجن يخضع لإجراءات أمنية مشددة. وعند مغادرته السجن، أعلنت والدته غولتشيخرا شومدونوفا، أنها تريد استئناف الحكم. وقالت لصحافيتين: «لست راضية عن حكم المحكمة».

مقتل 53 شخصاً في هجمات إجماعة «بوكو حرام» في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» قتل مسلحو حركة «بوكو حرام» 53 جندياً ومزارعاً خلال ثلاثة أيام من الهجمات شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما صرحت مصادر أمنية، أول من أمس الثلاثاء، في عرض جديد للقوة، قبل انتخابات فبراير (شباط) في البلد الواقع في غرب أفريقيا، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

محكمة مصرية تؤيد أحكاماً بالمؤبد لثلاث متهمين في أحداث «العمرائية»

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، بتأييد أحكام السجن المؤبد لثلاث متهمين، في القضية المسماة إعلامياً «أحداث عنف العمرائية»، ورفضت الطعون المقدمة من فريق دفاع المتهمين، فيما قبلت المحكمة الطعن المقدم من 3 متهمين على أحكام السجن المؤبد لثلاث متهمين، وقضت ببراءتهم مما أسند إليهم من اتهامات تتعلق بالانضمام إلى جماعة إرهابية.

للصرافة تقع على بُعد نحو 200 متر من مجمع حاكم الإقليم الاستراتيجي الواقع في وسط البلاد.

وقالت ديبرا ريتشاردسون المتحدثة باسم مهمة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي، إن ميلر كان موجوداً في إقليم غزنة للاجتماع مع قيادات بالجيش الأفغاني لمناقشة الأوضاع الأمنية. وأضافت في بيان: «بينما كان موجوداً هناك، أطلقت (طالبان) دون تمييز نيراناً غير مباشرة، لكننا لا نعتقد أن الجرمال ميلر كان الهدف».

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي في غزنة. ونجا ميلر في أكتوبر (تشرين الأول)، من هجوم نفذته عضو بحركة «طالبان» في إقليم قندهار بجنوب البلاد أسفر عن مقتل جنرال بارز بالشرطة وقائد محلي بالمخابرات وإصابة أميركيين اثنين. وفي الأسبوع الماضي، التقى قادة في حركة «طالبان» المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلمي خليل زاد في مكتب الحركة السياسي في قطر، وذلك في مسعى لتمهيد الطريق أمام مفاوضات السلام. وكان الاجتماع الذي عُقد على مدى 3 أيام هو الثاني من نوعه في غضون الشهر المنصرم.

وأعلن خليل زاد مهلة تنتهي في 20 أبريل (نيسان) لإنهاء الحرب، وتزامن ذلك مع موعد انتخابات الرئاسة الأفغانية، لكن الوضع الأمني ازداد تدهوراً منذ إنشائها حلف شمال الأطلسي عملياته القتالية في البلاد بشكل رسمي عام 2014.

وخلال الأيام القليلة الماضية، غضب الرئيس الأميركي دونالد ترامب باكستان التي تقع بجوار أفغانستان وتشبّه المخابرات وهي أقلية عرقية ينتمي معظم أفرادها إلى الطائفة الشيعية في أفغانستان.

في غضون ذلك، سبقت «رويترز» عن أحمد خان سيرات المتحدث باسم الشرطة في مدينة غزنة، أن صاروخين أصابا المدينة التي كان يجتمع فيها الجنرال الأميركي سكوت ميلر قائد القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، أمس (الأربعاء). وأضاف سيرات: «لم يُصب الجنرال ميلر في الهجوم الصاروخي، وذكر أن القوات الأميركية في سوق باكستان عام 2011.

مختلف الأسلحة من الدبابات والمدافع والراجمات وغطاء جوي من طيران القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي لصد أي هجوم متوقع لتنظيم داعش انطلاقاً من الأراضي السورية.

وتأتي الزيارة عادة إعلان قيادة العمليات المشتركة العراقية، أن طائرات «إف16» عراقية قصفت أهدافاً لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية؛ ما أسفر عن مقتل نحو 40 من عناصر التنظيم.



لا نعرف أي جماعة متشددة يمكن أن تكون مسؤولة عن الهجوم. التحقيقات في المراحل الأولى، وأضافت الوكالة أن مجلس العلماء الذي دعا إلى الاحتفال الديني، وهو أكبر مؤسسة دينية في أفغانستان، يتألف من رجال دين سنة، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت للهجوم أبعاد طائفية. وجاء هجوم الثلاثاء عقب موجة من العنف شهدتها أفغانستان في الأسابيع الأخيرة أدت إلى مقتل المئات، مع تصعيد عناصر حركة «طالبان» هجماتهم، وسط جهود دبلوماسية لإنهاء النزاع المستمر منذ 17 عاماً.

وفي 12 نوفمبر (تشرين الثاني)، قُتل 6 أشخاص في تفجير جسدي للزوار، وفق ما ذكر عبيد الله الذي تعرض لإصابات عدة في وجهه وجسمه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة «طالبان» سارعت إلى إدانته. وأما تنظيم داعش، الذي تبني معظم الهجمات الانتحارية في كابل هذا العام، فلم يصدر أي بيان بخصوص تفجير الثلاثاء.

وكان معظم الحاضرين في تجمع الثلاثاء من أتباع الطريقة الصوفية، حسب ما أفاد مستشار وزير الشؤون الدينية محراب دنيش. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أممي كبير كان موجوداً في موقع الهجوم قوله صباح أمس (الأربعاء)، خلال جمع الأدلة الجنائية: «حتى الآن

الهجمات الأكثر دموية في أفغانستان

2017 - 2018 إجمالي عدد القتلى في هذه الهجمات: 1130 ضحية على الأقل

تفتيش جسدي للزوار، وفق ما ذكر عبيد الله الذي تعرض لإصابات عدة في وجهه وجسمه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة «طالبان» سارعت إلى إدانته. وأما تنظيم داعش، الذي تبني معظم الهجمات الانتحارية في كابل هذا العام، فلم يصدر أي بيان بخصوص تفجير الثلاثاء.

وكان معظم الحاضرين في تجمع الثلاثاء من أتباع الطريقة الصوفية، حسب ما أفاد مستشار وزير الشؤون الدينية محراب دنيش. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أممي كبير كان موجوداً في موقع الهجوم قوله صباح أمس (الأربعاء)، خلال جمع الأدلة الجنائية: «حتى الآن

الجيش العراقي يعلن مقتل 15 من «داعش»

ونقلت «رويترز» عن العميد يحيى رسول، الناطق باسم مركز الإعلام الأمني بقيادة العمليات المشتركة، قوله في بيان: «إن قوات الأمن أكملت «صفحة تفتيش من مخلفات عصابات داعش الإرهابية... وقد أسفرت العملية عن تدمير وكربن للإرهابيين وقتل 15 عنصراً منهم داخل نفق كبير». ولم يحدد البيان متى حدث ذلك.

ولفت «رويترز» إلى أن العراق كان قد أعلن النصر والحقت الهزيمة إلى حد كبير بالتنظيم الذي احتل يوماً ثلث أراضي العراق، لكنه يواصل نصب كمينات وتنفيذ اغتيالات وتفجيرات، وما زال يشكل تهديداً.

الهجمات الأكثر دموية في أفغانستان

تفتيش جسدي للزوار، وفق ما ذكر عبيد الله الذي تعرض لإصابات عدة في وجهه وجسمه. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن حركة «طالبان» سارعت إلى إدانته. وأما تنظيم داعش، الذي تبني معظم الهجمات الانتحارية في كابل هذا العام، فلم يصدر أي بيان بخصوص تفجير الثلاثاء.

وكان معظم الحاضرين في تجمع الثلاثاء من أتباع الطريقة الصوفية، حسب ما أفاد مستشار وزير الشؤون الدينية محراب دنيش. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أممي كبير كان موجوداً في موقع الهجوم قوله صباح أمس (الأربعاء)، خلال جمع الأدلة الجنائية: «حتى الآن

ولفت «رويترز» إلى أن العراق كان قد أعلن النصر والحقت الهزيمة إلى حد كبير بالتنظيم الذي احتل يوماً ثلث أراضي العراق، لكنه يواصل نصب كمينات وتنفيذ اغتيالات وتفجيرات، وما زال يشكل تهديداً.

مساحون يخطفون إيطالية في كينيا

نairobi، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الكينية، الأربعاء، أن عصابة مسلحة قامت بحطف إيطالية من قرية في جنوب شرقي كينيا، بعد قيامها بفتح النار على عدد من السكان، ما أسفر عن جرح خمسة أشخاص. وقالت الشرطة في بيان أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «المهاجمين فتحوا النار عشوائياً على السكان» في القرية، مساء الثلاثاء، قبل أن يخطفوا المواطنة الإيطالية البالغة من العمر 23 عاماً، في قرية شاكاما، بمنطقة كيليفي الساحلية الصغيرة. وبين الجرحى ثلاثة أطفال، يبلغ أعمارهم من العمر عشر سنوات وأصيب في عينه. وقالت الشرطة: «لم تعرف أسباب الهجوم ولا هوية المهاجمين».

ونقل الجرحى إلى أحد المستشفيات، بينما «نشرت قوات الشرطة لمطاردة المجرمين». وعمليات خطف الأجانب نادرة في كينيا؛ لكنها تلحق ضرراً كبيراً بقطاع السياحة. وذكرت وكالة «رويترز» أن أعداد السياح وعائدات السياحة تراجعت بشدة بين عامي 2012 و2016، بسبب سلسلة هجمات شنتها مسلحون من حركة «الشباب» الصومالية في كينيا، رداً على التدخل العسكري الكيني في الصومال المجاورة. وتعرض عدد من الأجانب للخطف بمنطقة الساحل، عامي 2011 و2012؛ لكن لم تقع حوادث من هذا النوع منذ ذلك الحين.



قرويون أمام المنزل الذي حُطفت منه المنطوعة الإيطالية في جنوب شرقي كينيا أمس (إ.ب.)

قضايا «فيسبوك»؛ المال قبل المسؤولية

حسام عيتاني

مستخدميه، ضدهم ولايتراهم على ما بدأ أنه يفعل بعد تكليفه مؤسسة «ديفانيرز ريسيرتش أفيرز» المالية للتيار المحافظ في الحزب الجمهوري البحث في خلفيات منتقديه واختلاق اتهامات لهم.

ما العلاقة بين قرار إعادة المراسل أكوستا إلى البيت الأبيض وبين الصعوبات المتفاقمة التي يواجهها «فيسبوك» سواء في أسواق الأسهم أو في تضالؤ الثقة به؟ العلاقة من مستويين: الأول هو أن الإعلام التقليدي الذي تمثله في هذه الحالة شبكة «سي إن إن» قد حصل على اعتراف القانون والرأي العام به كجزء من أدوات الخدمة العامة التي تنقل الحقائق إلى الجمهور وهو لذلك يحظى بحماية ينص عليها الدستور وتفرضها القوانين.

الثاني يُلخص في أن الموقع القانوني و«الخدمي» لـ«فيسبوك» وما يشبهه من منصات ما زال غير واضح، ذلك أن الوسائل هذه لا تنتج أي محتوى لكنها تجني الأرباح من المحتوى الذي ينتجه المستخدمون من دون أن تعيد توزيع أي عائدات على من وضع مقالات أو آراء أو تعليقات على الموقع. مع ذلك، فرضت المنصات المذكورة نفسها مدخلاً إجبارياً إلى عالم النشر الإلكتروني بسبب الحاجة إلى روافع قادرة على توسيع دائرة القراء والمشاهدين تفوق كثيراً ما بين أيدي الأفراد والمؤسسات الصغيرة.

اقتراح الرئيس التنفيذي لـ«فيسبوك» مارك زوكربيرغ بتشكيل هيئة خاصة تتألف من أشخاص لا يعملون لدى مؤسسته وتكون شبيهة بالمحاكمة العليا تتولى تقرير ما إذا كانت صالحة للنشر وأي منها غير صالح بدأ مباشرة على الرغم من أنه يحتاج إلى الكثير من العمل والتوضيح لتحديد المفاهيم بشأن الحداية والمصلحة العامة وحرية التعبير وغير ذلك. في المقابل، ثمة من رأى أن «فيسبوك» هو في صميمه مؤسسة تجارية تبغي الربح، ما يجعلها على تناقض بدوي مع كل ما يتعلق بالموضوعية واتخاذ مسافة من القضايا التي قد تلحق الضرر بحجم أرباح هذه الشركة.

يضاف إلى ذلك أن موقف «فيسبوك» من التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية بات سابقة غير صميده في عالم التواصل الاجتماعي، حيث قدمت الشركة المشغلة للموقع مصالحة على المصلحة العامة للبلاد، ومارست سياسة التملص من موجبات التحقيق.

في جميع الأحوال، تحت قضايا الشفافية والعلمية في مجال التواصل الاجتماعي على المزيد من التفكير النقدي لهذه الظاهرة التي ستترافق البشرية لفترة طويلة مقلبة.

سَلَم إجاباته عن أسئلة مولر في قضية التدخل الروسي

ترمب يدافع عن استخدام إيفانكا حساباً بريدياً إلكترونياً خاصاً



ترمب وميلانيا في البيت الأبيض قبل مغادرتهم إلى فلوريدا بمناسبة عيد الشكر أول من أمس (أ.ف.ب)

«لا تواطؤ، لا شيء». من جانبه، قال المحامي جاي سيكولو بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام أميركية كثيرة: «اليوم (الثلاثاء)، أجاب الرئيس عن الأسئلة الخطية التي قدمها مكتب المحقق الخاص»، مشيراً إلى أن «الرئيس أجاب خطياً». بدوره قال محام ثمان للرئيس هو رودي جوليان، إنه «حان الوقت لأن ينتهي هذا التحقيق»، مؤكداً أن الرئيس برهن على «تعاون غير مسبق».

ويرمي تحقيق مولر بشكل خاص إلى تحديد ما إذا حصل تواطؤ بين فريق الحملة الانتخابية للرئيس ترمب والسلطات الروسية. وخلال عام ونصف العام، أدت تحقيقات روبرت مولر إلى توجيه اتهامات إلى ثلاثين شخصاً أو أكثر، كياناً أميركياً وروسياً، بينهم بعض المستشارين السابقين لرئيس ترمب. وقبل أسبوعين، أقال ترمب وزير العدل جيف سيشنز وعين مكانه مؤقتاً ماثيو ويتكر الذي سبق له أن انتقد مراراً تحقيق مولر.

بمن فيهم إيفانكا ترمب يطبقون القانون». على صعيد آخر، أعلن الفريق القانوني للرئيس الأميركي أنه قدم إجابات مكتوبة عن بعض الأسئلة المتعلقة بالتحقيق الروسي إلى المحقق الخاص روبرت مولر. وصرح الرئيس للصحافيين أول من أمس، بأن الإجابات المكتوبة قد انتهت بالكامل، وأن محاميه سيقدمونها نيابة عنه. وقال قبل مغادرتهم واشنطن لقضاء عيد الشكر مع عائلته في منتجع مارا لاغو في جنوب فلوريدا: «انتهينا من (الأسئلة) أمس. وأصبحت (الأجوبة) لدى المحامين. أقرض أنهم سيقدمونهم اليوم أو قريباً». وعندما سألته الصحافيون عن أسئلة مولر الأسبوع الماضي، قال: «أنا أكتب الإجابات، وليس المحامين». كما جدد الرئيس هجومه على هذا التحقيق، واصفاً إياه مجدداً بـ«حملة اضطهاد» سياسي. وقال الرئيس في حديثه للبيت الأبيض:

ترمب استخدمت حسابها البريدي الإلكتروني الخاص مئات المرات للاتصال بوكالات فدرالية. ولتصل الإعلام الأميركي عن متحدث باسم محامي إيفانكا أنها استخدمت بريداً إلكترونياً خاصاً قبل أن يتّم تبليغها بالقواعد، مضيفاً أن جميع رسائلها الإلكترونية المتعلقة بالحكومة تم تسليمها قبل شهر. لكن منظمة «أميركان أوفر سايت» اعتبرت أن استخدام بريدها الإلكتروني الخاص يشكل «مخالفة واضحة للقانون».

وكتب مديرها التنفيذي أوستن إيغرين، لأعضاء الكونغرس: «يبدو الآن أن السيدة ترمب واصلت مخالفة القواعد لفترة طويلة بعدما إبلاغ موظفي البيت الأبيض بالتزاماتهم». وأضاف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «لهذا السبب، هناك مجر للثقة في فاعلية جهود البيت الأبيض»، مؤكداً أن «الكونغرس يجب أن يحقق في التدابير التي اتخذها البيت الأبيض للتأكد من أن موظفيه

لخادم البريد الإلكتروني خاص، عندما كانت وزيرة للخارجية. وكان أحد الشعارات التي كررها مؤيدوه خلال الحملة هو «سجنوها». وأكد كامينغز أن «هذه هي منع حدوث ذلك من جديد، وليس تحويل الأمر إلى الاستعراض الذي استخدمه الجمهوريون بعد هيلاري كلينتون».

من جانبه، أعلن رئيس لجنة الأمن الداخلي والشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ رون جونسون وهو جمهوري، أنه يدرس أيضاً ما إذا كانت قد حدثت مخالفة للقانون. وقال جونسون الذي حققته اللجنة التي يرأسها في قضية البريد الإلكتروني لكلينتون: «ناخذ الأمر على محمل الجد». وأضاف أن «السلطات الفيدرالية تخضع لسلطة لجنتي، وستدرسها بعمق لئلا، مانا حدث».

وكشفت هذه القضية بعدما قامت منظمة أميركية تحمل اسم «أميركان أوفر سايت» بنشر رسائل إلكترونية الحدودية المطلة على المحيط الهادي. وأضافت الوزيرة أن ثمة 3 آلاف آخرين في

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن ابنته استخدمت حساباً بريدياً إلكترونياً خاصاً بمراسلات حكومية في فترة مبكرة من فترتها بصفتها مستشارة لدى البيت الأبيض، لكنه رفض أي مقارنة بينها وبين هيلاري كلينتون معتبراً أن ذلك سيشكل «تضليلاً».

وكان ترمب قد انتقد بحدة منافسته في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2016، مؤكداً أنها خالفت القانون باستخدام حساب بريدي إلكتروني خاص. لكنه أكد الثلاثاء أن الرسائل الإلكترونية لإيفانكا ترمب لا تحوي أي معلومات سرية وأنها لم تستخدم الخادم المنزلي، مشدداً على أن ابنته وكبيرة مستشاريه لم ترتكب أي خطأ، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الرئيس الأميركي للصحافيين: «في وقت سابق ولفترة قصيرة، كتبت إيفانكا بعض الرسائل الإلكترونية. لم تكن سرية مثل (تلك التي كتبتها) هيلاري كلينتون. ولم يتم حذفها مثل (ما فعلت) هيلاري كلينتون». وتابع ترمب: «لم تفعل أي شيء لإخفاء رسائلها الإلكترونية (...) إنها موجودة كلها في المحفوظات الرئاسية (...) لم يكن هناك خواد في الطابق السفلي. نحن نتحدث عن أمر مختلف تماماً - كلها أخبار مضللة».

لكن تصريحات ترمب لم ترض بعض أعضاء الكونغرس الذين طالبوا بالتحقيق فيما إذا كانت قد انتهكت القواعد الفيدرالية في هذا المجال. وأعلن إيليجا كامينغز، الديمقراطي في لجنة الرقابة بمجلس النواب التي يرأسها أن يتولى رئاستها عندما يسيطر حزبه على المجلس في يناير (كانون الثاني)، أنه يمكن أن يجري تحقيقاً من العام الماضي في استخدام مسؤولين في إدارة ترمب لبريد إلكتروني خاص. وقال كامينغز في بيان إن «البيت الأبيض لم يسلمنا يوماً المعلومات التي طلبناها». وأضاف: «نحتاج إلى هذه الوثائق لنأكد أن إيفانكا ترمب (وزوجها) غاريد كوشنير ومسؤولين آخرين يمتلكون لقوانين السجلات الفيدرالية، وأن هناك تسجيلاً كاملاً لنشاطات هذه الإدارة».

وكان ترمب دعا في معركة الانتخابات الرئاسية إلى توجيه اتهامات لكلينتون بسبب استخدامها

نيلسن تهدد باعتقال «مهاجري القافلة» وترحيلهم

دخول الولايات المتحدة بشكل غير قانوني. وفي حين كان الآلاف المهاجرين يتوجهون إلى الولايات المتحدة هرباً من العنف والفقر في غواتيمالا وسالفادور وهندوراس، تحدث ترمب عن «غزو» للمهاجرين وأكد بلهجة تحذيرية من دون دليل أنهم «مجرمون وأن أشخاصاً من الشرق الأوسط تسللوا إلى صفوفهم».

نيلسن مرة جديدة الثلاثاء: «لا تخفوا، نحن جدّون جداً. لن ندخلوا إلى بلادنا بشكل غير قانوني». وأكدت الوزيرة أن 500 مهاجر على الأقل بين الذين يتوجهون إلى الحدود، تم تصنيفهم «مجرمين» من دون مزيد من التفاصيل حول طبيعة أو مصدر هذه الاتهامات. وهددت بأن «هذه

مكسيكالي الواقعة في الداخل أكثر، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ونشرت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرابة ستة آلاف جندي على طول الحدود الجنوبية، ووضعت حواجز من الأسلاك الشائكة على مدى كيلومترات لمنع هؤلاء المهاجرين من دخول الأراضي الأميركية. وحذرت

وأفادت نيلسن في مؤتمر صحافي من «أميريل بيتش» قرب سان دييغو في ولاية كاليفورنيا، بأن القافلة التي انطلقت من هندوراس منذ أكثر من شهر، تضم حالياً 6200 شخص يتجمعون في مدينة تيخوانا المكسيكية الحدودية المطلة على المحيط الهادي. وأضافت الوزيرة أن ثمة 3 آلاف آخرين في

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكدت وزيرة الأمن الداخلي الأميركي كريستين نيلسن، أول من أمس، من الحدود الأميركية - المكسيكية أن «الأزمة حقيقية (والمصدرها) في الجانب الآخر من هذا الجدار»، مهددة باعتقال وترحيل كل مهاجرين القافلة الذين قد يعبرون الحدود بشكل غير قانوني.

واشنطن وحلفاؤها دعمو ترشيحه أمام جنرال روسي

انتخاب كوري جنوبي رئيساً للإنتربول

(تشرين الثاني) 2016. وقالت المتحدثة باسم وزارة الداخلية الروسية، إيرينا فولك، لوكالات أنباء روسية في موسكو إنه سيبقي في منصبه كمساعد المسؤول عن المكتب الروسي في المنظمة. وأضافت: «كما في السابق، سيقترن عمله على تعزيز مواقف الإنتربول لدى المجتمع الشرطي الدولي وفاعلية عمل المنظمة».

وكان من أشد معارضي هذا الترشيح رجل المال البريطاني ويليام برودر، المدير السابق للمجموعة التي كان محامياً سريغري ماغنيتسكي الذي توفي في سجن روسي في سبتمبر 2009. وتحاول روسيا منذ سنوات تسلمه، واعتقل لفترة وجيزة هذه السنة في إسبانيا بموجب مذكرة توقيف صادرة بحقّه عن الإنتربول. ويؤكد برودر أن روسيا حاولت «ست مرات استغلال الإنتربول» سعياً لاعتقاله، في وقت ينشط من أجل التوصل إلى فرض عقوبات على المسؤولين من مكتب ماغنيتسكي بعد قيامه بكشف تورط عدة مسؤولين روس كبار في سرقة كميات هائلة من أموال الضرائب من شركات عدة. وحذر على «تويتير» من أن روسيا «ستمد أذرعها الإجرامية إلى كل زاوية من العالم» إذا انتخب بروكيتشوك



كيم جونج يانغ عقب انتخابه رئيساً للإنتربول في دبي أمس (إ.ب.أ)

كما كلف بروكيتشوك الذي يتكلم الألمانية والبولندية والإيطالية والإنجليزية والفرنسية، التعاون مع الشرطة وباشتر العمل مع الإنتربول عام 2006 بصفته مساعد المسؤول عن المكتب الروسي في المنظمة في بادئ الأمر.

الأمن القومي الأميركي، غاريت ماركيس، الذي قال إن «الحوادث الأخيرة أظهرت أن الحكومة الروسية تستغل إجراءات الإنتربول لمصايقة معارضيه السياسيين».

وتفيد سيرة بروكيتشوك على موقع وزارة الداخلية

سنوات، حسبما أعلنت المنظمة أيضاً. وكان أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي دعوا في رسالة مفتوحة نشرتها الاثنين، مندوبو الدول الـ192 في الإنتربول إلى رفض ترشيح بروكيتشوك. وقد دعمهم الثلاثاء الناطق باسم مجلس

شؤون الأمن والشرطة. وأضاف، كما نقل حساب إنتربول على «تويتير»: «نحتاج إلى رؤية واضحة: يجب أن نبنى جسراً إلى المستقبل».

إلى ذلك، انتخب الأرجنتيني نستور أرونوكاليا نائباً للرئيس للأمريتين لولاية مدتها ثلاث

دبي، «الشرق الأوسط»

انتخب الكوري الجنوبي كيم جونج يانغ، الذي دعمت الولايات المتحدة ترشيحه بقوة في مواجهة جنرال روسي، أمس رئيساً للإنتربول لولاية مدتها سنتان وفق ما أعلنت هذه الهيئة التي تعد أكبر منظمة لأجهزة الشرطة في العالم.

وكان كيم جونج يانغ رئيساً بالوكالة للإنتربول منذ «الاستقالة» المفاجئة لرئيسه السابق مينغ هونغوي، المتهم بالفساد في الصين، الذي اختفى بشكل غامض خلال زيارة إلى بلدة مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وانتخب المندوبون المجتمعون منذ الأحد في دبي المرشح الكوري الجنوبي المدعوم من الولايات المتحدة، في مواجهة الروسي ألكسندر بروكيتشوك الذي أثار ترشيحه احتجاجاً واسعاً من قبل الولايات المتحدة وتهديدات من قبل أوكرانيا وليتوانيا بالانسحاب من هذه المنظمة العالمية للشرطة.

ومع أن منصب رئيس الإنتربول فخري، يخشى منتقدو موسكو من أن تتحول المنظمة الدولية إلى أداة بيد الكرملين لمكافحة معارضيه السياسيين في حال انتخب بروكيتشوك، كما ذكرت وكالة الصحافة

موجز

ألمانيا تدعو إلى تعزيز التعاون بين أوروبا وأفريقيا

جايورون - «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، خلال زيارته الرسمية لجمهورية بوتسوانا، إلى تعزيز التعاون بين أوروبا وأفريقيا. وخلال لقائه مع رئيس بوتسوانا، موكوتسي ماسيسي، قال شتاينماير في جايورون أمس الأربعاء: «دعونا نشكّل العولمة بدلا من أن نشكو من تداعياتها»، وأشاد الرئيس الألماني بالدولة الواقعة جنوب القارة الأفريقية لاستقبالها كثيرا من اللاجئين من دول أخرى في أفريقيا. وتطرق شتاينماير في حديثه إلى العدلات المرتفعة للإصابة بمرض الإيدز في بوتسوانا، كما تحدث عن تأثيرات التغير المناخي في البلاد المتنامية في تكرر موجات الجفاف، وقال إن هذه التأثيرات تمثل تحديا كبيرا. من ناحية أخرى، قال الرئيس الألماني إن بوتسوانا تشهد في عام 2015 اكتشاف ثاني أكبر كم من الألماس الخام عبر كل العصور. ويمثل استخراج الألماس مصدر الدخل الأهم في بوتسوانا التي يبلغ عدد سكانها نحو مليوني نسمة. وكان شتاينماير قد دعا خلال زيارته في جنوب أفريقيا إلى تعزيز التعاون في مجالات عالمية مثل التغير المناخي والهجرة والزراعات التجارية.

وزير جنوب أفريقي يقول إن جاكوب زوما كاذب على حكومته

جوهانسبيرغ - «الشرق الأوسط» ذكر وزير المالية الجنوب أفريقي السابق، برفاين جوردهان، في تحقيق خاص بالفساد أمس الأربعاء أن الرئيس السابق جاكوب زوما «تلاعب وكذب» على حكومته. وتحقق اللجنة الخاصة فيما يسمى «الاستيلاء على الدولة»، فيما يزعم من تأثير على التعيينات الحكومية والمناقصات من جانب عائلة جوبتا الثرية وغيرها ممن لهم صلات قريبة بزوما الذي تم إجباره على الاستقالة في مارس (آذار) الماضي. وفي اليوم الثالث والأخير من شهادته، قدم جوردهان الذي أقاله زوما من منصب وزير المالية في 2017 تفصيلا عن كيف حاول الحيلولة دون منع النهب بينما كان في المنصب، واعتقد كثيرون أن له صلة بإقالاته. وعندما سأله القاضي ريموند زوندا المشرف على التحقيق عن «تلاعب وكذب أي المجلس التنفيذي» أجاب جوردهان أنه زوما. غير أن جوردهان وهو الآن وزير المشروعات العامة، لم يقل إن زوما كان مسؤولا عن «الاستيلاء على الدولة» بشكل كامل، موضحا أن هذا ما يجب أن يكشفه التحقيق. وينفي زوما وعائلة جوبتا ارتكاب أي مخالفات.

بولندا تراجع إصلاحا قضائيا

بعد طلب من محكمة العدل الأوروبية

وارسو - «الشرق الأوسط» علقت حكومة بولندا قانونا مثيرا للجدل حول التقاعد الإلزامي للقضاة بعد أن أمرت محكمة العدل الأوروبية وارسو بالقيام بذلك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. فقد قدم حزب القانون والعدالة الحاكم في بولندا قانونا متفحقا في البرلمان أمس الأربعاء، يغير الوضع القانوني للقضاة الذين تم إجبارهم على التقاعد ويسمح لهم بالعودة إلى عملهم. وعاد كثير من القضاة بالفعل إلى عملهم بعد صدور قرار المحكمة في 19 أكتوبر. وتم اقتراح القانون البولندي المثير للجدل في أبريل (نيسان) الماضي وخضع سن التقاعد لقضاة المحكمة العليا. وأجبر ذلك بالفعل نحو 20 قاضيا، لا يؤيدون الحزب الحاكم على التقاعد بشكل مبكر. وذكر الحزب أنه يظهر المحكمة من القضاة الفاسدين.

المجر تمنح الجوء لرئيس الوزراء المقدوني السابق

بروكسل - «الشرق الأوسط» دعا مسؤول رفيع بالاتحاد الأوروبي أمس الأربعاء رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان إلى تقديم «تفسير مبسط» لقرار منح الجوء لرئيس الوزراء المقدوني السابق نيكولا جروفسكي. وكان جروفسكي، المطلوب في بلاده لقضاء عقوبة تتعلق باتهامات بالفساد، قال الثلاثاء إن المجر منحتة الجوء السياسي. وقال مفوض سياسة الجوار بالاتحاد الأوروبي يوهانس هان إنه علم بامر التقدير. وكتب على «تويتر»: «إننا ما كنا نعتقد، فانا أتوقع تفسيرا مقبولا من فيكتور أوربان لأسباب القرار». ولفت إلى أن حكم القانون مبدا أساسي للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل المجر، والدول المرشحة للانضمام، مثل مقدونيا. وأضاف هان: «من المستغرب أن تدعم المجر العضوية (المقدونية) في الاتحاد الأوروبي، وهي في الوقت نفسه لا تعتبرها أمية». وفي طلب لتسليمه، أرسلت وزارة العدل المقدونية تفاصيل أربع قضايا فساد.

أوكرانيا تحيي ذكرى الاحتجاجات

ضد الرئيس يانوكوفيتش

كييف - «الشرق الأوسط» أحيى أوكرانيا أمس الأربعاء الذكرى الخامسة لاحتجاجات الميدان الأوروبي التي أطاحت بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش الذي كان مدعوما من روسيا. وحضر خليفة يانوكوفيتش، الرئيس بترو بوروشنكو، الذي جاء إلى السلطة بوعود الاندماج مع الاتحاد الأوروبي، مراسم رسمية لإحياء الذكرى السنوية للاحتجاجات في كييف، حيث جرى تكريم أكثر من 100 شخص توفوا خلال الاحتجاجات التي وقعت نهاية عام 2013 وبداية عام 2014. وقال بوروشنكو: «اليوم نحفل بالذكرى الخامسة لثورة الكرامة - الميدان الأوروبي - للاحتجاج السلمي لمستقبلنا الأوروبي». وأضاف: «الكرامة والحرية... إنهما بالنسبة لأوكرانيا ليستا مجرد كلمتين. بالنسبة لشعبنا هذا ما معنى الحياة عبر كل هذه القرون. الكفاح من أجل أرضنا، من أجل الاعتماد على الذات، من أجل الاستقلال». واستمرت حركة الاحتجاج في ميدان الاستقلال وسط العاصمة كييف، لعدة أشهر حتى أواخر فبراير (شباط) 2014 عندما أُطيح بيانوكوفيتش عن طريق تصويت في البرلمان. واتهمت السلطات الأوكرانية يانوكوفيتش بإصدار أوامر لقوات الجيش باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين... وقد تمكن يانوكوفيتش من الفرار إلى روسيا.

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة

في جمهورية أفريقيا الوسطى

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت نجاته رشدي منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى أمس الأربعاء، إن العنف المستمر في هذا البلد يدفعه نحو المجاعة. وإن 63 في المائة من السكان صاروا في حاجة لمساعدات إنسانية. ويشهد البلد حالة من الفوضى منذ عام 2013 حين أطاحت جماعة سيليكا المتمردة المسلمة بالرئيس، ما أثار ردا من ميليشيا الدفاع الذاتي (انتي بالكا)، وهي ميليشيا مسيحية. وأسفر القتال عن نزوح ما يزيد على مليون شخص. وقالت نجاته رشدي إن 2,9 مليون شخص، من سكان البلاد البالغ عددهم 4,6 مليون نسمة، في حاجة لعونات، بينهم 1,6 في حاجة لعونات بصورة عاجلة. وقالت المسؤولة الدولية للمصاحفين في جنيف: «إن ظل الوضع على هذا المعنى ولم يعد الناس إلى مواصلة العمل في حقولهم... فهذا بالفعل أننا في غضون عدة سنوات سنشهد مجاعة في جمهورية أفريقيا الوسطى». وأضافت أن هذا السيناريو الكارثي لن يحدث على الفور، لكنه ربما يهدد مئات الآلاف من الأشخاص.

ماي: الخيار إما المزيد من الغموض والانقسامات وإما «لا» بريكست إطلاقاً

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل أن تتوجه إلى بروكسل من أجل لقاء حاسم مع رئيس المفوضية الأوروبية جون كلود يونكر، ردت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، المحافظة، على أسئلة أعضاء البرلمان، فأكدت لهم أن «الخيار» الوحيد المطروح على البلاد سيكون «إما المزيد من الغموض والانقسامات، وإما لا بريكست إطلاقاً».

الاتفاق الذي أنجز الأسبوع الماضي من قبل فرق التفاوض البريطانية والأوروبية يتعلق بمشروع «اتفاق انسحاب» المملكة المتحدة، وهو نص يقضي بفك الروابط التي بُنيت خلال أربعين عاما منذ انضمام بريطانيا إلى الاتحاد. وينظم هذا النص مسألة الأموال التي يُفترض أن تسدها لندن للاتحاد الأوروبي، ويتضمن حلاً مثيرا للجدل لتجنب عودة حدود مادية بين إيرلندا وأيرلندا الشمالية.

لكن هذا الاتفاق الذي يتعرض للانتقادات في بريطانيا حيث تتهم ماي بتقديم تنازلات كبيرة للاتحاد الأوروبي، يُفترض أن يرافقه «إعلان سياسي» يحدد الخطوط العريضة للعلاقة المقبلة مع الاتحاد، خصوصاً على الصعيد التجاري. ولن يكون لهذه الوثيقة التي قال مصدر أوروبي إنها تقع في عشرين صفحة، أي قيمة قانونية لكن إيجابية «الحوال التكنولوجية» للحفاظ على حدود أيرلندية يمكن أن تبدأ رسمياً إلا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، المقرر في 30 مارس (آذار) 2019، وسيكون لدى الطرفين للتفاوض فترة انتقالية من المقرر أن تنتهي في نهاية 2020،

ويمكن تمديدها في حال لم تنته المفاوضات.

وإذا توصلت الحكومة البريطانية والدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق حول كل جوانب الانفصال، فيسكون عليها انتظار مصادقة البرلمان الأوروبي وكذلك موافقة البرلمان البريطاني التي لا تبدو أمراً محسوماً. وأكد مكتب رئيسة الوزراء البريطانية أن تيريزا ماي ناقشت مع حكومتها إمكانية «الحوال التكنولوجية» للحفاظ على حدود أيرلندية مفتوحة. وأمس التقت ماي مع يونكر وسط تهكمات بانها سوف تسعى للحصول على تنازلات في اللحظة الأخيرة في الاتفاق. وقال المكتب إن الخطة، التي تم الكشف



تيريزا ماي مع يونكر في بروكسل أمس من أجل لقاء حاسم قبل قمة الأحد (رويتزر)

إذا واصلت السعي للتحرك من قواعد الاتحاد الجمركي والسوق الواحدة. وأكد مصدر دبلوماسي أن «الاتحاد الجمركي هو الخلل في اتباع سياسة تجارية مستقلة والقبول بقواعد منافسة زهية (مع الشركات الأوروبية)، وهذا يجب أن يكون واضحاً للبريطانيين».

وتريد دول فرنسا وهولندا أيضاً تنظيم دخول الأساطيل الأوروبية إلى المياه الإقليمية للمملكة المتحدة في المستقبل، وهي قضية حساسة استُعدت من الطاق الجمركي الموحد الذي يعد الملاذ الأخير لتسوية قضية الحدود الأيرلندية إذا لم تسفر المفاوضات التجارية المقبلة عن حل لها. وقال مصدر أوروبي إنه «من المهم

إرضاء المشككين في أوروبا داخل حزبها المحافظ، الذين يهددون بالتصويت ضد اتفاق بريكست في البرلمان، ويرجع ذلك جزئياً إلى خوفهم من أن يؤدي ذلك إلى اتفاق بديل لأجل غير مسمى. لكن الوزيرة المسؤولة عن ملف أيرلندا الشمالية، كارين بيردالي، قالت للمشرعين، أمس (الأربعاء)، إنه «لا يمكن بأي حال أن نصل إلى وضع نكون فيه ملتزمين بالاتفاق البديل لأجل غير مسمى».

والاتحاد الأوروبي موافق على التوصل إلى عدم وجود رسوم جمركية وحصص لكل من السلع الأوروبية في مارس 2019. ويُنظر إلى تركيز ماي الجديد على الحلول التكنولوجية على أنها محاولة

عنها في السابق كوسيلة لتجنب الحدود (الصلبية) مع بنية تحتية مادية، سوف تكون جزءاً من ترتيبات بديلة يمكن استخدامها عوضاً عما يسميه الاتحاد الأوروبي «الاتفاق البديل» لضمان حدود مفتوحة. ويشمل اتفاق بريكست اتفاقاً بديلاً مؤقتاً كمالاً أخير يحدد أحكاماً منفصلة لإيرلندا الشمالية عن بقية المملكة المتحدة. وتصر ماي على أن الاتفاق البديل ليس من المحتمل أن تكون هناك حاجة إليه لأنها تعزز الموافقة على حل دائم للحدود خلال فترة انتقالية تستمر 21 شهراً بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس 2019. ويُنظر إلى تركيز ماي الجديد على الحلول التكنولوجية على أنها محاولة

المعارضة تطالب إردوغان بالامتنال لقرار المحكمة الأوروبية بشأن الإفراج عن زعيم كردي

تركيا ترفض التراجع في صفقة «إس - 400» وتطالب بإعفاءات دائمة من العقوبات

صوت معارض له. وانتقد إردوغان، في كلمة أمام رؤساء القري والأحياء في أنقرة أمس (الأربعاء) الأوروبيين والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على خلفية قرارها بالمتعلق بالإفراج عن ديميرطاش.

وقالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أول من أمس، إن تمديد توقيف ديميرطاش لا يستند إلى ركائز قانونية كافية، وإن على السلطات التركية إطلاق سراحه. ورفض إردوغان قرار المحكمة في اليوم نفسه، وقال إنه «لا يلزم تركيا لإنهاء القضية»، فيما أعلن المتحدث باسم مجلس أوروبا دانيال هولغن أنه «موجب أحكام المادة 46 من المعاهدة، فإن قرارات المحكمة له طابع ملزم لجميع الدول الأعضاء».

ووعداً رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، إلى ضرورة انصياع بلاده لقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان المطلب بإطلاق سراح ديميرطاش. وأضاف كليتشدار أوغلو، في تصريحات أمس: «علينا الانصياع لقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ونحن نتمنى أن يصدر مثل

اتخاذ الخطوات اللازمة للإفراج عن الرئيس المشارك السابق للحزب صلاح الدين ديميرطاش... ويجب على المحاكم المحلية أن تنفذ على الفور متطلبات هذا القرار، داعياً إلى الإفراج ليس فقط عن ديميرطاش ولكن أيضاً عن نواب آخرين تابعين للحزب (ويوجد 10 نواب غير ديميرطاش موقوفون بنهم تتعلق بدعم الإرهاب)، ويخضع ديميرطاش، البالغ من العمر 45 عاماً، للاحتجاز قيد المحاكمة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 على خلفية تهمة متعلقة بالإرهاب يصل مجموع أحكامها إلى 143 عاماً. بينما يقول إنه محتجز بسبب انتقاده لحكومة إردوغان.

وتتهم السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكبر حزب بالبرلمان التركي، بأنه الواجهة السياسية لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة «تنظيماً إرهابياً»، لكن الحزب رفض باستمرار هذه الاتهامات مؤكداً أنه مستهدف لأسباب سياسية بسبب معارضته الشديدة لإردوغان. وتنتقد منظمات حقوقية بانتظام سجن ديميرطاش وتهتم إردوغان بالسعي إلى تكميم كل

التركية أمس، إن تركيا تريد إعفاءات دائمة من العقوبات الأميركية ضد على إعفاءات من قبل واشنطن، لكن ينبغي أن تكون هذه الإعفاءات «دائمة».

إلى ذلك، قال الزعيم الكردي المعارض صلاح الدين ديميرطاش إنه لا يزال وراء القضبان «كهينة سياسية» لكنه سيواصل كفاحه من أجل العداوة. وأضاف ديميرطاش، الذي أصدرته محكمة حقوق الإنسان الأوروبية قراراً في دعواه أمامها بالإفراج عنه فوراً بسبب انتهاك حقوقه القانونية وحجبه احتياطياً لأكثر من عامين، في بيان السجن أرسله حزبه الشعوب الديمقراطية المعارض المؤيد لآكراد)

بالردي الإلكتروني: لقد تم تأكيد موقفي كرهينة سياسية... للأسف، زل يا إماكان الرئيس (رجب طيب إردوغان) القول إنه لن يعترف بالقانون، إنه وضع سيئ للغاية من ناحية أخرى، قال جاويش أوغلو، الذي يزور واشنطن، في تصريحات عقب لقائه نظيره الأميركي مايك بومبيو ليل الثلاثاء الأربعاء، نقلتها وسائل الإعلام

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أن شراءها منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية (إس - 400) هي صفقة حساسة ولا يمكن الحديث عن إلغائها كما طالبت واشنطن بإعفاء دائم من العقوبات على إيران. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده لن تلغي صفقة الصواريخ مع موسكو، وإنما تحتاج إلى مزيد من المشتريات الدفاعية التي يمكن الحصول عليها من الولايات المتحدة.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، إيريك باتشون، قال أول من أمس، إن الجيش الأميركي يناقش مع الكونغرس ما يمكن تقديمه مع تركيا بديلاً عن منظومات الدفاع الجوي الصاروخي الروسية (إس 400) التي وقعت روسيا وتركي اتفاقية حول قرض لتوريدتها في ديسمبر (كانون الأول) 2017. من ناحية أخرى، قال جاويش أوغلو، الذي يزور واشنطن، في تصريحات عقب لقائه نظيره الأميركي مايك بومبيو ليل الثلاثاء الأربعاء، نقلتها وسائل الإعلام

«روستك» الروسية تؤكد الطاب على أسلحتها رغم العقوبات الأميركية



صادراتها المتزايدة بعد أن كانت في وضع صعب قبل خمس سنوات. وقال تشيميزوف: «اليوم لم تعد المجموعة تنتج أسلحة خفيفة فقط بل أيضاً طائرات من دون طيار وقوارب سريعة ودراجات كهربائية». وترغب روستك في أن تفتح مجموعة «شفافي» للمبيعات المجال للاستثمارات الخاصة. وهذه المؤسسة غير معروفة لكنها فرضت نفسها مؤخراً بإطلاقها آلة التصوير «زينيت» السوفياتية الشهيرة بالتعاون مع الشركة الألمانية «ليكا».

في مجال الطيران تستعد روستك للاستحواذ على «مجموعة الطيران المتحدة» «يو أي سي» التي تضم الشركات الرئيسية في صناعة الطيران المدني والعسكري الروسي (منها سوخوي وتوبوليف وأنطونوف). وأطلقت هذه المجموعة طائرة «سوبرجيت» قبل سنوات خارج روسيا بنجاح محدود، وتستعد لطرح طائرة «إم سي 21» دعوى المتوسطة، في الأسواق. وتتحدى روستك بذلك مباشرة النماذج الأكثر مبيعا لكبرى مجموعات صناعة الطيران. وعن ذلك يقول رئيسها: «نحن على استعداد للمنافسة بوينغ وإيرباص في أسواق صناعة الطيران في العالم».

المدينة. نعلم جيداً أن لصفقات الأسلحة حدوداً». فتحت المجموعة بعض مؤسساتها أمام الاستثمارات الخاصة وأشارت إلى مجموعة «كلاشنيكوف» لإنتاج البنادق الهجومية أي - كاي 47 كمثل على النجاح. وأعلنت «كلاشنيكوف» التي باتت مجموعة خاصة بمستوى 75 في المائة مؤخرًا توظف 1700 شخص لتلبية

بورو وتقدمت بـ25 في المائة في أكثر من 400 مؤسسة ترتفع قيمة ديونها إلى المليارات الجوروات. وتحسنت أوضاع المجموعة التي يتولى رئاستها تشيميزوف خبير الاقتصاد السيبيري الذي كان جنرالاً، ونال خبرة في الاستيراد والتصدير. وتضم المجموعة اليوم أكثر من 700 شركة لصناعة الأسلحة والآلات التصوير والطيران ويتجاوز رقم أعمالها 20 مليار

في وضع جيد. وتضم المجموعة أكثر من 400 مؤسسة ترتفع قيمة ديونها إلى المليارات الجوروات. وتحسنت أوضاع المجموعة التي يتولى رئاستها تشيميزوف خبير الاقتصاد السيبيري الذي كان جنرالاً، ونال خبرة في الاستيراد والتصدير. وتضم المجموعة اليوم أكثر من 700 شركة لصناعة الأسلحة والآلات التصوير والطيران ويتجاوز رقم أعمالها 20 مليار

التقليديين حيال العقوبات». وتقدم روستك مثلاً بأنظمتها للمضادات الجوية الروسية إس - 400 التي اشترتها الهند نهاية أكتوبر (تشرين الأول) بقيمة 5,2 مليار دولار رغم تحذيرات واشنطن التي ترفض عقوبات على شراء الأسلحة الروسية.

وقال تشيميزوف: «يجري العمل حالياً على تنفيذ صفقات لبيع أنظمة إس - 400 مع تركيا والصين، لا يمكننا النحدث بعد عن مشروعنا المستقبلية لكن لا يزال هناك طلب على هذه الأنظمة وهو كبير رغم الدعاية الأميركية النشطة ضد الأسلحة الروسية». وتابع: «العقوبات لا تعود بالفائدة على روسيا ولا الولايات المتحدة ولا دول الاتحاد الأوروبي. لن أخفي أن العقوبات لا تعزز أنشطتنا التجارية. لكننا نتخذ كل التدابير الممكنة لتخفيف وقعها وحققنا بعض النجاح في هذا المضمار».

وتبقى روسيا ثاني مصدر عالمي للأسلحة بحسب المعهد الدولي للأبحاث حول السلام. وطلبت مجموعة «روسورونكسبور» العامة المكلفة ببيع الأسلحة تتجاوز حاليا 50 مليار دولار.

تأسست مجموعة «روستك» في 2007 لتصبح القطاع الصناعي الروسي الموروث من الاتحاد السوفياتي الذي لم يكن

موسكو، «الشرق الأوسط»

منذ الأزمة الأوكرانية في 2014 والتصعيد في التوترات الدولية، تزايد القيود الغربية خصوصاً الأميركية على صناعة الدفاع الروسية، ثاني بلد مصدر للمعدات العسكرية في العالم. ويؤكد رئيس مجلس إدارة شركة «روستك» العسكرية الصناعية الروسية «الطلب الكبير» على بطاقتها المضادة للصواريخ. رغم العقوبات الأميركية التي تخنق قطاع التسليح الروسي.

وإضافة إلى التدابير المفروضة على مختلف القطاعات الصناعية والتجارية، تستهدف العقوبات روستك وتحديداً رئيسها الناقد سيرغي تشيميزوف المعروف بأنه مقرب من فلاديمير بوتين. وتعود معرفتها إلى الثمانينات عندما كانا يقيمان في درسدن في ألمانيا الشرقية، حيث كان يعمل الرئيس الروسي لحساب «كي جي بي» وتشيميزوف مع شركة صناعية. وقال تشيميزوف (66 عاماً) في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية عبر البريد الإلكتروني: «تعود العقوبات بالفائدة على المؤسسات الأميركية التي تتنافس في مجال بيع الأسلحة. وفي الوقت نفسه نعلم الموقف السلبى لعدة شركات أجنبية وشركائنا الأجانب

مشوار «العربي» يدخل العقد السابع



سليمان جودة

في الشهر المقبل، سوف تحتفل مجلة «العربي» الكويتية، بمرور ستين عاماً على صدور العدد الأول منها في ديسمبر (كانون الأول) 1958، وسوف تكون هذه فرصة سانحة، ليس للتأمل فيما فات من خطوات المشوار، فما فات قد فات ولا يتبقى منه غير دروسه، ولكنها سوف تكون فرصة مثالية للنظر فيما هو قائم لدى البشر بأنها سن الإحالة إلى المعاش، وأنها سن الابتعاد عن توالي الوظائف الحكومية، وأنها سن بلوغ الغاية في وظائف الإدارة، فهي في نظر الدكتور زكي نجيب محمود، مثلاً، سن البدء في العطاء المتدفق على مستوى مختلف.

إنها في تقديره سن الانتقال من مرحلة من الإبداع في حياة الكاتب بالذات، إلى مرحلة أخرى ممثلة بالإبداع؛ وقد كان الدكتور زكي نجيب يضرب المثل على ذلك نفسه، وكان يدلل على صدق ما يقوله في هذا السياق، بأن أهم مؤلفاته، وخصوصاً ثلاثيته الشهيرة عن التراث العربي، قد صدرت بعد بلوغه سن الستين، وكان هو على كل حال واحداً من كتاب المجلة الثابته لفترة طويلة، وكان يضع أمام قارئها مع صدور كل عدد جديد، تجربة من بين تجارب دفتر ذكرياته الحافلة بالكثير والمثير!

كانت الثلاثية هي: «المعقول واللامعقول في تراثنا العربي»، و«ثقافتنا في مواجهة العصر»، و«تجديد الفكر العربي». وفي الكتب الثلاثة تعرض الرجل للتراث، ربما كما لم يتعرض له أحد من قبل؛ لأن تعرضه كان يستند إلى النظر العقلي وحده، وكان ذلك على امتداد فترة طالت لسنوات من الاعتكاف على عرض عيون ذلك التراث على منظر العقل دون سواه، ثم كان من زاوية راحت تتساءل في «إحاح: بماذا يمكن أن يسفنا، فنأخذ ونتفقد بما فيه ونباهي به الآخرين في العالم من حولنا، وماذا على خلاف ذلك، فلا يكون أمامنا سوى أن ندعه في مكانه جزءاً

مجلة تصدر عند بداية كل شهر، والمشروع في حالة هذه المجلة بدور، هو جزء من مشروع ثقافي أكبر تحريره، خمسة من رؤساء التحرير، بدأوا بالدكتور أحمد زكي، أحد مديري جامعة القاهرة، وعميد كلية العلوم فيها، وعضو مجمع اللغة العربية الشهير في القاهرة بمجمع الخالدين، ثم وصلا إلى الدكتور عادل سالم العبد الجادر، رئيس التحرير الحالي، مروراً بثلاثة، هم الأستاذ أحمد بهاء الدين، والدكتور محمد الرميحي، والدكتور سليمان العسكري، فالوحيد من بينهم الذي كتب سيرة ذاتية، أو ما يشبه السيرة الذاتية، هو بهاء الدين، وقد أصدرها عن «دار الهلال» في القاهرة، وجعلها تحت هذا العنوان: «محاوراتي مع السادات»؛ ولأن العنوان كما نراه، ولأن الأستاذ بهاء قد اختار سنوات السادات العشر في الحكم ليكتب عنها، فلقد كان من المتوقع أن يتناول، ولو من بعيد، تجربته في رئاسة تحرير «العربي» ضمن حديثه عن سنواته مع السادات، فهو قد رأس تحريرها من 1976 إلى 1982، ولكنه سلب ما، لم يفعل، وكان كل ما ذكره عن التجربة أشياء عابرة لا تمس صميمها في شيء، وكانت هذه الأشياء العابرة من قبيل أنه استقبل عرض رئاسة تحرير المجلة بترحيب كبير؛ لأنه وقتها كان قد ترك رئاسة تحرير «الأهرام»، ولأن الأطباء كانوا قد نصحوه بالبعد عن التوتر النفسي والضغط العصبي، فجاءت رئاسة التحرير في الكويت في وقتها تماماً، واشترط عليه السادات أن يظل يكتب مقالته الأسبوعية التي كان يكتبها تحت عنوان «حديث الأحد» في «العربي»، هي رئاسة تحرير مشروع ثقافي كبير، أكثر منها رئاسة تحرير

المجلة تتيح للقارئ العربي وجهة عقلية شهيرة رفيعة المستوى حقاً، والثاني أنها تفعل ذلك بسعر زهيد للغاية؛ بل سعر لا يكاد يُذكر، ويكفي الإشارة هنا إلى أنها لا تزال تباع في القاهرة، بجنيه واحد وربع الجنيه، وهو سعر يساوي تقريباً نصف سعر الصحيفة اليومية!

وقد كان الخوف فيما بعد تجربة الغزو المصرية، أن تكف الكويت بديها عن المشروع الثقافي الأعم، الذي يضم المجلة فيما يضم، ومعها كثير من الدوريات، والكاتب، والإصدارات، من نوع كتاب «عالم المعرفة»، ومجلة «المسرح العالمي»، ومجلة «عالم الفكر»، وغيرها وغيرها، ولكن التجربة رغم مرارتها قد زادت الحكمة الكويتية تمسكاً بأهداف دور ثقافي عام، ليس من السهل أن تنتهيه عاصمة عربية في عالمنا المعاصر، ثم تواصل دعمه، وتقديمه، وإنتاجه لرواده، وطالبه، ومتابعه، ومنظره، رغم كل الظروف!

فلقد جاءت جريمة الغزو في وقتها، وكانها رد الجميل للكويتيين، على دور عربي لم تكن تتخلف بلادهم عن أدائه على المستويات كلها، وليس على المستوى الثقافي الذي اختارته بطريقها وحدها كان هذا مؤلماً، ولكن الرهان كان دائماً على قدرة البلاد على تجاوز التجربة المرة، ثم على الغفر فوفئها، ولم يكن استمرار المجلة وشقيقاتها هو وحده الدليل على قدرة الكويت على فعل ذلك، ففي العام الماضي اعتقد مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت نفسها التي غزاها عراق صدام حسين، وكان هذا في حد ذاته إشارة لا تحفظها العين!

عيد ميلاد «العربي»، هو عيد ميلاد سوف يحيي ذكرها الملايين من قرائها، ومن نشأوا صغارا على مادته صفحتها، ومن وجدوا فيها ما لم يجدوه في غيرها، فلقد عاش كل واحد منهم يتحرى وجودها في الأسواق في بداية كل شهر، كما تتحرى مرصد الفلك ظهور القمر!

نتيهاه معلق بين استطلاعات الرأي والصاديق



نبيل عمرو

ما زال بنيامين نتنيهاه ورغم بعض الانتكاسات العابرة، الملك المتوج لاستطلاعات الرأي في إسرائيل.

لقد خدش ولم يسقط، حتى لو كان مضطراً لقيادة إسرائيل بأغلبية صوت واحد، وذلك إلى حين إجراء انتخابات مبكرة خلال ستة أشهر أو في موعد بعد ستة سنوات.

المحللون الذين تقوهم استطلاعات الرأي يرون صعوبة تصل إلى حد الاستحالة في الإطاحة بنتنيهاه. وإلى جانب احتشاد ناخبي اليمين وراءه ووراء نظرائه ممن يشكلون ائتلافه الحكومي، فهناك ما يراه مؤيدوه كعامل مكمل ولكنه فعال وهو سحر الشخصية، إذ كثيراً ما كان يدخل نتنيهاه إلى انتخابات وهو مضمون الفشل، إلا أنه في الساعات الأخيرة يجد حيلة جهنمية تملأ صناديقه بالاصوات.

ورغم هذه المعطيات التي تشجع على الاعتقاد بأن الرجل مؤهل لدورة جديدة في حكم إسرائيل، فإن الأمر لا يخلو من عوامل جدية للقلق، وأول مؤشر على ذلك شراسته في مقاومة فكرة الانتخابات المبكرة، حيث يرغب في الحصول على وقت أطول لترتيب أوراقه الانتخابية وهو في موقع القرار، حيث يستبعد قيامه بمغامرات مثيرة، يحتاجها لتعديل الموازين

المواجهة بين أميركا والصين ليست «حرباً باردة»

إصدار بيانات أشبه بالخطب الإنشائية. من الجيد أن تجتمع تلك الدول في منتدى، لكن لا ينبغي منح هذا المحفل حجماً أكبر من حجمه. كثيراً ما يتم تصوير صعود الصين على أنه نهاية للتفوق والسيادة الأمريكية المطلقة. وربما تظن مما قيل أنه لا أهمية للولايات المتحدة، لكن هذا أبعد ما يكون عن الصحة، فكثيراً ما تقودنا سلاسل التوريد العالمية المنتشرة والمتشعبة في شرق آسيا إلى شركات مقرها في الولايات المتحدة، وقد تم وضع نموذج تطوير كامل على أساسها. من المعقول تصور



دانيال موسى

لجنة، فخلال الفترات التي يتمتع فيها الدولار بقوة كبيرة، في بكرة الأحوال نظراً إلى تطبيق سياسة نقدية أكثر صرامة من جانب مصرف الاحتياطي الفيدرالي، تشعر الأسواق الناشئة في آسيا بانثر

الدولي مؤخر على إندونيسيا لاستجابتها النموذجية لآخر الاضطرابات في الأسواق الناشئة. إذا كانت هناك حاجة إلى عملية إنقاذ من المرجح أن يتقدم صندوق النقد الدولي لتنفيذها لا الصين، فالولايات المتحدة هي أكبر مساهم فيه بل والأكثر تأثيراً. كذلك يتنامى النفوذ الاقتصادي الصيني، حيث تشير التوقعات إلى تجاوز إجمالي الناتج المحلي الصيني إجمالي الناتج المحلي الأميركي بحلول 2030، ويرافق ذلك بعض قوة الجاذبية، وهذا يحدث بالفعل سواء فشلت القصة أم لا. وتزيد الشركات

الوقت نفسه الثروة المضافة التي يمكن تحقيقها من الوجود الصيني، حيث تلعب تلك الدول على الجانبين منذ فترة، وتستطيع مواصلة القيام بذلك. صحيح أن الولايات المتحدة والصين تتنافس على النفوذ، لكن لا يؤدي تزايد التنافس والخصومة بالضرورة وبشكل حتمي إلى نتائج كارثية، فهو قائم على النفوذ داخل نظام عالمي على عكس الاتحاد السوفياتي، المنافس تطوّر وتحول وليست ثورة أو تمرداً. * بالاقتران مع «بلومبرغ»

الصينية استثماراتها الأجنبية المباشرة في جنوب شرقي آسيا بشكل كبير، ويمثل ذلك مواجهة للهيمنة التقليدية للشركات الأميركية واليابانية. مع ذلك من المعروف تاريخياً أن دول مثل إندونيسيا تحتاط وتتخوف من الزيادة الكبيرة للنفوذ الصيني. ومن غير المتوقع أن تسارع شخصية ذات توجه قومي مثل الرئيس جوكو ويدودو، الذي يستعد للترشح لفترة رئاسية جديدة خلال العام المقبل، نحو تقبل الصين والترحيب بها. تحذّر دول كثيرة استمرار نفوذ الولايات المتحدة، وفي

لا يمثل انهيار قمة زعماء آسيا والهادئ، خلال نهاية الأسبوع الماضي، في دولة بابوا غينيا الجديدة، نهاية العالم. في الحقيقة لن تتغير العلاقات الاقتصادية بين الدول الإحدى والعشرين كثيراً، حيث يحتج أكثر الدول التي كل من الصين والولايات المتحدة، وستحصل على دعم كليهما. فشل زعماء دول منظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والهادئ «إبيك» في التوصل إلى اتفاق على البيان الختامي للمرة الأولى منذ بدء اجتماعاتهم عام 1993، وكان السبب في ذلك هو الخصومة والتنافس بين أميركا والمملكة

محاكمة كولومبس



سوسن الأبطح

يري الهند منصرفاً بسفنه نحو الغرب بدل أن يذهب جهة الشرق. لكن ليس هذا الجزء من المسار هو الذي يحث عليه منذئذ كولومبس، وإنما معارك الإبادة التي قادها ضد السكان الأصليين وهو يجب الأرض الجديدة ويتنقل فيها مندشاً بما يرى، عازماً على امتلاكها وتنصيب أهليها والحصول على خيراتها. والكلام عن فتاوح كولومبس ليس جديداً. واحد من أشهر وأهم الكتب التي لحق بسكان البلاد، وبمنااسبة استعادة سيرة كولومبس هذه الأيام، فالكلام كثير عن مراهبه من هذه الرحلة الخطرة، وإصراره على إقناع

معالمها الذي يرتفع شاهقاً في نهاية جادة لارابلاس الأنسية. منذ القرن الثامن عشر. ويرى برلمان كاتالونيا أن سيرة البحار الإيطالي الذي أباد عشرات الآلاف الهنود تمثل نموذجاً للغزو والسيطرة الذي انتهجته الحكومة الإسبانية ضدهم، لذا فهم يريدون إما تحطيمه أو ترحيله، وبإلغاء الاحتفال السنوي باكتشاف أميركا باعتباره احتفالاً بالغزو والاستبداد.

مؤرخون وباحثون أميركيون وأوروبيون، يعتبرون أن الوقت قد حان للاعتراف بما جرى قبل أكثر من 500 سنة، مهما كان دموياً. واستبدال ما بات يسمى «يوم السكان الأصليين» بـ«يوم كولومبس» الذي يحتفى به في أكتوبر (تشرين الأول) من كل سنة، هو من المتغيرات المحسوبة بخلافات بين من يرون في تحطيم أساطير الماضي وصور كباره جريمة، ومن يعتبرون أن كشف الريف، هو من المهام المؤكدة بالأجيال الجديدة من أجل رؤية أفضل للتاريخ. إضافة إلى تماشيل كولومبس التي هوت في ولايات أميركية عدة، أزيل واحد من العاصمة الفنزويلية كاركاس، وأخر من بيونس آيرس، وتطالب برشلونة بتخليصها من تمثال كولومبس، أحد أشهر

إزالة تمثال كريستوفر كولومبس، من حديقة «غراند بارك» في لويس انجليس الأميركية، بعد 45 سنة من مهمات متلاحقة في السنوات الأخيرة، داخل الولايات المتحدة وخارجها، على تماثيل فاتح أميركا، وملهم أجيالها، لتخلص منها. والسلاف أن عضو مجلس المدينة ميشس أوفارال كما بعض المسؤولين يرون في هذه الخطوة الرمزية مجرد بداية على طريق الكشف عن الرواية الحقيقية الأليمة التي تنطوي على مجازر واستعباد وهيمنة، أكثر مما هي كناية أمجاد يحثي بها.

الملك فريديناند والملكة إيزابيلا الإسبانيين، لتمويل مشروعه الذي توفي قبل أن ينتهي منه أو يعرف أنه وصل إلى عالم لم يكن قد فتح على بقية أرجاء الأرض بعد. وإذا أردت أن تستقي المعلومات من تودوروف، أروع من كتب في الموضوع ففي رأيه أن كولومبس لم يكن عاشق ذهب وكثون، ولم يجازف بحياته من أجل ثروة عابرة، كما يتردد باستمرار، أو حتى كما كتب هو نفسه، وإنما كان يريد الغنائم، ويظهر أمام الملكين أنه جاء بجني وفير.

وفي رأي تودوروف أن الأمر كان أقرب إلى غزو ديني يربد منه أن ينشر المسيحية حيث تطأ قدماء، بصفته كاثوليكياً مؤمناً، ويفهم قدر ما يستطيع كي يذهب لفتح القدس كما كان يستهني.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11495 طريق 22304 هيفي 96611212800 هاتف 96611212800 فاكس 966114429555 فاكس www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع والاشتراكات Arab Media Company 11495 طريق 22304 هيفي 96611212800 هاتف 966114429555 فاكس www.arabmedia.co.com</p>		<p>شركة التوزيع الاعلاني والاشتراكات Al-Khaleejiah 920 000 417 هاتف 966114411444 فاكس 966114411444 فاكس www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat 212 3726216 212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	
<p>الرياض Jeddah 966126511333 966126576159</p>		<p>الرياض Jeddah 966126511333 966126576159</p>		<p>الرياض Jeddah 966126511333 966126576159</p>		<p>الرياض Jeddah 966126511333 966126576159</p>		<p>الرياض Jeddah 966126511333 966126576159</p>			

كيف يمكن للشركات القوية إعاقة النمو



مارك أيتهاوس *

هناك مقولة جيدة مفادها أن الشركات الأميركية تستخدم القوة والنفوذ الذي يواكب زيادة حجم الشركة وتزايد هيمنتها على السوق في تخفيض أجور العمال. ولكن هل تؤدي هذه الظاهرة إلى إعاقة الاقتصاد بأسره؟ استناداً إلى البيانات الواردة من الإنتاج الصناعي، فإن هذا من الاحتمالات الواضحة. ولنتصور عالماً يعمل الجميع فيه لصالح شركة واحدة فقط. يمكن لصاحب العمل هذا أن يحدد الأجور أدنى مما تفرضه سياسات السوق الحرة، وذلك لأن الموظفين لن يكون لديهم شركة أخرى يعملون لديها. مثل هذه السلطة الاحتكارية يمكن أن توجد أيضاً مع هيمنة عدد من الشركات على سوق العمل - وهو الوضع الشائع في الولايات المتحدة، والذي ساعد في دفع نصيب العمال من القياسية المعروفة.

وهناك المزيد أيضاً. تشير النظرية إلى أن ممارسات السلطة الاحتكارية من شأنها إعاقة النمو الاقتصادي الكلي. فإن كانت الأجور منخفضة بصورة مصطنعة، فسوف يختار عدد أقل من الناس العمل، ونتيجة لذلك، لن تعمل الشركات أبداً بكامل طاقتها، لأنهم من خلال سداد الأجور المتدنية القيمة ينخفض تبعاً لذلك معدل المعروض من العمال في سوق العمل.

فما الذي يحدث في واقع الأمر؟ حسناً، لا تزال الشركات الصناعية الأميركية تعمل أدنى من قدراتها الإنتاجية الكاملة، على الرغم من أن الاقتصاد الأميركي لا يزال في عامه العاشر من التوسع والنمو. وعلى وجه التحديد، يقدر بنك الاحتياطي الفيدرالي أنه اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، استقر إجمالي الطاقة الإنتاجية عند 78,4 نقطة مئوية، بانخفاض بلغ 1,4 نقطة مئوية عن المتوسط المسجل على المدى الطويل.

وليس أقل إثارة للاهتمام هي الأسباب التي أعلنت الشركات عنها والتي تثير العمل دون الطاقة الإنتاجية الكاملة - وهو السؤال الذي ظل مكتب التعداد يطرحه منذ أواخر تسعينات القرن الماضي. وضمن هذا الإطار الزمني، فإنه يستشهد بأقل من أي وقت مضى بالنقص في الطلب على العمالة، في حين أنه يقول بأكثر من أي وقت مضى إن الشركات لا يمكنها الحصول على العدد الكافي من العمال. وتأكيداً للقول، لا يمكن اختبار السلطة الاحتكارية من جانب الشركات بأنها التفسير الوحيد الممكن لذلك. ربما من بين الأسباب أيضاً هناك البطالة الطويلة الأجل والناجمة عن الركود الكبير الأخير والذي أسفر عن إضعاف عرض العمالة بصورة دائمة. وربما أن العمال لا يملكون المهارات المطلوبة التي تحتاج إليها الشركات. أو ربما أن تراجع نمو الإنتاجية قد جعل العمال يشككون، وليست القدرة الإنتاجية الصناعية، القيد الملزم على اقتصاد البلاد.

ومع ذلك، فإن السلطة الاحتكارية للشركات على الأجور تستحق المزيد من الاهتمام - ولا سيما على جانب السلطات الفيدرالية التي، من خلال السماح بالدمج ما بين الشركات الكبرى بغية زيادة التركيز على الأسواق بشكل متزايد، قد ساعدت على ظهور المسألة في المقام الأول.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الصين ودبلوماسية «دقر الشيكات»



عثمان ميرغني

إلى حلبة المنافسة على النفوذ، عانى كثير من الدول النامية في أفريقيا وآسيا وأميركا الجنوبية من مصيدة الديون الغربية ودفعت ثمناً باهظاً على حساب استقرارها السياسي والاقتصادي، وعلى حساب التنمية فيها.

اليوم تكرر الدول الأفريقية أخطاءها الماضية مع الصين، وتركض نحو بكين للحصول على قروض، توجه الكثير منها إلى مشاريع البنى التحتية، ويبدد قسم منها في الفساد المستشري، ويذهب القليل نحو المشاريع الصناعية والزراعية التي تدعم التنمية الحقيقية في هذه الدول. وديفاً عن سياساتها في هذا المجال تتذرع بعض الحكومات بأنها لا تتمتع من الحصول على التمويل بسهولة من الدول والمؤسسات الغربية، وأنها حتى إذا حصلت على هذا التمويل فإنه «يأتي مشروطاً» بجملة من الإجراءات الاقتصادية والتشغيلية، والمطالبة بانفتاح سياسي أحياناً.

الصين في المقابل لا تسال الدول النامية التي تستثمر فيها عن سجلها في حقوق الإنسان، ولا تحاضرها عن «القيم الديمقراطية»، بل تسوق أمامها نموذجها التنموي القائم على نظام الحزب الواحد، وحكومة مركزية قوية تسيطر على كل شيء، من الأمن إلى الاقتصاد، ومن الإعلام إلى الرياضة. هذا الأمر يناسب الكثير من الأنظمة في العالم النامي التي تجد إغراء لا يقاوم في عروض المساعدة أو الاستثمار الصينية، ولا سيما أن بكين لا تتردد في الاستثمار في مناطق النزاع وتدفع بفنيتها وعمالها إلى أي مكان لتنفيذ المشاريع.

سياسات الاستثمار والقروض الصينية في أفريقيا وغيرها من الدول النامية ليست بالتأكيد شراً مطلقاً ولا خيراً مطلقاً، وإذا كانت الصين تسعى إلى تعزيز مصالحها الاقتصادية والسياسية، وهو حقها، فإن المسؤولية الحقيقية تقع على عاتق الحكومات الأفريقية في كيفية توظيف أو تبديد هذه الاستثمارات والقروض، وفي توجيهها لمصلحة شعوبها ولتحقيق التنمية، أو استخدامها في مشاريع مشكوك في جدواها، ويثار كثير من شبهات الفساد حولها. فالصين لا تدير جمعية خيرية لمصلحة الدول الفقيرة، بل تستخدم أموالها من أجل بسط نفوذها وتحقيق غاياتها في الاستفادة من موارد هذه الدول.

الزامية نفت بشدة هذه التقارير فإن التكهات استمرت، مثيرة مزيداً من الأسئلة حول دبلوماسية الديون الصينية. في منتدى التعاون الصيني الأفريقي الذي انعقد في سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن الرئيس الصيني شي جينينغ أن بلاده ستترصد 60 مليار دولار للتمويل في أفريقيا خلال الثلاث السنوات المقبلة سيخصص معظمها في شكل قروض ميسرة أو معفاة من الفوائد أو اعتمادات مالية. وأشار في هذا الصدد إلى أن الصين التزمت بتعهداتها السابقة في قمة جوهانسبرغ عام 2015 بإتفاق 60 مليار دولار للتمويل أيضاً في أفريقيا.

الصين حاولت في ذلك المنتدى الرد على الاتهامات الموجهة لها بأنها «تأخذ أكثر مما تعطي» في أفريقيا، وتستخدم «مصيدة الديون» لتوسيع نفوذها أو للاستحواذ على موارد ومناشآت حيوية. لذلك شددت على عناوين مثل التعاون، والمصالح المتبادلة، ودعم التنمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، كما أشارت إلى أن معظم الأموال المرصودة للتمويل في أفريقيا للسنوات الثلاث المقبلة ستكون في شكل قروض ميسرة أو بلا فوائد، أو في شكل هبات. فالصين تعرف أن توسيعها في أفريقيا بات مصدر إزعاج للغرب، وأن هناك كثيراً من الأصوات الغربية بدأت ترتفع، مُطالبة بحكوماتها باستراتيجية: للتصدي لهذا التوسع في القارة الأفريقية الغنية بالموارد، والمهمة مسكوق ناشئ.

استخدام الديون سلاح في العلاقات الدولية، ليس أمراً جديداً بل لعبة قديمة قدم الصراع بين الأمم، والغرب بالتأكيد ليس بربياً في هذا المجال. فقبل دخول الصين

عندما انتهت قمة منظمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) بالفضل يوم الأحد الماضي، وعجزت عن الاتفاق على بيان ختامي لأول مرة، كان السبب الرئيسي هو الصراع الأمريكي الصيني على النفوذ والحرب التجارية المحدثة بينهما. لكن اللافت هذه المرة هو الجدل الذي أثير حول سياسة القروض الصينية للدول النامية، أو ما يسميه البعض بـ«دبلوماسية مصيدة الديون».

نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الذي مثل بلاده في القمة تطرق إلى هذا الأمر مُخصّصاً جزءاً من وقته للهجوم على ما وصفه بدبلوماسية «دقر الشيكات» الصينية التي قال إنها «غير شفافة»، متهماً بكين بإغراق شركائها في الديون وفرض قيود عليهم والتأثير على استقلالهم. كذلك كانت هناك إشارات إلى قضية سريلانكا التي عندما عجزت عن سداد خدمة ديونها البالغة نحو 8 مليارات دولار للصين، اضطرت في وقت سابق من العام الحالي للتنازل عن سيادتها عن ميناء على المحيط الهندي أنشئ بقرض صيني، ووقعت اتفاقية تعطي بمقتضاها حق استخدام الميناء لفترة 99 عاماً للصين، الأمر الذي أثار قلق دول المنطقة، خصوصاً الهند المنافس الكبير لكين؛ لأن الميناء يمكن أن يستخدم للسفن العسكرية والتجارية الصينية على السواء.

في هذا الإطار ترد أيضاً أن حكومة المالديف مقابل ديونها المتراكمة أعطت الصين حق استخدام 16 من جزرها الصغيرة. لكن الطرف الذي ربما يكون أكثر من غيره بهذا الأمر هو الدول الأفريقية التي تتوالى التحذيرات من أن عدداً منها ربما يسقط في فخ الديون المتراكمة للصين ويضطر لتسليم منشآت حيوية كالمطارات أو الموانئ لكين بعقود «إيجار» طويلة الأمد، على غرار ما حدث لسريلانكا.

من الدول التي تدور اليوم أسئلة حول حجم الديون الصينية فيها السودان ونيجيريا وزامبيا وأنغولا وحبوب السودان وأوغندا وغانا والكونغو والكابرون. وقد أثرت ضجة واسعة في زامبيا خلال الشهرين الماضيين تردد صداها في القارة الأفريقية، عندما نشر على نطاق واسع أن الصين ستسيطر على مطار كينيث كاوندو وشركة الكهرباء الوطنية في زامبيا بسبب الديون المتراكمة. وعلى الرغم من أن الحكومة

هل توقف الحرب التجارية تقدم الصين؟



كريستوف بالدينغ *

أرجع المسؤولون وصول معدلات النمو في الصين لأدنى درجاتها خلال العقد الحالي إلى ما أطلقوا عليه «مناخ التحدي العالمي»، وهو الوصف المهذب لمصطلح الحرب التجارية. قد يكون هذا التبرير منطقياً في ظل وجود منافس شرير، لكن الحقيقة هي أن مسؤولية التباطؤ تتحملها بكين مباشرة بسبب سياساتها والصدور التي أصابت الاقتصاد. فعلى الرغم من العناوين الرنانة والحيرة، فإن التأثير الكلي للتعريفات التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين يعد ضئيلاً. فتمو صادرات الصين لأكثر شركائها التجاريين، يقدر حالياً بنحو 13 في المائة، على وشك الوصول لوصول معدلاته خلال 10 سنوات وذلك بفضل قوة الولايات المتحدة.

وحتى من دون وجود عوائق تجارية، فمن المرجح أن تنمو صادرات الصين بوتيرة أسرع بكثير. وإذا كسرت المصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة حاجز 20 في المائة، على سبيل المثال، فسوف يضيف ذلك 22 مليار دولار لإجمالي الناتج القومي البالغ 13 تريليون دولار. ولنسبها بطريقة أخرى، لنقل مثلاً إن هذه الزيادة ستدفع بالنمو الاسمي لإجمالي الدخل القومي البالغ 9,7 في المائة في الربع الثالث إلى أقل قليلاً من 9,85 في المائة.

وهنا نقول إن أكبر المؤثرات على الاقتصاد الصيني هي القرارات الاقتصادية الصينية مثل تقييد النمو الائتماني والاستثمارات. فعند إعادة انتخاب الرئيس الصيني، شي جينينغ، رئيساً للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، نمت معدلات التمويل الاجتماعي الإجمالي الجديد بواقع 31 في المائة للسنة كلها. وبعد عام واحد من تضييقه رئيساً تراجع تلك النسبة الكبيرة إلى 13 في المائة.

وكانت حكيمة تلك المناورة التي قام بها شي جينينغ للحد من النمو الائتماني سريعاً قبل إحقاقه السيطرة على دورة الرياسة الثانية، فقد جاءت تأثيراتها الاقتصادية أكبر حجماً من تأثيرات الحرب التجارية. لنفترض أن الصين اختارت أن تقلص التمويل الاجتماعي وتجعله يقف عند حدود 10 في المائة، بدلاً من تقليصها 13 في المائة، لو أن ذلك حدث لكان قد أضاف للنشاط الاقتصادي مبلغ 4,1 تريليون يوان (590 مليار دولار)، أي ما يعادل ثلاثين ضعف ما تسبب به العراك مع واشنطن.

إن تحرك الصين للحد من الاستثمارات، وهي الخطوة الأخرى لتحسين الاقتصاد، من شأنه أيضاً أن يحد من النمو. في عام 2015 بلغت استثمارات الأصول الثابتة 80 في المائة من إجمالي الناتج القومي لكنها أخذت في التراجع بعد ذلك. وبدءاً من سبتمبر (أيلول) الماضي، ارتفع الرقم لكن في ظل وجود قيود، ليصل إلى 5,4 في المائة، أو 55 في المائة من إجمالي الناتج القومي في 12 شهراً.

تراجعت إجراءات الاقتصاد بالنسبة للمستثمرين والمستهلكين والتجارة خلال عام 2018. وإن كان منطوق الإبقاء لللائمة على الحرب التجارية أمراً قابلاً للنقاش، فستتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين، كما هو معهود تاريخياً، وتسبق تراجع اليوان أمام الدولار الأقوى بإخفاء تأثير التعريفات.

لقد اتخذت الصين قراراً سياسياً حكيماً بإيقاف الائتمان الجامح والحد من التوسع المعتمد على الاستثمار، وهو أمر يحسب لصناع القرار. والتباطؤ الاقتصادي الذي انعكس على معاناة الناس في سداد الرهن العقاري وفي تراجع التحويلات الحضرية، جميعها تعد تركة للنمو المحمل بالديون الذي ساندته بكين عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008.

إن الصين تواجه حالياً تحديات اقتصادية كبيرة، فقد أعلنت عن إنشاء صنابير نقد لأسواق المال، وعن تمويل مشروعات قطاع خاص ومشروعات صغيرة وعن إجراءات إعادة الاقتصاد إلى مساره. لكن من الخطأ الخلط بين هذه المشكلات والحرب التجارية قصيرة المدى التي سيكون لها تأثير محدود على سياسة البلاد وعلى التحديات الاقتصادية على المدى البعيد.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

لبنان: أن الأوان لعمل جهوي إنقاذي



حنا صالح

تقديم شعار استعادة السيادة بواسطة القوى الشرعية والسلاح الشرعي واستعادة القرار السياسي والتصدي لكل من ينتهك السيادة من عدو كامن إلى تدخل طامع. فتمت إعادة الاعتبار إلى الحياة السياسية والمؤسسات الرسمية الإدارية والقضائية والرقابية والمالية، والقرام العملياتية في الانتخابات والحرص على إدخال تعديلات جديدة على قانون الانتخاب النسبي كتوحيد المعايير لضمان ولو الحد الأدنى من عدالة التمثيل. انطلاقاً مما شهده لبنان في السنوات الماضية وخصوصاً الأونة الأخيرة، هناك أولوية تكمن في الدفاع عن الحريات العامة ووضوح العمل السياسي والنقابي بعيداً عن أي تدخل، واعتبار

تقديم شعار استعادة السيادة بواسطة القوى الشرعية والسلاح الشرعي واستعادة القرار السياسي والتصدي لكل من ينتهك السيادة من عدو كامن إلى تدخل طامع. فتمت إعادة الاعتبار إلى الحياة السياسية والمؤسسات الرسمية الإدارية والقضائية والرقابية والمالية، والقرام العملياتية في الانتخابات والحرص على إدخال تعديلات جديدة على قانون الانتخاب النسبي كتوحيد المعايير لضمان ولو الحد الأدنى من عدالة التمثيل. انطلاقاً مما شهده لبنان في السنوات الماضية وخصوصاً الأونة الأخيرة، هناك أولوية تكمن في الدفاع عن الحريات العامة ووضوح العمل السياسي والنقابي بعيداً عن أي تدخل، واعتبار

وجمهورهم الطائفي كمتستفيدين من جنة السلطة من جهة، وباقي المواطنين المقيمين بسلطة المحاصصة من جهة أخرى. توصيف الواقع السياسي طريق تفضي إلى تشخيص الحل، والمهمة تكمن في كيفية تاطير وتجميع المعارضين؛ جماعات وفعاليات وأفراداً، كنتيجة لغياب الأحزاب السياسية والنقابات الجدية المحملة للناس، في إطار جهوي ديمقراطي يساعد في التصدي للمهام المطروحة في اللحظة الراهنة. ومن أول الشروط بلورة خطاب سياسي ينطلق من الدستور وثيقة الوفاق الوطني ومن التزام الشرعية الدولية، فحاكي

العنوان الأول يكمن في القوانين؟ طبعاً أول ما يتبادر مثلاً هو التجربة الجبهوية المرة لـ«14 آذار» التي ولدت من رحم انتفاضة الاستقلال ومن نزول أكثر من مليون ونصف المليون لبناني إلى الشارع لإنجاز الاستقلال الثاني بخروج المحتل، واستعادة الدولة المخطوبة وبسط السيادة دون شريك، وتحقيق العدالة... والانتقال باللبنانيين من حالة رعايا إلى مواطنين. لكن ممارسات القوى الطائفية أضاعت الإنجاز! اليوم البلد ممسوك من النظام الإيراني بواسطة حزب لبناني مسلح ومتغلغل في كل مفاصل الدولة وخطر الانهيار العام مع مقصلة العقوبات بحق به من كل صوب، والحكم في واد المواطنين في واد آخر، والتحدي يكون بلورة إطار سياسي يجمع والفرضي استنقاذ البلد، ورافضي نظام المحاصصة الطائفي لإطلاق مسيرة إنقاذ من اليد الإيرانية الثقيلة التي حلت مكان الاحتلال السوري. قيام صيغة جبهوية ليست بالأمر

الحكم في مازق والنظام السياسي في أزمة، ووحده الإفقار يتسع التكليف بتأليف الحكومة كشف المستور، وكثرة الطباقين على حساب الدستور والصلاحيات أظهرت هشاشة البلد وقوة زعماء الطوائف، الذين تسببوا نتججة نظام المحاصصة الطائفي، بارتفاع عجز الخزينة في النصف الأول من 2018 إلى 234,5 في المائة مقابل تفاقم الركود وانخفاض العائدات رغم رفع الضرائب حتى المطر، وهو نعمة ينتظرها الناس، تحول مسافة مع فضيحة انسداد متعدد لقنوات الصرف الصحي في بيروت وطوفان شوارع العاصمة بها. أمي الصعقة المدوية والإيمان في استباحة الحقوق بيسال المواطن المنهكة حقوقه: أين القانون؟ وأين المؤسسات؟ وإلى متى لا تقوى السلطات على صرف المبالغ الممتلئة؟! ومن أين المنطق لخلق جبهة الدفاع عن حقوق المواطنين، جبهة الدفاع عن الدستور وإلزامية تطبيق

القوانين؟ طبعاً أول ما يتبادر مثلاً هو التجربة الجبهوية المرة لـ«14 آذار» التي ولدت من رحم انتفاضة الاستقلال ومن نزول أكثر من مليون ونصف المليون لبناني إلى الشارع لإنجاز الاستقلال الثاني بخروج المحتل، واستعادة الدولة المخطوبة وبسط السيادة دون شريك، وتحقيق العدالة... والانتقال باللبنانيين من حالة رعايا إلى مواطنين. لكن ممارسات القوى الطائفية أضاعت الإنجاز! اليوم البلد ممسوك من النظام الإيراني بواسطة حزب لبناني مسلح ومتغلغل في كل مفاصل الدولة وخطر الانهيار العام مع مقصلة العقوبات بحق به من كل صوب، والحكم في واد المواطنين في واد آخر، والتحدي يكون بلورة إطار سياسي يجمع والفرضي استنقاذ البلد، ورافضي نظام المحاصصة الطائفي لإطلاق مسيرة إنقاذ من اليد الإيرانية الثقيلة التي حلت مكان الاحتلال السوري. قيام صيغة جبهوية ليست بالأمر

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

صفوف القوى المتجانسة من أجل أهداف محددة. التعويض يكون من خلال البرنامج المرن والخطاب الذي يحوز أوسع الإهتمام، ما يساعد التجمعات المختلفة، التي تنشط في كل مكان وأحياناً دون فاعلية، في توفير الحماية الوطنية خطوة خطوة على مساحة البلد، بحيث يكون ممكناً تجاوز المناطق المغلقة والغيوتومات الطائفية... هناك الجبهوي ممر إجباري لخلق حالة متميزة خارج إطار وصاية الزعامات الطائفية، مجموعات مترددة أو ناقمة أو أوساط تبدو مستسلمة نتيجة الخوف من الهيمنة المسلحة أو الضغوط الطائفية... إنه مركب خشن يبدو لا بدليل مسربة المواجهة والإنقاذ، والرهان بداية على أكثرية اللبنانيين الحائزين من ضياع البلاد وهم أصحاب المصلحة باستعادة الدولة والجمهورية التي تحيي هذه الأيام الذكرى 75 للاستقلال المشوه.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



برعاية كريمة من

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله)

تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية
أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة



www.acwapower.com

اقتصاد

واشنطن تمارس سياسة «العصا والجزرة» مع بكين

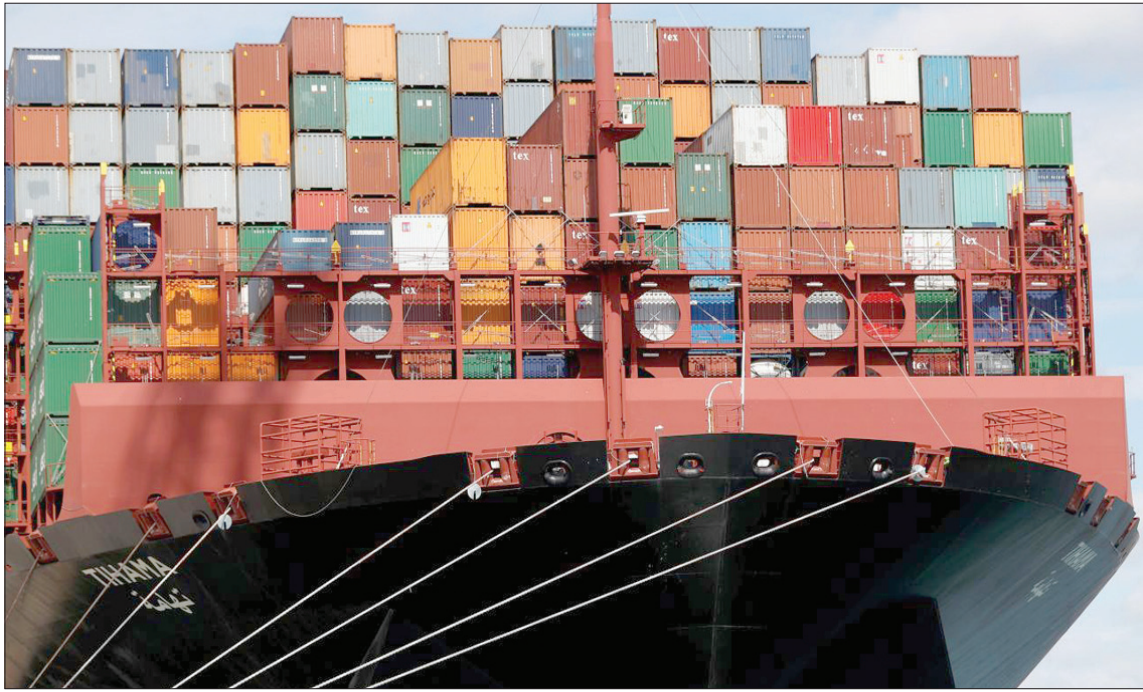
إشارات متضاربة قبل لقاء مرتقب بين ترمب وشي لبحث أزمة التجارة

واشنطن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي يتربص فيه العالم لقاء على أعلى مستوى بين أميركا والصين، في نهاية الشهر الجاري، قد يسهم في حلحلة أزمة الحرب التجارية المشتعلة بين أكبر اقتصادين في العالم، أو مزيد من تاجيحها، جددت واشنطن اتهاماتها للصين على الجبهة التجارية، في الوقت ذاته الذي أرسلت فيه إشارات على وجود احتمالات لإيجاد تسويات بين الطرفين.

وقال الممثل التجاري الأميركي، روبرت لايتهايز، إن الصين لم تغير ممارساتها غير العادلة والتمييزية التي دفعت الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى فرض تعريفات جمركية على البضائع الصينية، بقيمة 250 مليار دولار.

وأدى لايتهايز ببيان إلى جانب تقرير من 53 صفحة، حول تحقيقه في ممارسات الملكية الفكرية الصينية، بموجب المادة 301 من قانون التجارة لعام 1974. وقدم هذا التحقيق والتقرير الأول الصادر في مارس (آذار) الماضي، الأساس القانوني لترمب لفرض التعريفات على ما يقرب من نصف جميع الواردات من الصين، وفق ما نقلته مجلة «بوليتيكو» الأميركية. وقالت لايتهايز في البيان: «أكدنا هذا التحديدات جزءاً من جهود المراقبة والتعزيز المعززة لهذه الإدارة. ويظهر هذا التحديد أن الصين لم تغير جذرياً ممارساتها غير العادلة وغير المعقولة والمؤثرة للسوق، والتي كانت موضوع تقرير مارس 2018 حول بند 301 في تحقيقنا». ويأتي هذا الإعلان قبل عشرة أيام من اجتماع مرتقب بين ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ، في قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس، والذي قد يهدد



ترسل واشنطن إشارات متباينة بين إمكانية حل أزمة التجارة مع بكين وتصعيدها (رويترز)

الطريق لوقفه في الصراع التجاري، أو المزيد من التصعيد. ويشير بيان لايتهايز إلى أن الصين لم تفعل كثيراً خلال الأشهر الثمانية الماضية، لمعالجة المخاوف الواردة في تقريرها الأصلي. وترفض بكين هذه الاتهامات؛ لكن طوكيو وبروكسل انضمتا إلى واشنطن في إدانة الممارسات الصينية. ونشرت الاقتصادات الثلاثة بياناً مشتركاً في هذا الاتجاه، في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأرسل كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض، لاري كودلو، إشارات متضاربة حول فرصة التقدم في بوينس آيرس. وقال كودلو: «عندما نتحرك نحو اجتماع مجموعة العشرين، فإن الاتصالات المفصلة للغاية بيننا تحدث على جميع مستويات الحكومة».

وقال كودلو يوم الثلاثاء، إن الرئيس ترمب يحاول «ضخ إشارة تفاؤل» في المحادثات التجارية مع الصين، قبل لقائه المقرر مع نظيره الصيني. وأضاف في مقابلة مع قناة «فوكس بيزنس نتورورك» التلفزيونية الأميركية، أن ترمب يعتقد أن الصين تستغل التوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى وجود «اتصالات مفصلة للغاية» تجري على كل المستويات الحكومية بين البلدين.

وكان الرئيس ترمب قد قال للصحافيين يوم الجمعة الماضي، إنه يتوقع التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، مع إمكانية تجنب فرض جولة جديدة من العقوبات الأميركية على السلع الصينية، والتي قد تؤثر وبصورة كبيرة على العلاقات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن

ترمب قوله في البيت الأبيض، إن «الصين تريد عقد اتفاق. أعتقد أنه سيتم التوصل إلى اتفاق. سنصل إليه قريباً جداً»، مضيفاً أن الولايات المتحدة تلقت «قائمة تنازلات محتملة» من الصين، ولم يتبق سوى أربعة أو خمسة موضوعات لم تتم تسويتها. ومع ذلك، شدد كودلو على وجهة نظر ترمب، بأن أي صفقة يجب أن تكون في مصلحة الولايات المتحدة، وهو ما يعني أن الصين يجب أن تعالج مخاوف الولايات المتحدة بشأن سرقة الملكية الفكرية، وقبوض الملكية، والحوافز الجمركية وغير الجمركية، وعمليات نقل التكنولوجيا القسرية، وإنفاذ أي اتفاق تم التوصل إليه. وتتهم الإدارة الأميركية الصين بارتكاب ممارسات تجارية غير نزيهة، مما يمنحها مزايا

تنافسية في مواجهة الولايات المتحدة. وقال ترمب إنه يريد فتح الاقتصاد الصيني أمام الشركات الأميركية. وأضاف: «أتمنى أن نتوصل إلى اتفاق. وإذا لم يحدث، فنحن حتى الآن نتصرف بصورة جيدة»، مشيراً إلى أن الرغبة في الوصول إلى اتفاقيات تجارية يجب أن تكون «متبادلة». ويذكر أن الولايات المتحدة فرضت بالفعل رسوماً إضافية على واردات من السلع الصينية قيمتها نحو 200 مليار دولار، وهو ما ردت عليه الصين بفرض رسوم مماثلة على سلع أميركية بقيمة 110 مليارات دولار. وقال ترمب إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن الولايات المتحدة ستخضع لتهديدها بفرض رسوم إضافية على كمية جديدة من السلع الصينية المصدر إليها، بقيمة 267 مليار دولار.

وعلى الجانب الآخر، فإن الصين تحاول دائماً الدفاع عن مواقف من باب حرية التجارة. وأكد سفير الصين لدى منظمة التجارة العالمية تشانغ شيانغ تشن، ضرورة استعادة المنظمة قدرتها على تسوية النزاعات. وقال في تصريح نقلته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس، إن الصين شكلت مجموعة عمل رفعة المستوى بشأن إصلاح منظمة التجارة العالمية مع الاتحاد الأوروبي، وإن الأولوية حالياً هي إعادة المنظمة إلى دورها كجهة تقوم بتسوية النزاعات.

وأضاف تشانغ أن المهمات العاجلة الأخرى لمنظمة التجارة العالمية تشمل تسهيل التجارة الإلكترونية والاستثمار، وتحسين الشفافية. وتابع: «يقول البعض أحياناً، إن منظمة التجارة العالمية مرض في حالة حرجة يعاني من فشل أعضاء متعددة لديها، وإذا كان هذا هو الحال، فإن استعادة عمل هذه الأعضاء بشكل عاجل وإجراء التشخيص الصحيح للمرض، أكثر أهمية من الاندفاع لإعطاء وصفات طبية».

وأشار إلى أن هناك كثيراً من الأسباب لإصلاح منظمة التجارة العالمية، وأن الإصلاح لا يعني البدء من الصفر، وليس عذراً لعدم تنفيذ القواعد. مشدداً على ضرورة مواجهة أعضاء المنظمة أي محاولات من هذا القبيل. ولفت المسؤول الصيني إلى أن منظمة التجارة العالمية منفعلة عامة، وليست أداة لتلبية حاجات معينة لشخص ما أو مجموعة من الأعضاء، موضحاً أن الإصلاحات ينبغي أن توضع بشكل صارم في سياق مواجهة الأزمات العالمية، والحماية، ويعتبر عليها الدفع باتجاه تحرير التجارة، وتسهيل الاستثمار على مستوى العالم، والالتزام بمبدأ عدم التمييز، وتبني منهج ديمقراطي.

«التعاون الاقتصادي والتنمية»:

النمو العالي يتجه صوب تباطؤ تدريجي هش

باريس، الشرق الأوسط

عنها خسارة ما يصل إلى 0,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بحلول عام 2021. وعلى الرغم من أن الاقتصاد الأميركي في قلب التوترات الراهنة، فإن من المتوقع أن يحقق أداء أفضل من معظم الاقتصادات الكبيرة الأخرى، وإن كان ذلك يرجع إلى تحفيز مالي مكثف. أبتت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على توقعاتها للولايات المتحدة في العامين الحالي والمقبل دون تغيير؛ حيث تتوقع تباطؤ النمو في أكبر اقتصاد العالم، من نحو ثلاثة في المائة للعام الحالي إلى أكثر بقليل من اثنين في المائة في عام 2020، مع تباطؤ النمو من 6,6 في المائة إلى 6 في المائة في عام 2020، مع سعي السلطات لترتيب تباطؤ تدريجي في مواجهة زيادة الرسوم الجمركية الأميركية.

وكانت التوقعات لمنطقة اليورو أسوأ قليلاً عما كانت عليه في سبتمبر (أيلول)؛ حيث من المتوقع تراجع النمو من نحو 2 في المائة في العام الحالي، إلى 1,6 في المائة في 2020. على الرغم من تيسير السياسة النقدية خلال تلك الفترة، ومن المتوقع تباطؤ الاقتصاد الإيطالي أكثر من المتوقع في السابق، رغم الميزانية التوسعية للحكومة الإيطالية، التي تسببت في خلاف بينها وبين الاتحاد الأوروبي. وتتوقع المنظمة أن يسجل معدل النمو في إيطاليا واحداً في المائة فقط في العام الحالي، وأن يتراجع إلى 0,9 في المائة في 2019 و2020، حيث يتأكل الانعاش الناتج عن حوافز الميزانية، بفعل تعثر خلق فرص عمل، وارتفاع التضخم.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الأربعاء، إن الاقتصاد الصيني ورفع أسعار الفائدة بتسبباً في تباطؤ النمو العالمي، رغم عدم وجود مؤشرات حتى الآن على هبوط حاد.

وخضعت المنظمة لتوقعاتها للعام المقبل، وتتوقع أن يتباطأ النمو العالمي من 3,7 في المائة في العام الحالي، إلى 3,5 في المائة في 2019 و2020. وكانت المنظمة تتوقع في السابق أن يسجل النمو 3,7 في المائة في 2019. وسيكون تباطؤ النمو العالمي أسوأ في البلدان غير الأعضاء في المنظمة؛ حيث من المرجح أن يشهد كثير من الاقتصادات الأسواق الناشئة نزوحاً لرأس المال، في ظل زيادة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لأسعار الفائدة. وخضعت المنظمة لتوقعاتها للنمو في بلدان تواجه مخاطر، مثل البرازيل وروسيا وتركيا وجنوب أفريقيا.

وقالت المنظمة إن رفع أسعار الفائدة قد يحفز الأسواق المالية على إعادة تقييم المخاطر التي يتعرض لها المستثمرون، مما يؤدي لعودة التقلبات. وقال لورانس يون، كبير الخبراء الاقتصاديين في المنظمة، في مقابلة مع «رويترز»: «نحن نعود إلى الاتجاه الطويل المدى لا تتوقع هبوطاً صعباً؛ لكن هناك كثيراً من المخاطر. الهبوط التدريجي صعب دائماً، وأضاف: «أن هذه المرة ينطوي الأمر على تحد أكبر من المعتاد، بسبب التوترات التجارية، وبسبب نزوح رؤوس المال من الأسواق الناشئة إلى بلدان تعيد السياسة النقدية إلى طبيعتها». ووفقاً لحسابات المنظمة، يمكن أن تؤدي أي حرب تجارية شاملة إلى حالة من الضبابية الاقتصادية، قد تنتج

توقعات بتقلب أسعار النفط خلال الأسابيع المقبلة

وارتفع النفط بنحو دولار للبرميل، مرتفعة 1,07 دولار أو 1,7 في المائة مقارنة مع الإغلاق السابق. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,03 دولار أو 1,9 في المائة إلى 54,46 دولار للبرميل. ويقول متعاملون إن واردات الهند القياسية من النفط الخام البالغة نحو 5 ملايين برميل يومياً قدمت الدعم لاسعار أسس. لكن ارتفاع الخام لم يعوض الضعف العام الذي أعثر السوق.

وارتفع النفط بنحو دولار للبرميل في جلسة أمس، ليعوض بعضاً من الخسائر التي سجلتها في الجلسة السابقة، البالغة 6 في المائة، مدفوعاً بتقرير عن انخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة وواردات قياسية للهند من الخام. لكن المستثمرين ما زالوا قلقين مع تحذير وكالة الطاقة الدولية من ضبابية غير مسبوقة في أسواق النفط بسبب البيئة الاقتصادية الصعبة والمخاطر السياسية.

وتوقعات بتقلب أسعار النفط خلال الأسابيع المقبلة. وارتفع النفط بنحو دولار للبرميل في جلسة أمس، ليعوض بعضاً من الخسائر التي سجلتها في الجلسة السابقة، البالغة 6 في المائة، مدفوعاً بتقرير عن انخفاض غير متوقع في مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة وواردات قياسية للهند من الخام. لكن المستثمرين ما زالوا قلقين مع تحذير وكالة الطاقة الدولية من ضبابية غير مسبوقة في أسواق النفط بسبب البيئة الاقتصادية الصعبة والمخاطر السياسية.

كبير أميركا والعالم. هنيئاً؛ 54 دولاراً، كانت للنتو 82 دولاراً». وأوضح «غولدمان ساكس» «مخاوف بشأن تخمة المعروض في 2019... وموجة بيع على نطاق أوسع للسلع الأولية والأصول مع استمرار تنامي المخاوف بشأن النمو». وقال البنك الاستثماري إن حدوث انهيار حاد في الطلب، أو غياب خفض في إنتاج «أوبك»، أعضاء «أوبك»، والمنتجين لخارجها سيعدون معاً على إعادة التوازن إلى أسعار النفط وإمداداته لضمان بقاء الأسعار مستقرة.

أن إنتاج «أوبك» ينخفض «على نحو متلاحق»، والمزيد من الأئلة على متانة الطلب. وتحت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) المنتجين المستقلين، ومنهم روسيا، على المشاركة في خفض الإنتاج بين مليون و1,4 مليون برميل يومياً. وأثنى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، على أسعار النفط في الأونة الأخيرة، وحث على مزيد من الهبوط في الأسعار، مشياً الأمر «بخفض ضريبي كبير» قد يدعم الاقتصاديين الأميركيين والعالميين. وقال ترمب: «أسعار النفط تنخفض. رائع؛ هذا شبيه بـ خفض ضريبي

توقع بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة، أمس (الأربعاء)، أن تظل أسواق النفط شديدة التقلب في الأسابيع المقبلة، وتعافت أسواق النفط بعض الشيء في جلسة أمس، بعدما هوت باكثر من 6 في المائة في جلسة الثلاثاء في أحجام تداول كثيفة. وقال البنك في المذكرة: «سبحان الأمر لعامل محفز أساسي كي تستقر الأسعار، ويصبح التداول أعلى في نهاية الأمر». وأضاف أن مثل هذا الحافز سيمنح أدلة ملموسة على

الأسواق العالمية تتعافى بعد «ثلاثاء مضطرب»... لكن المخاوف مستمرة

رفع الفائدة العام المقبل بعد زيادة ديسمبر (كانون الأول)، فيما يتوقع اقتصاديو بلومبيرغ ثلاث زيادات أخرى في عام 2019. ويذكر أن مؤشر الخوف زاد باكثر من الضعف خلال شهر أكتوبر الماضي. وتعافت السوق الأميركية في التعاملات المبكرة أمس، ليرتفع داو جونز 160 نقطة بنسبة 0,6 في المائة، ليغتنم على قفلاً من التراجع الذي شهده أول من أمس الذي بلغ 550 نقطة، وصعدت أسهم التكنولوجيا مع صعود أبل بنسبة 1,5 في المائة. وارتفعت الاسواق في الصين بعد ظهر الأربعاء وسط نقعة هسدة بعد الانعكاس الحاد، ليصعد مؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ بنسبة 0,23 في المائة، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب بنسبة 0,21 في المائة بملق عند 2651,51 نقطة، وارتفع مؤشر تشينغ تشين المركب بنسبة 0,54 في المائة ليغني التداول عند 1386,44 نقطة.

أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2008، وأرجع خبراء ذلك إلى أن التضيق المالي الذي تشهده الاقتصادات الكبرى هو أحد الأسباب الرئيسية في الموجات البيعية المتخفة. ويؤكد غولدمان ساكس وجي بي مورغان توقعاتهم بشأن رفع الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) أسعار الفائدة بنحو خمس مرات أخرى بنهاية عام 2019، حتى مع ارتداد الأسواق المالية، وهو الأمر الذي انعكس على تراجع الأسهم بموجات تصحيحية بسبب الارتفاع المبالغ فيه في أسعار الأصول. وقال جي بي مورغان في مذكرة أمس إن «البخول المركزية ستندرس سياسات أكثر مما تتوقع الأسواق في الوقت الحالي». وأضاف أن انخفاض معدل البطالة إلى 3,3 في المائة وزيادة معدل التضخم إلى 2,3 في المائة سيدفع الفيدرالي إلى رفع مستهدفه للمؤشر إلى 2,25 في المائة. ورجح غولدمان ساكس

مكاسبها منذ بداية العام، إذ هبط مؤشر داو جونز الصناعي القياسي 2,21 في المائة ليصل إلى 24465,64 نقطة، ومؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقاً بنسبة 1,82 في المائة، ليصل إلى 2641,89 نقطة. وتعد التقلبات الحادة التي شهدتها تلك الشركات، والتي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، أمراً غير عادي، وأثار قلق كثير من المحللين ومديري الصناديق. وإضافة إلى تراجع عملاقة التكنولوجيا، وتقلص موجة صعود قطاع التجزئة الأميركي بشكل ملحوظ خلال الشهرين الأخيرين، شهدت السوق أيضاً انحرافات أخرى، كفضل السندات ذات التصنيف العالي في الحفاظ على أسعارها المعتادة، وهو الأمر الذي يجعل تقنيات حماية المحافظ النموذجية أكثر صعوبة.

وتراجع سهم أبل باكثر من 20 في المائة من أعلى مستوى له في 52 أسبوع عند 233,47 دولار للسهم، ووصل سعر السهم صباح جلسة تداول الثلاثاء إلى 179,32 دولار للسهم، وهي بالتقريب القيمة السوقية نفسها لـوول مارت. ورغم ذلك أكد غولدمان ساكس على تصنيفه الحيادي لأسهم أبل وخفض السعر المستهدف للسهم إلى 182 دولاراً للسهم من 209 دولاراً سابقاً. وأرجع الخبراء هذا التراجع

تعاقت وول ستريت أمس من هبوط بالغ استمر لجلستين محت خلالهما الأسهم مكاسب العام (رويترز)

القاهرة، ثيما لنبيل بعد اطمئنان طويل دام لأكثر من عام، وبيئة تعيل إلى الأمان في الأسواق العالمية حتى مع التعرض لبعض الكوابت، نُقل المستثمرون يوم الثلاثاء إلى «بيئة مختلفة» عن البيئة التي بدأت بها الأسواق افتتاحية العام، والتي تمتعت خلالها الأسواق بأفضل موجة تعاف منذ الأزمة المالية العالمية... ولكن على ما يبدو أن هذا العصر الجديد غير قابل للتنبؤ بشكل كبير، بينما يؤدي عدم اليقين إلى تفاقم مخاوف المستثمرين. وشهدت الأسواق حركة تراجع كبرى بدأت في تعاملات الاثنين، واستمرت يوم الثلاثاء، ورغم ظهور بعض الإشارات على التعافي في تعاملات أمس، فإن المخاوف تبقى واسعة النطاق من تقلبات أخرى غير متوقعة. ومع نهاية تعاملات الثلاثاء، كانت «وول ستريت» قد محت



تعاقت وول ستريت أمس من هبوط بالغ استمر لجلستين محت خلالهما الأسهم مكاسب العام (رويترز)

أمس 4599.94
السابق 5102.47

أمس 1224.80
السابق 1220.80

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

أمس 63,77
السابق 65,93

حجم التجارة الإسلامية البنينة يتخطى 322 مليار دولار

جدة، «الشرق الأوسط»
الإسلامية البنينة اتسمت باتخاذ إجراءات ومبادرات تعاونية في مجال تعزيز التجارة وتحويلها وتسهيلها وتأمين ائتمان الصادرات، فضلاً عن تطوير قطاع المنتجات الحلال وتشجيع الاستثمار والتعاون وبناء القدرات فيما بين بلدان الجنوب الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك مختلف المشاورات وعمليات التنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين. وأضاف أوغويليرو، أن 28 دولة حققت في 2017 الهدف في «برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي (2025)، المتعلق بلوغ نسبة 25 في المائة من التجارة الإسلامية البنينة، وهذه الدول شملت الصومال، والسودان، وسوريا، واليمن وأفغانستان، وغامبيا، وتوغو، ومالي، وطاجيكستان، وجيبوتي، والأردن، والبحرين، ولبنان، والسنتغال، وعمان، وسيراليون، ونمصر، والإمارات، وإيران، وقزغيزستان، وباكستان، وبنين، وجزر القمر، والنيجر، وكوت ديفوار، وأوزبكستان، وتركمنستان، وتشاد».

لجنة الخارجية بالبرلمان الأوروبي تصادق على اتفاق فلاحى جديد مع المغرب

البار البيضاء، لحن مقنع
2012، غير أن محكمة الاتحاد الأوروبي قضت في ديسمبر (كانون الأول) 2015 بإلغاء هذا الاتفاق، بناء على طعن لجهة «الوليساريو» الداعية لانفصال المحافظات الصحراوية عن المغرب. وفي ديسمبر 2016 أصدرت محكمة العدل الأوروبية قراراً يلغى القرار السابق، معتبرة أن الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي قانوني ولا يوجد مبرر لإلغائه، غير أن قرارها تضمن إشارة إلى كون المحافظات الصحراوية غير مشمولة بالاتفاق؛ لأنها لم تذكر صراحة في نصه. وعلى إثر ذلك، توصل مجلس الاتحاد الأوروبي إلى اتفاقية جديدة مع المغرب، عبر تبادل الرسائل، والتي أدخلت تعديلاً على بنود الاتفاقية السابقة؛ بحيث تشير صراحة إلى شموله المحافظات الصحراوية، وبالتالى فإن المنتجات الزراعية ومنتجات الصيد البحري لهذه المحافظات تستفيد من الامتيازات نفسها التي تستفيد منها منتجات باقي المحافظات المغربية، عند دخول أسواق الاتحاد الأوروبي.

عليه من الاتحاد الأوروبي». وأضاف سالغيني: «تقديم خطط الموازنة الإيطالية، يماثل إعطاء الإيطاليين حق العمل وحق الصحة والتعليم وخفض الضرائب، ومزيداً من الأمن»، وأوضح: «نحن ماضون في خططنا، احكم يا اصداقائي». وبدوره، أكد فرانسيسكو أوسا، الذي يقود نواب حركة «خمس نجوم» في مجلس النواب، أن قرار إيطاليا بزيادة نسبة العجز لا ينتهك أي من قواعد الاتحاد الأوروبي. وكتب على صفحته على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي: «لا نعلم سبب فتح المفوضية الأوروبية الباب أمام اتخاذ إجراء عقابي ضد إيطاليا، التي طالما احترمت قواعد الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «نحن نقول للمواطنين: لا تخافوا؛ لأننا لن نتراجع. لم يتم انتخابنا لكي نواصل السياسات التدميرية نفسها التي تبنتها الحكومات السابقة». وفي غضون ذلك، أصدر مكتب الإحصاء الإيطالي، أمس، توقعات أكثر تشاؤماً بشأن النمو الاقتصادي؛ حيث توقع نمو الاقتصاد الوطني بنسبة 1,1 في المائة هذا العام، و1,3 في المائة في 2019. وكان مكتب «إيستات» قد توقع في مايو (أيار) الماضي، نمو الاقتصاد بنسبة 1,4 في المائة في 2018. وأشار المكتب إلى أنه منذ توقعاته السابقة، فإن الاتجاهات السلبية في التجارة العالمية أدت إلى تخفيض توقعات النمو بالنسبة لإيطاليا، التي يعتمد اقتصادها على التصدير.



أعلنت المفوضية الأوروبية أمس رفضها مجدداً مشروع الموازنة الإيطالية لتفتح الباب أمام خيار اتخاذ عقوبات مالية ضد روما (رويترز)

للمفوضية بتفعيل إجراء العجز المفرط، وهي عملية تستغرق أشهراً ويمكن أن تؤدي إلى غرامات. ويقتح القرار الباب أمام إجراء عقابي محتمل وربما يتم الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة؛ بل تعد بمزيد من الإجراءات روما فرصة للتفاوض والإنفاق، ومنها مدخول أساسي شهري للمواطنين عن العمل، وزيادة معاش التقاعد. ونددت المفوضية الإيطالية، بما اعتبرته «تراجعا ملحوظا» عن إصلاحات سابقة «خصوصاً فيما يتعلق بإصلاحات التقاعد». وأمّام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن أسبوعان، لاتخاذ قرار بشأن السماح

لكن إيطاليا تمسكت بالموازنة بعد رفض بروكسل لها، مهددة الطريق أمام الرأي النهائي في المفوضية. ولا تلتزم الموازنة الإيطالية بتدابير خفض التكاليف التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة؛ بل تعد بمزيد من الإجراءات روما فرصة للتفاوض والإنفاق، ومنها مدخول أساسي شهري للمواطنين عن العمل، وزيادة معاش التقاعد. ونددت المفوضية الإيطالية، بما اعتبرته «تراجعا ملحوظا» عن إصلاحات سابقة «خصوصاً فيما يتعلق بإصلاحات التقاعد». وأمّام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن أسبوعان، لاتخاذ قرار بشأن السماح

لكن إيطاليا تمسكت بالموازنة بعد رفض بروكسل لها، مهددة الطريق أمام الرأي النهائي في المفوضية. ولا تلتزم الموازنة الإيطالية بتدابير خفض التكاليف التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة السابقة؛ بل تعد بمزيد من الإجراءات روما فرصة للتفاوض والإنفاق، ومنها مدخول أساسي شهري للمواطنين عن العمل، وزيادة معاش التقاعد. ونددت المفوضية الإيطالية، بما اعتبرته «تراجعا ملحوظا» عن إصلاحات سابقة «خصوصاً فيما يتعلق بإصلاحات التقاعد». وأمّام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الآن أسبوعان، لاتخاذ قرار بشأن السماح

بروكسل، عبد الله مصطفي روما، «الشرق الأوسط»

رفضت المفوضية الأوروبية مجدداً، الأربعاء، مشروع موازنة 2019 الذي قدمه الائتلاف الشعبي الحاكم في إيطاليا، والخارج إلى حد كبير عن المعايير الأوروبية، مهددة بذلك الطريق لرفض عقوبات مالية على روما. فيما قال مسؤول بارز بحركة «خمس نجوم» الإيطالية، إن الحكومة الإيطالية لن تغير خطط إنقاذها، حتى بعدما رفضت المفوضية رسمياً مشروع الموازنة.

وأعلن نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس، إنه «مع ما وضعت الحكومة الإيطالية على الطاولة، نرى خطراً من أن يرق هذا البلد في عدم الاستقرار»، مؤكداً أن «إجراءات العجز المفرط استناداً إلى الدين مبرر»، في إشارة إلى العملية الرسمية للاتحاد الأوروبي لمعالجة الدول الأعضاء على الإفراط في الإنفاق. ولغت دومبروفسكيس إلى أنه بناء على تحليل المفوضية، فإن هناك ما «يبرر» فرض عقوبات تاديبية على العجز المفرط ضد إيطاليا، لعدم التزامها بخفض دينها العام، والذي يقدر حالياً بأكثر من 130 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال المفوض المكلف شؤون المالية، بيير موسكوفيتشي، إن إطلاق العقوبات يحتاج لموافقة الدول الأعضاء: «ولكن باب الحوار يبقى مفتوحاً بالطبع مع

الأردن: تعديلات على «ضريبة الدخل»... وإعادة مشروع القانون للنواب

الذي ثبت عدم نجاعته، لافتاً إلى أن أغلب المختارين من ضريبة المبيعات لن يشملهم قانون الضريبة الجديد الهادف أيضاً إلى الانتعاش نحو الضريبة المباشرة. وأقر النواب سقف الإعفاءات للعائلات فيما يتعلق بالدخل الخاضع للضريبة بواقع 20 ألف دينار للعام 2019. ينخفض إلى 18 ألف دينار في 2020. إضافة إلى الفئ بديار بموجب فواتير، فيما قدم مشروع القانون سقف الإعفاءات للأفراد الخاضعين للضريبة بعشرة آلاف دينار لعام 2019. وتسعة آلاف دينار لعام 2020، إضافة إلى ألف دينار بموجب فواتير.

القانون المعدل لضريبة الدخل، وإلا فإننا سنضطر لدفع فوائد أكبر على ديون المملكة وبالتالي ترتفع الدين الوطنية»، لافتاً إلى «تطلعنا خلال السنوات القليلة القادمة لإلغاء العجز والبدء بتخطيط المديونية». وأوضح أن الأردنيين يدفعون ضرائب بنسبة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، تتوزع بواقع 74 في المائة كضريبة مبيعات و26 في المائة على جميع الفئات بشكل لا يفرق بين المقدر وغير المقدر، فيما تراعى ضريبة الدخل المتصلة، مبيناً أن ضريبة الدخل تسمت 12 في المائة كحد أقصى من أصحاب الدخل الأعلى، وبما لا يشمل

ورفعتها بين (25 - 50) في المائة والغت الحوافز التي أقرها مجلس النواب، وفقاً لطوقان. ويهذه التعديلات ينبغي إعادة مشروع القانون إلى مجلس النواب الأردني من أجل التصويت على التعديلات الجديدة، وإذا أصر على موقفه فإنه سيتم عقد جلسة مشتركة. وكان مجلس النواب الأردني أقر القانون المعدل لقانون ضريبة الدخل مساء الأحد الماضي، بعد نقاش وسجال بين الحكومة ومجلس النواب والأحزاب والنقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني. وقال رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز: «نحتاج إلى إقرار

وأضاف أن اللجنة أدخلت تعديلات جديدة لم يسبق لمجلس النواب أو الحكومة أن أدخلتها، واستحدثت مادتين فرضت فيها ضرائب بنسبة 10 في المائة على الأرباح الناتجة عن المتاجرة بالسهم، و10 في المائة على الأرباح التي توزعها الشركات في المساهمة العامة مع إعفاء أول 10 آلاف دينار من الأرباح. وألغت اللجنة قرار مجلس النواب بالتنازل عن ضريبة الأبنية والأراضي «المسقات» وأوصت بالعودة إلى مشروع القانون الأصلي بإجراء نسبة تقاص 50 في المائة بدلاً من 100 في المائة، كما رفضت تثبيت الضريبة على القطاع الصناعي

عنان، محمد الدعمة
وافق مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية لمجلس الأمة) أمس الأربعاء، على مقترحات اللجنة المالية والاقتصادية التابعة له برفض ضريبة بنسبة 10 في المائة على أرباح أسهم الشركات المساهمة التي تزيد على 10 آلاف دينار. وقال رئيس اللجنة، أمين طوقان، إن «تعديلات مجلس النواب الأردني التي أقرها الأحد الماضي، من شأنها تخفيض إيرادات خزينة الدولة 100 مليون دينار (141 مليون دولار) بحسب ما أبلغني نائب رئيس الوزراء الأردني رجائي المعشر».

تمديد الحجز الاحتياطي لفضن أزمة صانعي السيارات تتفاقم

فرنسا واليابان تسعيان لإنقاذ تحالف «رينو - نيسان»

من «نيسان» اليابانية، التي تمتلك بدورها 15 في المائة من أسهم «رينو». وبحسب «فايننشال تايمز»، كان غصن يعمل على دمج الشركتين، وهو ما عارضته «نيسان»، خشية أن يصبح جيف ثانوياً.



تسعى فرنسا واليابان لبذل جهود كثيفة من أجل إنقاذ تحالف «رينو - نيسان» من الانهيار

لكن أسهم «نيسان» تحسنت قليلاً في افتتاح تعاملات طوكيو أمس، مسجلة ارتفاعاً بنحو نصف نقطة مئوية في سوق متهاو. وحصل غصن على بعض الدعم في شوارع طوكيو، فقال أحد المارة ويدعى يوشياكي واتاناسي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «أعتقد أنه شخص تمكن من القيام بما لم يتمكن نحن اليابانيون المتمسكون بأساليبنا، من القيام به». وكان غصن محبوب الشركات؛ بل حتى اليابانيين، وهناك رسوم مصورة متوحاة منه، وينس له إبقاء تحالف السيارات متماسكاً منذ 1999، وعرف بإدماحه على العمل في صناعة خفض التكاليف. وخلال قيادته أصبحت «نيسان» و«رينو» متراپطين بشكل كبير. وتمتلك «رينو» 43 في المائة

أثر الصدمة في قطاع صناعة السيارات في اليابان وخارجها؛ حيث يسبب إلى غصن النجاح في تغيير مصير تحالف «نيسان - رينو - ميتسوبيشي». والأربعاء، ذكر كثير من وسائل الإعلام أن محكمة منطقة طوكيو أمرت بتعميد الحجز الاحتياطي لرجل الأعمال، البالغ من العمر 64 عاماً والمولود في البرازيل، لمدة عشرة أيام إضافية، «في وقت كشف فيه المدعون تحقيقاتهم في مسألة خفض المبالغ المتصلة بعقد غصن بنحو 5 مليارات ين (44,5 مليون دولار). وكان أمام المدعي مهلة 48 ساعة لكي يقرر إما توجيه التهم أو الإفراج عنه، أو طلب تمديد فترة حجزه عشرة أيام لمواصلة التحقيق. ويحتجز غصن في مركز توقيف في شمال طوكيو، في ظروف بعيدة جداً عن أسلوب حياته المترف. وقال المحامي أباتو كانيزوكا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «من حيث المبدأ، سيكون في زنازعة وحده، بينما أوضح المحامي لنيونيل فنست أن لديه كل ما هو ضروري من «تدفئة وسرير؛ لكنها ظروف متقشفة»، مضيفاً أن هناك باحة داخلية مسورة وسط البني. ويبدو أن الأزمة تسير من سيئ إلى أسوأ بالنسبة لـ«نيسان». إذ ذكرت صحيفة «آسامي شيمبون» إن المدعي يعتقدون أن المجموعة نفسها قد تعرض لملاحقات قضائية. ورفضت كل من «نيسان» والسلطات التعليق.

باريس - طوكيو، «الشرق الأوسط»
ذكر وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، أنه سيجتمع مع سيكو في باريس، بعد ظهر اليوم الخميس، لإجراء محادثات حول مستقبل التحالف بين شركتي «رينو» و«نيسان»، التي مددت فيه السلطات اليابانية أمس الحجز الاحتياطي لرئيس مجلس إدارة «نيسان» كارلوس غصن، عشرة أيام، بينما أفادت تقارير بأن مجموعة السيارات العملاقة يمكن أن تتعرض لملاحقات قضائية، متعلقة بالمخالفات المالية التي تسببت في سقوط جرها القوي. وأضاف لومير، في مؤتمر صحافي مقتضب في باريس مع القيادة المؤقتة لشركة «رينو»، التي وافق عليها مجلس إدارة الشركة الفرنسية، بعد اعتقال رئيس الشركة كارلوس غصن يوم الاثنين في اليابان، أن الوزيرين «يريدان مواصلة التحالف وتعزيزه». وأكد لومير وفيليب لاجات، كبير المديرين المستقلين لشركة «رينو»، الذي يرأس مجلس الإدارة في غياب غصن، مجدداً أنهما لم يجدا حتى الآن دليلاً يسمح لهما باستخلاص أي نتائج بشأن اتهامات موجهة ضد غصن في اليابان. وذكر أن شركة «نيسان» يتعين أن تقدم لشركة «رينو» أي دليل في حوزتها ضد غصن. وكان لتوقيف غصن المفاجئ

تركيا تتحرك باتجاه خفض أسعار الفائدة ومعدل التضخم

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
بشكل اختياري، كما وافقت البنوك على تخفيض أسعار الفائدة على القروض ذات الفوائد المرتفعة بالنسبة نفسها. وتوقع البيراق أيضاً أن يحقق الحساب الجاري فائضا «قياسيا» لشهر أكتوبر الماضي. وأظهر رصد الحساب الجاري التركي فائضا في أغسطس (آب) الماضي، للمرة الأولى على مدى السنوات الثلاث الماضية، بحسب ما أعلن البنك المركزي التركي. وبحسب تقرير ميزان المدفوعات، الصادر عن الأتراك، فقد بلغ فائض الحساب الجاري للبلاد 2,59 مليار دولار في أغسطس الماضي، مقابل عجز بلغ 923 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وكان آخر فائض في الحساب الجاري سجل في سبتمبر (أيلول) 2015، وبلغ 218 مليون دولار، وبالتالي انخفض العجز في الحساب الجاري لمدة 12 شهراً إلى 51,1 مليار دولار. بينما بلغ العجز 30,6 مليار دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي. وعز التقرير الفاضل في الحساب الجاري، بشكل رئيسي، إلى انخفاض في عجز التجارة الذي بلغ 3,07 مليار دولار؛ حيث بلغ صافي التدفق الخارجي 1,28 مليار دولار، بالإضافة إلى زيادة في صافي التدفقات في قطاع الخدمات بقيمة 741 مليون دولار.

الراحل عبد الحميد مشخص سرد التفاصيل الدقيقة للزيارة التاريخية للملك عبد العزيز إلى مصر كتاب «الرحلة الملكية إلى مصر»... حس الصحافي وقلم الأديب



الملك عبد العزيز والملك فاروق في مصر



الملك يتجولان في عربة

الدمام، مبرزا الخويلدي

في كتابه «الرحلة الملكية السعودية إلى مصر» الذي صدر مؤخراً عن داره الملك عبد العزيز، يوثق الكاتب السعودي الراحل عبد الحميد حامد مشخص (1915 - 2010)، التفاصيل الدقيقة لأول رحلة ملكية سعودية إلى مصر، التي تمت في يناير (كانون الثاني) 1946، وقام بها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، ورشخت تلك الزيارة التاريخية العلاقة بين البلدين. ويقع الكتاب في 438 صفحة، تشمل قسم الدراسات، ونص الكتاب، والملحقات، والكشاف العام.

والكتاب الذي كان عبارة عن مخطوطة تسجل يوميات الزيارة التاريخية للملك عبد العزيز، إلى مصر، واعتمد المؤلف على مصادر صحافية مصرية وسعودية. وكانت المخطوطة محفوظة في مكتبة جامعة الملك

سعود برقم 153، وتقع في 270 ورقة. وقامت داره الملك عبد العزيز بدراسة هذه المخطوطة وإصدارها ضمن سلسلة نشر المخطوطات التوثيقية والمخطوطات العلمية والأدبية ذات البعد التخصصي والتميز في مجالها، كما قامت «ادارة» بإعداد الصور الفوتوغرافية والوثائق الصحافية للرحلة لتضمينها الإصدار الخاص بهذه المخطوطة؛ لإنشاء مادة علمية متكاملة للقارئ والباحث على حد سواء، وترضي جميع الاحتياجات العلمية.

من مواليد النزلة اليمنية في مدينة جدة، تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بجدة، وتخرج فيها عام 1933، ثم عمل في دوائر حكومية عدة، بينها وزارات المالية، والزراعة، والأمانة العامة للجيال، وولاية الرياض، كما عمل في سنترال القصر الملكي في المربع، وفي عام 1964 انتقل للعمل في الاستخبارات العامة، ثم انتقل للعمل ملحقاً لشؤون التعاقد في السفارة السعودية في القاهرة، وتوفي سنة 2010 عن عمر ناهز المائة عام.

يحمل الكتاب شيئاً كثيراً ما يصمة مشخص الصحافي والادبية، ويستخدم المؤلف أسلوبه الصحافي الوصفي والتصويري لسرد يوميات هذه الرحلة التاريخية للملك عبد العزيز، التي استمرت 13 يوماً، بشكل دقيق. فقد اشتغل المؤلف عبد الحميد مشخص كاتباً ومراسلاً في صحف سعودية، بينها «البلاد»، و«الرياض» وغيرها من الأعمال والأنشطة الأدبية والإعلامية والرياضية، كان أيضاً

رئيساً لنادي الشباب الرياضي ونادي الاتحاد في جدة، وله قصائد وأشعار. وخلال إقامته في القاهرة أنشأ في داره منتدى أدبياً أسبوعياً. وحافظ الكاتب على عنوان المخطوطة «الرحلة الملكية السعودية إلى مصر»، وكان عبد الحميد مشخص كتبها باسم أمير الرياض، الأمير ناصر بن عبد العزيز، وأهداها إليه. وقد شرع في كتابتها في العام نفسه الذي زار فيه الملك عبد العزيز مصر بعد الزيارة مباشرة (عام 1946)، ويذكر المؤلف أن وفداً كبيراً رافق الملك عبد العزيز في رحلته إلى مصر التي استمرت 13 يوماً، وشمل الوفد عدداً من الأمراء، بينهم الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، ومن أبناء الملك عبد العزيز الأمراء: محمد، وخالد، وفهد، وعبد الله، وبندر، ومساعد، وعبد المحسن، ومشل، وسلطان، ومعتب، وطلال، ونواف، ويبلغ عدد الوفد الرسمي والمرافقين أكثر من 60 شخصاً.

يتناول الكتاب مغادرة الملك المؤسس وطنه على متن اليخت متجهاً إلى مصر، وتحتوي الملك فاروق من القاهرة إلى السويس ليكون من مقدمة مستقبلي الملك عبد العزيز، ثم الاتجاه إلى قصر الزعفران وإقامة الاحتفالات بهذه المناسبة التاريخية.

زيارة تاريخية

سبق سفر الملك عبد العزيز وصول بعثة الشرف المصرية المرافقة إلى جدة قادمة من السويس يوم السبت 4 يناير 1946، ولاحظ المؤلف أن الأديب الكبير عباس محمود العقاد كان

من أعضاء بعثة الشرف (وذكر أنه عضو مجلس الشيوخ المصري)، وضمت البعثة كذلك: مراد محسن باشا، وإسماعيل تيمور باشا، وكريم ثابت وغيرهم، وقد استقبلهم وقد رسمي في جدة ثم استقل السفينة المحروسة مع الوفد السعودي والبعثة المصرية، وأخاه عبد الله وبعض أولاده وبعض المسؤولين. وفي يوم الاثنين 7 يناير 1946 (8 صفر 1365هـ) غادر الملك عبد العزيز إلى مصر.

وهنا يتوقف المؤلف ليلتقط صورة صحافية للموكب الملكي وهو يعبر ميناء جدة: «كانت جدة في صبيحة يوم الاثنين (...). مقصد الوفود من كل حذب وصوب، فقد ازدحمت شوارعها وطرقاتها بالجماهير المحتشدة، التي هرعنت لتشاهد موكب ملكها المعظم، وتمتعت أنظارها

برؤية جلالتة... كما سارع إلى سراق الميناء جميع أعيان البلاد ووجهائها ليجنوا في شرف استقبال وتوديع جلالة الملك المفدى». أمامه، منها قصيدة القاهما عباس محمود العقاد، ويذكر أن الملك أهدى صورته له لكل من عباس العقاد وكريم ثابت بيك، كُتبت عليهما «بسم الله الرحمن الرحيم، من الواثق بالوهد عبد العزيز آل سعود».

ثم يصور لحظات اقتراب السفينة من المياه المصرية يوم الخميس، حيث استقبلهم في السويس الملك فاروق، «وعندما اقترب اليخت الملكي من ميناء بورنوفيق ابتعدت الطوافة (الأمير فاروق) عن الطريق وأدت التعظيم الملكي... وعندئذ أطلقت قلعة السويس واحدة وعشرين طلقة عند مرور اليخت الملكي بها، كما استقبله في عرض البحر سرب من



الملك مع كبار المسؤولين

يروي رحلة الملك الضيف إلى مصر. وفي يوم السبت قام الملك عبد العزيز وفاروق بزيارة لجامعة الملك فؤاد، وأهديت للملك مجموعة من الكتب تحتوي على دواوين شعرية وتواريخ وأدب وفلسفة إسلامية، كما أقيم عرض رياضي حضره الملكان.

ويوم الأحد 13 يناير 1946، حضر الملك عبد العزيز والملك فاروق سباق الخيل في مصر الجديدة، وأهدى الملك عبد العزيز لكل فائز ساعة ذهبية نُقش عليها اسمه. وفي يوم الاثنين، خامس أيام الزيارة، أقيم عرض عسكري عند الساعة الثامنة من طريق مصر - السويس، شارك فيه 36 ألف جندي، كما شارك في تغطية العرض مائة مصور.

كما أقامت السفارة البريطانية مأدبة غداء على شرف الملك الضيف، وقام الملك بزيارة أرامات الجزيرة.

وفي اليوم السادس، يوم الثلاثاء، زار الملك عبد العزيز ومن معه قناطر محمد علي وحديقة القناطر الخيرية، وأقيمت حفلة شاي ألقى فيها الدكتور حسين هيكل باشا، رئيس مجلس الشيوخ، كلمة ترحيبية. ويوم الأربعاء قاموا بزيارة المتحف الزراعي وحديقة الحيوانات وإصلاحية الأحداث في الجزيرة.

وفي يوم الاثنين 21 يناير 1946، وهو اليوم الثاني عشر للزيارة، ذهب الملك عبد العزيز لزيارة ميناء الإسكندرية، وبعدها توجه إلى محطة كوم الدكة واستقل القطار عائداً إلى القاهرة، وبعد وصوله المرافق توجه إلى قصر عابدين، حيث أقام له الملك فاروق مأدبة غداء.

وفي يوم الثلاثاء 22 يناير، غادر الملك عبد العزيز والوفد المرافق في القاهرة بالقطار بعد أن ودعه الملك فاروق، وتوجه القطار إلى السويس، ومنها استقل اليخت الملكي المحروسة عائداً إلى جدة التي وصلها يوم الجمعة.

يسجل المؤلف تفاصيل الزيارة والكلمات الترحيبية والقصائد الشعرية التي أقيمت، وتحمل القصائد الشعرية التي أقيمت ترحيباً بالملك عبد العزيز، القسم الأكبر من الكتاب، وبينها ثلاث قصائد لأحمد إبراهيم الغزاوي، وعباس محمود العقاد الذي ألقى قصيدة على متن السفينة قال فيها: (أسد العرين بخوض غيل الماء - يا بحر راضك قاهر الصحراء... حياه باديها وحاضرها معاً - فأنعم تحية بومه الوضاء)... وقصائد أخرى للشعراء: فؤاد شاعر، وإبراهيم محمد إبراهيم، ومحمد الأسمر، وخليل مطران، وعلي محمود طه، وغيرهم.

«الأزمة ما بعد العادية»... دعوة لمغادرة النظرة الفردانية للحداثة

حيث يبرز سؤال جديد ومهم أمام المستقبلين ويبحث ممارسي الاستشراف: هل الطرق الحالية قادرة على مواكبة المستقبلات المعقدة والفوضوية وغير اليقينية والمنهارة بسرعة؟ إن الدراسات المستقبلية كانت تتعامل تقليدياً مع تعددية المستقبلات البديلة من خلال التمييز بين المستقبلات المعقولة والمرححة والممكنة والمفضلة... «ولكن ما المرجح في عالم أصبح فيه اللايقين والفوضى النموذج السائد؟ وهل تخبرنا رواياتنا حول ذلك بشيء ذي معنى بإمكانه أن تولد سياسات واستراتيجيات تتواءم مع التعقد واللايقين والسلوك الفوضوي؟»

تُقدم هذه الورقة ملحقاً نظرياً عاماً للمفاهيم التي تشكل مبنياً جديداً، ثلاثة أفاق للأزمة ما بعد العادية، تم تطويره لتناول التساؤلات أعلاه، ويؤطر البحث ما نتقدها أنها حاجة ملحة بالنسبة للإطار المنهجي، وكيفية تسكين المقاربة في مجال الدراسات المستقبلية. وفيما يقوم البحث على مفاهيم مؤسسة ومتربطة، فإن القراء العاديين والخبراء على السواء سيغدون من مراجعة الأفاق الأساسية في «نظرية الأزمة ما بعد العادية»، وفي النهاية، فإن هذه الورقة تمثل التحفة الأولى من سلسلة من المقالات الخيفية تعرض لحالات دراسية توضح مدى تطبيقية المنهج.

ويختتم ساردار الدراسات الثلاث بالتأكيد على أنه في «الأزمة ما بعد العادية»، يتطلب توسيع حدود المعقولة نوعاً جديداً من مفاهيم مقروناً بالإبداع والخيال، ويختتم علينا التعامل مع التعقد والمعرفة غير الكاملة، والربط بين ما هو محرز، ومسيرة التشابكات والإعلامية... «وعلى هذا النحو، ينبغي لمقاربتنا أن تكون راديكالية ومتواضعة على السواء لتكون واقعية وفعالة»، لافتاً إلى أن الإبداع والخيال يجب أن يغادرا النظرة الفردانية للحداثة نحو مقاربة أكثر سياسية وتعاونية وتحقيداً، وهذا هو الاتجاه الذي تأخذنا نحوه الأفاق الثلاثة، نحو



غلاف العدد الجديد من دورية «أوراق»

المعاد، الذي يمثل فجوة يمكن ملؤها بالبحث والمعرفة، فإن التعامل مع هذا النوع من الجهل يتطلب طرقاً مختلفة جذرياً للتفكير. وتمثل الدراسة الثانية والمعنونة بـ«الأزمة ما بعد العادية: إعادة نظر» تطوراً للإطار الأول المبدئي الذي وضعه ساردار. وفيها يرصد بعض الشواهد التي تدل على دخول العالم في الحالة ما بعد العادية... «فعلى سبيل المثال؛ توضح الأحداث السياسية الأخيرة أننا لم نعد نتعامل مع تبعات منفصلة للأحداث، أو تبعات محلية الطابع وقابلة للعزل في وقتها، أو تؤثر على عدد محدود من الأفراد أو جماعة صغيرة، أو تترك عدداً محدوداً من العمليات. فالتحولات التي نشهدها اليوم سريعة وشاملة؛ وتأثيرها يمتد على كل جانب من الحياة الإنسانية والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولم تقتصر (الحالة ما بعد العادية) على الأنشطة البشرية وحدها؛ بل أيضاً شملت المناخ والطبيعة التي تشهد تغيرات متسارعة». أما الدراسة الثالثة التي كتبها ساردار مع جون سويني تحت عنوان «الأفاق الثلاثة للأزمة ما بعد العادية»، فتأخذ «الحالة ما بعد العادية» إلى نطاق القراءات المستقبلية من خلال استكشاف إمكانات تحول العالم مستقبلاً؛

القاهرة، الشرق الأوسط

عن تغير العالم الراهن وصورته المستقبلية، خصص «مركز الدراسات الاستراتيجية» بمكتبة الإسكندرية العدد الجديد (العدد 28) من السلسلة الدورية «أوراق»، لمناقشة كتاب «الأزمة ما بعد العادية: نموذج معرفي جديد في الدراسات المستقبلية»، من تأليف ضياء الدين ساردار وترجمة محمد العربي. يقدم الكتاب المكون من 3 فصول رؤية جديدة عن تغير العالم المعاصر، وتداعيات هذا التغير على مستويات وفي تيارات مختلفة؛ على قراءة مستقبله من خلال تقديم نموذج لفهم وتفسير تشابك التغير والمستقبلات المتنوعة التي قد يتخذها العالم المعاصر.

يبدأ ساردار: المفكر وعالم المستقبلات البريطاني، في الدراسة الأولى التي كتبها على وقع الأزمة الاقتصادية العالمية 2007 - 2008 تحت عنوان: «مرحياً بالأزمة ما بعد العادية»، يوضع إطار نظري استعاره من عالم الرياضيات لفهم تداعيات تلك الأزمة التي صاحبتها فورة في المعلومات وفي التواصل بين البشر وفي طبيعة الحركات الإنسانية. ويعرف «الأزمة ما بعد العادية» بأنها الحالة التي تتداعى فيها ثقة البشر بما هو سائد من أنماط وأعراف اجتماعية ومعرفية وسياسية؛ «حيث تنقسم روح عصرنا باللايقين، والتغير السريع، وإعادة توزيع القوة، والتأزم، والسلوك الفوضوي». ويرصد ساردار في الدراسة الأولى الصفات الرئيسية للعالم في وضعه الحالي؛ حيث يسود فيه التناقض والفوضى واللايقين والتعقد، وهي الصفات التي تؤدي بدورها إلى شيوع الجهل والاتريك حبال العالم المتغير. ويرى ساردار أن الجهل الحالي يمكن أن يكون جهلاً ثلاثي المستويات، أو جهلاً مكعباً: الجهل جهلنا، والجهل المخفض في المخاطر المحتملة للتطورات الأخيرة، والجهل الناتج عن قافض المعلومات. وعلى العكس من الجهل

«تحول»... كتاب أميركي جديد لميشيل أوباما

كانت تحاشت، خلال 8 سنوات في البيت الأبيض، المشكلات الشخصية. وخلت حياتها هناك من الفضائح، والفساد، وحتى التهم. هكذا: كان لا بد من أن يخلو كتابها من فضائح، وفساد، وتهم، وفضلت أن تكتب عن نفسها، وعن تطورات حياتها. كتبت، بطريقة شخصية، عن طفولتها في «ساوث سايد» (الجانب الجنوبي في شيكاغو)، حيث أكثر السكان سوداً، وحيث تنتشر الجرائم. وكتبت عن سنواتها في جامعة برينستون، ثم كلية الحقوق في جامعة هارفارد، ثم مسيرتها المهنية، محامية في شركة قانونية في شيكاغو، حيث قابلت زوج المستقبل.

وكتبت عن الوقت الحاضر؛ أنها تسكن في واشنطن مع زوجها، لكنها تعود معه إلى شيكاغو، من وقت لآخر، وتدرس أحياناً في جامعة شيكاغو، وأسست «فرع شيكاغو» في منظمة الحلفاء العامين، التي تركز على إعداد الشباب لشغل وظائف في الخدمة العامة. وتشارك زوجها في إدارة «مؤسسة أوباما الخيرية» وكتبت عن بنتيهما ماليا، وساشا، اللتين نجحتا في التخرج من البيت الأبيض من دون مشكلات أو فضائح، وانجبتها نحو الدراسة الجامعية، واحدة منهما في جامعة هارفارد نفسها. تجدد في كتابها أنها تخاطب النساء أكثر من الرجال، وهذا شيء مفهوم. وكتبت: «نعم؛ زواجنا سعيد، لكن كان لا بد من أن ناضل لنجعل «سعيداً» في إشارة إلى وجود مشكلات؛ لكنها تبدو مشكلات عادية.

وكتبت عن اختلاف، في البداية، حول رأي واحد في الزواج: «أرى هو أن الزواج تحالف حب بين شخصين يسير كل واحد منهما على طريقته الخاص به، لكن من دون أحلام مستقلة. ومن دون طموحات مستقلة. ورايت أنا أن الزواج اندماج وديوان كامل. حباتان في حياة واحدة». ثم قالت إن السنوات علمتهما أن هناك «حلولاً وسطاً» لكل شيء، بما في ذلك لرابيها في الزواج.



ميشيل أوباما (أفب)

والتنسبة للطائفة الثانية؛ زرت حضراتوا في حديقة البيت الأبيض وحتى علمت الأميركيين بعض أنواع الرقص، مثل «كاربول كاربوكي» مع بنتيهما اللتين أحسنتا سلوكهما، واكتسبتا احترام الآخرين، رغم 8 سنوات تحت وهج وسائل الإعلام التي لا ترحم. في كتاب مذكراتها، تحدثت عن كل هذه الموضوعات، وبطريقة تشبهها، وكانها تدعو القارئ ليتشاركها تطورات حياتها. ومثل زوجها،

كانت تحاشت، خلال 8 سنوات في البيت الأبيض، المشكلات الشخصية. وخلت حياتها هناك من الفضائح، والفساد، وحتى التهم. هكذا: كان لا بد من أن يخلو كتابها من فضائح، وفساد، وتهم، وفضلت أن تكتب عن نفسها، وعن تطورات حياتها. كتبت، بطريقة شخصية، عن طفولتها في «ساوث سايد» (الجانب الجنوبي في شيكاغو)، حيث أكثر السكان سوداً، وحيث تنتشر الجرائم. وكتبت عن سنواتها في جامعة برينستون، ثم كلية الحقوق في جامعة هارفارد، ثم مسيرتها المهنية، محامية في شركة قانونية في شيكاغو، حيث قابلت زوج المستقبل.

واشنطن، محمد علي صالح

بدلاً من فصول كتاب عادية، قُسمت ميشيل أوباما كتابها إلى 24 فصلاً قصيراً، وقسمت هذه الفصول إلى 3 أجزاء: «تحولنا أنا»، و«تحولنا» و«مزيد من التحول».

بدأت الفصل الأول بقولها: «عندما كنت صغيرة، كنت أحلم بأن يكون لنا منزل من طابقين، وليس طابقاً واحداً، مثل المنزل الصغير القديم الذي كنا نعيش فيه. وأن تكون لنا سيارة كبيرة جديدة، ذات أربعة أبواب، وليس باين؛ مثل سيارة والدي القديمة... رغم أنه كان فخوراً بها. وكنت أريد أن أكون طبيبة أطفال. لماذا؟ لسببين: الأول؛ لأنني أحب أن أحيط بي الأطفال، والثاني؛ لأن النساء يحسنن براءة عندما تقول لهم امرأة إنها طبيبة أطفال».

هكذا تبدأ مذكرات السيدة الأولى السابقة للولايات المتحدة، وهي مذكرات مليئة بالمعاني والإنجازات، رغم ثورات قابلتها في عام 2007 عندما أعلن زوجها السيناتور باراك أوباما أنه يريد أن يترشح لرئاسة الجمهورية باسم الحزب الديمقراطي.

في ذلك الوقت، شن جمهوريون ومعارضون آخرون هجمات قاسية عليها، خصوصاً حول رأيها في العلاقة بين السود والبيض. لسوء حظها، كانت تكتب رسالة الماجستير عن هذه العلاقة، وانتقدت فيها الأكثرية البيضاء، لم تصفها بالنعصرية، لكنها كادت تقول ذلك، وقت قصصاً شخصية عن معاناة قائلتها قبلتها بسبب لونها.

بعد أن فاز زوجها، وبعد أن صارت سيدة أميركا الأولى، برزت بصفتها واحدة من أكثر السيدات الأوائل إبداعاً، ولطفاً، وقدرة على التقرب والتبسط مع الناس. وكانت هذه إنجازات مهمة لأنها أول سيدة أولى أميركية سوداء. هكذا، بعد فترة الدفاع عن نفسها، جاءت فترة الفخر بنفسها «بولونها»، وكتبت في الكتاب أنها تفخر بما فعلت في البيت الأبيض، لأنها

صيحة تغيب ولا تموت

الكاروهات... تتجدد هذا الموسم بروح الثمانينات والتسعينات

«صاحبات الأكتاف العريضة لا يناسبهن سترة بمربعات كبيرة، يفضل تنسيقها على المناطق النحيفة». من ناحيته، يشجع مصطفى وحيد تنسيق الكاروهات من الرأس إلى القدم «فهي تعكس جرأة المرأة». ولكن لهؤلاء اللواتي يفضلن الاختيارات الآمنة فلا مانع من اختيار قطعة واحدة من الكاروهات.



من عرض «بيربري»



من عرض «مايكل كورس»

الصحراء الغربية الصينية، لم يكن في ذلك الحين يمر بأعمال حياكة، فقد عُرف كقطعة نسيج تشبه العباءة الثقيلة تعتمدها العشاير الإسكوتلندية لدرء البرد القارس للشتاء. تغيرت شكل هذه النقوش المربعة بعد ذلك وشهدت بعض التطور على أيدي مصنعي النسيج البريطاني والأمريكيين الذين أعادوا تصنيع أقمشة التران بالوان وأشكال مستحدثة للمربعات الهندسية، حتى أخذت هذه الأقمشة شكلاً آخر سُمي بالكاروهات.

بعد اختفاء مؤقت، تسلمت نقشة الكاروهات إلى الموضة خلال أسبوع لندن لموضة ربيع وصيف 2018. فهي نقشات مستقاة من الموضة البريطانية بالأساس، وقدمت دار بيربري، مجموعة مزينة بهذه النقشات التاريخية، بعد أن كانت قد توقفت عن تقديمها منذ خمسة عشر عاماً تقريباً برغبة في التجدد. وفي المحفل نفسه ظهرت دور أخرى تحتفي بالكاروهات باعتبارها نقشة بريطانية عريقة، ربما كان الهدف من عودتها هو دعم الموضة البريطانية فسي ظل تخبط سياسي واقتصادي. ويبدو أن هذه النقشة غازت زبائن الموضة وانتارت الحنين للماضي وحكاياته، فلم تمر

الصيحة مرور الكرام بينما بدأت تشهد رواجاً في موضة الشارع حول العالم، عززه عدد من المصممين خلال أسابيع موضة خريف وشتاء 2018-2019. فقد قدمت دار فيندي مجموعة من المعاطف والسترات والتنانير بنقشة الكاروهات، كما قدمت حقائق وأحذية بنفس النقشة، وتشاركها نفس الاتجاه دور أزياء أخرى مثل

القاهرة، إيمان مبروك

ليس غريباً على موضة 2018 التي تسيطر عليها روح نهاية الثمانينات وبداية التسعينيات، أن تعيد تقديم صيحة الكاروهات. جزء كبير مما يقدمه مصمم الأزياء يعتمد على استنساخ الماضي، فهو الإرث المضمون، ربما لا يقدمون أفكاراً جديدة بقدر ما يعتمدون على تصاميم يعيشها زبون الموضة لأنهم ينسجون منها قصصاً وحكايات من الماضي.

في حين تظهر الصيحات الحديثة على استحياء، يقدم المصممون صيحات قديمة بأسلوب vintage لتمثل منطقة الأمان في صناعة الموضة، وتقول مستشارة الموضة، غدير العجائني، إن الجزء الأكبر ربما 90 في المائة، مما تقدمه منصات عروض الأزياء يتمثل في إعادة تقديم الصيحات القديمة، أما الجديد الخالص فلا يتعدى 10 في المائة. «يلعب كبار مصنعي الموضة على وتر الحنين للماضي، وهذا الأمر لا ينتقص من القدرات الإبداعية لمصممي الأزياء، ولكنها فقط أصول اللعبة التي تضمن حماية الصناعة»، بحسب تقدير العجائني.

وتضيف: «الكاروهات صيحة لم تخف من الموضة ولكنها فقط شهدت تطورات تميز كل حقبة، واللافت أنها عادت لموضة الخريف والشتاء بما كانت عليه حرفياً خلال حقبة الثمانينات والتسعينات، حيث ميزتها المربعات كبيرة الحجم المستقاة من التران المميز للزي الإسكوتلندي القديم، حتى أنه إذا اقتنيت المرأة قطعة كاروهات من خزائنها ستبدو بإطلالة عصرية خالصة».

أول ظهور لفكرة النسيج المزين بالمربعات كان في إسكوتلندا، وغرف منذ 3 آلاف سنة باسم نسيج التران، إذ تم العثور عليه مدفوناً مع مومياء مدفونة في رمال

وحيد أن «الكاروهات عادت بنفس تفاصيل موضة الثمانينات والتسعينات وهو ما يحتم على المرأة إضافة أي لمسة عصرية من خلال حقيبة أو حذاء أو أي قطعة تعكس حداثة العصر وتغيره» تذهب غدير العجائني برأيها إلى منطقة أخرى تعزز من خلالها استدعاء روح الثمانينات والتسعينات بنفس تفاصيلها، وتقول: «الجديد الذي قدمته الموضة في صيحة الكاروهات لهذا العام هو أنه لا جديد، لذلك، إذا قررت اعتماد إطلالة كاروهات اظن أنني سألجأ لخزائنها والتي وأرتدي القطع

أن أيقونات موضة الشارع باركن هذه الصيحة بأساليب إبداعية. يقول منسق الموضة مصطفى وحيد، إن صيحة الكاروهات من المنتظر أن تشهد مزيداً من الرواج، لأنها قدمت اختيارات متعددة، إذ «أصبح أمام أي امرأة أن تختار إطلالة تزينها مربعات الكاروهات من الرأس إلى أخمص القدمين، دون خوف، أما اللواتي لا يفضلن المخاطرة فإمامهن عدة اختيارات أخرى مثل السترات القصيرة أو البنطلون بقصة رجالية».

وللربيع القادم استقى روحه من الوان الزهور، فظهرت مربعات الكاروهات بتدرجات الزهري من خلال مجموعة مايكل كورس، كما تصدرت المربعات كبيرة الحجم بالالوان الزاهية عروض جيري مي سكوت. مهما تحدثنا عن منصات العروض وإبداعات المصممين، سيظل السراج الحقيقي لأي صيحة هو الشارع، ويبدو

من عرض «مايكل كورس»

من عرض كوتشيبيلي

البداية محلية تعكس طموحات عالمية

مواهب سعودية تتألق في الرياض



من الأزياء التي عرضت في المناسبة

الرياض، عائشة جعفري

بأسلوب لا ينتمي إلى فترة محددة، وهذا ما تشرحه المصممة بقولها إن تعتمد إلى أن تكون كل قطعة «كلاسيكية وعملية تتيح ارتداؤها في كل المناسبات».

نورة الحارثي مثل غيرها من المصممات شاركت بعدد محدود من التصاميم نظراً لضيق الوقت، لكنها أكدت من خلال 6 قطع فقط أن تؤكد ما قالته الأميرة نورة بنت فيصل بأن هناك الكثير من المواهب التي لا تحتاج إلا إلى فرصة على شكل منبر تستعرض فيه هذه الموهبة.

مصممون عالميون يساهمون بتقديم دروس وتدريب في السعودية، أو من خلال ابتعاث من يرغبون في دراسة هذا المجال بشكل أكثر عمقا». وتؤكد على استمرار أسبوع الموضة السعودي، كمناسبة رسمية تدعمها هيئة الثقافة، لأن الموضة لا توجد بمعزل عن المجتمع وثقافته، بدليل أن كل أسبوع الموضة العالمية تدعمها الحكومات بعد أن أدركت أهميتها على الاقتصاد. «الهدف منها اليوم ليس إبراز المصممين السعوديين فحسب، بل أيضاً فتح الأبواب للمصممين العالميين للدخول إلى السوق السعودي والتعرف على ثقافتنا، من دون أن نتجاهل ضرورة توفير بنية تحتية بإنشاء مصانع توفر الأقمشة والمواد التي تدعم التصاميم». فيما عدا ذلك فإن القدرة على التصميم موجودة كما أوضحت تصاميم نورة الحارثي التي شاركت بمجموعة أطلقت عليها عنوان «جذور» لأن غابيتها تنتمي إلى التراث، لكن لمعتمتها

بالنسبة للعارفات للموضة والباحثات عن تصاميم فريدة ومميزة». الآن تتوسع فرصهن بفضل توفر منصات تعليمية، كما تقول: «فالتصميم ليست مجرد مهنية بل يحتاج أيضاً إلى الصقل والتخصص لبناء فكر على أسس صحيحة وعلمية».

وقد شارك في المناسبة التي شهدتها الرياض مؤخراً، خمس مصممات متخرجات حديثاً، منهن من درس الأزياء بالسعودية ومنهن من تلقين تعليمهن بالخارج، هن مناعل الراجحي ولما طاهر ونورة الحارثي، إلى جانب مصممين عالميين مثل طوني ميراندا ولما عسكري.

وعن تطوير قطاع الأزياء والموضة في السعودية قالت الأميرة نورة: «أجرينا دراسة مع هيئة الثقافة لتوضيح أهم النقاط التي يحتاجها سوق الموضة لدينا وتوصلاً إلى أننا نستطيع تقديم الخبرات الكافية للمصممين من خلال دورات تعليمية يقدمها

المصممات في مكان واحد، مع وجود عدد من العلامات التجارية الشهيرة بالأزياء لتسهيل التواصل بين كل صناع الموضة».

لم تكن الفعالية عرض أزياء بالمفهوم التقليدي، بل كان عبارة عن «ترانك شو» قالت الأميرة نورة بأنه أكثر ملاءمة للجمع بين الحضور واستيعاب معاينة القطعة عن قرب ولس الخامات، إضافة إلى التناور مع المصممة، وهو ما لا يتحبه عرض الأزياء التقليدي، لأن التشكيلات تكون كبيرة والحضور كثير». وشرحت أيضاً أن فكرة «الترانك شو» أكثر عملية من الناحية التجارية لأنها تفتح باب التواصل مع المحلات «وهذا مهم لدعم المصممات وتسويق منتجاتهن». وأكدت الأميرة نورة أن هناك الكثير من المواهب التي لا تحتاج إلا إلى فرص للتعريف بها، بدليل أن بعضهم يعرض تصاميمهم في عواصم الموضة العالمية. تقول إن «هناك ثقة كبيرة فيهن خصوصاً

شهدت العاصمة الرياض مؤخراً عرضاً للأزياء شاركت فيه مجموعة من المصممات السعوديات الصاعدات، اللواتي لم يسبق لهن تنظيم عروض أزياء بالمعنى المتعارف عليه من قبل. كانت الفعالية من تنظيم الأميرة نورة بنت فيصل، سفيرة الموضة السعودية ورئيسة مجلس إدارة «غلوبال فاشن هاوس»، التي تقول بأنها بدأت التحضير لها قبل أكثر من شهرين بهدف توفير منبر للمصممات الناشئات يستعرضن فيه إمكانياتهن ومواهبهن.

وصرحت الأميرة نورة بنت فيصل لـ«الشرق الأوسط»: «نحاول أن نجتمع مصممات يتمتعن بالمهنية والقدرة على الإبداع في مجال الأزياء منذ فترة طويلة، للتعريف بهن ودعمهن بطرق مختلفة، وكانت هذه أول مناسبة تجمع هذا العدد من

فنان قهوة مع لوتشيانو بيرتيليني الرئيس التنفيذي للدار

عطر واحد لا يكفي لاختزال تاريخ «سالفاتوري فيراغامو» وإرثه

خيال وقدرات كيميائية. باقي العطارين استلهموا إما من تراب توسكاني، أو رائحة الرخام والمرمر، بل وحتى من رائحة المسارح الكبيرة التي تحتضن حفلات الأوبرا والكوميديا. لم يكن الأمر سهلاً؛ لكنه كان «تحدياً لذيذاً» بحسب اعترافهم. في المقابل، كان العطار فابريس بيلغرين، من شركة «فيرميش» الفرنسية الوحيد الذي انبسطت به مسؤولية ابتكار 5 عطور مرة واحدة. كان فخورا ومعتدا بنفسه وهو يشرح الخطوات التي اتبعها في جعل كل واحد يختلف عن الثاني.



لوتشيانو بيرتيليني

العطر والقارورة بعد عدة أشهر. وأشار العطار الشاب إلى أن طريقته في ابتكار أي عطر تبدأ دائماً برسم صورته في خياله؛ قبل أن يبدأ في ترجمته على أرض الواقع بالبحث ثم مزج المكونات. ويتابع: «من الأشياء التي تعلمتها خلال دراستي، أنه من الضروري أن يتضمن أي عطر عنصرين مهمين: الأول؛ أن يكون فريداً من نوعه، بحيث يمكن التعرف عليه من النظرة الأولى، والثاني أن يُخلّف أثراً لا يُنسى. لهذا كان هدفي أن أضمن نوفر هذين العنصرين في عطر يفرض نفسه على الذوق العالمي بقوته وشكله وأيضاً بتفرده».

للعطور. وما يُحسب للمجموعة أنها، رغم العدد وباعتراف الدار بأنها تريد من ورائها تلميع صورتها وتضمن البقاء في الصدارة، تتبع تقليداً جديداً بات مرادفاً لصناعة العطور المتخصصة، يتلخص في احترام التقاليد والاعتماد على إرث قديم مقارنة بشركات عالمية كانت تسعى لانهيار الترويجية بين زهرة مسك الروم والقزحية أساسية لمخ العطر شخصيته. المشكلة كانت في بقية المكونات. فكيف له أن يمزج الأخشاب بالورود ويترجمها بتناغم؟ لم يكن الأمر سهلاً واستغرق منه عدة أشهر قبل أن يتوصل إلى الوصفة الأخيرة التي جعلته يرضى عنها. مثل باقي العطارين المشاركين في المشروع، أنبسطت باليكنس لي مهمة ابتكار عطر واحد، صب فيه كل ما يتمتع به من



وقد هذا الأخير العطر عموماً والتوسكانية خصوصاً، مثل «بونتا ألي» و«فيولا إيسانزالي» و«لاكوميديا» و«بيانكو دي كارارا» و«تيرا روسا»؛ وأخيراً وليس آخراً «ريناشمانتو» أي النهضة.

قذف إلى ذهنه عندما استمتع إلى اقتراحات وتوجيهات الدار؛ اللون الأخضر. لم تفارقه صورته، فكلماً أغمض عينيه للتفكير، ألح عليه أكثر، وهو ما تجلّى في

وما يميز المجموعة الأوانية المستمدة من الطبيعة



الألوان جزء من تاريخ الدار



منطقة توسكاني كانت النقطة التي انطلق منها العطارون السبعة

الإيطالية في العالم أجمع، إضافة إلى أنها كانت ولا تزال مصدر الإلهام لدار «سالفاتوري فيراغامو» بحكم أن فلورنسا هي المدينة التي اختارها السيد فيراغامو عندما أسس شركته في بداية القرن الماضي. لم يكن دافعه أنها تتوفر على حرفيين مهرة في هذا المجال فحسب؛ بل لشعوره حينها أن بيئتها التي تعبق بالجمال والفن والتاريخ، يمكن أن تكون مصدر الإلهام له، تمنح جرعة قوية من الفخامة. طبعاً ساعد على هذا أن كل العطارين يتمتعون بخبرة ورغبة في التميز. وبلغت كل واحد منهم، عند الحديث معهم، إلى أن عطورهم ليست عن الرائحة أو الخلاصات بلطها بالدار أو لا والمنطقة ثانياً، فقد عدوا أن الألوان والمكونات المحلية لا تتفصل عن هذه المنظومة. من هذا المنظور، كان المنبدي أن يتميز كل واحد منها بلون خاص، يتجاوب بين الورد والأخضر والبرتقالي والبفسنجي... وغيرها من الألوان التي لا يضاهاها تنوعاً سوى أسمائها ذات الدلالات الإيطالية القوية، من «فانديميا» أي الحصاد، و«كونفيغيو» أي الوليمة، و«لاكورتى» الحكمة، إلى «كاليمالا»، و«تيسستا دي مورو» أي البني الداكن، وباقي الأسماء التي ترتبط بشكل أو بآخر بالثقافة الإيطالية

التي جعلتها مجالاً لا يمكن تجاهله «فأي علامة لها قصة أو إرث، تريد أن تسلط الضوء عليها، ويحكي تاريخها الطويل، فإنتا لا تنفقد إلى قصص رائعة توارثتها عبر الأجيال وتُحوّل لنا أن نسج مزيداً منها. من هذا المنظور كان دخولنا صناعة العطور بقوة خطوة طبيعية».

لا يختلف اثنان على أن صناعة العطور أصبحت ميداناً واسعاً ومهماً، من شأنه أن يدر على بيوت الأزياء للمنعة لها أرباحاً لا يستهان بها، فضلاً عن وضع اسمها في الواجهة. فمن لا يستطيع شراء قطعة إكسسوارات أو أزياء بالألف الجنيهات، بمقدوره شراء قطعة عطر تمنحه السعادة وشعورا بالانتماء إلى نادي النخبة. المشكلة التي تعاني منها صناعة العطور في السنوات الأخيرة أن عملية إنتاجها أصبحت تحكمها توجهات الموضة الموسمية؛ الأمر الذي يستدعي السرعة وأحياناً التكرار. وهذا ما يريد لوتشيانو تجنبه، مؤكداً أن استراتيجيته الدار «أن تبقى أوفياء للتقاليد والأصل، وأن تركز على مفهوم (صنع في إيطاليا) حتى نحافظ على الاستمرارية وعلى جودة الخلاصات والتفاصيل الدقيقة».

رغم العدد، 11 عطرا، فإن ما يشفع للمجموعة أن ارتكازها على توسكاني ربط بينها. ويشرح لوتشيانو أنها بوصفها منطقة، تعد رمزا من الرموز

فلورنسا (إيطاليا)، جميلة حلفيتي

جرت العادة أن تطرح شركات العطور، وبيوت الأزياء، عطرا واحدا في كل موسم، بل منها ما يتعدى عدم تقديم أي جديد إلا بعد سنوات للإبقاء على العطر السابق أطول فترة ممكنة. دار «سالفاتوري فيراغامو» في المقابل كسرت هذه القاعدة وقدمت في فلورنسا مجموعة مكونة من 11 عطرا. السبب برأي رئيسها التنفيذي، لوتشيانو بيرتيليني «أننا أردنا أن يحكي كل عطر قصة بلون مختلف». باللون كان يقصد تاريخ الدار مع الأحياء التي كان المؤسس أول من أدخل عليها خامات غريبة والوانا متنوعة حتى قبل أن تروج هذه الموجة في السنوات الأخيرة بين مصممين شباب. لكنه لم يُخف أيضا أهمية العطور لأي بيت أزياء من الناحية التجارية، الأمر الذي يجعلها مجالاً لا يمكن تجاهله «فأي علامة لها قصة أو إرث، تريد أن تسلط الضوء عليها، ويحكي تاريخها الطويل، فإنتا لا تنفقد إلى قصص رائعة توارثتها عبر الأجيال وتُحوّل لنا أن نسج مزيداً منها. من هذا المنظور كان دخولنا صناعة العطور بقوة خطوة طبيعية».

لا يختلف اثنان على أن صناعة العطور أصبحت ميداناً واسعاً ومهماً، من شأنه أن يدر على بيوت الأزياء للمنعة لها أرباحاً لا يستهان بها، فضلاً عن وضع اسمها في الواجهة. فمن لا يستطيع شراء قطعة إكسسوارات أو أزياء بالألف الجنيهات، بمقدوره شراء قطعة عطر تمنحه السعادة وشعورا بالانتماء إلى نادي النخبة. المشكلة التي تعاني منها صناعة العطور في السنوات الأخيرة أن عملية إنتاجها أصبحت تحكمها توجهات الموضة الموسمية؛ الأمر الذي يستدعي السرعة وأحياناً التكرار. وهذا ما يريد لوتشيانو تجنبه، مؤكداً أن استراتيجيته الدار «أن تبقى أوفياء للتقاليد والأصل، وأن تركز على مفهوم (صنع في إيطاليا) حتى نحافظ على الاستمرارية وعلى جودة الخلاصات والتفاصيل الدقيقة».

رغم العدد، 11 عطرا، فإن ما يشفع للمجموعة أن ارتكازها على توسكاني ربط بينها. ويشرح لوتشيانو أنها بوصفها منطقة، تعد رمزا من الرموز

في بيتنا

القاهرة، الشرق الأوسط،

النعومة والقوة، الحرية والمحافظة، الكلاسيكية والعصرية، كلها تناقضات جمعها المصممة المصرية مرم حليم داخل لوحة فنية تخرج على شكل فستان تهديه لامرأة تبحث عن التميز. رحلة من النجاح والإحباط والذات ترويها لـ«الشرق الأوسط» لتكشف أن بداخل كل شخص طاقة إذا وجهت للطريق الصحيح، فإن النجاح يكون حليفه.

«لم تكن علاقتي بالموضة تقوم على هدف واضح من البداية، ولم أكن أتصور امتنانها، كانت شغفا أمارسه من خلال اختيار ملابسي وإطلالات صديقاتي، ورغم تشجيع المحيطين، ظلت مجرد حليم». هكذا بدأت مرم حليم حديثها مضيئة: «لا سيما بعد أن تزوجت وعملت في وظيفة الموارد البشرية ببعض المدارس، ثم أنجبت ابنتي الثالثة. ومع ذلك ظل شيء بداخلي يحركني كلما لمست الأقمشة ورأيت الوانها».

افتتحت بعد وقت بان شغفها بفن التصميم موهبة تحثها إلى صقل، فأنخرطت في معهد التصميم والموضة بالفاهرة مدة عامين، وأول مجموعة لها ولدت كمشروع تخرج. تقول مرم: «لم تكن البداية سهلة على الإطلاق، فأتذكر جيدا كيف قوبلت بتصاميمي بالرفض من قبل بعض المحال الكبرى ولكن لم أنس أيضاً شعوري بالنجاح عندما عرضت المجموعة في محل بمنطقة الزمالك بالفاهرة، وبيع أول فستان. ما زادني سعادة أن من اشترته كانت فتاة لا أعرفها اختارتها لحفل خطوبتها، بما تكون هذه التفاصيل التي تبدو

مرمر حليم؛ ظهور سيدة مصر الأولى بتصاميمي كانت نقطة تحول بالنسبة لي

أنيقة، لذا، أمزج بين الكلاسيكية والعصرية دائما».

لا تخلو تصاميم مرم حليم من النكهة الشرقية، ويمكن أن نصفها بالمحافظة أحيانا، فهي مصممة مصرية تعيش وسط مجتمع عربي له أصول وعادات، وربما يكون المزيج المتميز بين الأناقة والمحافظة هو سر اختيار السيدة الأولى لمصر أن ترتدي من تصاميمها، وتُفسره هي قائلة بان «مصر بلد عريق، له تاريخ في الفنون، ولا شك أنني تأثرت بذلك، كما أن استقرارني في دبي جعل لمستي الشرقية تكتمل، لأجمع في النهاية بين بساطة الغرب وتصاميم حرفة فن التصميم وحرفة الأزياء مع اللمسات الشرقية التي تحافظ على الأصول العربية».



من أعمالها الأخيرة



المصممة مرم حليم

لمرمر حليم ستكتشف هذه الخلطة، فهي عادة ما تقدم تصاميم بسيطة ومنسدة بنعومة على جسد المرأة، تشعر في اختياراتها من خامات الحرير والشيفون أنها تعبر عن المرأة الحاملة والحررة التي تطير بأفكارها وسسب صخب الحياة. «فلا داعي لأن تتقيد بطلبات ثقيلة من القماش حتى تبدو

مضى زكي والفنانة التونسية درة، ثم توج النجاح بظهور السيدة الأولى لمصر، انتصار السيسى، لتصاميمها في كثير من المناسبات. كان هذا بمثابة نقطة تحول بالنسبة لها، وعن هذا تقول: «اعتبر اختيار السيدة الأولى لمصر لتصاميمي قمة النجاح، خصوصا أنني أحبها على الصعيد الشخصي، فهي أم مصرية حقيقية، تتميز بالبساطة والتواضع».

ولا تخفي أن المرأة الناجحة تلهمها: «هذه المرأة تكون مزيجا من التناقضات، فهي امرأة جميلة وجذابة ورقيقة، وفي الوقت نفسه قوية وعملية، تعرف ما تريد وإلى أين تسير، هذه التوليفة هي سر النجاح الحقيقي لتصاميمي»، وبالفعل إذا دقت في اختيارات

لائحة تشمل لأول مرة أسماء عربية شاركت التنريف الأوسط في ترشيحها

حفل توزيع جوائز الموضة البريطانية... ترقب عالمي



ستيغاني فير ونادجا سواروفسكي تتوسطان العارضتين أنوا أبوا وبيك وبيك (تصوير: دارين غريش)

لندن، «الشرق الأوسط» تترقب أوساط الموضة العالمية حفل جوائز الموضة البريطانية، المرتقب في العاشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أحر من الجمر. نظرا لأهميته واستقطابه لنجوم كبار، لا أحد يختلف أنه بالنسبة للموضة مثل حفل الأوسكار بالنسبة للسينما. وتزيد أهمية المناسبة هذه السنة أكثر من ذي قبل، لأن الأسماء المرشحة للجائزة تشمل، لأول مرة، أسماء عربية تم ترشيحها من قبل جريدة «الشرق الأوسط» وحرفية الأزياء مع اللمسات الشرقية التي تحافظ على الأصول العربية».

شخص ناديا شواروفسكي. أهميته تكمن حاليا في أنه تعدى مهمة تسليط الأضواء على مؤثرين وفلهمين موهاب صاعدة، إلى جمع تبرعات يذهب ريعها لصالح الموضة. وبعد أن كان في الماضي يقتصر على دعوات خاصة للنخبة وباقة منتقاة، أصبح الآن يفتح أبوابه للعامة، الذي بإمكانهم شراء تذاكر مسبقا، إسوة بحفل متحف المتروبوليتان، الذي أطلقته رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الأمريكية، أنا ويتنور، وتحوّل إلى مصدر لتمويل المتحف.

أرباحا خيالية لدار «غوتشي» خصوصا. سياق الحفل، الذي ترعاه شركة «شواروفسكي» كالعادة في قاعة الألبتر هول، وسط لندن، ولأول مرة سيتم تكريم 100 شخصية من كل أنحاء العالم كان لها دور في تطوير الموضة، بدءا من كل فنانتي وخبراء المكياج إلى محري أزياء وعارضات وغيرهم. تجدر الإشارة إلى أن أهمية الحفل تتزايد عاما بعد آخر، نظرا للدعم الذي يحظى به عالميا ورعاية شركة «شواروفسكي» ممثلة في

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**

السعر الحالي 138,500 ريال
السعر السابق 148,000 ريال

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب التوقيت.

www.honda-saudiarabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

المقيرن يشعلها بالمطالبة بـ 95% من المدرجات والتذاكر تقترب من النفاذ

وتيرة الإعداد تتسارع في الاتحاد والأهلي لـ «الديربي»



حضور جماهيري كبير متوقع من أنصار الفريقين مع اقتراب نفاذ تذاكر المباراة (تصوير: محمد المناع)

جدة: إبراهيم القرشي
ومحمد ياسين

تسارعت وتيرة الإعداد بين الغريمين الاتحاد والأهلي للمواجهة التي ستجمعهما الأحد المقبل في قمة الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تكثيف الجانبيين للعمل الإداري للتهيئة للديربي المرتقب، وتحفيز بن منهما لاعبيه لتحقيق تطلعات جماهيرهم بالظفر بالننتيجة وإسعاد أنصارهم.

وأشعل نواف المقيرن، رئيس نادي الاتحاد، يوم أمس، أجواء الديربي بتغريدة عبر حسابه الشخصي بـ «توتيت»، مطالباً لجنة المسابقات بإعادة النظر في النسبة المحددة للديربي على أن تكون 95 في المائة لجماهير الأهلي، مرجعاً ذلك إلى أنه حسب التاريخ والأرقام الشعبية.

وقال المقيرن: «جماهير العميد وحضوره الطامح، تستدعي أن يستأثر كبير جدة بـ 95 في المائة من المدرجات ويترك للجار البقية 5 في المائة... الأمر نسبة وتناسب بحسب التاريخ والأرقام والشعبية نتمنى من لجنة المسابقات تفهم ذلك، ونناشدتها في إعادة النظر في النسبة». وكانت لجنة المسابقات منحت الجماهير الاتحادية 70 في المائة من المدرجات باعتبار

أن المباراة على ملعب ناديها، مقابل 30 في المائة لأنصار النادي الأهلي». وعلى الصعيد الفني، شرع الكرواتي سلافين بيليتش، مدرب الاتحاد، في وضع الخطوط العريضة لمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الديربي أمام الأهلي خلال الحصص التدريبية التي أقدمت يوم أمس وسط تواجد إداري لأعضاء مجلس الإدارة لدعم اللاعبين وتحفيزهم للمباراة، ومناقشة المدرب حيال استعدادات

الفريق للمباراة. وتنفس بيليتش الصعداء بالتحاق لاعبي الفريق الدوليين في التدريبات؛ وذلك بعد انضمام عون السلولي، وأمين بخاري، وحسين الهاجوج بعد فراغهم من تمثيل المنتخب الأولمبي، وينتظر بيليتش دعم عناصر الفريق الكروي يوم أمس بالتعاقد رسمياً مع اللاعب الشاب مهند الشنقيطي وقبلة حسين الهاجوج، وعبد العزيز الضويحي. وفي الأهلي، بدت علامات الارتياح على محيا الأرجنتيني

مضاعفة لاعبين في حال تجاوزهم منافسهم التقليدي طمعاً في العودة لجادة الانتصارات التي افتقدتها الفريق منذ انطلاقة الموسم الرياضي عبر بوابة الأهلي. في حين وصلت إدارة الاتحاد مع دعم عناصر الفريق الكروي يوم أمس بالتعاقد رسمياً مع اللاعب الشاب مهند الشنقيطي وقبلة حسين الهاجوج، وعبد العزيز الضويحي. وفي الأهلي، بدت علامات الارتياح على محيا الأرجنتيني

للمشاركة في مواجهة الديربي أمام الاتحاد بعد أن شارك اللاعب في الحصص التدريبية مساء أمس (الأربعاء) بإفلاحة تامة ليستعيد الجهاز الفني لفريق الأهلي لاعباً مهماً في قائمة لاعبيه الأساسية قبل مواجهة الاتحاد بوقت كاف يتجاوز ثلاثة أيام.

من جهة أخرى، انعش العناصر الدولية تدريبات فريق الأهلي بعد انضمامهم إلى التدريبات ابتداءً من أمس بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في معسكر إعدادي قصير وخوض مباراة الأردن أول من أمس في العاصمة عمان، وهم ال فتيل، وحسين القهوي، وأمين الخليف، وعبد الرحمن غريب. وأدى اللاعبون الدوليون تدريباً استشفائياً بعد خوضهم مباراة الأردن وعودتهم من عمان

بابلو غويدي، مدرب الفريق، وجهازه المساعد مع عودة اللاعب خوزيه مانويل خورادو، لاعب الوسط الإسباني، إلى التدريبات مع بقية زملائه اللاعبين بعد نجاحه مؤخرًا في تجاوز الاختبارات الطبية التي أجراها له طبيب الفريق خلال الـ يومين الماضية، معلناً تجاوزه الإصابة التي لحقت به في مواجهة القادسية الماضية وشخصت بالتهاب في عضلة الفخذ الأمامية. حيث بات خورادو جاهزاً

جيسوس يرسم خطة الإطاحة بالفيصلي

الرياض: فارس السبيعي



محمد ككو

يؤدي الفريق الأول بنادي الهلال مساء اليوم مرانته الرئيس تاهباً لمواجهة نظيره بنادي الفيصلي على «مدينة الملك سلمان» بالمجمعة في الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويسعى البرتغالي جورجي جيسوس إلى رسم خطة الفوز العاشر على التوالي طمعاً في الابتعاد أكثر عن أقرب ملاحقيه النصر بفارق 5 نقاط. ثم الأهلي بـ 6 نقاط، ولتحطيم الرقم السابق بالفوز 9 مرات متتالية، الذي لم يتحقق في الدوري السعودي منذ إنطلاقته قبل 40 سنة في موسم عام 1977، وحقق لقبه الهلال كأول فريق يحقق أول دوري ممتاز في تاريخ الدوري السعودي. وتنفس الجهاز الفني لفريق الهلال الصعداء يوم أمس بانضمام الدوليين، وهم عبد الله عطف ومحمد خم وسلمان الفرج وعلى البلهي ومحمد البريك، بعد أن أنهوا من معسكر المنتخب الذي لعب مباراتين وبدت، الأولى أمام اليمن في الدمام وانتهت بالفوز الأخضر بهدف وحيد، والثانية أمام الأردن في العاصمة عمان وانتهت بالتعادل الإيجابي 1-1. وسيفقد الهلال في لقاء

الوحدة يسعى لنيل نقاط الباطن وصحة الفيحاء تهدد الحزم



فريق الوحدة يتطلع للعودة إلى جادة الانتصارات عبر بوابة الباطن اليوم (المركز الإعلامي بنادي الوحدة)

على تقدمه، وتكرار انهيار الفريق في شوط المباراة الثاني الذي يشهد استقبال الفريق للهدف، ولا شك أن فترة التوقف الأخيرة كانت فرصة مواتية أمام الروماني دانييل إسبيليا لتصحيح الأخطاء التي صاحبت مواجهة أحد الأخيرة وفقدان الفريق العلامة الكاملة، ويمتلك الضيوف أسماء مميزة في جميع المراكز بداية من ملك عسيلة حارس المرمى حتى خط المقدمة الذي يقوده محمد الصعيدي، صاحب «هاتريك» المباراة في الجولة التاسعة وأحد المنافسين على صدارة الهدافين. وفي ختام مواجهات الجولة مساء الجمعة بـ «ديربي» العاصمة الرياض، حينما يدخل النصر ويصيف المختصر ضيفاً ثقيلًا على الشباب، ويتطلع القادسية لتخطي عقبة الرائد. وفي مساء السبت، يخشى الهلال، متصدراً لترتيب بالعلامة الكاملة، من التوقف في محطة مستضيفه الفيصلي صاحب النتائج المميزة، ويدخل التعاون ضيفاً على الاتفاق،

المساء كثيراً من التغييرات الجذرية على قائمته الأساسية لضمان الإبتعاد عن مراكز الخطر والتقدم على سلم الترتيب، ولا شك أن عدم استقرار الفتحاويين على تشكيل منذ انطلاقة المسابقة في خط المنتصف والمقدمة أسهم بتراجع الأداء وعدم تنامج اللاعبين مع طريقة التونسي فتحي الجبال. وفي الجانب المقابل، لن يرضى البارغوياني فرانسيسكو أرسى المدير الفني للضيوف بالخسارة عطفًا على الأداء المميز الذي كان عليه الفريق في الجولتين الأخيرتين بعدما حقق أولى انتصاراته في الجولة الثامنة وأطاح بالتعاون ورفض الخسارة من الحزم في الجولة الأخيرة، ووصل إلى النقطة السادسة في المركز الـ 15، ولا يفصله عن صاحب المركز التاسع سوى انتصار وحيد، وسيبرمي الضيوف بكامل أوراقهم لاستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق، واقتناص أهم 3 نقاط ستقفز بهم إلى منتصف الترتيب.

بالمباراة التي يشهدها فريق الوحدة يتطلع للعودة إلى جادة الانتصارات عبر بوابة الباطن اليوم (المركز الإعلامي بنادي الوحدة)

في الجهة الأخرى، يخشى الضيوف من استمرار التفريط بالنقاط، بسبب الأخطاء الفردية وعدم قدرة الفريق على الحفاظ

الرياض: طارق الرشيد

يطمح الوحدة اليوم للعودة من جديد إلى طريق الانتصارات على حساب ضيفه الباطن في افتتاح الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد عودة عجلة الدوري السعودي للدوران من جديد، ويسعى الفيحاء إلى مواصلة نتائجه المميزّة وتخطي عقبة ضيفه الحزم، الباحث عن انتصاره الثاني على التوالي، ويصطدم الفتح بأحد في ختام مواجهات اليوم. وتستكمل مواجهات الجولة العاشرة مساء الجمعة بـ «ديربي» العاصمة الرياض، حينما يدخل النصر ويصيف المختصر ضيفاً ثقيلًا على الشباب، ويتطلع القادسية لتخطي عقبة الرائد. وفي مساء السبت، يخشى الهلال، متصدراً لترتيب بالعلامة الكاملة، من التوقف في محطة مستضيفه الفيصلي صاحب النتائج المميزة، ويدخل التعاون ضيفاً على الاتفاق،

النصر يفاضل بين الروماني كونترا والبرتغالي جارديم

راموس، الذي سوف يتأخر وصوله إلى الرياض، بالإضافة إلى عبد العزيز الجبرين الذي يلازم غرفة العلاج الطبيعي. من جانب آخر خضع المدافع الدولي عمر هوساوي إلى بعض الفحوصات الطبية، وذلك بسبب الإصابة التي تعرض لها اللاعب في اللقاء الودي الدولي الذي أقيم مساء أول من أمس الثلاثاء، في عمان، بين المنتخب السعودي

الروماني كونترا بعد الأقرب لتولي تدريب فريق النصر، بعد أن اتفق مبدئياً مع إدارة النادي على أن ينتظر النصارويين فترة استيعاب أسبوعين لإنهاء المدرب ارتباطه مع منتخب رومانيا بشكل ودي. وانفصل النصر بقيادة رئيس النادي سعود آل سليمان عن المدرب دانيال كارينيو هذا الشهر، بعدما أخفق في تحقيق

أي فوز في ثلاث مباريات متتالية في كل المسابقات، وتولى المسؤولية بشكل مؤقت البرتغالي هيلدر كريستوفانو، مدرب فريق الناشئين بالنادي. واستعاد النصر نغمة الانتصارات بفوز مقنع 2 - 1 على الاتفاق قبل توقف الدوري، بسبب خوض مباريات دولية، لكن لا يزال الحديث مستمراً عن المفاضلة بين أكثر من مدرب

الرياض: عبد الله الهالبي

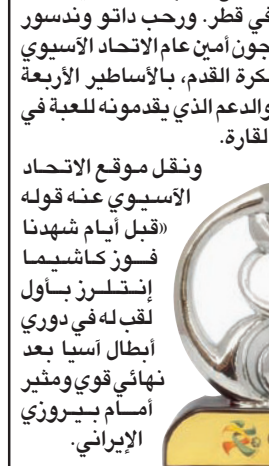
أكد مصدر مطلع لـ «التشرق الأوسط» حصر إدارة النصر خياراتها للتعاقد مع مدرب يتولى مهمة الإشراف على الفريق الأول بالنادي، خلفاً للمقال الأوروغوياني دانيال كارينيو. بين المرشحين الروماني كونترا وكوسميتس، في حين حصر مطلع لـ «التشرق الأوسط» حصر إدارة النصر على أن ينتظر النصارويين فترة استيعاب أسبوعين لإنهاء المدرب ارتباطه مع منتخب رومانيا بشكل ودي. وانفصل النصر بقيادة رئيس النادي سعود آل سليمان عن المدرب دانيال كارينيو هذا الشهر، بعدما أخفق في تحقيق

الرياض: عماد المفوز

اليوم سحج قرعة دوري أبطال آسيا

تشوي ضمن تشكيلة منتخب كوريا الجنوبية الذي كان أول منتخب آسيوي يبلغ الدور قبل النهائي في كأس العالم 2002، وهو الإنجاز الأبرز للقرعة في تاريخ البطولة. وفاز أيضاً مع تشوننيوك بلقب دوري الأبطال في 2006. وحصد أيواماسا لقب الدوري الياباني ثلاث مرات، وكان ضمن منتخب اليابان المتوج بلقب كأس آسيا 2011 في قطر. ورحب داتو وندسور جون أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالأساطير الأربعة والدعم الذي يقدمونه للعبة في القارة.

تسحب في العاصمة الماليزية كوالالمبور، اليوم، قرعة دوري أبطال آسيا 2019 بمشاركة 4 من أساطير كرة القدم الآسيوية، إذ تشارك أندية الهلال والأهلي والاتحاد في دوري المجموعات من دوري أبطال آسيا، فيما سيشارك النصر في الملحق الآسيوي. وسيقدم الإماراتي سلطان راشد، والقطري وسام رزق، والكوري الجنوبي تشوي جين تشول، والياباني دايكي أيواماسا، كوكبة من رموز الرياضة خلال الحفل.



وقاد راشد فريقه العين للفوز بلقب النسخة الأولى من دوري أبطال آسيا 2003، بينما كان رزق ضمن تشكيلة السد الفائزة باللقب القاري في 2011. وكان

رئيس الحزم: لا نخشى أحداً... ونتربق الشتوية

المباراة المدرب منح الفرصة لجميع اللاعبين، أمام الجانب السلبي هو غياب محترفنا السوري يوسف قلغا الذي لعب مع منتخب بلاده وغاب عن التدريبات منذ مباراة «أحد». وتعهد المحم بجلب لاعبين محترفين ولاعبين محليين مثلهما خلال الفترة الشتوية.

للمركز السابع في ترتيب الدوري». واستطرد رئيس نادي الحزم «فترة التوقف أجد أنها إيجابية وسلبية في الوقت نفسه فمن الناحية الإيجابية هي عودة المصابين والمدرّب بدأ يطبق الكثير من التكتيكات في التدريبات، ولعبنا مباراة ودية في الرس مع التعاون وفرزنا 1-2، وفي تلك

في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وفريقنا منذ بداية الدوري طريقته لم تختلف، فنادماً المدرب يعتمد على الأسلوب الهجومي حتى في تغييرات اللاعبين خلال المباريات». وأضاف المحم في حديثه لـ «التشرق الأوسط»: «الحزم دائماً ما يبحث عن الفوز وفي جميع

المباريات التي لعبناها في الجولات التسع نجد الفريق يفوز ويخسر بنتيجة متقاربة 1-2 أو 1-0 باستثناء مباراتنا مع النصر التي صاحبها ظرف». وشدد المحم «لن نغير من هذه الطريقة وفريقنا جاهز فنياً ومعنويًا لمواجهة اليوم ونسعى من خلالنا للحصول على النقاط

الرياض: عماد المفوز

أكد عبد الله المحم رئيس مجلس إدارة نادي الحزم أن فريقه لا يخشى أي فريق سواء فريق الفيصحاء أو غيره، منوهاً على احترامه لجميع الأندية، وقال: «الفريق الذي يلعب ولديه ذرة من الخوف عليه عدم الوجود

البرازيل تواصل انتصاراتها وفرنسا تستعيد توازنها وإيطاليا تنتزع فوزاً صعباً على الولايات المتحدة

إيكاردي وديبالا يقودان الأرجنتين للفوز على المكسيك في غياب ميسي وأغويرو ودي ماريا

لندن، الشرق الأوسط



رأسية ريتشاليسون تمنح البرازيل فوزاً مستحقاً (أ.ف.ب)

افتتح مهاجم نادبي انتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليين ماوروي إيكاردي وباولو ديبالا رصيدهما الدولي، وذلك بقيادة الأرجنتين للفوز على المكسيك 2 - صفر وديا في مندوزا بغياب ميسي وسيرخييو أغويرو وأنخل دي ماريا. وجد المنتخب الأرجنتيني فوزه على منتخب المكسيك الذي تغلب عليه وديا الجمعة بالنتيجة ذاتها في قرطبة.

وفي مباراته الدولية الثامنة، افتتح إيكاردي سجله التهديفي مع بلاده بوضعها في المقدمة منذ الدقيقة الثانية حين تلاعب بالمدافع في منطقة الجزاء قبل أن يسد بيسراه في مرمى الحارس خيسوس كورونوا. وبمواجهة منتخب مكسيكي غاب عنه الكثير من ركانزه الأساسية، فرضت الأرجنتين سيطرتها على المباراة حتى دون ديبالا وجيوفاني لوسيلسو اللذين جلسا على مقاعد البدلاء في بداية اللقاء. ودخل لوسيلسو في الدقيقة 59 بدلا من إيريك لاميللا، وديبالا في الدقيقة 81 بدلا من إيكاردي، ونجح نجم يوفنتوس في توجيه الضربة القاضية للضيوف بإضافة الهدف الثاني لبلاده في الدقيقة 87 بعد تمريرة من جيوفاني سيميوني، نجح مدرب ألتيكو مدريد الإسباني دييغو سيميوني.

وفي ظل النتائج الإيجابية التي حققها كمدرب مؤقت خلفاً لخورخي سامبائولي باربعة انتصارات (على المناسبتين) وتعادل (مع كولومبيا) وخسارة واحدة (مع البرازيل)، بإمكان ليونيل سكالوني أن يحلم بالبقاء في منصبه حتى كوبا أمريكا المقبلة الصيف المقبل في البرازيل. وراى سكالوني بعد اللقاء أنه «لا يجب أن نضعهم (بعض اللاعبين) تحت الضغط، بل يجب أن نزيحه عنهم. إنهم لاعبون مهمون... أنا سعيد بإنهاء العام بانتصار». وفي المباريات الست التي خاضها حتى الآن، اعتمد سكالوني على جوهه جديدة في تشكيلته المنتخب، كما منح الفرصة للاعبين كبار مثل ميسي وأغويرو ودي ماريا للتقاط أنفاسهم واستعادة معنوياتهم بعد الخيبة التي عاشوها الصيف المنصرم في مونديال روسيا حين خرجوا من دور الـ16 على يد فرنسا (3 - 4).

وبغياب ميسي، المنتخب عن ديبالا أنه قادر على أن يلعب دوراً مؤثراً جدا مع بلاده، على غرار دوره في فريقه يوفنتوس. كما أظهر ظهور إيكاس استمرام الهولندي نيكولاس تاليفيكو

الخسارة الثانية للأوروغواي التي تستعد لكوبا أمريكا المقررة في البرازيل الصيف المقبل، بعد الأولى أمام الأخيرة صفر - 1 في لندن بهدف لزميله في باريس سان جيرمان نيمار. في المقابل، وبعد فشلها في بلوغ المربع الذهبي لدوري الأمم الأوروبية، ستركز فرنسا على تصفيات كأس أوروبا 2020 التي تسحب قرعتها في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في دبلن على أمل بلوغ النهائيات والتتويج باللقب لتحقيق الثنائية (المونديال وكأس أوروبا) التي حققها جيل 1998 و2000.

وحقق المنتخب الإيطالي فوزاً قاتلاً على نظيره الأمريكي 1 - صفر في مدينة غنت البلجيكية - سجله النيدل مهاجم إنتر ميلان ماتيو بوليتانو (4+90) بعد لعبة رائعة بدأها اللاعب نفسه بتمريرة إلى لاعب وسط باريس سان جيرمان ماركو فيراني ومنه إلى النيدل الآخر زميله في إنتر روبرتو غاليارديني الذي هياها له داخل المنطقة فسدها بيميناه داخل مرمى الحارس إيتان هورفات. وهو الفوز الثاني لإيطاليا في 6 مباريات بقيادة مدربها الجديد روبرتو مانشيني بعد الأول على بولندا 1 - صفر في 14 أكتوبر الماضي في دوري الأمم الأوروبية.

وكان الفوز الأول لابطال العالم أربع مرات منذ تغلبهم على ألمانيا 1 - صفر في تصفيات كأس العالم في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، والأول في مباراة

غريزمان على ركلة جزاء إثر تسديدة قوية لمسها المدافع برونو مينديز بيده، ففرك غريزمان الفرصة لجيرو لبيسد الركلة وتمريراتها السريعة والكثافة وسط الملعب، وخلقوا الكثير من الفرص عبر جيرو ومبابي وبلين ماتويدي.

وكانت النقطه السوداء الوحيدة في المباراة تعرض الدولي الواعد مبابي إلى الإصابة في كتفه الأيمن عندما سقط داخل منطقة جزاء المنتخب الضيف، وحاول مواصلة اللعب لكنه قرر ليرتك مكانه لفلوريان

الفريق البرازيلي الألماني توماس توخل انتقد مدربي المنتخب الوطني بعدم منح الراحة للاعبين الذين يخوضون مباريات كثيرة في أسبوع على الرغم من أن الأمر يتعلق بمباريات ودية. وخاض نيمار (26 عاما) وجميع المباريات مع فريقه المنتخب البرازيلي منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أي ست مباريات دون أن يتم استدعاه. ولعبت البرازيل المباراة في غياب مارسيلو وفيليبو كوتينيو وكاسميرو بسبب الإصابة، لكن لم يظهر عليها أي تأثير في ظل تالق لاعب وسط نابولي الإيطالي الان الذي خاض مباراته الدولية الأولى وكاد يهز الشباك في 3 مناسبات (5 - 7).

وفي مباراة أخرى، استعاد المنتخب الفرنسي بطل العالم نعمة الفوز بعد 4 أيام من خسارته أمام مضيفه الهولندي صفر - 2 وخروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري الأمم الأوروبية. وسجل مهاجم تشيلسي ركلة جزاء، لينتهي أبطال العالم العام 2018 بفوز أعاد البسمة إلى مدريهم ديديه ديشامب الذي كان مصرا على «أهمية

طبيب المنتخب ليتحدث إليه قبل أن يستأنف اللعب. وتلقى نيمار كرة في الجهة اليسرى وانطلق بسرعة نحو حافة المنطقة وسدها بيميناه بعيدا عن خشبات الثلاث وسقط على الأرض متألما بالعضلة اليمنى (أعلى فخذة الأيمن) وطلب استدعاه. وترك نيمار مكانه لمهاجم إيفرتون الإنجليزي ريتشاليسون الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 45 بضربة رأسية إثر ركلة ركنية لنجم تشيلسي الإنجليزي ويليان رافعا غلته الدولية إلى 3 أهداف في 6 مباريات.

وقال طبيب المنتخب البرازيلي روبريغو لاسمر في تصريح للتلغراف البرازيلي «إنها ليست إصابة مهمة، ستستغرق الإصابة بعض الوقت لتشخيص أفضل، يجب القيام بفحوصات ولكن من حيث المبدأ إنها ليست إصابة مهمة». وكان نيمار تعرض لإصابة بكسر في قدمه اليمنى في 25 فبراير (شباط) الماضي خلال مباراة ضد مرسيليا في الدوري المحلي نادييه حتى نهاية الموسم قبل أن يستعيد لياقته قبل انطلاق المونديال الروسي بايام قليلة. وكان مدربه الجديد في

الفرق البرازيلي الألماني توماس توخل انتقد مدربي المنتخب الوطني بعدم منح الراحة للاعبين الذين يخوضون مباريات كثيرة في أسبوع على الرغم من أن الأمر يتعلق بمباريات ودية. وخاض نيمار (26 عاما) وجميع المباريات مع فريقه المنتخب البرازيلي منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أي ست مباريات دون أن يتم استدعاه. ولعبت البرازيل المباراة في غياب مارسيلو وفيليبو كوتينيو وكاسميرو بسبب الإصابة، لكن لم يظهر عليها أي تأثير في ظل تالق لاعب وسط نابولي الإيطالي الان الذي خاض مباراته الدولية الأولى وكاد يهز الشباك في 3 مناسبات (5 - 7).

وفي مباراة أخرى، استعاد المنتخب الفرنسي بطل العالم نعمة الفوز بعد 4 أيام من خسارته أمام مضيفه الهولندي صفر - 2 وخروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري الأمم الأوروبية. وسجل مهاجم تشيلسي ركلة جزاء، لينتهي أبطال العالم العام 2018 بفوز أعاد البسمة إلى مدريهم ديديه ديشامب الذي كان مصرا على «أهمية

الفرق البرازيلي الألماني توماس توخل انتقد مدربي المنتخب الوطني بعدم منح الراحة للاعبين الذين يخوضون مباريات كثيرة في أسبوع على الرغم من أن الأمر يتعلق بمباريات ودية. وخاض نيمار (26 عاما) وجميع المباريات مع فريقه المنتخب البرازيلي منذ 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي أي ست مباريات دون أن يتم استدعاه. ولعبت البرازيل المباراة في غياب مارسيلو وفيليبو كوتينيو وكاسميرو بسبب الإصابة، لكن لم يظهر عليها أي تأثير في ظل تالق لاعب وسط نابولي الإيطالي الان الذي خاض مباراته الدولية الأولى وكاد يهز الشباك في 3 مناسبات (5 - 7).

وفي مباراة أخرى، استعاد المنتخب الفرنسي بطل العالم نعمة الفوز بعد 4 أيام من خسارته أمام مضيفه الهولندي صفر - 2 وخروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري الأمم الأوروبية. وسجل مهاجم تشيلسي ركلة جزاء، لينتهي أبطال العالم العام 2018 بفوز أعاد البسمة إلى مدريهم ديديه ديشامب الذي كان مصرا على «أهمية



إيكاردي بعد وضعه الأرجنتين في المقدمة (رويترز)

يشهد عودة دوران عجلة الدوري بقاء عصب بين ألتيكو مدريد وضيفه برشلونة

الكرة الإسبانية تضرب موعداً مع الإثارة الشهر المقبل

مدريد، الشرق الأوسط

استعادة رونقة مع عودة نجمه الكبير ليونيل ميسي، أو تكون فرصة لألتيكو مدريد لإنبات أحييته في المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم أو لريال مدريد الذي يسعى إلى العودة من جديد للظهور في حلة البطل مع مدريه الأرجنتيني الجديد، سانتياغو سولاري. هذا بالإضافة إلى اندية إشبيلية وأحلامها الخاصة وتطلع إلى مجاراة الكبار وإظهار قدرتها على المقاومة والتمسك بحظوظها في المنافسة لأكب وقت ممكن من عمر البطولة.

ويعد التوقف الدولي الأخير في فترة حرجة للغاية من عمر مسابقة الدوري الإسباني «الليغا»، حيث توقفت رحي هذه البطولة في الوقت الذي يتنافس فيها 4 فرق على قمة جدول الترتيب في ظل فارق ضئيل من النقاط يفصل بينها. يصل في أقصاه إلى أربع نقاط فقط. وتشهد الليغا يوم السبت المقبل مع عودة انطلاق منافساتها مرة أخرى، إقامة مباراة من العيار الثقيل بين ألتيكو مدريد وضيفه برشلونة، حيث يتصارع الفريقان على اعتلاء قمة المسابقة. ومن المنتظر أن تكون هذه الجولة من الليغا هي الاختبار الحقيقي لقدرة برشلونة على



ريال مدريد يبدأ حقبة جديدة مع المدرب سانتياغو سولاري (رويترز)

ليبيرتادوريس، الذي ستحدد هويته يوم السبت المقبل من خلال المباراة التي ستجمع بين ناديي ريفر بليت وبوكا جونيورز الأرجنتينيين.

وقبل انطلاق مونديال الأنديا، سيكون على أندية ريال مدريد وبرشلونة وألتيكو مدريد وفالنسيا أن تخوض منافسات الجولتين الأخيرتين

من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا، وسيكون هذا الأخير هو أكثر الأندية الإسبانية تكبدا للمعاناة خلال تلك الفترة بسبب موقفه المتأزم

في البطولة، وستفتنى للأندية الإسبانية، خاصة الكبيرة منها، أن تحظى ببعض الهدوء وقدر أقل من التوتر في الفترة ما بين يومي الرابع والسادس من الشهر المقبل



سيميوني يواجه برشلونة (أ.ف.ب)

قوة لخوض مواجهات كبيرة وحاسمة لن يتاح خلالها أي فرصة للفراخ أو الراحة. وهكذا تستعد الكرة الإسبانية لاستقبال شهر حافل بالمباريات المثيرة، تخوض خلاله أنديةها أربع بطولات مختلفة ويشهد عودة دوران عجلة الدوري الإسباني بقاء عصب يجمع النادي الكتالوني مع الفظ الثاني للعاصمة الإسبانية مدريد.

عندما تتطلق منافسات دور الـ32 من طولة كأس ملك إسبانيا، حيث لن تشكل هذه المرحلة بطبيعة الحال أي ضغط على الفرق الكبرى للعبور منها بنجاح. تأتي بعد ذلك الأدوار الأكثر صعوبة في هذه البطولة، بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل، وسيكون على جميع الفرق الإسبانية، الكبيرة منها والصغيرة، أن تستعد بكل

من ماديسون وريتشاليسون في الدوري الإنجليزي وصولاً إلى حكيمي ونيلسون في الدوري الألماني لاعبين شباب يتألقون في الدوريات الأوروبية هذا الموسم

10

لندن، مارتن لورانس

في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى وباقي الدوريات الأوروبية الأقل منافسة وقوة يبرز الكثير من المواهب الشابة التي تسعى في كل موسم إلى إثبات جدارتها بانها على طريق النجومية الحقيقي وبأن يوماً من الأيام ستكون هي حديث العالم والمسيطرة على جوائز أفضل لاعب في العالم. «الغارديان» تستعرض لقرائنا أبرز اللاعبين العشرة الذين تألقوا في الدوريات الأوروبية هذا الموسم.

ريتشاليسون (21 عاماً - إيفرتون)

أثيرت علامات استفهام كثيرة بعدما وافق نادي إيفرتون على الشروط المالية لتوافد لورانس وقرر دفع 40 مليون جنيهه إسترليني من أجل الحصول على خدمات ريتشاليسون. لكن اللاعب البرازيلي أثبت أنه يستحق هذه القيمة المالية الكبيرة، إذ سرعان ما ترك بصمة كبيرة على أداء إيفرتون تحت قيادة مديره الفني السابق ماركو سيلفا وأحرز ثلاثة أهداف في أول مباراتين له مع الفريق. وسجل ريتشاليسون ستة أهداف في الدوري مع إيفرتون هذا الموسم. ويتميز اللاعب البالغ من العمر 21



ساختاري



ريتشاليسون



مبابي



سانشو

من العمر 20 عاماً محط اهتمام الكثير من الأندية الكبرى خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة. التقويم: 7,44

أشرف حكيمي (19 عاماً - دورتموند)

اختار اللاعب المغربي أشرف حكيمي التوقيت المناسب للرحيل عن ريال مدريد على سبيل الإعارة. وفي الوقت الذي كان فيه النادي الملكي يتعثر بقوة ويحصل على نقطة واحدة من آخر خمس مباريات له في الدوري الإسباني الممتاز، كان حكيمي يقدم مستويات رائعة مع نادي بوروسيا دورتموند، رغم أنه يلعب في مركز الظهير الأيسر، وهو ليس مركزه الأساسي. ولفت اللاعب المغربي الشاب الأنظار بشدة في أول ظهور له في الدوري الألماني الممتاز وسجل هدفاً في المباراة التي انتهت بفوز فريقه بسباعية نظيفة على نادي نورنبرغ. وأثبت حكيمي أنه سلاح هام في الكتيبة الهجومية لنادي بوروسيا دورتموند، الذي يصدر جدول ترتيب الدوري الألماني الممتاز، حيث صنع ثلاثة أهداف في الدوري الألماني، كما صنع ثلاثة أهداف في مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا عندما سحق بوروسيا دورتموند نادي أتلتيكو مدريد الإسباني برعاية نظيفة. التقويم: 7,56

كيليان مبابي (19 عاماً - باريس سان جيرمان)

قرر المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان، توماس توخيل، إبقاء النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي على مقاعد البدلاء خلال مباراة فريقه الهامة أمام مارسيليا في الدوري الفرنسي الممتاز، كإجراء تأديبي بسبب تأخر اللاعب عن موعد التدريبات. وعندما شارك مبابي كبديل تاللق بشكل لافت وسجل هدفاً. وقدم اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً مستويات جيدة خلال الفترة الماضية، وكلل مجهوده بالتألق في نهائيات كأس العالم والحصول على لقب المونديال. وكان الهدف الذي سجله مبابي في مرعى مارسيليا هو كلاسسيكو الكرة الفرنسية هو الهدف العاشر له في الدوري الفرنسي هذا الموسم. ليصبح أول لاعب في الدوريات الخمسة الكبرى يسجل عشرة أهداف هذا الموسم. كما سجل مبابي هدفين في دوري أبطال أوروبا، وأول يعد مبابي هو اللاعب الأفضل تقديماً في قائمتنا للاعبين الأقل من 21 عاماً فحسب، لكنه يأتي في المركز الثاني في قائمتنا لأفضل اللاعبين على الإطلاق بعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. التقويم: 8,27

له في الدوري الألماني الممتاز في مركز الظهير الأيسر الموسم الماضي. لكن خلال الموسم الحالي، انتقل اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً إلى مركزه الأصلي كقلب دفاع تحت قيادة المدير الفني لوسيان فافر. وقد ساعد زاغادو نادي بوروسيا دورتموند على الحفاظ على نظافة شبابه في خمس مباريات من المباريات السبعة التي لعبها مع الفريق خلال الموسم الحالي. وبلغ معدل التمريرات الصحيحة للاعب 87,5 في المائة، كما أظهر قدرات كبيرة فيما يتعلق ببناء الهجمات من الخلف للأمام. التقويم: 7,43

إبراهيم سانغاري (20 عاماً - تولوز)

شارك النجم الإفريقي الشاب إبراهيم سانغاري في الفريق الأول لنادي تولوز الفرنسي في النصف الثاني من الموسم الماضي، لكنه يقدم أداءاً استثنائياً خلال الموسم الحالي، وأصبح من الأضواء خلال الأسابيع الأخيرة الفرض بات يعتمد بصورة أساسية عليه في خط الوسط. وعندما غاب اللاعب عن آخر مباراتين للفريق - بسبب الإيقاف ثم الإصابة - خسرت الفريق بثلاثية نظيفة ثم برعاية نظيفة. ومن المتوقع أن يكون اللاعب البالغ

سوى ثلاثة لاعبين فقط من حيث متوسط قطع الكرات في المباراة الواحدة، كما لا يتفوق عليه سوى لاعبين فقط في مركز الظهير من حيث عدد المراوغات الناجحة. التقويم: 7,40

ريس نيلسون (18 عاماً - هوفينهايم)

من المؤكد أن جمهور نادي أرسنال يتابع عن كثب ما يقدمه لاعب الفريق المعار لنادي هوفينهايم، ريس نيلسون، في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم. وقد سجل اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً أربعة أهداف في 255 دقيقة في الدوري الألماني هذا الموسم. ويعتمد المدير الفني لنادي هوفينهايم، جولييان ناغيلسمان، على نيلسون في مركزي وسط الملعب والمهاجم الصريح، ويقدم اللاعب مستويات جيدة ووصل معدل تمريراته الصحيحة إلى 88,8 في المائة. التقويم: 7,43

دان أكسيل زاغادو (19 عاماً - دورتموند)

انتقل المدافع الفرنسي الشاب دان أكسيل زاغادو من نادي باريس سان جيرمان إلى بوروسيا دورتموند الصيف الماضي، وشارك في أول موسم

علاوة على ذلك، يمتلك موبيلي قدرة كبيرة على بناء الهجمات من الخلف للأمام ومساعدة مهاجمي فريقه، كما بلغ عدد مراوغاته الناجحة 14 مراوغة في مباريات الدوري الألماني الممتاز حتى الآن.

أرون فان بيساكا (20 عاماً - كريستال بالاس)

شاهدنا جميعاً محبة مما يمكن أن يقدمه النجم الإنجليزي الشاب آرون وان بيساكا مع كريستال بالاس في نهاية الموسم الماضي، لكنه يقدم مستويات استثنائية في مركز الظهير الأيمن خلال الموسم الحالي. ومن سوء حظ اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً أن المنتخب الإنجليزي يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الممتازين في مركز الظهير الأيمن، لكن من المؤكد أن ما يقدمه بيساكا سوف يلفت انتباه المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غارث ساوثغيت. ويظهر بيساكا بشكل ممتاز في المواجهة أمام أرسنال، وكان أكثر لاعبي الفريقين قطعاً للكرات بست مرات واعتراضاً للكرات بأربع مرات، كما كان الأكثر مراوغة بخمس مراوغات. ولا يتفوق عليه في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا

جميع المباريات التي خاضها النادي في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن. وأحرز اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً هدفين في هذه القائمة، وصنع ثلاثة أهداف أخرى، كما قدم أداءً استثنائياً وأثبت قدرته على اللعب في أكثر من مركز، بما في ذلك ناحية اليسار وفي مركز رأس الحربة. وكان ماديسون هو ثاني أكثر لاعب، بعد ويلفريد زاها، تعرضاً للأخطاء من قبل لاعبي الفرق المنافسة خلال الموسم الحالي، وهو ما يثبت أن اللاعب يخضع لرقابة صارمة من المنافسين. التقويم: 7,27

نوردي موكيلي (20 عاماً - لايبزيغ)

انتقل النجم الفرنسي الشاب نوردي موكيلي من نادي مونبلييه لنادي لايبزيغ في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وسرعان ما أثبت أنه إضافة قوية لخط دفاع النادي الألماني. ويلعب اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً في الناحية اليمنى لخط دفاع مكون من أربعة لاعبين مع نادي لايبزيغ، لكن يمكنه اللعب أيضاً في مركز قلب الدفاع. وقد حافظ نادي لايبزيغ على نظافة شبابه في آخر أربع مباريات لعبها موكيلي بشكل أساسي.

الأماني الممتاز هذا الموسم. ولو كان سانشو قد شارك في التشكيلة الأساسية لفريقه في عدد أكبر من المباريات لكان في مركز أفضل الآن في هذه القائمة، لكنه على أية حال قد شارك أساسياً في آخر ثلاث مباريات لدورتموند، وهو ما يعني أن ترتيبه في القائمة سيتغير قريباً. وأحرز اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً هدفي فريقه في مرعى هيرتا برلين في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق في نهاية الشهر الماضي. وعلاوة على ذلك، صنع اللاعب الشاب ستة أهداف، ليأتي في المركز الثاني بين جميع لاعبي المسابقة من حيث الاشتراك المباشر في أكبر عدد من الأهداف، بعد نجم شادي فرانكفورت، سيباستيان هولر. التقويم: 7,27

جادون سانشو (18 عاماً - دورتموند)

شارك النجم الإنجليزي الشاب جادون سانشو في تسع مباريات، من بينها ست مباريات كبديل مع نادي بوروسيا دورتموند في الدوري

عاماً بالسرعة الفائقة والقدرات البدنية الهائلة، وهو ما انعكس على أداء إيفرتون خلال الموسم الحالي. التقويم: 7,27

جادون سانشو (18 عاماً - دورتموند)

شارك النجم الإنجليزي الشاب جادون سانشو في تسع مباريات، من بينها ست مباريات كبديل مع نادي بوروسيا دورتموند في الدوري

ماديسون لاعب ليستر (أ.ف.ب)

رداً على تصريحات ساوثغيت عن اللاعب بعد فوز إنجلترا على كرواتيا

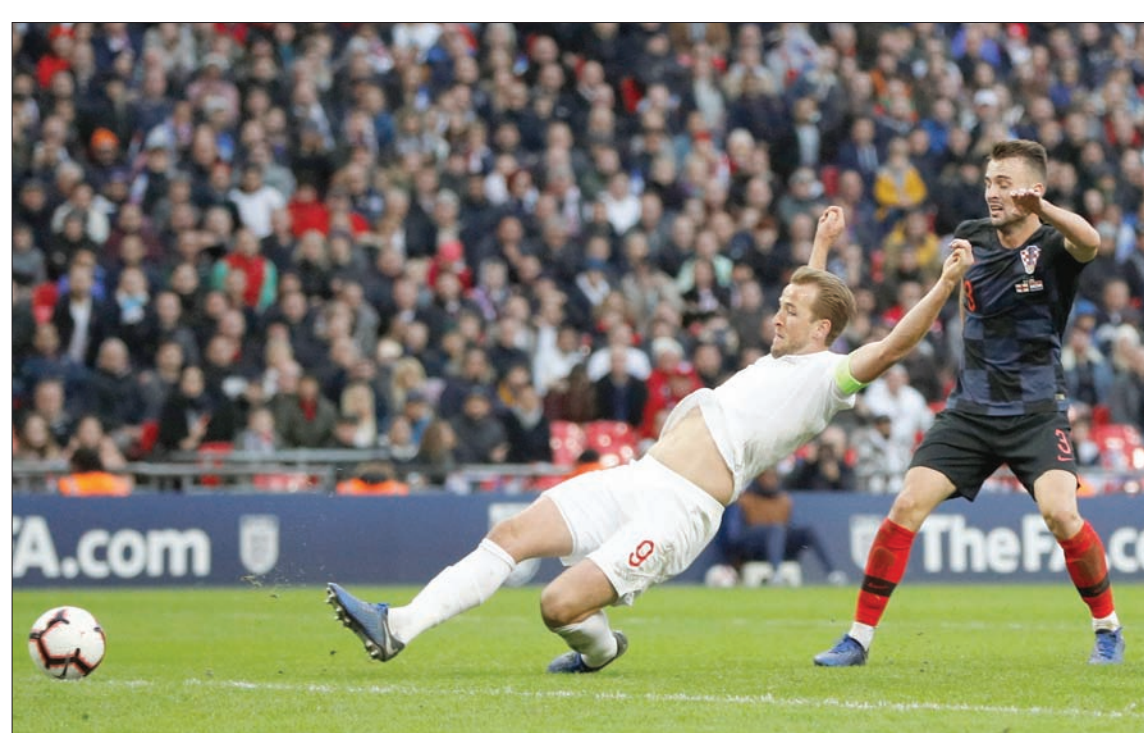
كين... مهاجم نموذجي للمنتخب الإنجليزي لكنه ليس الأفضل في العالم

بعدد أكبر من ضربات الرأس أكثر عن أي لاعب آخر، بجانب تعامله بمهارة كبيرة مع الكرة. كما نجح كين في منح رحيم ستيرلينغ فرصة رائعة أمام المرعى عبر تمريرة ذكية. وخلال المباراة، بدأ كين بوجهه الحقيقي كلاعب شامل متمركز في وسط الملعب، وباستطاعته التوغل في العمق كلاعب مهاجم وصانع ألعاب أو القتال وظهوره إلى المرعى. ويمتاز كين بذكاء واضح داخل الملعب من المؤكد أنه يستخدم المنتخب واللاعب نفسه في الفترة المقبلة. الحقيقة أن كين يبدو رياضياً من طراز مختلف. وقد سبق وأن عايشنا هذا التطور من قبل. وتخبّرنا مسيرة كل من روني واوين وشيرر بأن الدوري الممتاز يقطع جزءاً من اللاعب ويسرق بعضاً من مهارة قدميه.

على مدار المواسم الأربعة الماضية، بلغ أداء كين ذروة تالقه، وإجتاز ما يقرب من 3 سنوات دونما إصابة. إلا أنه منذ ذلك الحين، بدأت إصابة كاحله تؤثر عليه. وكانت عودته من الإصابة سريعة على نحو يثير القلق. وبالنسبة لمن يتهمون كين بافتقاره إلى المهارة ومهارة التعامل مع الكرة على غرار ميسي أو سرعة الانطلاق كالبرق، فإنه يتعين عليهم الانتباه إلى أن هذا اللاعب

بعدد أكبر من ضربات الرأس أكثر عن أي لاعب آخر، بجانب تعامله بمهارة كبيرة مع الكرة. كما نجح كين في منح رحيم ستيرلينغ فرصة رائعة أمام المرعى عبر تمريرة ذكية. وخلال المباراة، بدأ كين بوجهه الحقيقي كلاعب شامل متمركز في وسط الملعب، وباستطاعته التوغل في العمق كلاعب مهاجم وصانع ألعاب أو القتال وظهوره إلى المرعى. ويمتاز كين بذكاء واضح داخل الملعب من المؤكد أنه يستخدم المنتخب واللاعب نفسه في الفترة المقبلة. الحقيقة أن كين يبدو رياضياً من طراز مختلف. وقد سبق وأن عايشنا هذا التطور من قبل. وتخبّرنا مسيرة كل من روني واوين وشيرر بأن الدوري الممتاز يقطع جزءاً من اللاعب ويسرق بعضاً من مهارة قدميه.

على مدار المواسم الأربعة الماضية، بلغ أداء كين ذروة تالقه، وإجتاز ما يقرب من 3 سنوات دونما إصابة. إلا أنه منذ ذلك الحين، بدأت إصابة كاحله تؤثر عليه. وكانت عودته من الإصابة سريعة على نحو يثير القلق. وبالنسبة لمن يتهمون كين بافتقاره إلى المهارة ومهارة التعامل مع الكرة على غرار ميسي أو سرعة الانطلاق كالبرق، فإنه يتعين عليهم الانتباه إلى أن هذا اللاعب



كين يحرز هدف إنجلترا الثاني أمام كرواتيا (رويترز)

الذهبي بالبطولة. وتمثل تلك الإنجازات من نمط مختلف، فيما وراء ذلك، ثمة تغيير يطرأ على كين كلاعب، وذلك على نحو ربما يؤثر على استمراره في الملعب أو ربما لا يؤثر. على أرض استاد «ويمبلي»، صوب كين الكرة باتجاه المرعى أكثر عن منتخب كرواتيا بأكمله، بجانب فوزه

بالإنجازات والأرقام الشخصية للاعبين النجوم الذين يتطلعون للبقاء بأماكنهم لفترة أطول عن المناسب هو تحديداً ما يتعين توجيه أبناء الجيل الحالي من اللاعبين لتجاوزوه. لقد نجح كين بالفعل في قيادة فريق ناجح نحو دور قبل النهائي ببطولة كأس العالم، وفاز بجائزة الحذاء

الحالي، ويبدو كذلك في طريقه نحو تغيير أسلوب أدائه بعض الشيء. وبالتأكيد حانت اللحظة الأبرز في أداء كين عندما سجل أوين (46) وآلان شيرر (43) وديفيد بات (42) الذي كثيراً ما يتعرض لتجاهل مثير للدهشة. والآن لننتقل لسؤال أهم: من يعبا لكل هذا؟ إن هذا الولع

أصاب الفريق قرب نهاية مباراة قبل النهائي ببطولة كأس العالم عندما بدا أن إنجلترا محصورة داخل منظومة ضيقة لا تستطيع الفكك منها. في الواقع كان كل شيء يبدو على ما يرام ورائعاً ومناسباً لبروغ فجر حقة ساوثغيت. وبعد ذلك جاءت لحظة إعلان ساوثغيت بعد الفوز أن كين أفضل هداف في مستوى العالم». ويبدو هذا متعارضاً ومختلفاً عن النبوة الذكية المخفلة التي لطالما تميزت بها حقبة المدرب الحالي للمنتخب، ووقع ذلك متابعو ساوثغيت للاعتقاد بأن هذا التعليق ليس مجرد تصريح عفوي. في البداية، ينبغي لنا التأكيد على أن ما قاله ساوثغيت بخصوص كين ليس صحيحاً، أو بالأحرى ليس صحيحاً بما يكفي. وتشير الإحصاءات إلى أن كريستيانو رونالدو سجل 48 هدفاً في آخر 54 مباراة له مع البرتغال، وسجل نيمار 60 هدفاً في آخر 95 مباراة وفي طريقه للتفوق على بيليه وهو إنجاز نادراً ما يحققه المنتخب الوطني. وتنجحت التغييرات التي أقرها ساوثغيت متأخراً وسلاسة خطته التكتيكية في علاج نقطة القصور البسيطة والوحيدة التي شوهدت حقبة قيادته للمنتخب الإنجليزي حتى الآن، وهي حالة الجمود التي

لندن، باري روثي

«حسناً، غارث. لقد أوشكنا على إنجاز الأمر. وإن كان من ينادي ربما يمرور بعض الوقت تكسب هذه التعليقات المتعلقة بهاري كين طابعاً منطقياً ومنتعماً». بحلول نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، يمر عامان منذ الإعلان على نحو اتسم ببعض الخجل عن تعيين غارث ساوثغيت، وهي فترة بدأت بتقديم اعتذار علني داخل استاد «ويمبلي». وحتى هذه اللحظة لم يبق ساوثغيت في خط لافت، وهو انطباع عزّزه أداء المنتخب الإنجليزي أمام كرواتيا على استاد «ويمبلي»، الأحد وكثيراً ما يجري انتقاد المنتخب الإنجليزي بانها لا تتعلم وتسير على الطريق ذاته لتصل مراراً وتكراراً للنتيجة الريدية ذاتها. إلا أن الأمر يبدو مختلفاً مع المنتخب الحالي الذي أعاد صياغة توجهه ونجح في الفوز بمباراة كان الطرف الخاسر فيها خلال الـ15 دقيقة الأخيرة، وهو إنجاز نادراً ما يحققه المنتخب الوطني. وتنجحت التغييرات التي أقرها ساوثغيت متأخراً وسلاسة خطته التكتيكية في علاج نقطة القصور البسيطة والوحيدة التي شوهدت حقبة قيادته للمنتخب الإنجليزي حتى الآن، وهي حالة الجمود التي

ذوو الاحتياجات الخاصة على السجادة الحمراء في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي حضور لافت للنجوم... وجائزة فاتن حمامة للمخرج البريطاني جريناواي

في إطار احتفاء المهرجان هذا العام بالسينما الروسية، وسلمته التكريم الفنانة نيللي كيريم التي تتحدث من أصول روسية، وأكد لونجين خلال كلمته: «لم أكن أتوقع أنني قدمت سينما مهمة تستحق التكريم، فأتوجه بالشكر إلى إدارة مهرجان القاهرة السينمائي على هذا التكريم».

وتابع قائلاً: «لم أزل في حياتي أناساً يضحكون في حفل الافتتاح، بالفعل تستحقون أن تكونوا عاصمة للسينما».

المهرجان كرم في الافتتاح أيضاً المخرج البريطاني بيتر جريناواي، بمنحه جائزة فاتن حمامة وسلمتها له الفنانة ليلى علوي، كما حصل أيضاً على جائزة فاتن حمامة التقديرية الفنان المصري حسن حسني، الذي بدأ عليه التائر عند تسليمها من المخرج داود عبد السيد، فقال: «أنا فرحان إن المهرجان لحق بكرميتي وأنا لسه عايش».

أما جائزة فاتن حمامة للمتميز فحصل عليها الموسيقار الشاب هشام نزيه، وسلمها له المؤلف الموسيقي راجح داود.

إدارة المهرجان، أضافت تكريمين آخرين في حفل الافتتاح في اللحظات الأخيرة، الأول حصل عليه الفنان سمير صبري، الذي أكد في كلمته على أنه سعيد بحصوله على التكريم

في حياته، مشيراً إلى أن ذلك أفضل من أن يتسلمه أحد أفراد عائلته بعد وفاته، ويكي عليه النجوم باعتباره «فقد الفن».

أما التكريم الآخر، فكان من نصيب الناقد يوسف شريف رزق الله، المدير الفني للمهرجان، عن دوره الكبير في مساندة المهرجان على مدار 30 عاماً.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الأميركي «كتاب أخضر» الفائز بجائزة اختيار الجمهور في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي لعام 2018، من إخراج بيتر فاريلي، وبطولة النجوم فيجو كوري، وطولة النجوم فيجو مورتيمنسون، ماهرشالا علي، ليندا كارديليني.

وعلى غير المعتاد في المهرجانات المصرية، حرص عدد كبير من ضيوف حفل الافتتاح على مشاهدة الفيلم حتى نهايته.



جانب من حفل افتتاح المهرجان



الفنانة ليلى علوي تسلم المخرج البريطاني بيتر جريناواي جائزة فاتن حمامة



يوسف شريف رزق الله ومحمد حفزي رئيس المهرجان

«بدا الدورة بكل الآمال والطموح والعمل على رغبة الفن ومشاركة رؤيتنا للعالم، فالسينما تعطي الحياة وتأخذ منها». وشهد حفل الافتتاح أيضاً، تقديم أعضاء لجنة تحكيم المهرجان، بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

المهرجان في دورته الأربعين، وآخر عن أبرز نجوم السينما العربية والعالمية، فاجأ الفنان شريف منير الحضور بالعرف على آلة الدرامز التي يحترفها. النصف الثاني من حفل الافتتاح قدمته الفنانة شيرين رضا، وبدأت حديثها، بالتأكيد على أن السينما ملهمة، وهي المكان الوحيد الذي لا يخاف الناس فيه من الظلام، رغم أنهم يجتمعون فيه دون أن يعرفوا بعضهم بعضاً.

أما محمد حفزي، رئيس المهرجان، فاكتفى بكلمة قصيرة شكر خلالها كل من ساهم في صناعة هذه

الصدورة المشاركة وأعضاء لجان التحكيم، بالإضافة إلى حضور وزيرات الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، والسياحة رانيا المشاط، والتضامن غادة والي، يصطحب شاباً من ذوي الاحتياجات الخاصة على السجادة الحمراء في تقليد جديد.

الحفل الذي نقلته بشكل حصري فضائية dmc، بدأ بفيلم قصير عن بداية السينما المصرية، ودور طلعت حرب في دعم صناعة السينما مع تسليط الضوء على بناء «استوديو مصر»، وكان التعليق الصوتي للفنان سمير صبري، الذي صعد إلى خشبة المسرح ليكشف للحضور أنه كان مقدم حفل افتتاح أول دورة للمهرجان بعد أن أسسه الكاتب الراحل كمال الملاح، من دون أي دعم مالي من الدولة، وكان الرعاة الأساسيون لل الدورة الأولى عبد

الحليم حافظ ووردة اللذان تبرعا بأجرهما عن حفل غنائي أقيم لصالح المهرجان، وكذلك فعلت نجوى فؤاد التي أقيمت الفنادق التي كانت ترقص بها لاستضافة الفعاليات، كما أشار صبري.

وقبل أن يغادر صبري خشبة المسرح، صعد إليها الفنان ماجد الكدواني ليدير بينهما حوار عن رغبة مواجهة الجمهور وجها لوجه، قبل أن يغني الكدواني أغنية «سكر حلوة الدنيا سكر»، التي اشتهر بها صبري.

ويعد فيلم قصير ثان، عن تاريخ

المهرجان في دورته الأربعين، وآخر عن أبرز نجوم السينما العربية والعالمية، فاجأ الفنان شريف منير الحضور بالعرف على آلة الدرامز التي يحترفها. النصف الثاني من حفل الافتتاح قدمته الفنانة شيرين رضا، وبدأت حديثها، بالتأكيد على أن السينما ملهمة، وهي المكان الوحيد الذي لا يخاف الناس فيه من الظلام، رغم أنهم يجتمعون فيه دون أن يعرفوا بعضهم بعضاً.

أما محمد حفزي، رئيس المهرجان، فاكتفى بكلمة قصيرة شكر خلالها كل من ساهم في صناعة هذه

الصدورة المشاركة وأعضاء لجان التحكيم، بالإضافة إلى حضور وزيرات الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، والسياحة رانيا المشاط، والتضامن غادة والي، يصطحب شاباً من ذوي الاحتياجات الخاصة على السجادة الحمراء في تقليد جديد.

الحفل الذي نقلته بشكل حصري فضائية dmc، بدأ بفيلم قصير عن بداية السينما المصرية، ودور طلعت حرب في دعم صناعة السينما مع تسليط الضوء على بناء «استوديو مصر»، وكان التعليق الصوتي للفنان سمير صبري، الذي صعد إلى خشبة المسرح ليكشف للحضور أنه كان مقدم حفل افتتاح أول دورة للمهرجان بعد أن أسسه الكاتب الراحل كمال الملاح، من دون أي دعم مالي من الدولة، وكان الرعاة الأساسيون لل دورة الأولى عبد

الحليم حافظ ووردة اللذان تبرعا بأجرهما عن حفل غنائي أقيم لصالح المهرجان، وكذلك فعلت نجوى فؤاد التي أقيمت الفنادق التي كانت ترقص بها لاستضافة الفعاليات، كما أشار صبري.

وقبل أن يغادر صبري خشبة المسرح، صعد إليها الفنان ماجد الكدواني ليدير بينهما حوار عن رغبة مواجهة الجمهور وجها لوجه، قبل أن يغني الكدواني أغنية «سكر حلوة الدنيا سكر»، التي اشتهر بها صبري.

ويعد فيلم قصير ثان، عن تاريخ

التجمة
أروى
جودة
(أ.ف.ب)

تكريم الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان باحترافية «لون المكان وعطر الذاكرة»



جانب من احتفالية تكريم الفنان السعودي عبد الرحمن السليمان

الرحمن السليمان، أن يجري تأسيس مجالات متخصصة واستقطاب الكتاب وتقديم الكتب والدراسات والبحوث وطباعها.

وأوضح الفنان عبد الله إدريس أهمية الدور الذي لعبه النقد والكتابة في الإعلام التشكيلي، في بعض الصحف، وبمساهمة الفنان السليمان

بالتحليل المحلي والعربية الفنية، ولحاجة الفنانين مثل هذه الكتابات، لا سيما أن الإعلام التشكيلي بحاجة وبقوة للمبادرات التحقيقية في الكتابة والنقد، فيما تحدثت الدكتور

مها السنان عن كتاب «الفن التشكيلي السعودي»، مؤلفه عبد الرحمن السليمان، وكيف أسهم في عام 2000 في تقديم الصورة التشكيلية السعودية.

«بدا الدورة بكل الآمال والطموح والعمل على رغبة الفن ومشاركة رؤيتنا للعالم، فالسينما تعطي الحياة وتأخذ منها». وشهد حفل الافتتاح أيضاً، تقديم أعضاء لجنة تحكيم المهرجان، بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

«بداية من الراحل كمال الملاح وحتى الرئيس الحالي محمد حفزي، الذي وصفته بالسيناريست المبدع، وصاحب المتحددة والغرب فاصبحت فكر متجدد ومتطلع إلى العالمية. وتابعت عبد الدايم قائلة:

الفن والسياسة يمتزجان في حفلة موسيقية في سان دييغو



عازف البيانو الصيني لانغ لانغ



قائد الأوركسترا رافائيل باياربي

معبأ بهذا الأوبريت، فحين صنف نائبه المسؤول عن الدعاية غوبلن قائلاً إن ليهار «موسيقار يهودي ملوث» قلب رأيه فيما بعد رأساً على عقب تزلزلاً ليهلر وصفه بأنه «مثال على الفن الجرمانى المقدس». كمر

شوستاكوفيتش ذلك للحن 37 مرة بتنوع على طريقة الموسيقار الفرنسي رافيل، حيث تعرفت اللحن خافتاً آلة موسيقية واحدة ثم يتعالى الصوت إثر انضمام الآلات الأخرى ثم الأوركسترا

باجمعها مثل قطعة «بوليرو» لرافيل. كان عزف الأوركسترا المشتركة مدمشاً، وخصوصاً بعد الحركة الحزينة التي تليها الحركة الأخيرة منتهية بتعجيد النصر الجبار في نزوة قوية على ضربات الطبل الكبير والأبواق

وكاننا نسمع صدى سيمفونيات ماهر أو بروكنر. يشعر المستمع أن الرسالة قد وصلت في تجليل بطولية الشعب السوفياتي المدافع عن وطنه. وصف شوستاكوفيتش هذه السيمفونية السياسية قبل وفاته عام 1975 بأنها «شاهد للقبور لمن قضى نحبه ودفن دون أن يعرف أقاربه أين ألقوا».

سراً إلى طهران والدار البيضاء ولندن ليسمعاها العالم بأكملة. وقام المايسترو توسكانيني بعزفها في نيويورك عام 1942 إثر تحالف روسيا مع الولايات المتحدة والغرب فاصبحت

القطعة رمزاً لمقاومة الفاشية والنازية. أبهر غيرغيف النظر القطعة بأوركسترا مشتركة من الفرقتين. ألف شوستاكوفيتش هذه السيمفونية وعمره 35 سنة فبدأ بها أوائل الحرب العالمية الثانية وأكملها أثناء حصار الجيش النازي لمدينة ليننغراد (سان بطرسبرغ حالياً) في شتاء عام 1941 حيث سقط فيها نصف مليون روسي، مما هيج الروح الوطنية والمقاومة الصلبة. كان الموسيقار خائفاً من عدم إعجاب السلطات الحكومية الروسية بسيمفونياته وأهم تعرض قبل ذلك بسنوات إلى نقد

«غضب ستالين لأنه ألف أوبرا «ليدي ماكيت من متينسك» وتمس بقضايا الرضا والإجرام على عكس صورة ما تريده الدعاية السوفياتية والحزب الشيوعي، لكن ظنه كان خاطئاً، إذ لاقى السيمفونية رقم 7 إعجاباً منقطع النظير، بل بعثت السلطات الحكومية بنسخة من النوتة

شهرة لانغ لانغ طبقت الأفق في العالم لأنه يعزف مع كبريات الفرق الموسيقية في فيينا وبرلين ولندن وحاز على أكثر جائزة فنية في الصين ويسعى عبر التقنية الحديثة إلى إدخال الموسيقى الكلاسيكية إلى القرن الحادي والعشرين كما يساعد الأطفال بدعم تعليمهم لكي يخلق جيلاً جديداً من الفنانين. بدت طريقة عزفه هذه المرة ناضجة ومتوازنة ومؤثرة تحاشي طريقة بداياته

الشبابية حين كان يحاول نيل الإعجاب بتبديل طريقة أو تفسير بعض المقاطع الموسيقية حسب مزاجه الشخصي.

الحدث الكبير كانت الحفلة المشتركة لأول مرة في الولايات المتحدة بين أوركسترا سان دييغو للموسيقى وأهم أوركسترا في روسيا وهي الفرقة الموسيقية لمسرح مارينسكي في سان بطرسبرغ بقيادة أشهر مايسترو في العالم وهو فاليري غريغيف. بعد أن عزفت أوركسترا مارينسكي افتتاحية رسلان ولودميلا للموسيقار غلينكا ثم «في سهوب آسيا الوسطى» لبيروودين التي عزفتها أوركسترا سان دييغو

سان دييغو (كاليفورنيا) عبد الرحمن البيطار

تعيش مدينة سان دييغو في أقصى الجنوب الغربي للولايات المتحدة عصرها الذهبي في الموسيقى الكلاسيكية هذه الأيام. إذ شاهدنا مؤخراً أهم العازفين في العالم من روسيا والصين. ساهمت في هذه النشاطات المميزة أوركسترا سان دييغو السيمفونية منذ أن تسلمت رئاسة إدارته مارتا غيلمر قبل أربع سنوات بعد انتقالها من أوركسترا شيكاغو السيمفونية واهتمامها ببرمجة الحفلات الموسيقية ثم محجى نائيتها جون كمينغز من أوركسترا لوس أنجلوس الفهرمونية والمهتمة بالإعلام والتسويق.

تم إنشاء فرقة سان دييغو الموسيقية السيمفونية عام 1910 لكنها واجهت صعوبات مالية متكررة منذ نحو مائة عام فتوقفت نشاطها عدة مرات ثم انتقلت إلى صالة تاريخية ضخمة بنيت عام 1929 كمنح

وصالة للسينما على نمط الأبنية الأوروبية من طراز الروكوكو الذي يتميز بزخرفته الخفية المنمقة منذ عهد الملك الفرنسي لويس الخامس عشر.

أعلنت أوركسترا سان دييغو السيمفونية إفلاسها مجدداً سنة 1996 لكن أنري أروين جاكوبز ووجهته قاما بإنقاذها برصد 120 مليون دولار لصالحها. تبلغ الميزانية السنوية الحالية للفرقة 14 مليون دولار يأتي تمويل ثلثها من بيع التذاكر والباقي من التبرعات وهبة جاكوبز.

استمتعتنا هذا الشهر برؤية عازف البيانو الصيني الموهوب لانغ لانغ يعزف كونشرتو البيانو الشهير رقم 24 لموتسارت بمصاحبة الفرقة السيمفونية بقيادة المايسترو المقتدر إيدو دي فارت الهولندي الأصل.

البنانيون يحتفلون بـ«عيد الاستقلال» في أجواء وطنية حماسية



يحملون العلم اللبناني على إحدى القمم الجبلية احتفاءً بعيد الاستقلال

بلدية صيدا بالعيد بإطلاق فعاليات أنشطة وبرنامج احتفالات عيد الاستقلال الماسي التي تنظمها محافظة لبنان الجنوبي، وأقترنت بالاحتفالات مساء أمس، بعرض تحت سطح الماء للوحات ورسوم عن عيد الاستقلال في حديقة صيدون المائية، شارك فيه نحو 50 غطاساً محترفاً من لبنان وعدد من الدول الأجنبية، ونظمت المدارس احتفالات في الجامعة ونشاطاتها هذه مع مناسبة أخرى عزيزة على قلوب اللبنانيين «عيد العلم»، الذي يسبق موعد عيد الاستقلال بيوم واحد. حمل الطلاب كما الأستاذة في مدارس خاصة ورسمية وفي صفوف الحضارة العلم اللبناني، الأولي للاتصال طيلة هذا اليوم، وفي هذا اليوم، انشجرت نغمت موسيقى التشيد الوطني اللبناني على الأجهزة المحمولة حيث تطلع المتصل منذ اللحظة الأولى للاتصال طيلة هذا اليوم، وفيما غطى عدد من اللبنانيين سياراتهم بالعلم اللبناني احتفاءً، رسمت نسبة أخرى من اللبنانيين اللون العلم اللبناني على المباني والشرفات التي ارتدت بدورها حلة العيد. وشهدت في المناسبة وزارة الدفاع في منطقة البزرة وصول شعلة الاستقلال إلى دارتها لتستقر أمام تمثال الأمير فخر الدين عند مطلعها في حفل نقلته بعض محطات التلفزة مباشرة. وفي المناسبة أيضاً عرفت الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربة بقيادة المايسترو أندريه الحاج وبالإشتراك مع كورال أطفال دار الأيتام الإسلامية في الشراي الحكومي، مقاطع لأغان وطنية بعنوان «لبنان يا قطعة سما» على مسرح مركز الصفا الثقافي، أحياه فريق الفرسان الأربعة المعروف بجامعة «هايكازيان» أقامت جمعية التراث (The Heritage) بالتعاون مع اليونيسكو ونادي الطلاب الفني في بيروت، ومقابل مجمع «Riviera» في منطقة الرملة البيضاء، ارتسمت صور العلم اللبناني وأرزة لبنان بإضاءة مميزة على سطح البحر. ووقف صيادو الأسماك في ميناء مدينتي صيدا وصور ينشدون التشيد الوطني اللبناني احتفالاً بالمناسبة.

وقال إن هذا «الصور هذا كان يفصل بين رواقين كبيرين خلف التماثيل، وإن لم تتضح معالمهما المعمارية بشكل جيد بعد، إلا أن ما تم الكشف عنه حتى الآن قد أضاف اللثام عن جزء مهم من تاريخ معبد رع بالمطرية». وأعلنت «البعثة الأثرية في المطرية» أخيراً عن اكتشاف مقصورة احتفالات الملك رمسيس الثاني، خلال موسم الحفائر الحالي، وهي مقصورة تقع في معبد رع، وتعود إلى عصر الدولة الحديثة.

وكان الملك رمسيس الثاني يجلس عليها، في أعياد تنويجه، وتعد منطقة المطرية من المناطق الأثرية المهمة التي كانت العاصمة الدينية القديمة لمصر، حيث تضم بقايا معبد الشمس (أون)، في فترة الرعامسة، بداية من رمسيس الثاني وحتى رمسيس التاسع. وفي سياق متصل، نجح رجال الإطفاء في إنقاذ «الجبانة الفاطمية» بأسوان، جنوب مصر، من حريق، شب صباح أمس، في الحشائش التي تبعد نحو 10 أمتار عن القباب الفاطمية بالجبانة، وقال الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بوزارة الآثار، إن «السنة النيران لم تصل إلى أي مبان أثرية، وإن القباب في حالة جيدة».

إنقاذ الجبانة الفاطمية بأسوان من حريق اكتشاف اسم أشهر معماري في عصر رمسيس الثاني في معبد رع بالمطرية

الكتلتين الحاويتين اللتين تحملان اسمه هناك»، مشيراً إلى أن «البعثة كشفت عن سور من الحجر الجيري يتوسطه مدخل، ويليه أرضية من الطوب اللبن».

وقال إن هذا «الصور هذا كان يفصل بين رواقين كبيرين خلف التماثيل، وإن لم تتضح معالمهما المعمارية بشكل جيد بعد، إلا أن ما تم الكشف عنه حتى الآن قد أضاف اللثام عن جزء مهم من تاريخ معبد رع بالمطرية». وأعلنت «البعثة الأثرية في المطرية» أخيراً عن اكتشاف مقصورة احتفالات الملك رمسيس الثاني، خلال موسم الحفائر الحالي، وهي مقصورة تقع في معبد رع، وتعود إلى عصر الدولة الحديثة.

وكان الملك رمسيس الثاني يجلس عليها، في أعياد تنويجه، وتعد منطقة المطرية من المناطق الأثرية المهمة التي كانت العاصمة الدينية القديمة لمصر، حيث تضم بقايا معبد الشمس (أون)، في فترة الرعامسة، بداية من رمسيس الثاني وحتى رمسيس التاسع.

وفي سياق متصل، نجح رجال الإطفاء في إنقاذ «الجبانة الفاطمية» بأسوان، جنوب مصر، من حريق، شب صباح أمس، في الحشائش التي تبعد نحو 10 أمتار عن القباب الفاطمية بالجبانة، وقال الدكتور جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بوزارة الآثار، إن «السنة النيران لم تصل إلى أي مبان أثرية، وإن القباب في حالة جيدة».



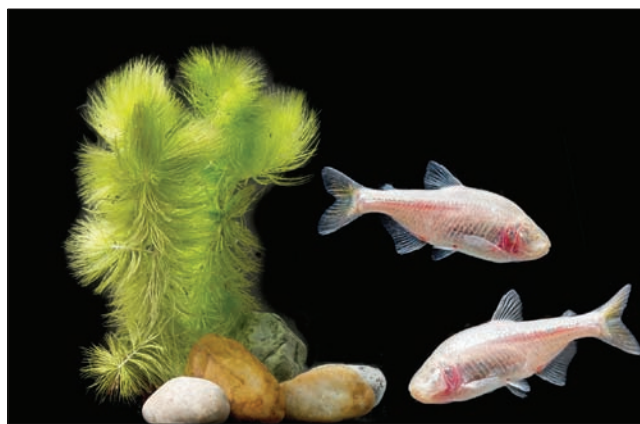
أحد الأثريين يتفحص النقوش على كتلة من الحجر الجيري عثر عليها أمس (أ.ب)

على الحجر الجيري فإن المهندس «أممنانت» هو المشرف على إقامة قصر احتفالات، ومقصورة رمسيس الثاني، التي كشفت عنها البعثة، الشهر الماضي، وكان يُقَدَّر بالمعبد على أعمال كل آثار جلالته»، في إشارة للملك رمسيس الثاني، وقائد الشرطة في الجنوب». وأوضح الدماطي إن «المهندس (أممنانت) هو الذي أشرف على إقامة الجانب الشمالي من تماثيل الملك رمسيس الثاني، حيث عثر على

الكشف عن بعض أجزاءه». ومن المقرر أن تستكمل البعثة الأثرية أعمالها في موسم الحفائر المقبل، مارس (آذار) 2019، لكشف تفاصيل العمارة التي أشرف عليها المهندس «أممنانت»، فوق الدماطي (من المفترض أن يكون «أممنانت» قد أشرف على جميع أعمال المعمار الخاصة برمسيس الثاني منذ عام 33، من حكمه، بما في ذلك المباني والتمائيل وحتى المسلات». الملك رمسيس الثاني، حيث عثر على

أعمال منشآت جلالته، وأنا رئيس الشرطة». وأوضح أن «المهندس ذكر اسم أخيه، وكان كبير كهنة الشمس، واسم والده، كبير كهنة آمون، وهذا يعطينا صورة عن عمل في المكان، وعن بعض تاريخ منطقة المطرية التي تضم معبد رع، وهو واحد من أهم المعابد المصرية، وكان حجمه يفوق حجم معبد الكرنك بالأقصر، لكنه اندثر تحت الجباني، ونحن نعمل حالياً على

أسماك تيترا المكسيكية قد توفر أدلة لعلاج القلب



بالحسبة لهذه الدراسة، التي تمولها مؤسسة القلب البريطانية، عكفت الدكتورة ماتيلدا موميرستيج وفريقها الطبي من جامعة أكسفورد على دراسة نوعين من أسماك تيترا المكسيكية التي تعيش في الأنهار، والقادرة على الالتئام الذاتي لأنسجة القلب، والنوع الآخر من نفس السمكة، ساكنة الكهوف المائية، والتي تفتقر إلى مثل هذه المقدرة. والسمة الكهفية، التي كانت تعيش ذات مرة في أنهار شمال المكسيك، انتقلت إلى حياة الكهوف المظلمة قبل 1,5 مليون سنة بسبب الفيضانات المائية العارمة وخضعت للتطور منذ ذلك الحين، الأمر الذي أفضى عن فقدانها لحاسة البصر وتمييز الألوان جراء العيش المستمر في ظلمات الكهوف الدامسة. وتترا المكسيكية، خلص العلماء إلى التعرف على نوعين من الجينات المتعددة التي تتحكم في إنتاج الميلانين، وهي صبغة تعطي الأسماك اللون الأسود، وتوجد هذه الجينات لدى البشر، ومن المعروف أن جين (Irrc10) في

بالحسبة لهذه الدراسة، التي تمولها مؤسسة القلب البريطانية، عكفت الدكتورة ماتيلدا موميرستيج وفريقها الطبي من جامعة أكسفورد على دراسة نوعين من أسماك تيترا المكسيكية التي تعيش في الأنهار، والقادرة على الالتئام الذاتي لأنسجة القلب، والنوع الآخر من نفس السمكة، ساكنة الكهوف المائية، والتي تفتقر إلى مثل هذه المقدرة. والسمة الكهفية، التي كانت تعيش ذات مرة في أنهار شمال المكسيك، انتقلت إلى حياة الكهوف المظلمة قبل 1,5 مليون سنة بسبب الفيضانات المائية العارمة وخضعت للتطور منذ ذلك الحين، الأمر الذي أفضى عن فقدانها لحاسة البصر وتمييز الألوان جراء العيش المستمر في ظلمات الكهوف الدامسة. وتترا المكسيكية، خلص العلماء إلى التعرف على نوعين من الجينات المتعددة التي تتحكم في إنتاج الميلانين، وهي صبغة تعطي الأسماك اللون الأسود، وتوجد هذه الجينات لدى البشر، ومن المعروف أن جين (Irrc10) في

سودوكو

8	9								6
3	5	7							3
	4		8						7
		1	2		5				9
7				4					6
				6					5
									8

الحل السابق

1	3	5	9	7	6	2	4	8
8	6	4	3	2	5	1	9	7
7	9	2	1	8	4	3	5	6
9	5	7	6	1	3	8	2	4
2	1	8	4	9	7	5	6	3
6	4	3	8	5	2	7	1	9
3	7	6	2	4	1	9	8	5
4	2	9	5	3	8	6	7	1
5	8	1	7	6	9	4	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

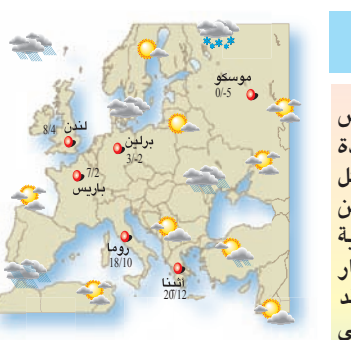
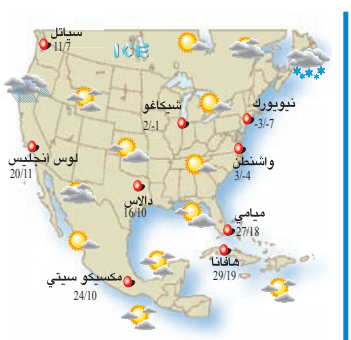
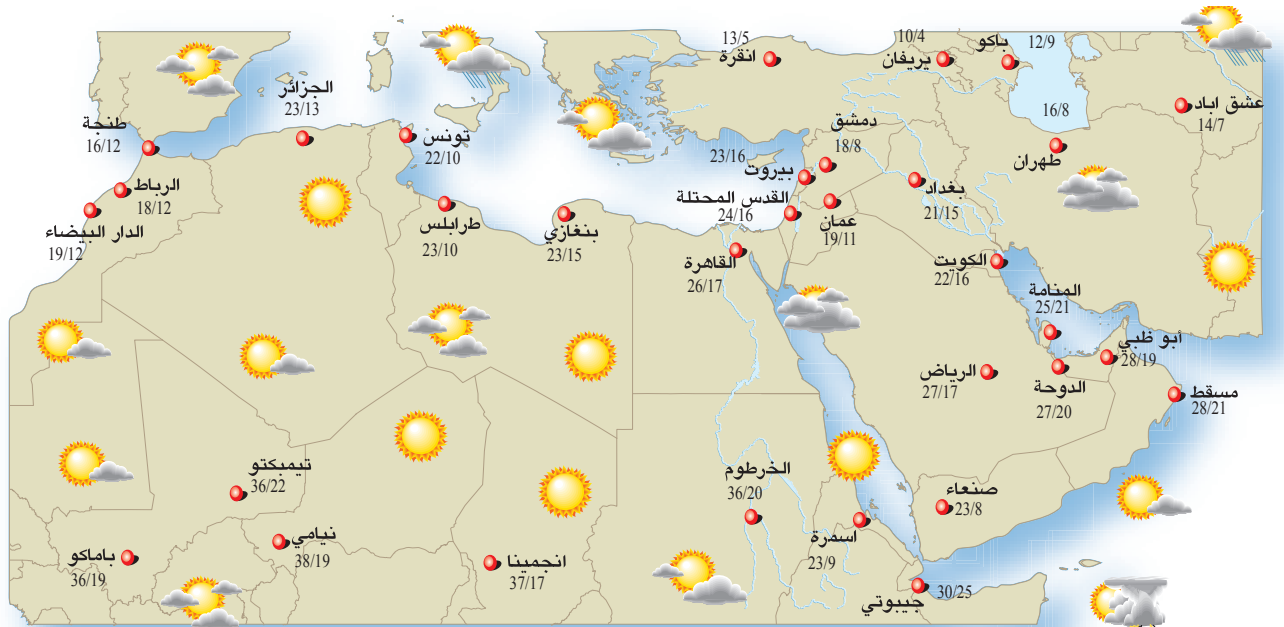
تشهد بعض مناطق شمال وسط المملكة العربية السعودية أمطاراً متفرقة، وربما بعض العواصف الرعدية. كذلك تتساقط بعض الأمطار، وتهب بعض العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة من غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي هبوب عواصف إلى تحرك السحاب وتساقط بعض الأمطار على كل من سوريا وفلسطين وشمال الأردن. وتتكاثف السحب على النصف الشمالي من العراق، في حين يسود باقي أنحاء المناطق طقس جاف ما بين غائم إلى مشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تشهد المغرب طقساً ما بين غائم إلى مشمس يصاحبه تساقط أمطار، وهبوب عواصف رعدية على طول الساحل. كذلك تتكاثف بعض السحب، وتتساقط بعض الأمطار، أو تهب بعض العواصف الرعدية على شمال شرقي مصر، في حين تسقط الشمس على باقي أنحاء.



أمريكا الشمالية

يسود الطقس البارد القارس شمال شرقي الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنه يكون بارداً بشكل لطيف في جنوب شرقي البلاد. من المتوقع أن يسود الولايات الغربية طقس جاف، وتتساقط أمطار وتلوج على المناطق المرتفعة، وقد يساعد تساقط بعض الأمطار في تثبيط نشاط حرائق الغابات، لكن قد يؤدي ذلك أيضاً إلى حدوث فيضانات خطيرة في المناطق المعرضة لخطر الحرائق.

أوروبا

تتركز منطقة ضغط جوي منخفض تؤدي إلى تساقط أمطار غزيرة على البرتغال، وغرب وجنوب إسبانيا. كذلك تتساقط بعض الأمطار على أيرلندا واسكتلندا وشمال إنجلترا. ويشهد كل من وسط وجنوب شرقي فرنسا وأجزاء من إيطاليا تساقط بعض الأمطار المتفرقة.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



زاهي حواس

الطائف... مدينة الورد الجميلة!

تبقى في الذكرى والذاكرة مدن كثيرة مررت بها أو زرتها ذات يوم. وتبقى مدينة الطائف من بين أهم وأولى هذه المدن أو تلك.

وكانت زيارتي لمدينة الطائف من أجمل الزيارات التي قمت بها لهذه المدينة الرائعة، والتي تفوح منها رائحة الورد في كل مكان؛ ولذلك فقد قضيت وقتي بين حضور فعاليات سوق عكاظ الشهر، وكنت في الوقت ذاته، أزور مدينة الطائف الجميلة وما بها من عجائب تثير الخيال وتثري الوجدان وتغذي الإحساس. وقد قام الأمير سلطان بن سلمان رئيس اللجنة العامة للسياحة والتراث القومي بتكليف السيد/ عبد الله الدوس، مدير التسويق بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني؛ كي يكون مرافقاً لي أثناء زيارتي للمتاحف وسوق عكاظ. وأقول إن السيد/ عبد الله الدوس كان نعم الرفيق. واستطاع خلال مدة بسيطة أن يجعل رحلتي ثقافية ومفيدة للغاية؛ مما جعلني أزور وأتعرف من خلالها على الكثير من الأماكن التاريخية المهمة في المدينة. ومن لم يزر الطائف، فلن يعرف المملكة على حقيقتها؛ لأن معظم زائري المملكة يقصرون زيارتهم على مكة المكرمة والمدينة، وهما مهتمتان بالطبع، بالإضافة إلى مدينتي جدة والرياض. غير أن الطائف لها وضع خاص؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد وهبها اعتدال المناخ وجمال الطبيعة. وتعرف أرضها النقية بانها تخرج لنا روائح نقية ليس لها مثل في العالم كله.

وتشتهر مدينة الطائف بالكثير من المنتجات التي تميزها عن غيرها مثل «البرشومي»، والذي يُعرف بمصر بـ «البن الشوكي»، والبن البلدي والرمان. وتنتشر زراعة العنب أيضاً في كثير من الأراضي التي تقع جنوب الطائف. وقد وصف الكاتب أمين الريحاني في كتابه «ملوك العرب» أهمية الرمان وشهرته. وتشتهر منطقة الشفا بالكثير من أجود أنواع الفاكهة مثل المشمش والبن الشوكي؛ ولذلك سوف نجد أن سحر الطائف ليس له مثل، سواء في جمال جوها البديع أو فيما تنتجه من ورد وما جعل منها مدينة الورد الشهيرة.

وتوجد بالطائف أيضاً منطقة شهيرة يقال إن اسمها العلمي «فوهة الوعية». وهي فوهة بركان خامد منذ آلاف السنين. وتستغرق المسافة نحو ثلاث ساعات لزيارة هذه الأماكن باتجاه الرياض نحو قرية أم الدوم. وسوف يجد الزائر أن فوهة البركان قد كُست بطبقة ملحية بيضاء اللون؛ وذلك بسبب تبخر مياه الأمطار. وإذا أتتكم الفرصة لزيارة فوهة البركان، فسوف ترى شيئاً مهماً من أهم ما يمكن أن تراه في المملكة.

ويطلق على الطائف أيضاً أسماء «عروس المصايف» و«بستان مكة»، وكانت مقراً للحكومة، في وقت من الأوقات. ويعد ذلك، انتقال المقر الصيفي إلى مدينة جدة. وهناك شهرة لعسل الطائف. وهناك نوعان من هذا العسل: العسل الصيفي بعلم ذات لون أخضر أو أصفر. وهناك أيضاً لوز الطائف المنتشر في الجنوب.

وتتمتاز الطائف بكثير من الأماكن السياحية. وقد زرت منها قصر «شبرا الجميل»، والمنطقة التاريخية التي تقع وسط الطائف والمسجد القديمة في الخنساء، بالإضافة إلى جسد متحف تراثي جميل داخل مدينة الطائف القديمة. وهناك أيضاً مصنع الورد الذي يُعتبر من أجمل ما رأيت في حياتي، خصوصاً عندما تشاهد هناك الورد، وكيف أن خمسة عشر ألف وردة تنتهي لتصبح قارورة ذات روائح جميلة تشتهر بها مدينة الطائف العاطرة.

وهناك أماكن أخرى سياحية لم أزرها، منها منتزه الريف والمتحف الوطني، ومتحف أصالة الماضي. وأخيراً هناك مجمع قلب الطائف. وهناك أيضاً طريق الجمالة، ومناطق الفوحش السياحية. ويقام هناك كثير من المهرجانات مثل مهرجان الشتوي، والمهرجان الصيفي، ومهرجان العسل، ومهرجان الورد. وتمتاز الطائف بأنها نموذج جميل تحذى لأي مدينة تشتهر بالزهور والطرور والجمال في العالم كله.

إنها مدينة الطائف الجميلة ذات العطور الطبية التي استراح بها ذات يوم رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، فهلت عليها البركة وتعطرت بعطره الطيب صلى الله عليه وسلم.

السعودي حتى الآن دراسة 35 ألف عينة مريض تم جمعها من 26 مركزاً صحياً من مختلف أنحاء المملكة وفك شفرتها الوراثية، والكشف عن 14 ألف متغير وراثي مسبب للأمراض الوراثية. ويعتبر ظهور هذه المتغيرات الوراثية في المجتمع السعودي سبباً رئيسياً في ارتفاع نسبة الاضطرابات الوراثية في بعض المواليد.

وعلى صعيد الكوادر البشرية وبالهيئة العامة للسياحة والتراث العلمي، نجح المشروع في توظيف وتطوير مختلف تقنيات الكشف الوراثي، إذ تم تاهيل وتوظيف 30 عالماً سعودياً (16 امرأة و14 رجلاً)، فضلاً عن تدريب 20 باحثاً متخصصاً في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية و120 في باقي مراكز البحث الفرعية المتعاونة منذ انطلاق المشروع حتى الآن.

وحسب الفاضل على المشروع، فإنه سيتم من خلال المشروع تغطية 100 ألف مواطن في مختلف مناطق المملكة للكشف عن التسلسل القاعدي للمجتمع السعودي وتوثيق أول خريطة وراثية له، فضلاً عن تطوير منظومة معلوماتية تفاعلية متكاملة تساهم في الحد من انتشار الأمراض الوراثية الشائعة.



مشروع الجينوم البشري السعودي تمكن من الكشف عن 5 آلاف مرض وراثي في المجتمع

يشمل مورثات خاصة بأمراض لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، تشمل معلومات أكثر من 45 ألف حالة، ولا يزال العمل مستمراً. وتطرق السيدري إلى أن النظر سيعاد في برنامج فحص ما قبل الزواج الحالي، وقال: «برامج المسح الوراثي تتغير طرقها وأهدافها مع التطوير النوعي في التقنية والمختبرات، والفحص الحالي

لاكثر من 120 باحثاً وطبيباً، وتوفير قاعدة بيانات وراثية المختشرة في البلاد باستخدام شرائح مسح جيني دقيقة. وأشار إلى أن نقل هذه الاختبارات إلى المختبرات التشخيصية، هدف تسعى له مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، مضيفاً أن المخرجات العلمية تتمثل في 90 بحثاً علمياً

من ثلاثة آلاف مريض سعودي شكلت قاعدة بيانات بأهم الفطرات المنتشرة في البلاد باستخدام شرائح مسح جيني دقيقة. وأشار إلى أن نقل هذه الاختبارات إلى المختبرات التشخيصية، هدف تسعى له مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، مضيفاً أن المخرجات العلمية تتمثل في 90 بحثاً علمياً

السيدري لـ «الشرق الأوسط»، أنه بالإمكان القول إن البنية الأساسية لأبحاث التعديل الجيني في المملكة موجودة في قاعدة بيانات المشروع لاستخدام أي باحث يرغب في أبحاث التعديل الجيني في العالم كله في بداياتها ونحتاج مزيداً من الأبحاث والدراسات للتأكد من فعاليتها بالصورة المطلوبة ومن دون أي آثار جانبية.

ولفت إلى أن التعرف على المورثات المسببة لأي مرض وراثي عن طريق اختبارات بسيطة مثل مسحة من الفم أو قطرة دم خطوة سريعة تساهم في اختيار طريقة العلاج التي تتناسب مع المريض، ففي الأمراض الاستقلابية (أمراض الأيض) التعرف على المورثة من خلال اختبار مسح وراثي للطفل فور ولادته يتيح للطبيب تعديل الحطة الغذائية للمولود وتغادي أي تفاعلات غير مرغوب فيها تنتج من عدم معرفة التشخيص الدقيق أو التأخر في التشخيص.

وبيّن أن البرنامج بدأ وأخير عام 2013 وخلال عام 2016 جرى إنهاء أحد المشاريع المهمة وهو مشروع التحليل الجيني للأمراض الوراثية في المجتمع (مشروع المندليوم السعودي) حيث تمّ من خلاله التوصيف الوراثي لأكثر

الدماغ؛ إيمان الخطاف

يسابق علماء سعوديون الرّمين لإتمام مراحل مشروع الجينوم البشري السعودي، الذي دشّن مختبره المركزي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد مطلع الشهر الجاري. ومشروع الجينوم البشري السعودي الذي يسعي لمعرفة التسلسل القاعدي للمجتمع السعودي وتوثيق أول خريطة وراثية له، تمكّن من الكشف عن 5 آلاف مرض وراثي في المجتمع بناء على فحص أكثر من 35 ألف عينة من السعوديين المصابين بأمراض وراثية. ومن المقرر أن يُقلّل هذا المشروع تكلفة الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض الوراثية في البلاد من 6,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار) سنوياً إلى 3,84 مليار ريال (مليار دولار) سنوياً، أي بنحو 60 في المائة.

وأوضح الدكتور سلطان السيدري المشرف العام على مشروع الجينوم البشري السعودي، أنّ للمشروع خطة زمنية وأهدافاً محددة، منها ما يمكن نقله وتوطينه في مجال الرعاية الصحية بصورة تلقائية وسريعة مثل الاختبارات التشخيصية، واختبارات المسح الجيني الوطني، ومنها ما يشكّل أساساً للتطوير البحثي. وأضاف

العالم يحتفل بالذكرى الـ125 لوفاة الموسيقار الروسي تشايكوفسكي ملحن «بحيرة البجع» لا يزال يسحر عشاق الباليه

غير متوقع، وكان يبلغ من العمر 53 عاماً. ويعتقد بعض خبراء ودارسي الموسيقى أنه ربما انتحر نتيجة مشاعر العناء والحرمان، التي لاقاها الموسيقار الروسي تشايكوفسكي الذي بلغ من العمر 53 عاماً. ويعتقد بعض خبراء ودارسي الموسيقى أنه ربما انتحر نتيجة مشاعر العناء والحرمان، التي لاقاها الموسيقار الروسي تشايكوفسكي الذي بلغ من العمر 53 عاماً.

مسرح مارينسكي في مدينة سان بطرسبورغ، ولا يقود المايسترو الشهير فرقته من المنصة المجهودة على خشبة المسرح، ولكنه يحرك عصاه وهو يتحرك بين العازفين، ليبدو الأمر كما لو كانت نغمات الموسيقى الرائعة تتدفق بسلاسة من بين يديه. ويتذكر المايسترو عازف الكمان بوري باشميت المرة الأولى التي سمع فيها السيمفونية السادسة عندما كان طفلاً، التي تُعزف باسم «باثيتيك»، أي العاطفي والمحرر للشاعر. ويقول: «لقد استعمت إليها لعدة أيام على عشاق ذلك الفن الراقي، خصوصاً سماعها، وحدثت والدي للاستماع إليها معي».

وتنظر إلى تشايكوفسكي باعتباره الموسيقار الذي وضع روسيا على خريطة الثقافة الموسيقية الغربية، وتقول عنه اليوسيفين براون الخبيرة بالبحث في فن الموسيقى بجامعة ريغنسبورغ الألمانية: «إنه كان على درجة عالية من البراعة».

ومن بين أبرز الاستخدامات المرتقبة للمربين الصناعيين المغريين، المسح الطبوغرافي، ووضع الخرائط لجموع التراث المغربي، بما في ذلك ترسيم الحدود، والتطبيقات الجيولوجية، إضافة إلى الإمكانيات المتاحة للاستعمال في المجال الفلاحي، وبخاصة إحصاء الأراضي الزراعية وتقييم خصوبة الأرض، وتشخيص حالة المحاصيل، وتنبؤ الإنتاج الفلاحي. كما يتيح القمران الصناعيان المغريان تحديد المياه السطحية، وقياس مستويات البحيرات والسود، ووضع خرائط خاصة بالمناطق الرطبة، وتتبع حالة النواطي.

إطلاق القمر الصناعي المغربي الثاني (محمد السادس - باء) بنجاح

وأهداف القمر إلى استعمال قمريه الصناعيين في المجال المدني. ويتميز هذان القمران، اللذان اعتمد المغرب في إنجازهما على مهندسين وفنيين مغاربة استفادوا من فترات تكوين متخصصة في المغرب والخارج، بجودة عالية في الرصد واستعمال تكنولوجية دقيقة جداً، ويرتقب أن يعمل في تكامل تام بينهما.

وأطلق القمر الصناعي المغربي الثاني «محمد السادس - باء» بنجاح الليلة قبل الماضية من منصة «كورو» في منطقة غويانا، التابعة للنفوذ الفرنسي على الساحل الأطلسي لأمريكا الجنوبية. ووضع القمر في مداره نحو منتصف الليل بالتوقيت المحلي لمنطقة غويانا، على ارتفاع 600 كيلومتر عن سطح الأرض، إثر رحلة استمرت زهاء 55 دقيقة على متن الصاروخ الروسي «فيغا».

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:36	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:21	06:42	12:08	03:12	05:34	07:04
القدس	04:46	06:09	11:25	02:20	04:40	06:00
الرياض	04:53	06:14	11:40	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:53	06:21	11:40	02:38	04:59	06:19
الخرطوم	05:33	06:53	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:36	07:01	12:13	03:03	05:23	06:45
تونس	05:30	06:59	12:05	02:49	05:09	06:34
الكويت	04:50	06:13	11:34	02:32	04:53	06:23
أبوظبي	05:19	06:39	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:36	05:57	11:23	02:27	04:48	06:18
الدوحة	04:31	05:52	11:19	02:24	04:46	06:16
مسقط	05:01	06:20	11:51	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:46	06:11	11:23	02:14	04:34	05:56
صنعاء	04:50	06:06	11:49	03:05	05:31	07:01
عمان	04:40	06:06	11:22	02:16	04:36	06:06
بغداد	05:10	06:35	11:48	02:39	05:00	06:21
اسطنبول	05:19	06:53	11:50	02:24	04:45	06:14
تيفوسيا	04:56	06:23	11:32	02:20	04:40	06:03
أثينا	05:37	07:07	12:11	02:52	05:13	06:38
لندن	05:26	07:01	11:46	01:47	04:09	06:00
باريس	06:13	08:02	12:36	02:47	05:09	06:53
نيس	05:49	07:27	12:16	02:43	05:04	06:39
روما	05:26	07:01	11:56	02:27	04:48	06:19
بروكسل	06:07	08:01	12:28	03:01	05:27	07:04
مدريد	06:29	08:02	12:00	03:36	05:57	07:26
جنيف	05:55	07:38	12:21	02:40	05:02	06:40
فيينا	05:16	07:04	11:40	01:53	04:15	05:57
برلين	05:32	07:31	11:52	02:31	04:11	06:05
فرانكفورت	05:41	07:32	12:03	02:11	04:33	06:19
استوكهولم	05:40	08:20	11:50	01:01	03:19	05:52
استرناغن	05:39	07:48	11:55	01:38	04:01	06:04
امستردام	06:06	08:04	12:26	02:23	04:46	06:39
نيويورك	05:26	07:44	11:44	02:17	04:38	06:06
واشنطن	05:36	07:51	11:53	02:33	04:54	06:10
لوس أنجلوس	05:17	06:27	11:39	02:28	04:49	06:00

كلمات دتقاطعة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:36	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:21	06:42	12:08	03:12	05:34	07:04
القدس	04:46	06:09	11:25	02:20	04:40	06:00
الرياض	04:53	06:14	11:40	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:53	06:21	11:40	02:38	04:59	06:19
الخرطوم	05:33	06:53	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:36	07:01	12:13	03:03	05:23	06:45
تونس	05:30	06:59	12:05	02:49	05:09	06:34
الكويت	04:50	06:13	11:34	02:32	04:53	06:23
أبوظبي	05:19	06:39	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:36	05:57	11:23	02:27	04:48	06:18
الدوحة	04:31	05:52	11:19	02:24	04:46	06:16
مسقط	05:01	06:20	11:51	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:46	06:11	11:23	02:14	04:34	05:56
صنعاء	04:50	06:06	11:49	03:05	05:31	07:01
عمان	04:40	06:06	11:22	02:16	04:36	06:06
بغداد	05:10	06:35	11:48	02:39	05:00	06:21
اسطنبول	05:19	06:53	11:50	02:24	04:45	06:14
تيفوسيا	04:56	06:23	11:32	02:20	04:40	06:03
أثينا	05:37	07:07	12:11	02:52	05:13	06:38
لندن	05:26	07:01	11:46	01:47	04:09	06:00
باريس	06:13	08:02	12:36	02:47	05:09	06:53
نيس	05:49	07:27	12:16	02:43	05:04	06:39
روما	05:26	07:01	11:56	02:27	04:48	06:19
بروكسل	06:07	08:01	12:28	03:01	05:27	07:04
مدريد	06:29	08:02	12:00	03:36	05:57	07:26
جنيف	05:55	07:38	12:21	02:40	05:02	06:40
فيينا	05:16	07:04	11:40	01:53	04:15	05:57
برلين	05:32	07:31	11:52	02:31	04:11	06:05
فرانكفورت	05:41	07:32	12:03	02:11	04:33	06:19
استوكهولم	05:40	08:20	11:50	01:01	03:19	05:52
استرناغن	05:39	07:48	11:55	01:38	04:01	06:04
امستردام	06:06	08:04	12:26	02:23	04:46	06:39
نيويورك	05:26	07:44	11:44	02:17	04:38	06:06
واشنطن	05:36	07:51	11:53	02:33	04:54	06:10
لوس أنجلوس	05:17	06:27	11:39	02:28	04:49	06:00

كلمات دتقاطعة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:36	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:21	06:42	12:08	03:12	05:34	07:04
القدس	04:46	06:09	11:25	02:20	04:40	06:00
الرياض	04:53	06:14	11:40	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:53	06:21	11:40	02:38	04:59	06:19
الخرطوم	05:33	06:53	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:36	07:01	12:13	03:03	05:23	06:45
تونس	05:30	06:59	12:05	02:49	05:09	06:34
الكويت	04:50	06:13	11:34	02:32	04:53	06:23
أبوظبي	05:19	06:39	12:08	03:14	05:36	07:06
المنامة	04:36	05:57	11:23	02:27	04:48	06:18
الدوحة	04:31	05:52	11:19	02:24	04:46	06:16
مسقط	05:01	06:20	11:51	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:46	06:11	11:23	02:14	04:34	05:56
صنعاء	04:50	06:06	11:49	03:05	05:31	07:01
عمان	04:40	06:06	11:22	02:16	04:36	06:06
بغداد	05:10	06:35	11:48	02:39	05:00	06:21
اسطنبول	05:19	06:53	11:50	02:24	04:45	06:14
تيفوسيا	04:56	06:23	11:32	02:20	04:40	06:03
أثينا	05:37	07:07	12:11	02:52	05:13	06:38
لندن	05:26	07:01	11:46	01:47	04:09	06:00
باريس	06:13	08:02	12:36	02:47	05:09	06:53
نيس	05:49	07:27	12:16	02:43	05:04	06:39
روما	05:26	07:01	11:56	02:27	04:48	06:19
بروكسل	06:07	08:01	12:			



مستعل السديري

التي زلزلتني وزلزلتها

مَرَّتْ علي فترة عشت فيها أزمة نفسية شبيهة مستفحلة، وأخذت أبحث عن طبيب معترف لكي أذهب إليه، وبينما كنت أعيش داخل أزمتي النفسية هذه، وإذا بأحدهم يقترح علي أن أذهب للدكتورة (فلانة)، وهي علي حد قوله طبيبة نفسانية معتبرة تتهاافت عليها الجامعات لإلقاء محاضراتها فيها. أعجبتي الفكرة وشعرت بالاطمئنان، ففضحتني أمام انثي أهون بمرحال من فضحتني أمام رجل، وعقدت العزم علي الذهاب إليها (وايش ما يكون يكون)، واللي عقد روس الحبال يحلها، واتصلت بعياذتها وأخذت موعداً.

وفي ذلك اليوم استيقظت مبكراً، وغسلت وجهي (واللي علي بالخير)، وتناولت علي الواقف فطوراً خفيفاً، ونقبت (سلف) السيارة وانطلقت موزعاً ابتساماتي يميناً وشمالاً علي الناس والأرصفة والأشجار وحتى علي رجال الشرطة وإشارات المرور الخضراء والصفراء والحمراء، تماماً أن أموري ستفرج. ووصلت إلي عيادة الدكتوراة الفاضلة علي الموعد دون تأخير، واستقبلتني سكرتيرتها التي كانت عاقصة شعرها كذبل الفرس، وترتدي بلوزة بيضاء مفتوحة الصدر نسبياً، وعلي جديها سلسلة ذهبية في نهايتها قلب صغير مفلوق نصفين.

لا أكذب عليكم فقد تفاعلت بهذا المنظر خيراً علي هذا الصباح المشرق، فطلبت هي اسمي وعنواني ورقم تليفوني، وأعطتني ورقة طويلة عريضة بها ما لا يقل عن عشرين سؤالاً، وعلي أن أجيب عنها خطياً.

كانت بعض الأسئلة سهلة وسخيفة رددت عليها سريعاً وأنا مغضض، وبعضها صعبة ومرحجة تركتها دون أن أرد عليها، وبعد ربع ساعة تقريباً انتتني السكرتيرة قائلة: هاه انتبهت يا (مسبو)؟، فأجبتها: انتبهت يا مدموزيل) ولكنني حاسس بدوخة، فسالتني: هل لديك حرارة، هل تحس برعشة؟، شلتها بنظراتي من فوق لتحت وأنا أقول لها: إلى الآن لا، ولكن أرجوك يا بنت الناس ادخليني علي الدكتوراة حالاً، قبل أن ترتفع حرارتي فعلاً وأبدأ بالارتعاش، ساعته الله بستر.

قادتني سريعاً إلي (الناظرة) - أسف أقصد الدكتوراة - التي ذكرتني حقاً بنظرات المدارس، وكانت والحق يقال بدينة ومحترمة، تلبس نظارة مقفرة، وليس علي وجهها أي ريحة (للمكياج).

طلبت مني أن استلقي علي (الشرايون) - وهي عبارة عن كنية طويلة لها رأس واحد - فسالتها بكل براءة: هل ألعج هدمومي؟، قالت: لا خليهام عليك، وسالتها أيضاً بكل عبط: وجزمتي كذلك؟، تبسمت بوجهي بضيقه وأزدرأ عندما قالت: وجزمتك كذلك.

وتفاجأت بها وهي تسألني: هل أنت شخص يملء الناس؟، عندها (تبرجلت) فعلاً تبرجلت وتلغمت.

وراحت تمطرني بأسئلة زلزلت كياني، وأجبتها بدوري بكلام صريح زلزلت كيانها أيضاً، إلى الحد الذي جعل وجهها يحفر ويذ العرق ينشر منها. أعترف أن المقابلة من أولها إلى آخرها، غير قابلة للنشر.



المطلة وعارضة الأزياء البريطانية ميلي بوبي براون تحمل نموذجاً لمبنى «إمباير ستيت» تكريماً لـ «يونيسيف» ويوم الطفل العالمي في مبنى «إمباير ستيت» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الوافدون...

في الكويت مسألة قديمة اسمها «الوافدون». دائماً كان هناك عدد هائل يحلم بالمجيء، وداًماً كان هناك كويتيون يخافون أن يصبح عدد المهاجرين خطراً على الأمن الوطني والتركيبة السكانية والنسبة المقبولة في المعدلات الدولية. وتندّر عرب كثيرون على تَزَمَّتْ الكويتيين في استقبال «أشقايقهم».

واليوم، هناك صخب شديد أثارته نائبة طالب، فيما طالبت، بأن يدفع كل وافد ضريبة قدرها مائة فلس، لاستخدامه الرصيف الذي يمشي عليه. وفي مغاللتها، أو تسرعها، أثار غضب الجالية المصرية، التي هبّ للدفاع عنها الكويتيون وعن دورها في بناء البلد.

لكن الحقيقة الأخرى هي أن عدد الجالية المصرية اليوم يزيد على 750 ألف نسمة. ومجموع المقيمين هو ثلاثة أضعاف المواطنين. وبعيداً عن أسلوب النائبة المذكورة، فإن الكويت التي استقبلت منذ استقلالها أكبر نسبة من المهاجرين العرب، تحاول الآن وضع برنامج مدته عقد واحد يجعل نسبة الوافدين تزيد 50 في المائة فقط على المواطنين. إرضاء النائبة المتشددة عمل مستحيل. وضريبة المائة فلس على استهلاك بلاط الأرصفة صعبة الجباية. لكن الدولة تحاول الموازنة الصعبة في قضية عمرها من عمر النفط. فما إن ظهر في الثلاثينات حتى ظهر معه طالبو المشاركة. بل ذهب البعض إلى طلب التسلسل، سواء كان دبلوماسي السمعة مثل نوري السعيد، أو أبا المعارك مثل صدام حسين.

قبل أن يقرر لها الإشفاء نسبة حصصهم في «مال العرب للعرب»، أقامت هي مؤسسات المساعدة وأولها «الصدوق العربي» وليس «الصدوق الكويتي»، كما أشرت إليه يوم الثلاثاء. وكانت الكويت الدولة العربية الوحيدة التي رعت واحتضنت القضايا العربية، وفتحت للقوميين مجلس النواب، وشهدت تأسيس «فتح» فوق أراضيها برعاية ياسر عرفات، الذي كان يعمل هنا مهندساً مدنياً. وباستثناء محمود عباس الذي كان في قطر، كان جميع أركان منظمة التحرير من هنا، وأيضاً من هنا خرج خالد مشعل، وعضو أركان «الجبهة الشعبية».

وفيما فتحت الدولة صدرها ووظائفها الحكومية العليا، فتحت الصحافة الكويتية منابرها وأبوابها وعناوينها الأولى. وفي مرحلة بدأ مجلس الأمة كأنه برلمان فلسطين. وأسهم الفلسطينيون بدورهم في إنشاء صحافة كويتية لا تزال تتقدم وتتطور رغم أن قضاياها الأولى، في الأخبار وفي الزوايا، أصبحت غارقة في الشان المحلي، عرق البلد نفسه في مطر نوفمبر (تشرين الثاني)، المستمر حتى الآن في قسطه الأول.

كان عبد الله بشارة من أبرز المنظرين للقومية الخليجية والوحدة الخليجية وعدم الانجراف في سياسات الانهيار. وهذا ما سعى إليه كأول أمين عام لمجلس التعاون، ودافع عنه كسفير لدى الأمم المتحدة طوال عشر سنوات. وكلما جئت إلى الكويت استعرض رفقة عمر وخبرة عمر. وفي العرض يسجل في تواضع كيف حمت السياسة الكويتية وحدة البلد، وكيف نجح الفكر المحافظ في إبعاده عن المهاترات. ويقول إن العالم العربي ذهب وجاء والكويت في مكانها. الذين انتقدوها عادوا فاعتذروا، والذين اعتدوا عليها عادوا فندموا. والذين اتهموها بالانحلال يوقنون اليوم بانها من أوائل من دعم القضايا والعمل، لا بالانكفآت.

كشفت عنها سيول الأمطار

ألغام عراقية تهدد أماكن تخييم الكويتيين

وتابع: «تنتظر تسلم المواقع بعد تأمينها من وزارة الدفاع». وتقوم وزارة الدفاع في الوقت الراهن بتشميط 18 موقعاً عادة ما يتم التخييم فيها، بناءً على طلب من بلدية الكويت، للتأكد من خلوها من أي مخلفات عسكرية، بحسب الشئلي.

اليومين الماضيين 36 مخيماً، وأنذرت أكثر من 60 مخيماً آخر «حماية للسكان بالنظر لوجود مخاوف حقيقية على الأطفال، وبخاصة من هذه الألغام». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «جرفت السيول الكثير من الألغام والذخائر المختلفة من الغزوان والجرذان العراقي في أغلب مناطق

تعرف كيف تتصرف في البر، ونعرف أين نوقف سياراتنا وننصب خيامنا، وإن لاحظنا أي أجسام غريبة نتصل بالأجهزة المختصة». لكن نائب المدير العام لشؤون بلديتي الغروانية والجهراء في وسط وشمال الكويت، فهد الشئلي، ذكر أن الأجهزة المختصة أزالته خلال

منح تراخيص التخييم حتى تمشيط المناطق المستهدفة، شرع كويتيون في نصب خيمهم، ومن بينهم يوسف عبد الله، المقيم في منطقة الجهراء. وقال عبد الله: «مهما حصل لن نفوت فرصة التخييم؛ فهذه هي طبيعة الكويتي ابن البادية. نحن

وتشير إحصائيات كويتية رسمية تعود إلى عام 2016، إلى أن الكويت تمكنت من إزالة نحو مليون و650 ألف لغم منذ انتهاء الغزو. وقال حينها وكيل وزارة الداخلية السابق، الفريق سليمان الفهد: إن نحو 350 ألف لغم لا تزال موجودة في مناطق الكويت. وعادة ما يستمر موسم

الكويت - لندن: «الشرق الأوسط» كشفت السيول والأمطار الغزيرة التي ضربت الكويت أخيراً عن عشرات الألغام العراقية المدفونة في الصحراء منذ فترة الغزو في 1990، مهذدة مواقع عادة ما يخيم فيها الكويتيون خلال فصلي الخريف والشتاء.

تعود إلى عهد القيصر بطرس الأول

مغامرات قطط الإرميتاج في أوبرا «حراس القصر»



حكاية القط حارس القصر لحماية اللوحات الفنية والتحف الأثرية من الغفران

في القصر الشتوي منذ ذلك الحين. وفي أيامنا هذه يعيش في الإرميتاج أكثر من قط، تحظى جميعها برعاية خاصة، نظراً لدورها الكبير في حماية اللوحات الفنية والتحف الأثرية المختلفة من الغفران والجرذان. ومن أشهر قطط الإرميتاج في جدرانها، حينها أمرت الإيزابيث بإحضار قط من مدينة قازان، وفتحت أمامها أبواب مستودعات القصر الشتوي، وبذلك تمكنت من القضاء على تلك القوارض الشريرة. ويقال إن القطط تعيش

حيث ينصهر أداء الممثلين على خشبة المسرح مع عرض الرسوم في الخلفية. ويشكلان معاً مشاهد المسرحية. اختيار حكاية «القط حارس القصر» لتكون موضوعاً للعرض المسرحي على خشبة الإرميتاج لم تكن مجرد فكرة إبداعية مبتكرة. ذلك أن العلاقة بين هذا المبنى التاريخي والقطط، قديمة جداً، وتعود إلى عهد القيصر بطرس الأول، الذي سمح لقط اسمه «فاسيلي» بالعيش في القصر الشتوي، المعروف حالياً باسم

حظه، يتم الكشف في اليوم الأول من عمله عن اختفاء عمل فني ثمين». وهنا تتوالى فصول العرض، يجري خلالها البحث عن اللوحة المفقودة، إلى أن يتم حل اللغز، في مسرحية مشوقة يطل أبطالها من على مسرح قصر الإرميتاج خلال احتفالات أعياد رأس السنة، تحمل اسم «حراس القصر». ويستخدم المخرج مختلف الأزياء المزركشة بألوان جميلة تشبه ألوان القطط العادية، وفي الخلفية «أوبرا رسوم متحركة»،

يستعد مسرح قصر الإرميتاج لعرض مسرحي، يتحول إلى عرض أوبرا جديدة للأطفال، أبطالها قطط تعيش في القصر، وتقوم بمهام حماية الأعمال الفنية التاريخية فيه من هجمات «القوارض المعادية». وقال المنظمون إن «الحكاية تدور حول قط صغير شارد، بلا مأوى، يتم تعيينه في وظيفة الحارس - الحامي لمجموعة الأعمال الفنية القديمة في الإرميتاج. لكن لسوء

بسبب نفثي بكتيريا الإيكولاي

تحذيرات من تناول الخس الروماني



الخس الروماني في محل بقالة في سان أنسيلمو بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

أوتاوا - لندن: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي ما زالت تستمر فيه التحقيقات بشأن نفثي بكتيريا الإيكولاي، حذرت السلطات الرقابية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا المستهلكين من تناول الخس الروماني، أو السلطة التي تحتوي على هذا الخس.

وبحسب أحدث بيانات، فإن 32 شخصاً في 11 ولاية أمريكية، و18 شخصاً في مدينتي كندا، أصيبوا بفيروس الإيكولاي. وقد تم نقل 13 شخصاً للمستشفى في أميركا و6 في كندا، ولكن لم يتم تسجيل حالات وفاة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وعلى الرغم من أنه تم التأكد من أن مصدر نفثي البكتريا هو الخس الروماني، فإنه لم تتم معرفة سبب التلوث.